

اتفاضة الأقصى

١٩٩٤

انتفاضة الأقصى

المجلد (١١)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

تتحدى فلسطيني بالعراقيل الإسرائيلية أمام نقل مصابي الانتفاضة للعلاج في الخارج

بوتانية، والقرناتان ليوبيتان،
 ويحسد وزير الشؤون الفلسطينية
 الأصغر، الذي عاينته ليل للسلطان
 في حديقته الشهيدة، عذبة، وقال
 سوطانة تشارلوت منبوبة غيرة،
 إنها هي ما حدث لشهود محدد غير
 روايته، وسراق الأثريين، بسلام
 البنيوية الذي استشهد عندما رأى
 أسامهم... وإشار إلى أن البنية
 وقعت وأمر من قوافل قوات الاحتلال
 العراقية في العراق، من الحركة بين
 السيارات الفلسطينية في الحركة بين
 المحطات الفلسطينية في البول
 التي سحروا لها، في بيروت الأثرية
 الحركة العامة، وإشار إلى زيادة ذلك
 الصابون، بين الفلسطينيين
 دليل على القوة الجديدة من قبل
 سلطات الاحتلال السامس
 وأعلن الدكتور زقون أن العديد
 من الدول العربية والصاعدة اعترفت
 بـ استعمالها لوسائل مسامة
 للعلم واستقبلت جرحى الانتفاضة
 للعلم في مستشفياتها.
 وقال أن طائرة توكسيك كان في
 العراق تصل إلى مطار غزة وبطائرة
 أخرى من سوطانة وأسماء ومعدات
 طبية من بوليفيا، وإضاف أنه وصل
 إلى سفارة فلسطين في عمان
 أفادت أن وزيرها وأهم الطبيب
 ومعدات من سوريا كما تم إرسال
 الجرحى طائرة إلى مطار الرياض.
 وأصرت هويدا أن استعمالها
 لاستقبال حالات خطيرة في
 مستشفياتها، بينما أعلن السردان
 تحقيق في وضع مستشفيات
 لخدمة الجرحى الفلسطينيين.
 وإشار إلى أن منظمة الصحة
 العالمية قدرت إرسال جرحى
 خاصة بالأسلاك الأولى
 وشارك الدكتور زقون أولئك
 السعوديين منوهم بقيام إسرائيل بمذبحة
 في بعديتين في العهد نازي
 مجلس أدريس وزير الحرس الوطني
 السعوديين الذين الجرحى في
 المستشفيات السعودية وتلقاهم
 وسام الملك عبد العزيز تقدير
 لظهورهم.

وصول ^{١٩٩٤} نظرية ثقل ولدا مدينا
ومساعمتان عالمتان.
وأضاف وزير الصحة ان الطائرة
الإماراتية التي كُتِل من المقرر وصولها
الى مطار غزة الدولي فبهرت مسافرها
الى مطار العريش بالتشويق مع
مصحور ومن المقرر ان يتم منح
اللسامعات التي كانت تنقلها الى
اللسفون.
وأوضح ان الوزارة طلبت لتأخير
وصول العديد من الطائرات التي كانت
من المقرر ان تنقل مسامعات طبية
الى الشعب الفلسطيني جراء اغلاق
المطار ومن طائفة مسامعات متعلقات
لجان امدادها وطائرة مسامعات

شركة ا. ش. ا.
محل الدكتور رياض الزعوني وزير
الصحة الفلسطينية الحكومية
الاسرائيلية مسئوليته عرقلة نقل
الجرعي للعلاج في الخارج وتأخير
وصول الامهات والساعدين الطبيه.
وقال الدكتور الزعوني ان اسرائيل
تتحمل المسؤولية الاخلاقية لكل ما
تعرض له ١١ جرعيما كان من المقرر
تقديمه في العلاج في مستشفيات
دولة قطر واحتجاز سيارات الاسعاف
التي اسربت كمساعدة من الخارج.
وصف إغلاق مطار غزة الدولي
من قبل السلطات الاسرائيلية بأنه
احد اعمس تسميه ترتب عليه تأخير

تصاعد الغضب تجاه الممارسات الإسرائيلية الشيخ ياسين يطالب باستمرار الانتفاضة .. وأبو مازن يتوهم إسرائيل بتعمد المواجهات مظاهرات حاشدة في الكويت.. واليمن يؤكد مساندته للفلسطينيين ويرحب بالقمة العربية

وصف جاسم الفرساني رئيس مجلس الأمة الكويتي المظاهرات بأنها رسالة للعالم أجمع للتعهد من موقف الكويت الرافض للممارسات الوحشية الإسرائيلية، وأكد أن قضية فلسطين هي قضية عربية وإسلامية. وقال إنه ليس من حل السلطة الفلسطينية التماثل في أي مفاوضات تجريها بشأن القدس. وأشار إلى أن القدس ملك لكل العرب وليس للفلسطينيين وحدهم. ودعا علماء الكويت في بيان لهم حكام المسلمين بقطع كل صور التماثل والتطبيع مع إسرائيل.

وتوقع الشيخ صباح الأحمد رئيس الوزراء بالإنابة وزير الخارجية الكويتي نجاح القمة العربية المزمع عقدها بالقاهرة وأكد أن الهدف منها ترسيخ الجهود العربية. وتعهد بأن تصاحب بلاده أي إنجاز هام في القمة.

أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن لقائهم والغضب اليمني يقتضي بقوة إلى جانب القضية الفلسطينية. وطالب من كل القوى والفصائل الوحدوية الفلسطينية التوحد في هذه الظروف. وحول لنا أكد العربية أكد الرئيس اليمني أن بلاده سيكون لها نصيب من القارة العربية خاصة بها سيتم طرحها في القمة. وكان وصف قرار الأمم المتحدة بإنهاء إسرائيل بأنه "بب" أي وقت مضى وتقدم مصالح تتنازله للشعب الفلسطيني في وفاة الشهيدة خلال الاعتداء الإسرائيلي.

وقال أن الفلسطينيين سيضعون كل المقاتل أمام القضية العربية وكل ما يجري في كامي يهدد وما يجري بعدها لكي يتصرفوا. وأشار إلى أن الوضع الفلسطيني في كامي يهدد تعرض الفلسطينيين لغارات من قبل المراقبة على حل لا يرضيه وأكد أن قضية القدس لا تباع ولا تشتري.

وأهم هو مآل الأسرائيليين وأنهم يتعمدون المواجهات والمصادمات مع الفلسطينيين.. وأمر من تشاوره حول الوضع الراهن. وطالب الأسرائيليين بشاذ خطوات مقبولة لنزع فتيل المواجهات وقال أن الذي يريد السلام لا يفعل ما يفعله الأسرائيليون ولا يساهم على طريقة لصفتي ٤ و ٥ ٪ وتساؤل: لماذا تطالب بأراض جديدة ألا يكونها أحد ٧٨ ٪ من أراضي فلسطين. وأشار إلى أنه في ظل الأوضاع الحالية لا توجد متفهمة للتحدث عن استئناف المفاوضات وأوضح أن فكرة الآن في اللعب الإسرائيلي. وأكد أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع أن تتحدث عن بديل للقدس أو الحرم القدسي أو للأجنتين. ويهدد على أن الفلسطينيين لن يقبلوا أن يشاركهم أحد السيادة على القدس الشرقية أو على الحرم القدسي الشريف. وتظاهر أكثر من ١٠ آلاف شخص في الكويت في حشيرة حاشدة انطلقت من وسط العاصمة الكويتية حتى مقر مجلس الأمة تأييدا للفلسطينيين وتناديا بالاعتداءات الإسرائيلية. رد المظاهرون الهتافات العارية لإسرائيل وأمريكا. ورددوا مئات الأعلام الفلسطينية وأعلام حزب الله. طالب المظاهرون الدول العربية كافة بوقف التطبيع مع الأسرائيليين.

عناصرهم المالك - وكساحات الأنبياء - الكويت - عبدالمجيد المسيسيبي:

استمرت أمم ردود الفعل الغاضبة تجاه الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وانتهاك الأساكين للقدس بالقدس المحتلة. تزامن ذلك مع الترحيب بالقمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي. دعا الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس جميع فصائل الشعب الفلسطيني إلى المقاومة ووقف جميع الاتصالات بين الفلسطينيين والحكومة الإسرائيلية. وقال إن إسرائيل جسم يخلو فرض بالقوة وسيتمزق بالقوة وطالب باستمرار للمواجهات بين الشعب الفلسطيني وقوات الاحتلال وأكد أن خيار المقاومة هو وحده القادر على إعادة حقوق الشعب الفلسطيني وصنع سلام شامل وعادل. ولم يرضى الشيخ ياسين خيار السلام نهائيا لكن وصف السلام الذي لا يحمي الحقوق بأنه سلام وليس سلاما. وأمر زعيم حماس من سمعته لشاركة الشعب الفلسطيني كله في الانتفاضة الفارسة. وأشار إلى أن حركته تسمع ثقلها في الانتفاضة الحالية وأكد أن مجلس قيادة عمدا كبرى من الشهداء والجرحى في المواجهات الحالية وأكد أنها ستواصل ذلك. وطالب ياسين بالاعتصام من جميع المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية.

وأكد محمود عباس أبو مازن أمين سر لجنة التحرير لنظامية التحرير الفلسطينية أن الفلسطينيين لا يطلبون من العرب إعلان الحرب.

ملفات ٢٠ مجزرة إسرائيلية أمام المحكمة الجنائية الدولية الجامعة العربية تطالب بوقف جرائم إسرائيل ضد المدنيين في القدس المحتلة

جرائم إسرائيل، وهو القترح الذي يتوقع أن يقابل بقلق أمريكي. وتشخص المحكمة الجنائية الدولية التي تدعى جين القطنيد العام للقبول، بمحاكمة الأشخاص وليس الدول على الجرائم الاضد بظورة المندجرين عليها في النظام الأساسي للمحكمة، وليس البصر عن سقوط الجريمة، سواء كادرا رؤساء دول أو حكومات أو موظفين. وفي هذا الإطار تتهجم المحكمة الدولية بجرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الامم المتحدة وجرائم الحرب وجريمة العدوان وهي الجرائم التي تشيخ على الجنازr التكررة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد العرب. وقد طلبت الدول العربية من الامم المتحدة اعتبار الانشطة الاستيطانية التي تقوم بها اسرائيل في الأراضي المحتلة من جرائم الحرب التي تدخل في اختصاص المحكمة. وتبسمي الدول العربية بالتشخيص مع الجرمعات الاخرى

تشكيل هذه المحكمة لوقف جرائم اسرائيل للقوة ضد المدنيين والأسرى العرب. وتحظى جرائم كتيبة إيهود باراك بحق واسع في الملفات للقضية للمعرض على المحكمة الجنائية الدولية، بسبب النتائج لكبرى التي ارتكبتها المحكمة الإسرائيلية الجنيمة والتي أدت إلى سقوط آلاف العرجى والقتلى من أبناء الأراضي المحتلة لحوال من السلاح. وواقع التمركز العربي في هذه القضية هو كتيبة التمركز الدولي في الآونة الأخيرة لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية بشكل عام استنادا إلى القرار الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي في روما منتصف عام ١٩٩٨ وقسمت عليه ٦٦ دولة. وتتنبس صلة التشخيص على النظام الأساسي للمحكمة في نهاية العام الجاري. ويأتي إنشاء المحكمة الجنائية الدولية في صالغ الطلاب العربي الراهن لدى مجلس الأمن بالتشخيص الدولي في

كتب - علي خميس:
وأضلت جامعة الدول العربية ألسن عملها في إصدار الملفات الخاصة بمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين أمام محكمة جنائية دولية تشيخا لما انتهى إليه مجلس الجامعة في اجتماعه الطارئ الأخير. وصدرت معسائر مطلة بالجامعة أن الملفات التي تدعها لجنة قانونية مختصة تشمل أكثر من ٢٠ مذبحة ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان والحوالr وسواء. وذلك في إشارة إلى أن المحكمة المقترحة أن تكون للعرضة على جرائم اسرائيل الأخيرة في القدس. وتكررت للصادر أن الجامعة العربية تدخلى في هذا الشأن مع المنظمات المدنية والفكرية، مثل منظمات حقوق الانسان، والهيئات المسيرة أن هناك إسرائيل صديقا على اللبس تسمي في

للإسراع بالتحقيق على النظام الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية، والعمل على محاكمة هذه المحكمة من خلال آلية تضمن استقلال عملها. تتخلل مجلس الأمن السياسية، وذلك حين تكون المحكمة رادعاً للفرار "صامور" ورائت التي تركت في حق الأراضي المحتلة، وبقا لما اكتم الدكتور عصمت معالجده الأمن لاجتماعات القبول المصرية في أعقاب الاجتماع الطارئ، الفصائل الجلسات الجارية للمحاكمة للتحقيق في سيرة تشمل الجرائم التي ارتكبت ولا تزال هذه الأسرى العرب أسوة بما فعله زائيل الأولى مع ضحايا نازية.

وكانت جامعة الدول العربية قد كشفت مؤخرا عن مذنبه اسرائيلية جديدة ترتكب ضد اطفال وشيوخ لبلد للعراقين في سجون الاحتلال، اتهمت الجامعة اسرائيل بتحويل الاسرى والفلسطينيين العرب إلى حقول تمارب

لصالح شركات الانوية اليهودية وذلك
في انتهاك صارخ للاتفاقيات الدولية
الخاصة بمعاملة الاسرى.

عرضت الجامعة العربية، في وقتها، على إسرائيل وزياد الخارجية العرب، خلال صفقة بيروت أن تبيع إسرائيل بعض من شهرها للسلبي، وأصبحت الإذاعة العربية بإيجازها مكتبة تصاميم التي يبيعون في نفس الفترة (لا تبيع شيئاً بولي في السراياست المصرية الإسرائيلية، إلا أن إسرائيل في ذلك الأسبوع) التي تخطط لبيعها لطلبها على الاحتلال في المستقبل. إن إسرائيل في ذلك الوقت من التنازل إسرائيل والموقف بين إسرائيل وعدد من الدول العربية. وبينهم من تصمم حالات في المستقبل الإسرائيلية تصمم حالات 110 إسرائيلاً. ولكن من اعتقلهم بل دفعهم انخفاضاً فلسطينياً من 10٪، وهو يتشدد في تعامله مع وسطية التصدير التي وقعت إسرائيل. إسرائيل

الحكومة الإسرائيلية تقرر مد المهلة الممنوحة للفلسطينيين لوقف المواجهات! باراك يزعم مسئولية عرفات عن المصادمات الدامية ويطالب الجيش الإسرائيلي بتوسيع عملياته السلطة الفلسطينية تصف قرار المهلة بأنه «إفلاس وتخبط»

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قرر مجلس الوزراء الإسرائيلي أمس تجديد مهلة الانسحاب للفلسطينيين لإنهاء المصادمات في الضفة الغربية وغزة لمدة ٢ إلى ٤ أيام يزعم مسئوليتهم عنها، جاء ذلك عقب اجتماع طارئ لمجلس الوزراء استغرق ٥ ساعات، وصف بيان للمجلس المهلة الجديدة بأنها «فرصة لفترة» أمام الفلسطينيين «لكد موافقة المجلس بالإجماع على قرار إيهود باراك رئيس الوزراء الذي يدعو إلى توسيع نطاق انشطتهما واتخاذ كل الوسائل اللازمة بزعم حماية إسرائيل وإسكان البقيان أن باراك لن يطي الجيش لإسرع بتوسيع عملياته، وبين باراك هجومًا عامًا على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويزعم مسئوليته عن اقتحام الخطوط بالأراضي المحتلة. ادعى باراك أن عرفات تخلف عن صدا من عملية السلام وقال: «لقد بدأنا أقصى جهودنا وسعدنا جاهدتين لإيجاد وسيلة لكن للأسف لم نتمكن من إيجاد الشريك مستعدًا في هذا الوقت» وأضاف أن القيادة الفلسطينية لم تكن ناضجة بما يكفي للسلام! وانتقد باراك عرفات وطلبه بإصدار الأمر للفلسطينيين لوقف أسوأ اشتباكات في الضفة وغزة، وقال باراك: «بأسر بسيط إلى

ياسر فتسحق الذي أتاح لليهود، ولعرب الفلسطينيين منذ فتحها قبل ٥٧ عامًا ١١ وإسكان أن الدولة المنوطة جاءت بعد طلب عدد من زعماء العلم وزيارات مسئولين من مستوى رفيع للمنطقة.

وصف فرج بو حسين وزير العدل الفلسطيني قرار الحكومة الإسرائيلية بتجديد الأمد الذي كانت قد حددته للسلطة الفلسطينية من أجل البدء من المحادثات الفلسطينية بأنه تعبير عن الفلاس وتخبط إسرائيل، وقال في أول رد فعل على القرار أن إسرائيل جرت القنصبة المعجنية ولا يزال قدم الفلسطينيين يترن ويضاهد العلم عبر شلصات التليفزيون.. ولقد أن الشعب

شعبه أليه يمكن وقف العنف في ٢٤ سلمه وفد باراك بأنه إذا كان عرفات غير قادر على ذلك فإنه يعني أنه تخلف عابدا من عملية السلام التي كانت قد نضحت تماما في كاسي نهيدي..

وزعم أن أعمال العنف تشهيد في أن الفلسطينيين اختاروا طريق المواجهة والمصادم أن الشرطة الإسرائيلية تأقت تعليمات صارمة لإعانة الهوة والحفاظ إلى نصابهما ودعا باراك للفلسطينيين اليهود إلى عدم مهاجمة العرب وممتلكاتهم في إسرائيل وزعم باراك حملة إسرائيل للأكليات في الدولة اليهودية ليمتثلها وقال: «كل من يمتنع على الآلية في تولدنا اليهودية

خطير للغاية وإفساد بيروت له على الرغم من خطورة الموقف فإن الحكومة الإسرائيلية ليست على استعداد لإصدار تصريحاً بشأن عملية السلام على حد تعبيره. ويطلب بيريز الجانب الفلسطيني ورئيس ياسر عرفات بمسلة خاصة بضرورة عدم إضفاء فرصة لآخرى أمام عملية السلام بوقف أعمال العنف. وحول أسباب رفض إسرائيل للمطلب الفلسطيني بتشكيل لجنة دولية من أجل التحقيق في أعمال العنف الأخيرة قال شيمون بيريز: إن الجانب الفلسطيني اقترح تشكيل لجنة لتقصي الحقائق وقد وافق إيهود باراك على ذلك. فسيرون خلافات بين الطرفين تتمثل في كيفية تشكيل هذه اللجنة.. حيث يصر عرفات على أن تتكون اللجنة من ثلاثة أطراف وهم الولايات المتحدة وفرنسا ومصر في حين يطلب باراك بأن تكون رئاسة اللجنة للولايات المتحدة. ومن ثم فإن الخلاف يتصور حول تشكيل اللجنة ولم يتناول بيريز في حديثه لقضايا الأمن والحدود الفلسطينية برصاص القوات الإسرائيلية أو للتسليم في الجانب الأيمن لربيل طارون وكال بيريز للحدود لإيهود باراك ووصفه بأنه قدم مقترحات تتسم بالفكر المشديد حسب وصفه.



لاجئو فلسطين في بيروت يشيعون جنازة رمزية في إشارة للضحايا الفلسطينيين «صور من أديب»

بمارسه. ويسعد علي أن الشعب الفلسطيني سيحصل على الأرض وإن في انتظار رأي العالم العربي ليقول كلمة يوم ٢١ أكتوبر الجاري. ولقد شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي أن للراف في المنطقة

فلسطين لا ينبغي التبعديت ولا يلتفت إليها. وأوضح أبو عني أن تهديدات الحكومة الإسرائيلية بقصفها الانتفاضة في عتبات جسامية ضد الشعب الفلسطيني لتشمل رئيسه لشعب بحركة اليومية ولعمل اليومى الذي

مصر ترفض اقتراح «كلينتون» بعقد قمة في شرم الشيخ «موسى»: لا اجتماعات تحت الانذار أو التهديد من جانب إسرائيل

تأكيد مصري سوري على ضرورة عقد القمة العربية في موعدھا

أكد «باراك» استعداده لحضور القمة في حالة الدعوة إليها من جانب أي طرف، وإشارت المصادر الأمريكية إلى أن قادة مصر وفلسطين وإسرائيل لم يستبعدوا عقد قمة في وقت لاحق.

كما أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في مؤتمر صحفي مشترك مع «موسي» في دمشق، أنه لا توجد معطيات الآن لعقد قمة في شرم الشيخ.

وشدد عمرو موسى في تصريحات لوكالة الجزيرة الفضائية، على أن مصر لا يمكن أن توافق على عقد اجتماعات تحت الأذن أو التهديد أو في إطار

أعمال عسكرية ضد الفلسطينيين وكان إيهود باراك قد حدد مهلة ٤٨ ساعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهدد بشن حرب ضد سوريا ولبنان في حالة استمرار الأوضاع القمريية في القدس والحدود اللبنانية.

وكان عمرو موسى، قد وصل صباح أمس في دمشق فجأة في ذات زجاجة له إلى سوريا خلال ٤٨ ساعة، حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس السوري بشار الأسد، تتعلق بالاعداد للقمة العربية والتهديدات الإسرائيلية لسوريا ولبنان، أعلن «موسي» في مقره الصحفي، أنه لا يرى في

القاهرة - دمشق - وكالات الإنهاء: و سحر ضياء الدين

رفضت مصر الاقتراح الذي قدمه الرئيس الأمريكي بول كلينتون لعقد اجتماع قمة جديد في شرم الشيخ بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، أعلن عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات بالخاصة السورية دمشق أمس وعقب عودته إلى القاهرة، أنه لا توجد قمة قريبا في شرم الشيخ، أكد «موسي» عقب اجتماعه مع الرئيس السوري بشار الأسد أن الحدث الهام

والضروري القادم هو القمة العربية التي يتم عقدها الشهر الحالي. وأكد في القاهرة أنه لا يمكن عقد القمة الرباعية المتوقعة بشرم الشيخ في ظل الانذارات الإسرائيلية.

كان الرئيس الأمريكي، قد فشل أمس الأول، الأربعاء، في الحصول على تأييد الأطراف المعنية لعقد قمة طارئة في شرم الشيخ، وقام كلينتون بإجراء مكالمات تليفونية مع زعماء فلسطين ومصر وإسرائيل، وكشفت مصادر في الإدارة الأمريكية، عن أن القادة العرب أكدوا للرئيس كلينتون أن الطوفان في الحالة غير مهيئة لعقد القمة الجديدة.. بينما

المصدر **الوقت**

التاريخ **١٨ ٧٠ ٩٠-٩١**

٦٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٧ ٥٧٥٥٠٠ / فاكس:
E-mail: merit156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

دمشق إلى النزاع من التهديدات،
والضباب أنه يعلم أيضا أنه
لا يوجد نزاع في لبنان، وقال
وزير الخارجية: "أن كل ما يجري
فيه فعل، وبالتالي فإن اعتبار
أن التهديدات يمكن أن تصيب
الدول العربية هو غير مطروح"،
وأضاف أن الدول العربية غير
خائفة وهذه نقطة عامة يجب أن
يلهمها الآخرون، وأكد: "موسى" أن
هناك مواقفنا عربيا يتم بناؤه
حاليا.

ووصفه بأنه موقف يتفهم
حدود قسوته، ويستخدم أيضا أن
هناك حدودا لاستخدام القوة عند
كل الأطراف، بما فيها للطرف
الإسرائيلي نفسه.

تصاعد مذابح الإبادة بالتنسيق بين المستوطنين وجيش الاحتلال قناص إسرائيلي يفجر رأس طفل فلسطيني برصاصة في «رفح» عصابات المستوطنين تهاجم الفلسطينيين في منازلهم وتدمر ممتلكاتهم

الاستوطنون بهجمات متلاحقة على مناطق «الكسار» ومسجد خلد بن قراييد وحارة الشيخ بالمدينة وإطلاق الاستوطنون النار بكثافة على كل منبر للشروع في إحياء الخليل، ولجأ جيش الاحتلال منى فلسطينيا جنديا يشرف على موقع عسكري بالقرب من مستوطنة نتساريم وإطلاق قنابلها على فلسطينيين في جنوب غزة قرب مستوطنات إجنوش قطيفة واعتبر متحدث باسم الاستوطنين وجود تنسيق بين المستوطنين وجيش الاحتلال في

القدس للقتل - وكالات الأنباء، وأسل لمن المستوطنون اليهود عذواتهم الوحشية على الفلسطينيين بمسابقة جيش الاحتلال، ملجأ مئات المستوطنين قرية «تيا» شمال الضفة وإطلاقوا النار على منازل الفلسطينيين وأحشد ٥٠٠ يهودي متطرف بتل أبيب و«لجوسا» ٣ مدن سكنية يطنها العرب. كما إفرقا الحاصل للصربية، وأصبحت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية هي «أبو ستيلا» في مدينة الخليل، كلفه الهجمات المستوطنين اليهود وقام

الضفة الغربية وحل مستوطن فلسطيني من شمال الضفة إلى كوسوفو جديدة بسبب قسام الجيش بتدريب مهاجرات المستوطنين المسلمين بالرسائل الاتوماتيكية على التعامل مع الفلسطينيين المحتل، وكند شهود حين اندلاع مواجهات دامية في مدينة رفح جنوب غزة مما أسفر عن مصرع الطفل سامي أبو جند برصاص قناص إسرائيلي، أكد مصور المراسل برس «أبو جند» كان يلق في منطقة يهودية عن المواجهات في مدينة رفح وأصيب في الرأس بعيار لطلق القناص، كما أصيب ٨ فلسطينيين آخرين برصاص جنود الاحتلال، وأطلقت حصيلة للناح الإسرائيلية إلى ٩٥ شهيدا فلسطينيا وأكثر من ٢٠٠٠ جريح.



الطفل الفلسطيني سامي أبو جند ١٢٠ عامه ولطف أنفاسه الأخيرة في المستشفى



شروط إسرائيلية وقحة لحضور القمة المرفوضة

«باراك» يشترط إعلان «عرفات» وقف الانتفاضة وقبول المقترحات الأمريكية في كامب ديفيد!!

طرحها في مباحثات كامب ديفيد.
ورمف شلوسون بن عباس وزير
الخارجية الإسرائيلي بالوكالة القمة
بأنها بدون فائدة في ظل اجراء العنف
والمسلحات، وقال باراك في
تصريحات لراديو إسرائيل: «إنه
مستعد لحضور القمة بشرط أن
تضمن إنهاء موجة العنف».
وكان الرئيس الأمريكي قد أجرى

الفلسطيني ياسر عرفات. اشترط
باراك عدة شروط لحضور القمة من
بينها حضور دعوة صريحة من
صروفات إلى الشعب الفلسطيني
لوقف الانتفاضة حتى لو استمرت
المواجهات عدة أيام بعد ذلك. كما
اشترط باراك إعدادا دبلوماسيا يسفر
عن قبول عرفات المقترحات الأمريكية
الخاصة بالتسوية النهائية التي تم

**عوامس قلعهم - وكالات الأنباء
وعمر عبدالرازق:**

كشفت مصادر إسرائيلية أمس أن
إيهود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي وضع شروطا استثنائية
لحضور قمة رباعية في شرم الشيخ
تضم الرئيس ميمبارك والفرنسي
الأمريكي بول كلينتون والرئيس

لمس اتصالات مع زعماء الخسرق
الأوسط لويحت الموارات. للتأجئة لنزع
فتول الأزيمة. وأكد مسئول امريكى
كبير أن كلينتون عرض على زعماء
المنطقة عدة خيارات من بينها عقد
قمة رباتية يشارك فيها «كلينتون»
شخصيا أو مادلين ألبرايوت وزيرة
الخارجية. وأكد المسئول الذى رفض
ذكر اسمه أن الاقتراح لم يلق رفضا

نهائيا خلال الاتصالات. وأشار إلى
أنه لم تعتمد بعد طهيمه محادثات
القمة سواء كانت لقاءات منفصلة مع
عزفات وباراك أو لقاءات مشتركة
لصموبة جمع عزفات وباراك بسبب
الظروف الحالية. وأمر «كلينتون»
لمس من ارتبطه لتصديق «باراك»
المهلة التي منحها لعزفات لوفف
المنف والتي انتهت لمس الأول.

لا غنى عن الدور المصري.. للخروج من الأزمة

واشنطن على اتصال وثيق بالقاهرة..

لإعادة الهدوء واستئناف المفاوضات

مبارك ناقش الموقف تليفونيا مع عرفات والملك عبدالله

ويستقبل سولانا وموراتينوس اليوم

تجسيرا معينا في المنطقة تجاه السلام قال المتحدث إنه من الواضح أن عددا من زعماء المنطقة يعملون على إعادة الهدوء وذلك بهدف وصل إلى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم حاميا سولانا معوض الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط بإرفاق مسجل موراتينوس للشرق الأوسط لعملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط بما قد بين من كل أيب في إدارة مصر تستغرق عدة ساعات يستقبلها خلالها الرئيس حسني مبارك كما يلتقي المسئول الأوروبي مع عمرو موسى نائبا للخارجية يبحث المسئولون خلال الزيارة الموقف المتدهور في الأراضي الفلسطينية واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين والسبل للحد من احترام هذا الموقف والجهود التي تبذلها مصر في هذا الشأن وقد حوى الجلسة الماضية اتصال هاتفي بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناول الاتصال آخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الناشئ على الشعب الفلسطيني الأمل وبتبادل الرئيسان عرفات ومبارك وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك

كتب محمد اسماعيل ومحمدي الشيخ وكالات الأنباء

أكدت الإدارة الأمريكية أنها تواصل الاتصالات مع مصر لبحث سبل الخروج من الأزمة الحالية والعودة إلى المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين أشار ويشارف ويوشتر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة كانت خلال الأيام الماضية على اتصال وثيق مع مصر مغربا عن اعتقاده بأن هذه الاتصالات سوف تستمر وأن الدور المصري لا غنى عنه. مؤكدا أهمية وجهة النظر المصرية في أي إجراء يتخذ للخروج من الأزمة وذكر المتحدث الأمريكي أن هناك أفكارا مطروحة للخروج من المأزق وإعادة

الهدوء بين الفلسطينيين والإسرائيليين من بينها اللغة الإبراهيمية المقترحة موضعا إنه لم يتم اتخاذ قرار بعد بشأن تلك اللغة بما في ذلك مكان تطبيقها أكد ويوشتر أن مصر تلعب دورا هاما ومستمر في عملية تحقيق السلام في الشرق الأوسط بما لها من علاقات مع كافة الأطراف وقال إن الولايات المتحدة تتطلع بالتأكيد للدور المصري وإلى الآخرين بما يساعد في عودة الهدوء واستئناف مفاوضات السلام وشدد ردا على سؤال أن الدور المصري هو دائم ومستمر في العملية السلمية وردا على سؤال عما إذا كانت دعوة العراق لحضور اللغة العبرية تمثل

قللت للتحدة باسم قصر الالبون كاترين كرونا ان الرئيس شيراك أكد لباراك خلال هذا الاتصال مرة جديدة على ضرورة استئناف الحوار بين الاطراف المخططة من اجل انقاذ عملية السلام مشيراً الى انه لا يزال هناك وقت لكي يقدم كل طرف من جانبته باجراءات عاجلة لتهدئة الموقف ووضع حد للتصعيد الراهن.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم في قصر الالبون وزير الدفاع الاسرائيلي شيمون بيريز معجوماً لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقد اجتمع الرئيس الاسرائيلي موشيه كاحشاف لليلة الماضية مع وزير خارجية روسيا ايجور ايفانوف، وتكرر راديو اسرائيل ان كاحشاف أعرب خلال الاجتماع عن امه في ان يشطب للنطق والعامل والا تعود عملة الزمن الى الوراء.

كان وزير خارجية روسيا قد أكد في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب مباحثتهما في غزة تلقى بلاده التشديد لوزراء الاوضاع الرامنة في المنطقة.

في الوقت نفسه دعا رئيس الوزراء التركي بولنت ايجاريد كلا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود باراك للاجتماع معا بدون أي تصييع للوقت حتى يمكن وضع حد للاشتباكات

والاحداث الدامية في الشرق الاوسط جاء ذلك في رسالتين بحث بهما ايجاريد الى كل من عرفات وباراك بشكل متزامن في ظل تصاعد التوتر بسرعة في المنطقة.

قال بيان لرئاسة الوزراء التركية ار ايجاريد أعرب في رسالته عن قلق بلاده البالغ حيال الاشتباكات الاخيرة التي تهدد السلام بشكل خطير.

وكان العامل الأرضي للحد عبدالله الثاني قد تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس حمصى مبارك ثم خلاله بحث آخر المستجدات في المنطقة والجهود المبذولة لتزعم قبل التوتر في الأراضي الفلسطينية.

أكد الرئيس مبارك والملك عبدالله خلال الاتصال على ضرورة العمل من اجل انهاء حالة الخلل وإيجاد حل ينهي اجراء التوتر السائبة ويضع حدا للمعارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

كما جرى اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون. صرح نيل ابوريتيه مستشار الرئيس الفلسطيني بكه اليوم الثاني على التوالي يتم الاتصال بين الرئيسين عرفات وكلينتون وذلك ضمن الجهود لتبذولة لمعالجة الأحداث الأخيرة وإثراء على عملية السلام.

اضاف ابوريتيه انه جرى اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات وخدام الحرمين الشريفين لذلك عهد من ميدانعزيز عاقل للسمعية تناول اخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي العائشم على الشعب الفلسطيني الامر والوضع في مدينة القدس الشريف. كما تبادل الرئيس عرفات وخدام الحرمين الشريفين عدداً من الرسائل ذات الاهتمام المشترك.

من ناحية أخرى، أجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ذكر راديو اسرائيل انه تم خلال الاتصالات تبادل الآراء حول السبل الكفيلة بتهدئة الاوضاع في المناطق واسكانية استئناف المفاوضات السلمية.

وقاحة إسرائيل ليست بغريبة ولا

مستبعدة تتمثل في البيان الصاير
عن الجيش الإسرائيلي والذي جاء
فيه أن الجنود الاسرائيليين الثلاثة
الذين اسرتهم قوات حزب الله
اللبناني كانوا مصابين بعد أن أطلق
مقاتلو الحزب الرصاص عليهم.
ماذا كانت إسرائيل تتوقع بالتضييق.
هل كانت تتوقع أن يرحب بهم مقاتلو
حزب الله ويقدموا لهم الطعام أم
بتركهم يمضون لحال سبيلهم.
نفس هذا المنطق الذي تبناه
ايهوراوير الرئيس الصهيوني
لبنانية القدس المحتلة والذي وجه نداء
حاراً وانفعالياً إلى المستوطنين
اليهود بعدم التعرض للمواطنين
العرب ووجه نفس النداء إلى العرب
بعدم التعرض لليهود.. وينسى أولير
أن العرب لا يتعرضون لليهود
المستوطنين بل أن اليهود هم الذين
أعملوا فيهم القتل والذبح باستخدام
الاسلحة التي يكتسبونها تحت سماع
ويصر حكومات إسرائيل وبمباركتها.
والغلب الظن أنها محاولة خبيثة من
أولير لانتهاز إسرائيل في صورة
الدولة المسألة بعد أن وجه المناوئ
القطري حسن منصور نداء إلى
الشعب الفلسطيني للمستوطنين
وقتلهم بسبب اعتدائهم على العرب.

مربي أصيل



قضية فجرتها الأحداث الدامية: عرب إسرائيل يشاركون في الانتفاضة الجميع يؤكدون: لن نترك إخواننا يتساقطون برصاص جنود الاحتلال

بدأ الفلسطينيون المقيمون في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ والذين يسمون ظلماً بعرب إسرائيل.. يدفعون لمن وقتلهم الشجاعة إلى جانب إخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة ودفاعهم عن المسجد الأقصى.

٥. أحمد عبد الله

أي منذ إنشاء الدولة العبرية ولم يقادروا حتى الآن في حين أن بقية العرب آنذاك قد فروا عبر الحدود إلى الأقطار المجاورة أو أجبروا على مغادرة أرض فلسطين ويشكل مصرب إسرائيل مع الفلسطينيين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية نحو ثلاثة ملايين نسمة أي أن منهم يزيد على نصف عدد الأمريكيين غير أن العرب يتكاثرون بمعدل سريع ويرتفع قياساً بما عليه الحساب داخل إسرائيل واليهود يتجسد الأثر إلى أن حوالي عشرة من عرب إسرائيل قد قتلوا في الاشتباكات الحاصلة في الأراضي الفلسطينية وهي الحسابات التي تفجرت عقب الزيارة العربية التي قام بها -زعيم حزب الليكود، أريئيل شارون- المعروف بسفاح مذابح وشائلا - إلى المسجد الأقصى في حراسة نحو ثلاثة آلاف من الجنود الإسرائيليون المجهزين بالمسالح في محاولة منهم للتأكيد على أن الحرم الشريف أو جبل الهيكل كما يطلق عليه اليهود يخضع للسيادة الإسرائيلية وأنه أقيم على الهيكلين

كانت البداية في الهجوم الأبرامى الذي قام به أكثر من ألف مستوطن على الحي العربي شرق مدينة التماسرة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ تحت حراسة الشرطة الإسرائيلية ولا يعرف حتى الآن حجم الضحايا بين عرب إسرائيل بسبب هذا الهجوم لكن المؤكد أنهم بدأوا يدفعون ثمن التضاميم مع الفلسطينيين والصفاء للأسيالبي التي تتبناها حكومة حزب العمل للقمع الانتفاضة.

أردت مخاوف الأسباط الإسرائيلية بعد انهيار الموقف من إمكانية صيغ حرب إسرائيل الذين تبلغ نسبتهم حوالي ٢٠ بالمائة من جملة عدد السكان بالصيغة الفلسطينية ذكر قائد عسكري إسرائيلي أن الآلاف من عرب إسرائيل كانوا يندفعون القوات الإسرائيلية بالحجارة ويردنون الهتافات للمادة للكيان اليهودي، وهذا - كما يقول القائد - يهدد بانتفاضة الوضع في أوساط المواطنين الإسرائيليين أنفسهم.

فلسطينيون

ويبلغ عدد عرب إسرائيل نحو مليون نسمة وأكثر منهم يظفون على أنفسهم الفلسطينيين في إسرائيل وهؤلاء هم الذين بقوا في إسرائيل منذ عام ١٩٤٨

ويلاحظ أن زعماء عرب إسرائيل أدانوا بشدة للجانز التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين وأعلنوا عن تأييدهم لإخوانهم الفلسطينيين الذين يواجهون القتل الممعد من قبل قوات الشرطة الإسرائيلية

عضو الكنيست

يقول احمد الطيبي أحد زعماء عرب إسرائيل والمستشار السابق للرئيس ياسر عرفات .. إنه من غير الإنساني أن يطلب منا الجوليس وعدم التصديق في الوقت الذي نرى فيه الأطفال الفلسطينيين

يسقطون مسرعى بين الجنود الإسرائيلييين. فالعروف أن عرب إسرائيل يعانون من مشاكل جمّة هناك فهم يماثلون كمواطنين من الدرجة الثالثة خاصة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية فبالأمر بما يحصل عليه المواطنون الإسرائيلييين .. فالعرب على سبيل المثال يهاجرون بمدرّسين تاريخهم أو تاريخ العرب في مدارسهم حتى لو تمسّكوا بذلك مع التواريخ الإسرائيلية التي تدّرس في المدارس اليهودية.. ورغم قلة عرب إسرائيل إلا أنهم يمثلون قوة مؤثرة في الحياة

السياسية وفي بعض الأحيان تكون لأصواتهم القدرة على إسقاط حكومات لتتلامية أو المساعدة في تشكيلها حيث إن لهم عشرة مقاعد من أصل ١٢٠ في البرلمان - الكنيست - الإسرائيلي.. وكان أحد زعماء عرب إسرائيل وهو عزمي بشارة يعمل أستاذا للفلسفة وعضواً بالكنيست قد خاض الانتخابات العام الماضي للترشيح لمنصب رئيس الوزراء. وحتى الآن لا يزال الإعلام الإسرائيلي والإعلام الغربي من ورائه يتعامل مع هؤلاء وكأنهم من شعب يختلف عن الشعب الفلسطيني

في اجتماع لجنة الإنتاج الصناعي بمجلس الشورى:

مظاهرة ضد المذابح الإسرائيلية.. لل فلسطينيين

الأعضاء: نؤيد الرئيس مبارك.. ونحذر باراك من استخدام القوة
السلام خيار الأقوياء والحرب طريق الضعفاء.

والمناقشات حول البترول تؤكد:

٢٦١ اتفاقية.. لم تشهد أى خلاف أو تعكيم مع الشريك الأجنبي

مقتنا ٢٨ كشفا جديدا في العام الماضي

شركة عربية قابضة..

تحسين

مواصفات

الخدمات التعدينية

كتب مجدى عبد الرحمن:
قطع الاجتماع العادي للجنة الإنتاج الصناعي بمجلس
الشورى برئاسة محمد فريد خميس سير مناقشات، التي
دارت حول قضايا التنمية الصناعية والتأمين والبترول..
ليستحوّل إلى مظاهرة وطنية جديدة نددت بشدة
بالاستفزازات الإسرائيلية الصارخة والمذابح الوحشية ضد
أبناء الشعب الفلسطينيين البطل.. ولم يرحم الأطفال من
رمصاصاته الفارسة فارتداهم قتلى.. وحول الأمهات إلى نكلى.

اللسطيني.. دون مسبر واضح ولا
الرية في الريب من التزامات السلام.
لمن الأعضاء مساندة مصر لهادة
وحكومة وسعيا للشعب الفلسطيني
الوطن في نضاله ضد العدوان
الاسرائيلي العنصري.. واكدوا ان ما
اكده الرئيس حسني مبارك في كافة
تصريحاته منذ اندلاع الازمة إنما هو
تمبير اكيد من الشعب المصري وانفاق
كامل في التجهيزات والامداد.
اعان النواب.. ان غضبه الشعب
المصري لم تنطلق من فراغ ولكن من
مطلق رفض العدوان وقهر الشعب
والاعتداء على الحقوق ومساوالت
تدنيس الارض المنسة.

علاج الجرحى

اشار إلى ان شعب مصر عبر عن
مشاعره وأسرع إلى التبرع لشعابا
المدان الاسرائيلي.. واستضافة لبياء
الشعب الفلسطيني للعلاج. واشادوا
بقرارات الرئيس مبارك بوضع جميع
الإحتياجات الطبية والعلاجية لملاج
الجرحى الفلسطينيين
من ناحية أخرى.. كشفت لجنة الإنتاج
الصناعي بمجلس الشورى في
اجتماعها برئاسة محمد فريد خميس..
ان رصيد مصر من الاتفاقيات البترولية
للبحث والتنقيب عنه برأ وحيرا بلغ حتى
الآن ما يزيد على ٣٦١ اتفاقية مع
شركات عالمية مختلفة لم يشهد أي منها
خلادا أو تعكيفا بين مصر والشريك
الجنبي.. هو ما يكتس استمرار مصر
لجميع معاهداتها واتفاقياتها البترولية
والتنفيذ الدقيق للبرر الاتفاقيات.

مشروعات بترولية

اشارت اللجنة إلى ان هناك مجموعة من
صناعات ومشروعات بترولية جديدة
تشهدها مصر وأول مرة في تاريخ
الصناعات البترولية في عهد الرئيس
حسني مبارك.. ومنها البحث والتنقيب
عن البترول والغاز الطبيعي في المياه
العظيمة والبحث عن البترول في عميد
مصر وبشاركة القطاع الخاص في هذا
المجال

وجه الأعضاء في هذا الاجتماع تحية
تقدير وتأييد مطلق للنهج الذي انتهجه
الرئيس حسني مبارك منذ اندلاع
'حداث الدامسية في الأراضي
للسطينية وتحذيراته القوية إلى قادة
مراكيل من خطورة الموقف ومعالجته
خيمة على مستقبل العملية السلمية
منطقة الشرق الأوسط.

ماء الأعضاء وإلى مستخدمهم فريد
ميس الخطوات الشجاعة والسريعة
ي اتخذها الرئيس مبارك بالدعوة إلى
قدمة عربية عاجلة لولوجها تدهور
وقف واتخاذ موقف عربي موحد في
المرحلة الحرجة.

ألا إن دعوة مبارك جاءت في توقيتها
ناسب والتي تستلزم بطيئتها إجراء
شاورات على مستوى القمة.. وجودا
وقف الرئيس مبارك الشجاع برهني
في أية قرارات أو توجهات مسبقة
في القادة العرب.

لوجيد الهدف

ند أعضاء مجلس الشورى.. ان هذا
نول العربي الواسع للقلال من جانب
لوك والرؤساء العرب لدعوة الرئيس
مبارك إنما تعكس ربما لا يدع مجالا
شك فائضة عربية بشية للقرارات
المبادرات التي يتخذها قائد مصر
لتي تستهدف ترميم الصلف العربي
لجل إنقاذ شعب فلسطين.

للى الأعضاء لصناعات المباشرة
يهود باراك رئيس حكومة إسرائيل من
مواصلة ضيق القوة في مواجهة
تفاهة الفلسطينية الشجاعة في
ابل استقراوات لريل شاربون المسطح
سرايلي باقتحام المسجد الأقصى
محلفته والسفراء الاسرائيليين
مسئولية كاملة في انهيار الموقف
لنطقة وتدابير الخطيرة

ي الأعضاء ان خيار السلام هو خيار
اقراء أما خيار الحرب فهو خيار
ضحايا الذين يتخوأسرو نظرة
مقة.. وعنصرية وأهمه.. ولعل إلى
وعسبة في استهداف الشعب

تشرعية وتنفيذ تحول دون استخدام
القوة الحديدية التي ترعرع بها مصر
في مختلف المواقف بالصورة المثلى.
منهية إلى أن يوجد تضارب واضح في
كافة الدراسات التي أجريت بواسطة
شركات عالمية مختلفة الهندسات على
العلماء الأمريكية. وركزت المنشآت
على ما تم في دراسات روسية على
خامات الحديدية الجديدة في أسوأ
ثم وجدت أير طرود وشعب ذلك
في حدود أزمات في عملية
الاستخراج. والاستقلال ومعدل
الجهد الاقتصادي الذي انعقدت هذه
الدراسات.

أكدت اللجنة على ضرورة تحقيق التكامل بين مصر والدول العربية المجاورة لتحقيق الاستغلال الأمثل للثروات المعدنية وبمبدأ من دائرة التنافس

الثروة المعدنية

انتقدت اللجنة القانونيين الصامدين لبعاءات
استغلال الحرية المعنوية مشيرة إلى أن
هذا القانون صدر منذ 14 عاماً ولم
يُستعمل له إلا القليل من التعديل.. وهو ما يمسوق
حركة المستثمرين الإغربيين في
الاستثمار في هذه الشركات ذات
الاستثمارات المالية خاصة وأن هناك
صراعاً حاداً بين المحطات
والمتقنين للحرية المعنوية في العديد
من المصانع.. مؤكدة على ضرورة
وضع كالة التسيير ذات الصلة بالمتقنين
والإغربيين في الحرب أو الأجانب تنظيم
استخراج الحرية المعنوية واستغلالها
بخاصة وأنها مستهدفة ذات تكلفة
عالية.

أكد الأخصاء على أهمية اتاحة التسهيلات والتيسيرات الكاملة أمام الشركات العاملة المتخصصة للقيام بعمليات السمع للاحق الاستكشافات والشركات المدنية وإجراء التقسيم الاقتصادي لها وكميات الاحتياطي بتركز العربية بعد ذلك للشركات اما العمل في مجال الاستخراج وفق الامكانيات تروم مساهمة او ان يتم الاستغلال متصرا .. مع الوضع في الاعتبار ما يقدم من تيسيرات للمستثمرين في مجال اتفاقية البحث عن البترول واستخدامه.

٧٣. بأن، أي سبعة أضعاف الاحتياطي عام

ويعتمد السياسة البترولية على عدة معادير في مقدمتها تشجيع الشركات على الاستثمار في عمليات الكشف عن الغاز والتجارية وإضال نصر جديد يسمح بمعاملة الغاز نفس معاملة الزيت الخام فيما يتعلق باستيراد النفقات واقتسام الإنتاج.

الخامات الصخرية

من ناحية أخرى أكدت لجنة الإنقاذ
المصنعي ومجلس الشورى على
ضرورة الدخول إلى إنشاء شركة عربية
للبنوك العربية والإسلامية ومؤسسات
التأمين، لتتضمن في أهدافها المبررات
التي تعيد في جميع الدول العربية..
وتتضمن العائد الاقتصادي على جميع
الدول العربية، والتغلب على أزمة
نضال الدول العربية نتيجة تصدير الخامات
بأسعار منخفضة أو حتى بغيرها ثم
إعادة استيرادها من جانب الدول
التي لا بد من خلقها.

لجنة برئاسة محمد فريد

البحر من البترول والغازات المستخلصة، إضافة لمطلة به
صغير الخال الطبيعي... والأعداد العديدة
من الشركات الاستثمارية البترولية
تنتج الإضافات البترولية، واستخدام
الغاز الطبيعي في السياره.

بلغت إلى أن الاتفاقيات البترولية
في عام ١٩٨٠ شركة عالمية ومهنية،
تنتمي إلى ١١ جهه. للبحر من
البترول في مساحه بلغت ٧٧٪ من
إجمالي مساحه مصر وتقدر الشركات
مجهزها بأكثر ٧٠,٥٠ مليار دولار
٢٢ مليار دولار ١٩٨٤ العامه...
وبحقت الاتفاقيات ٢٨ كشفا جديدا...
من البترول والغاز خلال العام
الماضي... ١٤ اكتشافا للغاز.

حلل جنوب الغربية

وأوضح المتحدث باسم اللجنة أن هذه الاكتشافات وضعت مشروعات تنمية حقول جنوب الصحراء (راي سبيل) على خريطة الإنتاج بشكل وادي اليرقان. وأضاف اسمعيل إيهابيا في تصريحه لـ«عناصري» أن الشركة في مصر حيث بلغ إنتاجها في نهاية العام الماضي 28 ملياراً و280 مليون طن من البترول الخام والغاز الطبيعي، بخلاف ما تم إنتاجه خلال السنوات السابقة والبالغ إجماليه 65 مليار طن... ويؤكد بإغترافه أن ما أضاعته هذه الاكتشافات من ثروة للبترول لا يمكن تقديره بـ 90 مليار دولار.

مرحلة جديدة من الخطة الاسرائيلية

لوقف العنف:

”الحصار” و”عزل المناطق” بعد اطلاق يد

المستوطنين

للجيش الاسرائيلي، يُسرون الى رفائهم انهم لا يريدون ان يسقطوا جرحى بل شهداء لانهم لا يطبقون رؤية الدموع في عيون امهاتهم.

امراء تجاوزت الخامسة والسبعين من العمر تحاول ابتغاء بعض الضحايا الدابة من للسوق المركزي بلا ميالة. تزد بصوت مسموع ما تعلمته في لدارس منذ عقود: «اين صلاح الدين يا قومي كي يضمني ... اليس في الحرين بقايا للعقار ... وابن الخطاب ابن فديكي اليوم عينا ... او فليعد الينا ليرجع السلام».

الفلسطينيون الذين فقدوا الشهية للطعام والشراب وحتى النوم، يصفقون للمرأة العجوز ربما لانها لا زالت تتذكر ابيات الشعر وتردها بلفظ سليمة رغم تقهوها في السن. او ربما لانها عبرت عما يجول في خاطرهم.

اناشيد الشجرة والاحاديث الوطنية التي اخفيت لسنوات في الكراج، عادت تبت من صوت فلسطين والاعاءات المحلية تصح وتلقى لها صدى في الشوارع وعلى الشمام. سيدات تناقشان تصريحيات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وانذاراته وردود الفعل العالمية على ما يجري. وتقول واحدة: «نحن الذين نقلهم؟ يريدون ان نوقف العنف؟ من الذي يقفل من؟» الذي



□ رام الله - سائلة حمد

■ بيابا ومجنزات نصبت عليها المدافع والرشاشات ... قناصة يحملون البنادق العالية ... ثوريات امراةيلية تحاصر المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وتقتل القتلى من الخارج ... وصور شهداء الصلقت في كل مكان واعلام سوداء علفت على السيارات واناس يسحبون في غير اتجاه وكأنه يوم الساعة من الداخل.

هذا جانب من مشهد «الحصار» الذي شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتشيده في اطار المرحلة الثالثة من خطتها العسكرية التي اخذت بتطبيقها لتنفذ ما تسميه اسرائيل «فصل اهادي الجسائب عن السلطة الفلسطينية» وما يلتمسه الفلسطينيون من حرب مخططة لها عن سابق اصرار وتصميم.

الشيان المحاصرون خرجوا مجموعات من المدارس التي عادت الى النوم حتى لا يثقل الطلاب كاهلهم من تحصيهم العلمي. بوصلتهم مواقع الاحتكاك مع

على كسرة الخبز، بل تعداه إلى عقاب الجرحى الذين سقطوا بفعل الرصاص الاسرائيلي، فانخفضت السيارات التي تكل الجرحى إلى المستشفيات في المدن وتلك التي تقل الجرحى الخطرة حساناتهم إلى الاربن لاستكمال علاجهم، إلى تأخير وتفشي طول واستنزافات وصفا مدير المستشفيات الفلسطينية محمود جهور بأنها تلذذ في رؤية ضحايا لا حول لهم ولا قوة، كذلك قطعت اسرائيل الكهرباء في طولكرم والخليل، فبيما قصفت المروحيات الاسرائيلية المظاهرات في رام الله، وجابت مسيرة ضمت نحو ٥٠٠ فلسطيني مدينة بيت لحم قبل ان تتوجه إلى الحاجز الاسرائيلي عند قرية راهيل في الدخل الشمالي للمدينة وتشبك مع عناصره.

قطاع غزة

ولم تكف اسرائيل بهدم بنياتين في قطاع غزة، بل أغلقت المنطقة القريبة من تجمع مستوطنات عوض قطيف، كذلك اصرت طائرات الشنطوطيين وبمبارسة جنود اسرائيليين ومساعدتهم عشرين شاحنة عند معبر صوفيا (قرب خان يونس) وحطوا نحو ٧٠ شاحنة أخرى كانت تفل عند معبري كارني وايريز، والساد شهيدون أن مواجهات اندلعت في مدينة رفح جنوبي القطاع أمس أسفرت عن اصابة سبعة فلسطينيين بجروح بينهم الطفل سامي أبو جزر (١٢ عاماً) الذي اعلى، مستنظف، الشفاء

بمحاذاة مستوطنة نتساريم في قلب مدينة غزة لتؤمن مجال رؤية الفضل لقناصلتها في لحظة المواجهة المسلحة ولتتصل الرصاصات إلى التوافد المتكثفة لكل بيت فلسطيني في المنطقة، ويذكر ذلك في الخليل كاشمارة إلى خطة لحماية المستوطنات، ويسبب الخيرة الفلسطينية الطويلة بسياسات الحصار التي تحولت اسرائيل على تعيقها بحقهم، استنصر الفلسطينيين ما تنفذه اسرائيل بصمت من حصار اقتصادي بدأت آثاره تظهر من نقص في المواد الغذائية، خصوصاً في القرى والخصيات الفلسطينية التي لم تدم معزولة تماماً عن محيطها الفلسطيني فحسب، بل ومصارعة بالمستوطنين الذين استمروا في اعتداءاتهم في وضع للنهار أيضاً كما حصل أمس في قرى حوارة ويثما والخضر إضافة إلى ٣٦ موقعا آخر في طول الضفة الغربية وعرضها.

وقال مزارعون جنوب الضفة إن الجيش الإسرائيلي منع دخول شاحنات كانت تنقل ١٠٠ طن من العنب الفلسطيني عبر معبر ترقوميا إلى السوق الإسرائيلية، كما لم تسمح إلا لـ ١٥ ألف فلسطيني بالتحمل في اسرائيل، وسحبت بطاقات الشخصيات المهمة (في أي بي) التي كانت اصدرتها لتجار ورجال الأعمال الفلسطينيين وكبار الموظفين في السلطة، ذلك لمعاليهم، على تصريحات ادلوا بها. الحصار الاسرائيلي لم يقتصر

بقص من في الطائرات، ساعات الهجوم ما ليثت ان تلاشت مع صوت المحال التجارية وهي تخلق في أن حسب تعليمات البيئات التي وزعت في الشارع، وصوت القنابل الخائفة والمسلية للمعوم يسبق رخصتها التي تحرق المعيون والرصاص لظاظ الذي يقدم الرصاص الحي.

في البداية، يقسول الفلسطينيين، حاولت اسرائيل سياسة الارهاب والتخويف من خلال تحريك الاتيات العسكرية الثقيلة واستخدام بعضها من تخسبرتها، ثم أطلقت يد المستوطنين ليلا ليقطعوا الطرق ويبدوا الرعب في قلوب المواطنين العزل، تعيقها صياحا بنداات خجولة من بعض المسؤولين تدعو المستوطنين إلى عدم استخدام القوة المفرطة في اماكن محددة فقط مثل القدس حيث يمكن للمسلم رصد ما يجري، واليوم تعزز اجراءات «العزل» والاستفراد، بكل تجمع سكني فلسطيني على حده وتقطع جميع طرق الاتصال والوصل بين المدن والقرى والخصيات.

هذه الخطوات العسكرية الثلاث تجتمعت في أن واحد الآن، ولا ينتظر الفلسطينيون سوى ما هدد به باراك من رد بقوة أشده، وهذه هي الأوامر التي اصدرها أمس إلى قوات جيشه وشرطته لانه «اكتشف ان «ممرات غير مسددة للسلام».

استعدت القوات الاسرائيلية لهذا الرد، ويتنقل فيها، يتأين عاكسيتين في مفرق الشهداء

الجمهورية

المصدر

٩٠٠٠ ٧٠ ٧١

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٧ ٥٧٥٥٠٠

E-mail: mer156@hotmail.com

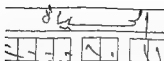
ميريت

للتشرو المعلومات



انه هجيت سريريا، كما اصيب
فلسطيني بجروح خلال مواجهات
في مستوطنة كفار نروم.
وفي تطور خطير، خطف
مستوطنون ٣ شبان فلسطينيين
في منطقة المواصي قرب شاطئ
مدينة خانيونس. وقال شهود
لدا الحياة ان مستوطنين نزلوا من
سيارة ترافقها ٣ سيارات عسكرية
وخطفوا الشبان وتوجهوا بهم
الى احدى المستوطنات. ومطالب

السكان السلطة والارتجاسات
العسكري بالتدخل باقصى سرعة
لاطلاق الشبان قبل ان يلقوا
مصير عصام جودة الذي خطفه
مستوطنون وعذبوه قبل قتله
والتمثيل بجلده.



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر الليل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ١٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اعتقال ٤٠٠ عربي و ٢٠٠ يهودي بعد مواجهات في البلدات العربية

□ الناصرة - اسعد تلحجي

اجراءات قضائية بحق نحو مئة شخص، و اضاف: فقمنا في اطار عمليات التدعيم، بسيناريوات عدة لمواجهة اعمال الشغب، موضحاً ان اثنين من رجال الشرطة قتلوا واصيب ٢٠٠ اخرين بجروح، بينهم ١٥٠ شرطياً اصيبوا بالحجارة والزجاجات او بالرصاص في عكا والناصرة والقدس وخصوصاً في احياء غيلو ونيفي ياكوف، وقال ان الشرطة حاولت تفادي الاحتكاكات لكنها لم تتمكن من التدخل في كل القرى العربية التي تشهد اعمال شغب وقد صدرت الاستفزازات من الجانبين اليهودي والعربي، وبدأ على سؤال حول معاملة الشرطة الاسرائيلية للعرب والاسرائيليين بطريقة مختلفة، قال ويلا: ليست على رأس شرطة يهودية ولكن على رأس شرطة تواجه كل الاعمال الخاطئة بالنظام بطريقة واحدة، سواء صدرت من العرب او من اليهود، واكد ان عدداً من العرب الاسرائيليين الذين قتلوا في الناصرة اصيبوا بالرصاص، ولكنه لم يؤكد ان مطلق النار يهودي.

وللمرة الاولى منذ اندلاع المواجهات كلف مسؤولون في اسرائيل عن تحميل مسؤولية الاحداث للمواطنين العرب وجدهم، إذ سمعت اصوات تطالب بضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية في تصرفات الشرطة، واصوات اخرى تطالب بإقالة ضابط لواء الشمال في شرطة اسرائيل، اليك روز، الذي بينهم المواطنين العرب بالعنصرية وبانه وراء العدد المذهل من الشهداء والجرحى والمعتقلين العرب، وتحت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب هذين المطالبين، في اجتماعها الطارئ ليل الاثنين. كما طالبت اللجنة بإعفاء وزير الأمن الداخلي شلومون بن غاسي من منصبه بسبب فشله في تطويق الاحداث، وفقرت اللجنة أيضاً التوجه الى الايمن العام للامم المتحدة كوني اتان يطلب لغائه اضافة الى مطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية، ويعكف مسؤولو اللجنة على اعداد مكررة دولية توثق الاحداث والاستعدادات على المواطنين العرب. وكان عدد من الوزراء اجروا اتصالات مكثفة مع قيادة لجنة المتابعة لتثقيفها عن اتخاذ قرارات متطرفة، حسب تعبيرهم، مثل اعلان اضراب عام في المدن والقرى العربية.

■ اولت اسرائيل، باعلى مستوياتها الرسمية والشعبية، اهتماماً بالغا بالاحداث التي تشهدها مدن منذ الستين الماضية، خصوصاً استعدادات متطرفين يهود على مواطنين عرب وعلى بلدات عربية ومؤسسات اسلامية وممتلكات لمواطنين عرب في البلدات اليهودية. وتوجه رئيس الدولة موشيه كاتساف، امس، بنذاء الى جميع المواطنين اليهود والعرب لـ «الكف عن اعمال العنف» فيما قال بيان صادر عن رئيس الحكومة ايهود باراك انه «يرى بخطورة بالغة اعمال الشغب التي يقوم بها مواطنون يهود، داعياً ايهاهم الى «احترام الاقليات في الدولة والحفاظ على التسامح الاجتماعي القائم بين الشعبين».

ولم تتردد صحيفة «معاريف» في وصف ما يحصل داخل اسرائيل بهرب اهلية، وهو عنوان رفضه مسؤولون حكوميون وفي مقدمتهم الوزير متان فلنالي الذي كلف برئاسة باطاق الطوارئ للهيئة الاوضاع بين اليهود والعرب، فقال ان «مثل هذا العنوان يشير للمشاعر ومن شأنه ان يؤدي الى تصعيد»، وكان فلنالي امضى يوم امس في مدينة الناصرة واجتمع الى مكابي قيادة للمواطنين العرب واستمع الى احتجاجاتهم شديدة اللهجة على تصرفات الشرطة وفضعها للتظاهرات واطلاق الرصاص على المظاهرين وقتل ١٣ منهم.

وتردبت معلومات مفادها ان مصادر أمنية رفيعة المستوى اطلعت رئيس الحكومة على خطورة الوضع داخل اسرائيل وحذرت من ان «الاسوأ في انتظارنا» فيما عبر المدير العام للشرطة يهودا ويك عن خشيته من ان تؤدي المواجهات الى فوضى عارمة داخل مدن اسرائيل. وقالت مصادر صحافية ان باراك اعترض، بعد سماعه تقارير أجهزة الأمن، وضع مشكلة عرب اسرائيل في اولوياته للحيلولة دون حصول حريق هائل داخل الدولة.

واعلن ويك امس (الف ب) اعتقال قرابة ٦٠٠ شخص هم ٢٠٠ يهودي و ٤٠٠ عربي في اعتقالات اعمال العنف، وقال، لم يتم صحتالي، مبدئاً اتخاذ

الكتل اليمينية تواصل مساعيها لحل الكنيست

□ الناصرة - «الحياة»

■ أعلن رؤساء الكتل اليمينية في الكنيست الإسرائيلية ظهر أمس أنهم سيواصلون مساعيهم لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات. وفيما رفضوا للدخول في المرحلة الراهنة في حكومة وحدة وطنية برئاسة ايهود باراك، أكدوا أنهم سيمدعون الحكومة في نشاطها لإعادة الهدوء.

وجاء قرار رؤساء الكتل بعد اجتماع عقد بمبادرة من زعيم ليكود أريئيل شارون الذي التقى ليل الأحد - الاثنين باراك ولم يسمع منه دعوة جديدة للانضمام إلى حكومة وحدة.

وقال المجمعون أن باراك ليس جدياً في مساهمة لتشكيل حكومة طوارئ، إنما يريد لكسب الوقت ليتوصل إلى عقد قمة مع الرئيس ياسر عرفات ومواصلة عملية أوسلو.

وقال رئيس الكنيست ابراهيم بورغ أمس إنه من غير المعقول أن تتشكل الأحزاب الآن في مفاوضات في شأن خطوط عريضة لحكومة وحدة وطنية «بل يجب إقامة قيادة طوارئ وطنية تضم كل من لديه استعداد لدعم الحكومة». وبعد أن تهدأ الأحوال يتم التباحث في إمكان تشكيل حكومة وحدة.

انتزاع المبادرة من شارون

هليلنا كويان *

حتى بعض الدول المجاورة أم هل سيفكرون ملياً، وبحسنة رجل الدولة، في اتخاذ ما يمكن اتقاءه من عملية السلام، مع التفاني التام على نواصها واشتغالها الكثيرة، إن على ثقة، مع توفر موقف حكيم كهذا، إن هناك مكاسب كبيرة لا تزال ممكنة التحقيق، لكن الوصول إليها يتطلب استراتيجية ذكية.

نعرف بالتأكيد أن من غير الممكن حصر خطة شارون من خلال العنف، إن التأييد في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لمواقف شارون الإرهابية العنصرية تكفل مواجهة أي تصعيد فلسطيني للعنف بتصعيد أعلى بكثير، وهو ما شهدناه فعلاً في الأيام الأخيرة، (ليس لواءات الأمن التابعة بالانتخابات أن تقتبل في أي شكل توقف انفلات الوضع، لكن لا يزال هناك، كما أرى، مجال لانفلات خطة شارون من خلال استراتيجية يمكن تسميتها «الانقاع الشعبي»، وهناك أسباب مهمة للاعتقاد بأنها قد تنجح.

أنا نعرف أن لشارون مؤيديه في إسرائيل - الفسريب أن من بينهم أشخاص من يسار الوسط كانوا دوماً على استعداد لداعطاء شارون الفرصة، لكن هناك أيضاً قطاعاً كبيراً ثابتاً على معاداته بسبب تصميده المتقصده في لبنان في ١٩٨٢، ما قاد إسرائيل إلى مازقها المزمع الطويل الذي لم تفلت منه إلا ربع هذه السنة. ولنا أن تذكر التقاطعات الكبرى ضد شارون في (بولو راسمبش) ١٩٨٢، ثم حركة الأسهات الأربع في السنين الأخيرة، في إسرائيل مئات الألوف من يهودها الذين لا يجرون في شارون ونياته إلا ما يدعو إلى التمد الفكر

الإسرائيلية الحاكمة: أولاً، عندما أرسلت تلك القوة الاستفزازية الكبيرة من الشرطة لمراقبته أثناء زيارته الحرم الشريف وأواخر الشهر الماضي، ثانياً، عندما قامت بالتصعيد الدموي في الأيام التي تلت الزيارة، وشهدنا الهجوم على المتظاهرين بطائرات هليكوبتر والذبابات والصواريخ المضادة للدروع.

من الممكن أن القيادات الأمنية الإسرائيلية فوجئت بالادداث، لقد كانت تلك أيام عسيره راس السنة اليهودية (روش هاشانا)، ولا يستبعد أن قادة القطعتين الوسط والجنوبي، الذي ربما كانوا لشاعلو مع الوضع في شكل اتكى وأقل عنقاً، كانوا في اجازة وقتها، لكن النتيجة واحدة في الصائغ، إذ أن كون التصعيد جاء نتيجة المساجاة والاضطراب لدى القيادة العسكرية الإسرائيلية لا يبعث على الاطمئنان أكثر من كونه مقصوداً مبيتاً من جانبيها.

لنعود إلى تلك «الجزء» اللجيد، ماذا يريد، وكيف يمكن سلبه المبادرة ومنعه من تحقيق غايته؟

الواضح، كما اعتقد، أنه واتباعه في ليكون يريون وفق ديبلوماسيه يهود باراك للسلام، وعلى اصديقاتي الفلسطينيين، وهم على معرفة عميلة وطويلة بالطبيعة العربية لهذا الشخص، أن يصعدوا من يريون له الفوز في هذه المواجهة الإسرائيلية الداخلية، شارون أم باراك؟

هل يريون تدمير أمال السلام، وعشرين سنة جديدة من حكم ليكون الانتصاري، وعاصفة العنف والصلب والدمار التي سيطقتها شارون على إسرائيل والأراضي المحتلة، وربما

■ السؤال الحقيقي وسط الأحداث الدامية في فلسطين: هل تريد الأطراف لأربيل شارون الحصول على مقبلة؟ إن هناك حاجة ملحة (أكثر من أي وقت مضى، بعد الاستفزاز العمد الذي قام به جزار صبرا وشاتيلا، إلى الهوى والتفكير في كيفية انتزاع زمام المبادرة من يده.

كيف يستطيع شارون تحقيق ما يريد؟ وسيلته الرئيسية إلى ذلك اقتاع ما يكفي من يهود إسرائيل (وكذلك الأميركيين اليهود) باستحالة السلام مع الفلسطينيين - أي القوة، «انظروا مدى لا عقلانيتهم وعنفهم»، ربما مع إضافة: «انظروا مدى غير ياسر عرفات»، وما أسهل قبول اليمين الإسرائيلي والكثيرين في دوائر الأمن الإسرائيلية، التي يلتزم لها معرفة الفضل بالوضع، بأن عسكرات هو الحرة، بشكل أو آخر، للصدامات.

بالقابل قد يتحصر شارون في النهاية إذا كانت الأحداث التي أطلقها، من ضمنها التصعيد الدموي من جانب جيش وقوات أمن إسرائيل، ستفتح ما يكفي من الفلسطينيين باستحالة السلام مع الإسرائيليين، حتى بقيادة حكومة من حزب العمل السبي: «انظروا إلى لا عقلانية وعنف وعشر القيادات العسكرية الإسرائيلية».

لا شك أن شارون لحزب بالفعل قرأاً من النجاح في دفع كشميرين من الطرفين إلى هذا الموقف، لكنه حصل على مساعدة مهمة من القلة

سلمية كبرى للقمع بقوة السلاح- أنا
السهم تماماً إذا كان الفلسطينيون
يشعرون بالضغط والحاجة إلى
الانتقام بعد كل ما لحقه حكومات
إسرائيل من كل الانتهاكات بهم
ويوطنهم وأرضهم من ١٩٤٨ إلى
أوسلو فما بعد. لكن الانتقام الأفضل
هو دوما الانتقام النكبي. إنه الانتقام
المتنحل بانتزاع المبادر من شارون
ومنعته من الوصول إلى هدفه.
وسيسعدني تماماً لو قاد ياسر عرفات
مبادرة كهذه، بإصدار الأمر إلى قواته
بوضع السلاح جانباً ومشاركة الشعب
في حملة سلمية هدفها الإقناع
الشعبي. وبماكانه عندئذ تحدي إيهود
باراك للقيام بالمثل: أي أن يامر قواته
بوضع التبايات والصواريخ وطائرات
الهليكوبتر جانباً ومواجهة
الفلسطينيين على أرضية الحوار
وليس الضرب. أشتا تعرف أن هذا
التحدي لن ينجح فوراً، لكن على
الفلسطينيين توجيهه في أي حال.
لكن عرفات اليوم على درجة من
الضعف والفتور تمنعه عن قيادة
حملة كهذه لوجده، بل عن القيادة
أصلاً. من هنا الحاجة إلى أصوات
فلسطينية قوية تؤيد الحملة. هل
سيحصل ذلك؟ لا أعرف. لكنني أعرف
بالتأكيد أنها الفرصة الأفضل
للفلسطينيين منذ زمن طويل لاستعمال
نكااتهم والنجاح في التأثير على مجال
السياسة الإسرائيلي ومنع شارون
وصحبه من تحقيق هدفهم. على
الفلسطينيين أن يحاولوا!

د. كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط.

• كاتبة بريطانية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط.

والخوف.

كيف يجد الفلسطينيون الذين
يريدون وقف شارون سيلاً لإشراك
هذه القوة الشعبية الهامة في
حملتهم.

من بين السبل وضع البندقيات
الفلسطينية، وحتى الحجارة، جانباً،
لصالح تظاهرات سلمية كبرى مهيبة
تتجه إلى نضاريم والقدس والتل
وغيرها، مبرهنة لكل على تصميم
شعب فلسطين ووحدته وتمسكه
بكرامته. أن من شأن تظاهرات كهذه
التأثير على الإسرائيليين المعادين
لشارون في شكل أقوى بكثير من
صورة الفلسطيني، حامل البندقية (أو
حتى الحجارة). بل أن استمرار
حضور البندقية الفلسطينية يطمس
هذه الرسالة ويصم أذان غالبية
الإسرائيليين عنها.

هذا ما القصصه به الإقناع
الشعبي. إنه يتطلب الإيمان الذي لا
يلين، وللشجاعة الحقة، والاضمحاض
النام. قد تؤدي هذه التظاهرات إلى
مقتل كثيرين على أيدي جيش
إسرائيل والمستوطنين. لكن الكثيرين
سيقتلون في أي حال سواء استعمل
الفلسطينيون البندقية أم تركوها.
بهذه الطريقة، إذا برهنت التظاهرات
السلمية على صمود شعب فلسطين
وتوجهت في الوقت نفسه إلى
معارض شارون في إسرائيل على
أساس السلام، فقد توفر الفرصة
لانتصار إرادة الغالبية الإسرائيلية
للعارضة لشارون.

لقد صدم الرأي العام الإسرائيلي
والعالمي بصورة مقتل الصحفي
الفلسطيني الأعزل. لكن ماذا سيكون
حجم الصدمة لو تعرضت تظاهرات

عصر الهاغانا

■ لكل عهد في إسرائيل حربه أو مجازير. ومن الطويل إلى القصص والقصص تتكرر عام ٢٠٠٠ تلك الصورة الرشيعة للهاغانا، وهي تطلق جنون التعصب تدميراً وجرماً وتقشيراً وتبشيراً بحشد الفلسطينيين. ما عليهم سوى أن يمشوا موت عملية إسلام! ولكن، حين تبدأ الحرب بين التطرف واليس من يوقفها؟

لم يكن امتناع واشنطن عن استخدام الفتوة ضد قرار مجلس الأمن اداة «الوقاية المبررة» في ضم الفلسطينيين، سوى ورقة رشوة كي تسلط ادارة كلينتون ترويجاً مطالباتهم بتحقيق دولي في الجنايات، وليس «إفاده الأمن العام للأمم المتحدة» إلى المنطقة لوقف «المخاضات» في الشارع، إلا محاولة لتضليل اللغة العربية لا تخفي ادارة ولا إسرائيل أن يطن للقادة حرباً، لكن استمرار المواجهات الدورية سيخرج الجميع ويهدم قرارات من نوع يقضب الولايات المتحدة، من بين امتصاص غضب الشارع من المحيط إلى الخليج. ويضخه كاس مخرجاً لحكومات ولقرارات مكافحة الضم.

أما «ضبط» عرب إسرائيل، بالأحرى للفلسطينيين إسرائيل، فلفظه يقلق باراك، بمقدار ما يشعر بالانتصار كلما زاد عدد قتلى الانتفاضة. وأرجحة خطة الحرب التي باتت تهدد الدولة العبرية من داخل، يحتاج رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى هبة، تحت عطاء تمديد مهلة الإنذار للرئيس ياسر عرفات، واستجابة للجهد الديبلوماسية، قبل أن يعلن باراك «موت» عملية السلام.

هبة بعدما باعته عملية «حرب الله» في مزارع شبعا، وبين دلائلها احتمالات التحالف المؤدبي بين الحزب ومحاسن، وبه الجهاد، وحوض إسرائيل حرباً على ثلاث جبهات. في الداخل مع فلسطينيي (ال) وفي الضفة الغربية وفرة، وعلى حدود لبنان.

في فصل «المباراة» على الأرض، تتوزع الأدوار: فالأمم المتحدة تصر على نشر الجيش اللبناني على الحدود لإخماد «حزب الله» منها، وكلينتون يتكفل بشروط قسمة إنجاز «وقف النار» في حرب الحجارة والصواريخ بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويبقى على باراك أن يتكفل بمعالجة ورطة الدولة العبرية مع رعاياها. حرب (ال) الذين مخاضها «وانحازوا» إلى القدس والانتفاضة، فيما انكشفت خرافة التماثيل أمام غارات «الهاغانا» الجديدة في القدس والمناصرة وكل أيدي.

قد تكون الأيام الدورية التي هزت الشرق الأوسط وإسرائيل مجرد بداية، بعدما منعت المجازر الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، بجبهة السلام من مدريد إلى أوسلو وضرب الشيع والفاخرة، وما هو باراك مصر على إزلال عرفات وضمه، إما الانحياز لشروط ولجم الصهيونية، وإما اجتياح لأراضي السلطة بقرعة فرض الأمن. ولم يزل شارون بما أريق من بماء منذ اقتحم الحرم القدسي، وما هو يحرض «العمالة» على «مجموعات» للزعات في مواجهة «عدوانية» المجاعة.

مجرد بداية. تترك ادارة كلينتون أن عملية السلام الأميركي - الإسرائيلي ماتت في كامب ديفيد، وإن باراك أطلق يد شارون وتلامذته المستوطنين للتفسير لعملية التدمير، واتهام الرئيس الفلسطيني بأغتيال المفاوضين. وإذا كانت قمة كلينتون - مبارك - باراك - عرفات - في شرم الشيخ تحولات هدف بعد ذاتها، لتستغفم اداة ضبط لإنهاء الانتفاضة، ولتصبح بالتالي مجرد احتمال، فلا أحد من القادة العرب قادر على تحديد سقف لقرارات قمة القاهرة، ولا التكهّن بطولها.

لعل الرئيس مبارك أصاب في دعوتهم العرب إلى الاعتدال ورفضه الزايدات، لكن أحداً لا ينج على طرح السؤال: من يلهم جنون التطرف الإسرائيلي؟

.. عاد عصر الهاغانا

زهير نصيباتي

زمننا الشرق الأوسط... والزمن العالمي الثالث

■ زيارة كوفي عنان، تمديد الإنذار الإسرائيلي تراجع الواجهات. قصة شروع الشجع . كلها مؤشرات طيبة لكن المشكلة التي قد تعارض الظهور غداً أو بعد غد، تنبع من طبيعة الأطراف نفسها، ومن استراتيجياتها لهذه الطبيعة.

فنحن حيال زمن إسرائيلي أميراطوري فقد سلطه بالزمن العالمي السائد وإذا كان الاحتلال والاستيطان التعميريين الأجلي عنه، فالسلوك المبراري لا يقل تعميماً، منه قليل رداً على مخاوف وشجب عدم اللجوء بالكل من يربط مقابل كريات شعوبته.

في جمل هذا السلوك يمكن للمرء الأمني، وعلاجه في العظمرة العسكرية واستشمال القتل انطلاقاً من مصف الدولة لهذا نرى بعامة السلام سريعاً ما يباسون ويرتدون إلى الوفاق «الطبيعي» الجاهز المواقف الإسرائيلية، أو في أحسن أحواله الموقف الإسرائيلي الساكن عن الموقف الإسرائيلي ولهذا أيضاً يلعب نهم بارات شعبياً حين يعرض القضية، أو حين يلوح بحكومة الائتلاف مع ليكود، تتراجع عن السلام، وهو الأمر ما يسهل التهديد بالترجيع عنه.

في وضع كهذا يصير الوعي الإسرائيلي ما يسيّر القادة، ويصعب أن يظهر قائد تاريخي يتصدى للمسار الإسرائيلي الجاهز والمكتمل. هكذا تنكشف القدرة على توليد سياسات حديثة فيما يقف العنف تهديداً صلاباً للجوار من دون أن تستعيد منه طاقة التعمير الذاتي: لإسرائيل، في تفكيك التمييز الداخلي اليهودي - العربي للدولة، ويهودية، في استبعاد اللاسامية والتمهيد لها ونحن أيضاً حيال زمن فلسطيني ما دون سياسي، وهذا يفسر من ماء الافتقار التاريخي إلى الأمة - الدولة، ومن تفاوت التوجه بين مكونات الأمة الفلسطينية الموعودة لكن جلالة السلطان الإسرائيلي تلعب دورها أيضاً فتثبت الفلسطينيين حيث هم، ويراثسون إزاء بين تهديدات الخطية مضخمة وبين دفع الائتلاف العميقة وحدهم لينتقلوا، تالياً، إلى استجداء عطف لا يشبهه كلامه.

هكذا نسقي في اللغة الضام القتل رويد القتل، وتكشف عن شرة واحدة نملكها في للمنظمات المصرية هي: الأصوليون وهذا سلوك لا ينتج سياسة، لتأخذ مسالة التنظيم مثلاً: إذا كانت صحيحة كانت دليلاً على انقلاب على عرفات، انقلاب يبرازي الأحداث ويفسر بعضها بغير ما يستدعي التناول المختار، وإذا لم تكن صحيحة غداً المطلوب أن نسمع صوت عرفات ودعوتنا إلى التهيئة. قيل هذا لم فصارع القيادة ناسها ولم تحاول تعينهم لفرض السلام - لم يقل أحد مثلاً أن العرض المقدم في شأن القدس يشكل أساساً صالحاً للنقاش كان الخبر للتواتر يقول أن عرفات وأرضه لكنه خائف من رويد فعل الجماهير. حال الصوت الأصولي وهذه الآخرين تيموا.

وقداعة كهذه، ما دون سياسية، تخالف كل شيء، تخرجها مزاييدة معزب الله إذ يدعونها إلى اتباع الطريق اللبناني: يجرعها الوضع العربي للثوري الذي يهرب من مواجهة مسائل الديمقراطية والتنمية بمقتضاهن مع الفلسطينيين يطلب منهم أن يمتدوا كي يتظاهر كتيبة وإفلاذ، كل قدرة على التأثير ما يصدر التأثير إلا عن المساميات المشددة، كخطب الجمعة وبنازات الضممايا.

لهذا يفرض أن يفهم الفلسطينيون بالصمت والافتقار إلى الشجاعة السياسية للتأييد الذي كسبه بشجاعة التعرض للموت وهكذا يبقى تأييد الرأي العام العالمي قابلاً للتحويل في اتجاه آخر وبين وهي أميراطوري ووعي ما دون سياسي، يصير كل طرف يتحكم بانقاز الآخر. عرفات يسمه اقتاذ بارات، والعكس بالعكس. إلا أن أياً منهما لا يسهل اقتاذ نفسه حيال جمهوره وتكون الحميدة إلى الجهد السليم لكن منهما يزدى إلى إطلاق الأصولية في جبهة الآخر، ولجبا الاستسلام لها في جبهة.

هذان الزمانان المتصارعان يجعلان المآزق المدمج من الوازيم اليومية للسياسة وقد نجح النسوية في الإفلاخ مجدداً. وقد يتأكد أن شيئاً لا يقوى عليها ما دام عك الأيام الماضية لم يود بها. إلا أن التفاؤل الذي يلقفه هذا التعمير أن يمتد إلى نطاق السياسي الضيق، ولن يستعيد الاحتفالات الكثرية في مائة العلاقة بين الشعبين اللذين يمشيان في الزمن الموسويين.

حازم صانغة

باراك: استبدال طريق السلام بالحرب والمواجهات الأعنف آتية

بمحاولة عبث البع من نخبه، لم تستطع تعويبه
أهداف تسهيلها.

والقراءة الموضوعية لمواقف حكومية باراك
وسير المصاحبات من اليوم الأول وحتى التاسع
تؤكد وجود خطة مسبقة لاستئراج القيادة
ال فلسطينية وتفجير الأزمة الكامنة، واستخدام
باراك شارون حصان طروادة لتخفيف توجهات
سياسية وايدولوجية وتحقيق أهداف مباشرة
أهمها:

أولاً - محاولة فرض شروطه ومفهوه
للتسوية النهائية بالقوة على الطرف
ال فلسطيني بعد فليداته الأمل بشدة الإدارة
ال أمريكية، في نهاية عهدها، على تجريدها
للفلسطينيين، ويأسه من القاع عرفات، بالتي
هي لحسن الصوار، التوصل إلى اتفاق حول
قضايا الحل النهائي، حسب ساعته الإسرائيلية
الخاصة، يحقق إنهاء النزاع الفلسطيني العربي
- الإسرائيلي، ومكاسب كبيرة أخرى، يوظفها
في معالجة أزمته الداخلية الخائفة، ويتوجه
بها إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة
مضمومة النتائج، ونوهم باراك وأركانه أن
ارتفاع نسبة الشائعات في صفوف الفلسطينيين
ترعب القيادة الفلسطينية وتجبرها على توقيع
الاتفاق.

ثانياً - محاولة باراك لتبرير موقفه أمام
تأخيه واستبدال نوب السلام والمفاوضات
الذي ألزمه به أمامهم بطريق القوة ولغة العنف،
بأمل ضمان مستقبله السياسي بسلط فترة
تشكيل حكومة صغرة تنهض بمعطيات صنع
السلام مع العرب بالإعتماد على أعضاء
الكينست العرب المشفرة، وبده مد جسور
جديدة، على جثث الفلسطينيين، للسلامة مع
الأحزاب الدينية المتزمتة، ومع زعيم يكون
شارون، على طريق بناء تشكيل ائتلاف حكومي
جديد مع اليمين يهينه الشباب إلى انتخابات
مبكرة، خاسرة حتماً، ومعرفة باراك الدينية
بتاريخ شارون المدموغ بالانتهازية السياسية،
وتخليص مصالحه الشخصية على الحزبية،
تشجعه على الخي لعمداً بهذا التوجه،
خصوصاً بعد تبرة المدعي العام الإسرائيلي
ساحة نتائجها واعتزازه العودة إلى منافسة

ممدوح نوقل *

■ على رغم تحذير القيادة الفلسطينية
الإدارة الأمريكية والحكومة الإسرائيلية، في
محادثات قمة كامب ديفيد، من أن لنس بالسيج
الاحصى، ولو بالخلاص، يعني زرع رياح القطر
والصف القومي والعيني في المنطقة، ويهيئ
الخام لهبوب عواصف تطيح بعملية السلام وما
نتج عنها من علاقات سلمية بين إسرائيل والدول
العربية كافة، إلا أن الرئيس الأمريكي ورئيس
وزراء إسرائيل وأركانها استهزؤا بالتحذير
الفلسطيني، وبإي الزعماء العرب الذين انضموا
إلى هذا التحذير واكثروه، وظل كينستون وباراك
اسيبرين، الأول، فخر الدولة العظمى التي لا
يعصى أحد أمرها، والثاني، لعقلية المحلل الذي
يحترق من هم تحت الاحتلال.

وبدا من قراءه منولات فتل قمة كامب ديفيد
بصورة مؤسوسوعة، وأصل رئيس الوزراء
الإسرائيلي ووزير خارجيته بالوكالة حديثهما
حول الحق التاريخي لليهود في منطقة الحرم
القدس الشريف، وهجسا شرائك المتطرفين
الإسرائيليين متدينين وعلمانيين، وفتحا باب
الإزدياد داخل المجتمع الإسرائيلي، ومضيا قداماً
في استفزاز مشاعر الفلسطينيين والعرب
مسلمين ومسيحيين، تحت سمع وبصر حكام
حزب العمل وقوى السلام في إسرائيل، وتوجها
مواقفهما المتحيزة والاستفزازية بتسهيل زيارة
شارون لمنطقة الحرم القدس لتحقيق أهداف
سياسية وحزبية وشخصية، واستطلاع موقع
كينستون يهودي يدعو لنبلة فوق الحصا المرواني
الذي اسماء داصيلبات داوود.

وأي تكن أهداف هذه الزيارة الاستفزازية،
فقد كانت شرارة كافية لتفجير موجة الغضب
الشعبي الفلسطيني، وأضعا لتفاضة الإصمى،
وتحريك الشارع العربي للمازوم، وتقسيمات
الثاني باراك وبين عامي للزيارة ومفاعمها عنها
وتوليف الحماية لها، لم تكن أحداً، بما في ذلك
أولبرايته، وأركان إدارة كينستون للشنازين
لإسرائيل بشكل عامي، وكانت تبريراتهم لها



ومستوظفة معاليه انوميم أنظمة على لغير
البيت.

الى تلك بيئت انتفاضة الاقصى لجمع
القوى القومية والدولية، انشطت ادارة
كلينتون بقوة عظمى وكراع لعملية السلام.
وتراجع دورها دفعة واحدة، وهبط من مستوى
البحث عن حل لشكلة القدس وقضايا الحل
المهائي الاخرى وتوقيع اتفاق في حديقة البيت
الابيض بنهي النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي،
الى مستوى البحث عن اسكن لجمع يبارك
وعرفات وترطيب الاجواء بينهما، وتوجيه
المصادمات ووقف اطلاق النار وفهرت هذه
الارادة، في نهاية عهدا، وكان الصي ما نطعم
اليه ارضاء رئيس الحكومة الاسرائيلية ونطعم
الوقت وتصير الانتخبات الايسريكية من دون
تشويش شرق اوسطي، واذا كانت محاولة يبارك
هيجت المشاعر الدينية، ولجرت انتفاضة
الأقصى، فموقف ادارة الرئيس كلينتون السلمي
من هذه الحركة الشعبية، ولعاشية البيت
الاسرائيلي وساية القيادة الاسرائيلية، كما
ظهر في تصريحات عدد من المسؤولين

الايسريكيين في اجتماعات مجلس الامن الدولي،
عقد الموقف، واضعف دور الراعي الايسريكي في
معالجة الامة الجديدة، واكد للشارع العربي
والناس في الضفة والقطاع مضي ادارة كلينتون
- روس - اولبرايت قدسما في دعم مواقف
اسرائيل، وتوقيع الخطاء الايسريكي للقيادة
الاسرائيلية للاستمرار في عملية القتل وتصعيد
عمليات التنكيل، التي هزت مشاعر الانسانية في
كل انحاء الارض باستثناء اركان النظام الرسمي
العربي والاسلامي الموعودين من عقاب ادارة
الاسريكية، وتسبب رفض الوزيرة اولبرايت في
اجتماعات باريس وشرق الشيخ، اقترح عرفات
الدعوم فرنسا ومصر، بتشكيل لجنة تحقيق
دولية، ولبنيتها حلا آمنا وليس سياسيا،
لانتفاضة الأقصى، بزيادة اطين به، ولم يساهم
في اطفاء النار المشتعلة في الضفة والقطاع، بل
زودها بمقومات الاستمرار.

حقاً، لقد ضيعت ادارة الرئيس كلينتون
فرصة تحقيق تقدم نوعي في طريق السلام
العربي - الاسرائيلي اكثر من مرة، وفهرت من
امر عملية صنع سلام على المسار الفلسطيني
سنوات ثمينة وارتكبت بحلقها جرائم عجيبة
وصغيرة كثيرة، ويات غير مأسوف فلسطينياً
وعربياً على رحيلها وهي تجرير قتلها في
صنع السلام في المنطقة.

بعد قمة كامب ديفيد وقبل انتفاضة الاقصى
قذّر بعض العرب والفلسطينيين في السلطة
والمعارضة بان عرفات سينفرد بالحقوق
الفلسطينية وسيقدم التنازلات التي تطالبها
الادارة الايسريكية واسرائيل، وجاءت وقائع

شارون على زعامة حزب ليكود.

ثامناً - محاولة الثنائي يبارك وبين عامي،
احياء وتجديد موقع هيكل سليمان، على ابواب
الحرن الجدين، كركيزة نظرية اساسية في
العقيدة الصهيونية لجذب اليهود، وليس ليتأله
على الارض، بعد تأكلها في العقود الاخيرة من
القرن العشرين.

واذا كانت الاسابيع الثلاثة القادمة كفيلة
بكتف حقيقة نيات يبارك واهدائه من تفجير
مركبة الحرم وتوقيفيتها، فالمؤكد ان انتفاضة
الأقصى، وما رافقها من تصاعدات القلبية
ودولية، تمثل حداً فاصلاً بين نهاية مرحلة كانت
واضحة المعالم، وبداية مرحلة جديدة شديدة
التعقيد، بدأت بتفجير المشاعر الدينية في عموم
ازجاء المنطقة، وسيفق القوات الاسرائيلية، بغرار
سياسي مبيت، نساء أكثر من اللين من اطفال
وشباب وشيوخ ونساء فلسطين في الضفة
والقطاع، ومع سفلتها فتح جرح الفلسطينيين
العميق المزمّن، في الجليل والمثلث والنقب وعرب
اسرائيل.

وانهارت الافكار والمشاريع الاسرائيلية
والامريكية المتعلقة بحل مشكلة القدس، وتخلّت
فضية هذه الحنية في صلب المسار السوري في
حال جدد للمفاوضات السورية - الاسرائيلية.
وبات الاقلاق القريب متفجراً في وجه اي اتفاق
سياسي، وفطحت ابواب المنطقة، من جديد، امام
موجة قوية من العنف، وتخلّت عملية السلام
على المسار الفلسطيني في سيات عميق، ولكتبت
للماءات باريس وغياب اسرائيل عن للماءات شرم
الشيخ ان يبارك غير ناضج لاستيعاب دروس
الانتفاضة، التي يراها عرفات وكل ما رافقها من
حركة عربية وبولية واسعة، منحة جاعته من
الله، في حلك الظروف، فطاعاً عن اولى القيلتين
وقالنت الصرمين - ونجاح يبارك في إطالة عمر
حكومته بتجديد تحالفه مع حزب شاس او حزب
ليكود، او قسّمه في ذلك وذهايه الى انتخابات
مبكرة، خياران كلاهما علق في حلق عملية
السلام، ويعززان الاستخلاص المذكور اعلاه،
ويمعدن سريان مفعوله سنتين اضافيتين بالحد
الآتي، فالذهاب الى الانتخابات المبكرة من دون
اتفاق مع الفلسطينيين يؤدي الى فوز اليمين
فيها، كما يؤكد اركان حزب العمل وكل الخبراء
في الشؤون الاسرائيلية، وتشكيل حكومة وحدة
وطنية يعني تفجير حزب العمل من داخله،
وتراجع يبارك عن الافكار الأولية التي طرحها
لحل مشكلة القدس التي رفضها الفلسطينيون
في كامب ديفيد وبعده، والمضي في اجراءات
توسيع البقع الاستيطانية داخل البلدة القديمة
وخارجها، وتوسيع حدود بلدية القدس لتشمل
مستوطنة جيسعات زلف قرب رام الله.

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 0111 0000 0000

E-mail: mariti56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الحياة وأكدت خطأ هذه التقديرات. وإذا كانت
قوى النظام السياسي الفلسطيني والعربي لم
تقوم مراجعة مواقفها والاعتراف بأخطائها،
فالمصلحة الوطنية الفلسطينية والقومية
المشتركة تفرض إعادة النظر في المواقف التي
بنت عليها، والشروع برسم توجهات سياسية
جديدة تقوم على أساس: أن لا ألق في هذه
الفترة لاتفاق حول قضايا الحل النهائي، حتى
لو تجددت المفاوضات، وهذا يعني لتوحيد
المصروف في إطار انتفاضة الأقصى وتحويلها
إلى نمط حياة للشعب الفلسطيني وقياداته
وقواه الوطنية. فقدر الفلسطينيون في مرحلة
تشاغل النظام الرسمي العربي، والأمم المتحدة،
وانحطاط الفكر الإنساني عند القوى الدولية
المهيمنة، تقديم أرواح ونساء أطفالهم ضريبة
لاسترداد أبسط حقوقهم الطبيعية والإنسانية.
وإذا كان هذا الأمر لحدراً لا مفر منه فتخليص
نسبة الخسائر ضرورية وطنية وممكنة.

• كاتب فلسطيني

عبرون وانسان

كانت «اللازمة» في تعليقات وسائل الاعلام الاسرائيلية كافة على احداث الاسبوعين الماضيين هي تأكيد وحدة الاسرائيليين في مواجهة

غير أن الأسر اللاتينيين غير موحدين، فهناك غالبية علمانية وأقلية كبيرة دينية. ودخل كل من هذين الترفيع هناك معنطون ومتطرفون، وهؤلاء من الاختلاف أن التعاون بينهم مستحيل، ناهيك عن توقع تعاونهم مع المتطرفين من الجانب الآخر.

ومثل واحد يكفي، ففيما كان رئيس الوزراء إيهود باراك يتحدث عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة طوارئ، قرأنا هذين التعليقين:

- رئيس حزب ميريتز اليساري يوسي ساريد قال: لدينا مشكلة هي ان نوجد في حكومة واحدة مع شارون (رئيس ليكود). ان مشاركته في مثل هذه الحكومة تجعلها مصانة بالذبح.

- رئيس الفريق الديني الوطني بني الرن قال: حكومة طوارئ هناك تسرط واحد هو ان يعين شاريون وزيراً للدفاع، وان الوزير يملين (وزير العدل)، أبا أسلمه، والإنسحاب من لبنان، بعتنا الحياة العامة في أ...

وقال شارون نفسه انه في كل مرة يريد باراك ان يضغط على حلفائه يزعم انه يتفاوض معي. لقد شكوت له عن ترويجه اشاعات عن هذا التفاوض.

وبما كان وراء تعميد بركات الإنذار للرئيس عرفات لوقف أعمال العنف ادراكه انه لن يستطيع ان يجمع الاضداد في حكومته، وهو اذا كان فشل في ابقاء تماسك الحكومة وقع تضم إسرائيل بمالها والحزب الوطني الديني، فلن ينجح حكومة تضم ليكود وبقية الاحزاب الروسية والدينية واليسارية العلمانية، من ثم مبررته وشيئونه.

ولم يقل براك انه مدد الاثذار لمصره عن تشكيل حكومة طوارئ، وانما مرر موقفه بضغط الموقف الدولي، والاتصالات التي تلقاها من قادة العالم، بمن فيهم الرئيس كلبنتون، ووجود وسطاء، ولوبيين اساسيين في المنطقة، مثل وزير الخارجية الروسي ايفغور ايفانوف، والامين العام للامم المتحدة كوفي امانا.

والضغوط الدولي موجود فمبدأ، إلا أن المهم فيه أنه ضيق على إسرائيل لا السلطة الوطنية الفلسطينية، فيد قمة كامب ديفيد وجد أبو عمار نفسه متهماً بعدم الرقوة، في مقابل «التنازلات غير المسبوقة» التي عرضها عليه باراك. وهو قام بعد تلك القمة بجولة دولية ماثلة، فدخل العالم كافة نصحتهم بعدم إعلان الدولة من طرف واحد، وإعطاء المفاضات فرصة أخرى.

اليوم انقلب الوضع، ودول العالم كله تنصح باراك بعدم طي صفحة المفاوضات، فقد أصبحت إسرائيل هي المتهم بالتصعيد، ويالو على الحصار بظنرات الليكويتر المسلحة والصواريخ. ولعل الرئيس جاك شيراك عبر عن رأي الأسرة الدولية كلها عندما قال لباراك أنه لن يقنع أحداً في العالم بصواب موقفه إذا استمر جيشه في إطلاق الصواريخ. مثل ظنرات الليكويتر على رأس سلاحه الحجازة

والضغط الدولي من هذا النوع هو الذي جعل باراك يعيد النظر في النهاية من موقفه إزاء عقد قمة مع الرئيس الفلسطيني قبل وقف أعمال العنف، كما كان مصرًا في البداية. ويبدو اليوم أن الأمر الوحيد للخروج من دوامة العنف هو قمة في شرم الشيخ بحضور الرئيسين مبارك وكلمنتوز أيضاً.

٨١
٩٠
٩١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 0110 551000

E-mail: mer156@hotmail.com

هيريت

للتنشروالمعلومات

وكتب اوبيد غرانوت في «معاريف» أمس ان الرئيس مبارك هو منور الأمل الوحيد في الوقت الحاضر - الا ان كل الدوايا الحسنة والقدرات المعروفة عن الرئيس مبارك، والرئيس كاييتن- قد لا تكفي للخروج بحل سياسي، فرئيس وزراء اسرائيل يتهم الرئيس الفلسطيني بأنه اطلق موجة العنف الأخيرة عمداً، ولكن اذا كان هذا صحيحاً فكيف يفسر باراك العنف بين اليهود والفلسطينيين داخل اسرائيل؟

الواقع ان باراك نفسه اطلق أعمال العنف عندما لم يشرك للفلسطينيين أصلاً باتفاق عن طريق المفاوضات، وهو يرارح ويماطل ويرقص تنفيذ اتفاقات موقعة، ثم يدبر حملة اعلامية - اعلانية ليبدو أعم عمار في موقف المتطرف الرافض حلولاً «مفعولة» عرضت عليه.

باراك يظل أفضل من بنيامين نتانياهو، وهذا ليس صعباً فسليوودان ميلوشيفيتش أفضل من نتانياهو، ومع ذلك فإذا لم يستطع الفلسطينيون الالتحاق مع باراك فإن الجديل منه هو نتانياهو أو مجرم الحرب اriel شارون.

ونتانياهو غير عن احقاد البديل وتصرفه وتطرفه في مقال له في «يديعوت احرونوت» زعم فيه ان وجود اسرائيل في خطر، واقترح أولاً ان ترد اسرائيل بشدة على العنف العربي، كان باراك يرمي المتظاهرين باطباق الورد، وثانياً الا تتعاضد اسرائيل تحت تهديد العنف، وثالثاً خفض توقعات العرب جغرافياً ونفسياً.

وفي حين دعا نتانياهو الى ان يقوم السلام مع «الائتمة الشكائورية العربية» على قوة الردع، اي ان تبقى اسرائيل وحدها اقوى من العرب مجتمعين، فإن أهم حة في المقال ربما كان شيئاً لم يقله، فنتانياهو لم يذكر فلسطين أو الفلسطينيين مرة واحدة بالاسم في مقاله، وإنما تحدث عن العرب، كان طائرات الهليكوبتر المسلحة تطلق صواريخها على مغاربة أو سودانيين أو يمنيين.

وهذا يعني ان تنتهي رحلة أوسلو كلها الى عدم اعتراف متبادل، فالاسرائيليون يقولون انه لم يكن يوجد فلسطينيون عندما اقاموا دولتهم، والفلسطينيون يطالبون بتدمير اسرائيل واقامة دولتهم على كامل التراب الفلسطيني. والطرح بحل سلمي من وسط هذا التطرف يتطلب معجزة ذات ابعاد ثورانية بعد ان ولي زمن المعجرات

جهاد الخازن

أجهزة الأمن حذرت باراك من 'حرب أهلية' "عرب إسرائيل" يطلبون تحقيقاً دولياً ويتبنون مطلب الحماية الدولية لهم

□ الناصرة - أسعد تلحمي

واستمر الانفلات اليهودي أمس أيضاً ضد مواطنين عرب فتمرض العديد منهم لاعتداءات والقيت زجاجات حارقة أتت على ثلاثة منازل عربية في حي يهودي جنوب تل أبيب واشترمت النار في عشرات المحلات التجارية التي يملكها مواطنون عرب في بلدات يهودية. كذلك أشعلت إطارات ومظلات مداهل بلدات عربية، ووقعت اشتباكات بين مواطنين عرب ويهود، خصوصاً في المدن المختلطة كحيفا وعكا وإفا والزملة والد. وسجلت اعتداءات على مقدسات إسلامية في هذه المدن.

وعلمت «الحياة» أن أعضاء لجنة المتابعة رضخوا لضغوط وزراء إسرائيليين فستقلوا عن إعلان

■ تبنت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب في إسرائيل الاقتراح أحد أركانها، النائب عزمي بشارة، رفع مذكرة دولية حول الاعتداءات الدموية على الجماهير العربية في إسرائيل والعمل على عقد جلسة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث الأخيرة، إضافة إلى «طلبنا توفير حماية دولية قانونية لجماهيرنا العربية كقومية في البلاد». وكان بشارة بحث برسالة بهذه الروح إلى أنان، لم يلق بعد أي رد عليها، وذلك في أعقاب سقوط ١٢ شهيداً فلسطينياً من المواطنين العرب في إسرائيل برصاص الشرطة في الأيام العشرة الأخيرة.

٥٦	٣١	المصدر
٩	٠	التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meriti56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الاضراب في البلدان العربية لتجنب مدامات لا تحمد عقباها، علماً بأن أجهزة الأمن، على اختلافها، أبلغت رئيس الحكومة إيهود باراك مخالفتها من تحول الشرارة في البلدان العربية إلى «حريق هائل» أو إلى «حرب أهلية»، كما ارتأت صحيفة «معاريف» أن تكتب في صدر صفحتها الأولى أن باراك ومثله رئيس الدولة موشيه كاتسلاف، توجهوا إلى المواطنين اليهود والعرب بضرورة ضبط النفس للحفاظ على «النسيج الاجتماعي القائم منذ ٥٢ عاماً» على حد قول باراك. كما أعلن باراك أنه «يولي مشكلة عرب إسرائيل أهمية قصوى بل إنها تقتصر على أولوياته».

وانتدب باراك وزير العلوم في حكومته مئان فلناني ليرأس طوارئ خاصة لتهدئة الأوضاع بين المواطنين العرب واليهود، فأسس فلناني يوم أمس في الناصرة واجتمع مع ممثلي لجنة المتابعة بهدف التباحث في سبل إعادة الحياة إلى طبيعتها.

تجدر الإشارة إلى أن شرطة إسرائيل قامت في اليومين الأخيرين، للمرة الأولى منذ اندلاع الأحداث، باعتقال مثيري شغب من اليهود. وقالت إن مجموع المعتقلين بلغ ٥٨٢ منهم ٢١٥ من اليهود والباقي من العرب. وتمد أمس اعتقال العديد من هؤلاء.

الاطفال يصبحون ويكفون من شدة الخوف والمستوطنون "متعطشون لاصطياد فريسة"

□ حوارة (نايلس) - سائدة حمد

المنزل وورشاهم بالمجاعة وهم يكفون، يعلم الله ما الذي كان سيحدث لاطفالي». تابع: «اتصلت بالإدارة المدنية الإسرائيلية ومكتب الارتباط العسكري وغرفة عمليات قوات الأمن الوطني الفلسطيني. نحن في منطقة تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، ولهذا اضطررت لأن اتصل بالمدور، بجلاذدي، رغم يقيني أنهم سيفقدون إلى جانبهم، ولكن لم يكن أمامي سوى هذا الخيار».

انتقلت ندائمات التكبير من مكبرات الصوت في مسجد القرية الذي لم تسلم نوافذه أبشاً من حجارة المستوطنين إلى اسطح بيوت أمالي القرية الذين هموا لمساعدة اصحاب البيوت التي تقع على أطراف القرية.

«أحد عشر طفلاً، اطفالي وابناء اخي (تراوح اعمارهم بين سنة ولجنة و١٤ سنة) جميعهم عاشوا

■ لم يجد رامي الصويفي وسيلة لحماية اطفاله الخمسة من المستوطنين الذين خرجوا في هتمة الليل «متعطشين لاصطياد فريسة» في الليل والبلدات الفلسطينية. كما قال، سوى التكبير وطلب المساعدة من أهويه اللذين يسكنان في الطابق العلوي من المنزل الواقع على أطراف بلدة حوارة بمساعدة الشارع الرئيس لنايلس

كانت الساعة تقارب التاسعة ليلاً عندما نرى جرس الهاتف في منزل الصويفي وكان على الطرف الآخر شقيقه يحذره من أن المستوطنين حاصروا القرية ويستعدون للهجوم على أهلها. وقبل أن ينتهي من الكلام كانت الحجارة تنهال على نوافذ المنزل. «شعرت بأنني مخنوق لا أستطيع حتى الدفاع عن اولادي الذين صاروا يصيحون ويكفون ويلتصقون بي من شدة الخوف ولولا صعود شقيقي إلى سطح

واشنطن تراهن على تحرك آنان... واتصال هاتفي بين الأسد وعرفات...
والمواجهات مستمرة

قمة شرم الشيخ تتراجع لصلحة القمة العربية

□ القاهرة، دمشق،
القدس المحتلة، واشنطن،
لندن - «الحياة»

عرفات، وهو الأول من نوع، أكد فيه الرئيس الأسد دعم دمشق للشعب الفلسطيني. وأوضح المناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية في بيان أن الأسد «استنكر الأعمال العدوانية الإسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني والمقدسات الدينية»، وأنه «جعل إسرائيل المسؤولة الكاملة عن الوضع المستجد الخطير في فلسطين وعلى الحدود اللبنانية». وأشار إلى أن عرفات «شكر للرئيس الأسد دعم سورية للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتضامنها معهم». وكان موسى قد أعلن أثناء زيارته الثانية إلى دمشق خلال ٤٨ ساعة أنه «لا توجد قمة متوقعة في شرم الشيخ... والحدث المهم، الرئيسي والأساسي هو القمة العربية».

ويبدو أن سبب تجاوز عقد قمة شرم الشيخ، هو إصرار رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك على إعلان الجانب الفلسطيني وقف إطلاق النار (المواجهات) تنفيذاً

■ تراجعت فرص عقد قمة رابعة في شرم الشيخ تضم إسرائيل والسلطة الفلسطينية ويحضرها الرئيسان بيل كلينتون وحسن مبارك، لصلحة انعقاد القمة العربية في القاهرة في موعدها المحدد يوم ٢١ تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

وعلمت «الحياة» من مصادر مصرية مطلعة، أن موضوعاً واحداً سيكون أمام القمة العربية هو القدس والمسجد الأقصى، وسيل تقديم الدعم للفلسطينيين، وتصحيح مسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقالت المصادر أن عمرو موسى وزير خارجية مصر سيقيم بجولة خليجية سريعة لشروح الجدول المقترح لأعمال القمة، وأن البحث كله سيكون محصوراً بالنقضية الفلسطينية. ويرى أنه اتصال هاتفي دم بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر

للإنداز الإسرائيلي الذي انتهت منه مساء الإثنين، ما يعني اعتراف السلطة الفلسطينية بأنها «المسؤولة عن العنف» بينما يصر عرفات على مطالبة إسرائيل بالوقوف نفسه. وسيب هذين الموقفين المتعارضين رأى كل من كلبتون ومبارك أن الوضع لم يتضح بعد لعقد مثل هذه القمة. لكن واشنطن لم تياس من إمكان عقد مثل هذه القمة، وأكدت مصادر البيت الأبيض أن أحداً من الأطراف لم يرفض الفكرة، لكن الحماسة لها غير موجودة. وقالت إن كلبتون مستمر في اتصالاته لعقد هذه القمة، وأنه استمر في اتصالاته مع قادة المنطقة حتى ساعة متقدمة ليل الإثنين من أجل تأمين عودة اليهود، وعاد الاتصالات بهم مساء أمس. ورحب البيت الأبيض بقرار الحكومة الإسرائيلية تمديد المهلة المخصصة للفلسطينيين بضعة أيام من أجل إعطاء الجهود الدبلوماسية فرصة، ووصف مسؤول أميركي القرار الإسرائيلي بأنه «خطوة إيجابية». وعبر المسؤولون الأميركيون عن بعض التفاؤل نتيجة القرار الإسرائيلي

وأيضاً نتيجة المحادثات بين عرفات وأنان وإمكان عودة اليهود إلى المنطقة. وضمنى هؤلاء المسؤولون أن يصدر عرفات بياناً يدعو فيه إلى وقف العنف وعودة اليهود، وحتى الآن لم يغير كلبتون موعد سفره إلى بنسلفانيا ونيويورك منتصف هذا الأسبوع.

وفي إسرائيل ذكر بيان صادر عن مكتب باراك أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه القمة ستعقد، وكان باراك وجه أضراراً السبب الماضي لمدة ٤٨ ساعة إلى عرفات، ولكنه مدد هذا الإنداز ثلاثة أو أربعة أيام، على رغم أنه اعترف بأن الفلسطينيين لم يلبوا مطلبه بوقف العنف، وسفر عرفات من إنداز باراك الجديد قاتلاً لصحافيين، وأنه إنداز وراء إنداز. واعتبر الوزير الفلسطيني نبيل شعث أن تهديدات باراك هي إعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

وكما تراجع باراك عن الإنداز للفلسطينيين، تراجع عن الإنداز للثلاثين ويديلاً من تهديداته بضرب لبنان خلال ٤ ساعات إذا لم يعد حزب الله الأسرى الإسرائيليين الثلاثة، أعلن أمس أن إسرائيل «تحتفظ لنفسها بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين». وهو ما يعني تأجيل الرد إلى أجل غير محدد، طمعاً مناجح الوساطات الدولية والإفراج عن الأسرى، فيما أعلن شلومو بن عامي وزير الخارجية بالوكالة، أن إسرائيل تطالب بالإفراج غير المشروط عن جنودها.

في هذه الأثناء، كانت تحركات كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، أبرز تحرك وساطة على الأرض، فقد اجتمع مع عرفات، ثم التقى باراك، ليعود ويجمع مجدداً مع عرفات. ويعمل أنان باتجاهين: التهدئة ووقف المواجهات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولتوسط الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين. وفي هذا النطاق قال أمس في القدس إن الجنود الإسرائيليين الثلاثة «بمسحة جيدة ويلقون معاملة حسنة» ولم يفتح عن مصادر معلوماته. ورحب أنان بتمديد مهلة الإنداز، وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك في القدس.

وبدأت الدبلوماسية البريطانية تحركاً جديداً أمس، بالإعلان عن جولة سيجداها روبن كوك وزير الخارجية إلى المنطقة تقوده إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن وسورية.

ولكن تمديد الإندازات الإسرائيلية، أو التراجع الضمني عنها، لم يخفف كثيراً من وطأة الاشتباكات والهجمات على الفلسطينيين، وقالت مصادر طبية أن ٣٩ فلسطينياً أصيبوا بجروح، بينهم ثلاثة في حال الخطر في رام الله. فبعدما أعلن باراك تمديد الإنداز للفلسطينيين، أعطى «أوامر للجيش لتوسيع حقل عملياته من أجل حماية الجنود والمدنيين بكل الوسائل المناسبة» حسيماً أعلن اسمق هرتسوغ الأمين العام للحكومة في بيان رسمي وأفادت الإذاعة أن الجيش «تلقى تعليمات باستخدام المصفحات والمروحيات القتالية» وفي الوقت نفسه



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٠١٠٥٠١٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
النشرة والمعلومات

قدم ارييل شارون زعيم حزب ليكود المعارض دعمه للحكومة من الخارج
«طالما ان موجة العنف (ال فلسطيني) مستمرة، وأضاف ان «الحكومة
يجب ان تكون هجومية اكثر»

وابقت الحكومة الاسرائيلية على اغلاق الاراضي الفلسطينية
وحصارها، بعدما كانت أعلنت ان الاغلاق سينتهي مساء الاثنين مع
انتهاء عيد الغفران، وقررت، بحسب الادعاء، الرد من الآن وصاعداً
بمعدوانية» كما قررت الحد من تنقلات المسؤولين الفلسطينيين عبر
أراضيها، واغلاق الممر الامن الذي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية،
وتعديد اغلاق مطار غزة حتى اشعار آخر.

وبرزت امس بشكل اوضح نشاطات المستوطنين العدوانية، تسعى
مستوطنو كريات أربع قرب الخليل إلى قطع الطريق إلى قرية حنحول،
وهاجم مستوطنون قرية يتما قرب نابلس، وهاجموا الاهالي وسقط
جريحان حسبما افاد شهود عيان، وتظاهر الفلسطينيون في نابلس
مطالعين بالثأر، واعلن مسؤول في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، ان
مستوطنين يحرسهم جنود اسرائيليون هاجموا الشاحنات الفلسطينية
عند معبري اريئ وكارني في قطاع غزة، واحرقوا ٢٠ شاحنة وحطموا
عشرات السيارات.

في غضون ذلك، بدأت منظمات حقوق الانسان تحركاً للبحث في
الانتهاكات الاسرائيلية وعمليات القتل في المواجهات الاخيرة. واعلنت
الامم المتحدة في جنيف امس، ان جورجيو جاكوميلي المقرر الفاص
للامم المتحدة سيتوجه اليوم الى المنطقة في زيارة تستمر خمسة ايام،
للتحقيق في انتهاكات محتملة لحقوق الانسان. واغربت لجنة حقوق
الانسان عن «قلقها البالغ» بشأن الوضع. وستجتمع لجنة حقوق
الانسان منتصف الاسبوع المقبل في جنيف في جلسة خاصة لبحث
الانتهاكات الاسرائيلية، بطلب من ٣٥ دولة من اصل ٥٣ دولة اعضاء في
اللجنة.

وفي لندن طلبت منظمة العفو الدولية فتح تحقيق دولي مستقل
وعاجل، من جانب الامم المتحدة بشأن المدنيين الذين قتلوا منذ ٢٩ ايلول
(سبتمبر) في اسرائيل والاراضي المحتلة وجنوب لبنان. وارسلت منظمة
العفو وفداً الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية للتحقيق في اعمال
العنف.

**موسى في دمشق مجدداً :
لاقمة في شرم الشيخ والقمة العربية أهم**

وخطورة التطورات والشبهات الكثيرة الماثلة الآن على الساحة ازاء بعض حقوقهم وبإذات في اطار عملية السلام، وأضاف: «اما موضوع التهديدات لى يرى ان هناك اى انزعاج في دمشق او بيروت او اي عاصمة عربية من المصداقات القائمة، وذلك ان كل فعل له رد فعل، وبالتالي اى التهديدات لا تخيف الدول العربية، نحن لا نخاف والدول العربية غير خائفة ... بل يمكن ضم ملف عربي سليم للغاية لصالح لاية منهم لحدود قوتهم، اما منهم ايضا ان هناك موجعا لاستخدام القوة عند كل الاطراف بما في ذلك اسرائيل».

وقال الشيخ من جانبهِ: «موضوعياً وواقعياً، إسرائيل تتحمل مسؤولية الاحتلال في المنطقة سواءً في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في جنوب لبنان أو في عموم الضفة، فلم يصار إلى طرد عربي من أراضيهم، والتشديد الوحيد هو الصانع من الحكومة الإسرائيلية، وهذا التشديد مرفوض كما لن جعله واقعياً ولن يزيد الضيف العربي من الخطأ في الخليج إلاّ تصديقاً على الصور، ورفض مثل هذه التهديدات، وأضاف: «لا توجد مشاعر خوف في الشارع العربي إطلاقاً في دمشق أو بيروت أو أي عاصمة عربية، نحن نسبق في بعضنا البعض ونبحث عن الخبرات الأخرى في تفعيل الضمان، ولتكنه في القمم العربية المقبلة بعد عشرة أيام، وطالب الولايات المتحدة بإظهار موقف عربي إسرائيلي يثبت على الأقل أن الأسطول لن يركل هذه التطلعات الإقليمية والخطيرة في المنطقة وما ترتب عليها من سقوط ضحايا ونشاهد،» ور إسرائيل التي تتحمل وحدها مسؤولية التحدّي، وقال: «يريد أن يهتز المجتمع الدولي لا لاحتلال الناس وإنما الرصاص الأبيض الإسرائيلي يصور عارية وكأن إيماناً، وإيماناً من مصدر قوة لا واعتقد أنه سيستمر أن يشاء الله».



□ دمشق- سمر آزمیشلی

■ أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى «أنه لا توجد قمة متوقعة في شرم الشيخ بين الزعيمين الفلسطيني (ياسر عرفات) والإسرائيلي (يهود باراك)، مشيراً إلى أن «الحدث المهم الرئيسي والأساسي هو القمة العربية»، وأكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «أنه لا توجد معطيات لعقد قمة في شرم الشيخ».

جاء ذلك خلال الزيارة الثانية التي قام بها موسى إلى دمشق في أقل من ٤٨ ساعة عقب التوقيع على وقف إطلاق النار بين الجيش السوري الحر والقوات النظامية. وأكد موسى أن الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات بين الجانبين، خاصة في ظل الوضع الحالي في سوريا. وأضاف أن الجانبين اتفقا على التعاون في المجالات الإنسانية والاقتصادية، وأنهما سيعملان على حلحلة الأزمة السورية بشكل سلمي.

اعتقال ١٤ من السياسيين وأئمة المساجد

الرئيس الموريتاني لن يحضر القمة

العاصمة تحسباً لوقوع أعمال شغب. وعانت ظفاهرة حادثة قصبت مقر السفارة الإسرائيلية في نواكشوط لكن قوات الأمن فزلتها قبل وصولها إلى مبنى السفارة. وواصلت المظاهرات السياسية استنكار المجازر في فلسطين. ونظم طلاب الجامعات والمدارس ظفاهرة أمس. والسكك صنادير طلابية إن عشرات جرحوا في مواجهات مع قوات الأمن. واعتقلت أجهزة الأمن الموريتانية عدداً من قادة الأحزاب والهيئة المساجد بمسبب الإحتجاجات ضد المذابح الإسرائيلية في فلسطين. وأبلغ مستحدث باسم اتحاد القوى الديمقراطية - جناح ولد داداه الحياة، أنه تم اعتقال نحو ١٤ شخصاً من السياسيين والأئمة.

■ نواكشوط - «الحياة» يو بي إي - أعلن مصدر موريتاني مطلع أن الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع لن يحضر القمة العربية المقررة في الجادي والعشرين من الشهر الجاري. وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لوكان «يونايد برس» اقترننا فسونال، إن «الرئيس الموريتاني أمر وزيره الأول الطيب العالبي ولد محمد خونا أن ينوب عنه في القمة المقبلة». ورد المصدر بسبب تخلف الرئيس الموريتاني عن الموعد العربي إلى تخوفه من الحرج في قمة يتوقع أن تتخذ قرارات ضد إسرائيل التي تقيد موريتانيا علاقات كاملة معها. في غضون ذلك، اتخذت وحدات من قوات الشرطة والجيش مواقع متقدمة من

كلينتون يواصل جهوده للتهديئة ويتصل مجددا بعرفات وباراك

مستجيده. وقال الناطق: لقد رأينا
تصريحاته (...) وسفرى ما هي
الفضل السيل لإنهاء دوامة العنف
في ضوء المحادثات التي
سنجريها مع الأمين العام للأمم
المتحدة (كوفي أنان) ولقادة
المنطقة، وتابع: إن اهتمامنا لا
يزال متركزا على سبل وضع حد
لدوامة العنف في وقت تصير
وسواصل محادثاتنا في هذا
الخصوص مع الرئيس عرفات
ورئيس الوزراء باراك. واعتبر أن
تمديد مهلة الإنذار الذي وجهه
باراك إلى عرفات لوضع حد
للعنف في الأراضي الفلسطينية
يشكل «خطوة مفيدة لخفض حدة
التوتر في المدى القصير». مضيفا:
«سفرى ما هي الخطوات الأخرى
اللمؤسسة التي يبدي الطرفان
استعدادهما لاتخاذها».

واشنطن - الف ب - أعلن
البيت الأبيض أن الرئيس بيل
كلينتون سيواصل مساعيه
للتهدئة في الشرق الأوسط،
وسيعمل مجددا برئيس الوزراء
الاسرائيلي إيهود باراك
وبالرئيس ياسر عرفات.

وقالت الناطقة باسم البيت
الأبيض ناندا قطير: سيستمر
الرئيس في التشاور مع فريقه
لضمان القومي ... ويتوقع أن
يشترك في مزيد من المحادثات
الديبلوماسية.

كذلك قال الناطق الرئاسي
جيك سويرت أن فكرة عقد قمة بين
كلينتون وباراك وعرفات تبقى
«أحدى الخيارات التي تجري
مناقشتها». رغم أن وزير
الخارجية المصري عمرو موسى
صرح أمس بأن مبادرة كهذه تبدو

جدول الأعمال لن يتضمن قضايا قد تثير انشقاقات ٣ بنود أمام القمة العربية

- تقنين دورية القمة العربية
بشكل سنوي وفي موعد متفق
عليه غالباً في شهر آذار (مارس)
من كل عام.

- ما يستجد من أعمال.
وعلمت «الحياة» أن وزير
الخارجية المصري السيد عمرو
موسى سيمد خلال ساعات جولة
عربية تشمل دول مجلس التعاون
الخليجي حيث ينقل رسائل من
الرئيس حسني مبارك لقادة هذه
الدول تتعلق مباشرة بجدول
أعمال القمة العربية. وقالت
مصادر سياسية مصرية إن هذه
الجولة ستتركز على التوصل إلى
اتفاق مصري - خليجي على عدم
الدخول في قضايا فرعية، في
جدول الأعمال المقترح، لضمان
خروج القمة بموقف موحد
يتفادى حدوث أي انشقاقات في
العمل العربي المشترك. وكان
موسى عاد من دمشق بعد زيارة
بحث خلالها مع القيادة السورية
جدول أعمال القمة وأهميته تركيزه
وتكليفه لكي تخرج القمة معبرة
عن أكبر قدر من التضامن.

□ القاهرة -
محمد الشاذلي

■ انطلقت وزارة الخارجية
المصرية مع الأمانة العامة
للجامعة العربية على أن تتولى
الأخيرة أعمال السكرتارية الفنية
لإجتماع المؤتمر التوضيري غير
العادي لوزراء الخارجية يومي
١٩ و ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر)
الجازي، كما تم الاتفاق على
تسمية القمة بـ «مؤتمر القمة
العربي غير العادي للزعماء
العرب». واتفق الجانبان على
جدول أعمال القمة في ٢١ و ٢٢
تشرين الأول (أكتوبر) من ثلاثة
بنود رئيسية:

- المستجدات على الساحة
العربية في ضوء الأحداث الأخيرة
والتصعيد الإسرائيلي والعنف
ضد الفلسطينيين، وتأكيد دعم
الشعب الفلسطيني وحقوقه
المشروعة وقضية القدس الشريف،
وذلك على أساس قرار مجلس
الامن الرقم ٤٧٨ الصادر عام
١٩٨٠ الخاص بالقدس.

«الجماعة» تدعو الحكومات العربية الى تناسي الخلافات «كرامة للاقصى»

□ القاهرة - محمد صلاح

محاميهم السيد علي راضي، دعوا فيه الى «تناسي الخلافات والاعتراضات كرامة للاقصى واستجابة لذاته طالما ان تحريره لا يكون إلا بذلك. فلتتوقف حالة الاستنزاف الداخلي بين بعض الحكومات والحركات الإسلامية توحيداً للجهود في اتجاه المعركة الرئيسية ولترفع القيود عن الشعوب والحركات الإسلامية... وليتفق الجميع على أن القدس والأقصى هو الحد الأدنى الذي لن يرضى أحد بالتفريط فيه».

■ عرض القادة التاريخيون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» المصرية الاصولية على الحكومات العربية اعلان هدنة مع الحركات الإسلامية «سعيًا نحو توحيد الجهود من أجل نصرة الشعب الفلسطيني والجيش» من أجل تحرير القدس، واصدر قيادة «الجماعة» الذين يلفون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات بياناً نقله

مصر: هجوم على محلات 'سانزيري' وصدامات بين الطلاب والشرطة

□ القاهرة - محمد صلاح

زعيم ليجود ارييل شارون. وكان لافتاً أن قوات الأمن رافعت من اجراءات مشددة في ضاحية الحسني جنوب القاهرة حيث تميش عمالبيبة الاسرائيليين والاميركيين المقيمين في مصر. ونصبت مكان على الطرق الرئيسية في المعادي. وشهدت جامعة عين شمس صدامات عنيفة بين الطلاب وقوات الأمن اسفرت عن اصابة عدد من الأشخاص. واضرم الطلاب النار في سيارات تابعة للشرطة، كما حطموا حجلات الاساتذة بعد ما تصدت لهم قوات الأمن ومنعتهم من الخروج إلى الشوارع.

■ هاجم طلاب المدارس في ضاحية مصر الجديدة فروع محلات «سانزيري» في المنطقة مما أدى إلى تحطم واجهاتها، فيما طارت الشرطة عدداً منهم. وشهدت كل الجامعات المصرية أمس تظاهرات حاشدة تطالب بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة وسحب السفير المصري من تل أبيب. ووقعت صدامات بين قوات الشرطة والطلاب في أكثر من مكان بعدما حاول المتظاهرون الخروج إلى الشوارع، فسيما حرق الطلاب المعلمين الاسرائيلي والاميركي ودمى تمثال

استعد لحضور قمة مؤتمرات . . . وحكومته دعت الى وقف هجمات اليهود والعرب في اسرائيل

باراك يمدد اذاره للفلسطينيين مفسحا المجال امام الوساطات

وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة
رعنان كوهين صرح عقب اجتماع استثنائي للحكومة
استمر خمس ساعات، بالقد لقرار منح يوم ١٠ يومين
بناء على طلب عدد كبير من زعماء العالم وزيارات
مسؤولين من مستوى رفيع للمنطقة.

واكدت الحكومة في بيان للاح امينها العام
اسحق هرتزوغ ان باراك اعطى ايضا اوامر للجيش
لتوسيع حقل عملياته من اجل حماية الجنود
والمدنيين بكل الوسائل المناسبة، مشيرين الى ان
المفاوضات مع السلطة الفلسطينية في شأن الوضع
النهائي للأراضي (الفلسطينية) لن تستأنف الا بعد
وقف العنف.

وبالنسبة الى المسائل المتعلقة بوقف العنف مع
السلطة الفلسطينية، قال انه سيصار بحسب حالة
حالة. واكدت الحكومة ايضا انها تفتقر لخطورة
وتتندد بالحوادث العنيفة التي ارتكبها مواطنون
يهود وغرب، في اسرائيل.

واضاف هرتزوغ ان «الحكومة ستواصل العمل
بكل الوسائل الممكنة من اجل تحرير الجنود الذين
تعرضوا للختف وكذلك تحرير جميع السجناء
وعودتهم الى منازلهم، واضاف ان الجيش اعطى
تعليمات باستخدام المصفحات والمروحيات القتالية
في حال عدم التزام ذلك».

وقدم زعيم كتل ليكود اليميني المعارض ارييل
شارون امس دعمه للحكومة في مواجهة هذه
الازمة. وقال للاداعة الاسرائيلية: «اننا نساعد
الحكومة من الخارج ظنا ان موجة العنف مستمرة
لكننا نعتبر ان كل التدابير التي نقرض لاعادة
الهدوء لم تتخذ حتى الآن». واضاف ان «الحكومة
يجب ان تكون هجومية اكثر لاعادة الان والهدوء»
داعيا مواطنيه اليهود والعرب الاسرائيليين الى
احترام القانون.

■ القدس المحتلة، تل ابيب - الف ب - قدمت
الحكومة الاسرائيلية المهلة التي جددتها للرئيس
ياسر عرفات لوقف أعمال العنف في الأراضي
الفلسطينية، لتترك بذلك الباب مفتوحا امام جهود
الوساطة.

واعلن رئيس الوزراء ايهود باراك امس ان
حكومته قررت ارجاء مهلة الاذار ثلاثة او اربعة
ايام، موضحا في مقابلة مع الاذاعة: «لقد رفضنا
طلبات عدد كبير من القادة الدوليين، وقبلنا ارجاء
المهلة ثلاثة او اربعة ايام». واضاف: «في حال لم
تتوقف أعمال العنف فان ذلك سيعني ان السلطة
الفلسطينية وياسر عرفات يريدان انتهاء عملية
التسوية السلمية». وقال انه مستعد لحضور قمة مع
الرئيس الفلسطيني بشرط ان تضمن انتهاء نحو
اسبوعين من اراقة الدماء. وتابع: «اذا وجدنا انفسنا
في مواجهة طويلة وصعبة، فمن الممكن ان
نتمسك لمدة ٧٢ او ٩٦ ساعة اخرى». وزاد: «اذا
عقدت قمة يجب ان يكون هدفها اناها العنف تماما
... من غير الخطف الا تحضير اسرائيل اذا كانت
ستجري مثل هذه المحاولة».

واذهم باراك عرفات بالتخلي عمدا عن عملية
السلام، وقال في مقابلة مع شبكة تلفزيون
داي بي سي، الاميركية ان اماله في السلام تتلاشى
على الاقل للمستقبل القريب.

واعتبر ان عرفات قادر على وقف العنف
واضاف: «اذا لم يكن قادرا على عمل هذا، فان ذلك
يعني بالنسبة الي ان يخلي عامدا على عملية
السلام التي كانت تضمنت تماما في كتاب ديفيد،
ولكن انه تحدث الى عدد من زعماء العالم وعلى
راسهم الرئيس بيل كلينتون الذي حضه على فساد
مزيد من الوقت امام الوساطة لاعادة عملية السلام
الى مسارها الصحيح».

أجرى محادثات مع إيفانوف وأنان

عرفات يسخر من مهلة باراك الجديدة

□ غزة - «الحياة»

أنا، انضم إليها إيفانوف لاحقاً. ثم عقد الرئيس الفلسطيني جلسة محادثات خاصة مع إيفانوف. وعرض أنان خلال محادثاته مع عرفات أمس مقترحات لوضع حد للاستبساكات الفلسطينية - الإسرائيلية التي دخلت يومها الثالث عشر. وقال مسؤولون قريبون من المحادثات إن عنان سيعرض المقترحات نفسها على باراك خلال اجتماعهما الذي عقد في وقت لاحق أمس. ورحب أنان عقب لقائه باراك بقرار تمديد مهلة الإنذار إلى الفلسطينيين. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك: «أنا، راض جداً لأن الحكومة (الإسرائيلية) قررت عدم التمسك بمهلة الثماني والأربعين ساعة».

ومثمراً، وذاك: «ناقشنا معه بالتفصيل كل الأمور المتعلقة بالعملية السلمية وسبل حمايتها على الرغم من التحديات». وقال إيفانوف: «ما زلنا (كراع لعملية السلام) ندعم السلام العائل والشامل في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الأوضاع الراهنة في المنطقة تقلقنا». وناقشنا الأمور كاملة مع الرئيس عرفات، وبالتفصيل، وما يمكن عمله لوقف القصف واستئناف العملية التفاوضية. وشدد على أن روسيا ستبذل قصارى جهدها من أجل التوصل إلى السلام العائل والشامل. وكان عرفات عقد جلسة محادثات في مقر الضيافة مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي

أكد الرئيس ياسر عرفات أن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني «لا زال غليظاً جداً». وقال خلال مؤتمر مشترك مع وزير الخارجية الروسي إيفانوف في غزة أمس أن الأسرائيليين يستخدمون الديابات والمصفحات والمجنزرات والمفعية والصواريخ والطائرات في الضفة الغربية. ورداً على سؤال عن تمديد المهلة الإسرائيلية إلى 48 ساعة أخرى، قال عرفات: «إنذار ... من إنذار إلى إنذار». وأضاف: «طلبنا من الراعي الروسي أن يتابع دوره كراع لعملية السلام». وأصفاً لقائه بإيفانوف بأنه كان «ديناً

تحركات دبلوماسية... واتصالات... ومفاوضات

الاسد يؤكد لعرفات دعمه حقوق الفلسطينيين

□ دمشق - سمر الزمشلي

■ حمل الرئيس بشار الاسد اسرائيل «المسؤولية الكاملة عن الوضع المستعجى الخطير في فلسطين وعلى الحدود اللبنانية»، مؤكداً «وقوف سورية مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه من الرئيس ياسر عرفات أمس تناول الأوضاع في فلسطين والجرم الذي ترتكبه القوات الإسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني والتصفية المستمرة لهذه الجرائم، وأعلن المناطق الرئاسية السيد جبران كورية أن عرفات اعرب للرئيس الأسد عن الشكر لوقوف سورية المؤيد والمتضامن مع تفصال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حلقه الوطني.

كما تلقى الرئيس السوري اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر تناول «التوتر والوضع الدقيق في المنطقة اللذين أوجدتهما أعمال العنف الإسرائيلية»، وقال إن بليزر ابلغ الأسد أنه سيواصل وزير خارجيته روين كوك إلى دمشق ومن المتوقع أن يزور كوك أيضاً اسرائيل وأراضي الفلسطينية والأردن.

كذلك اتصلت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس هاتفياً مع وزير الخارجية فاروق الشرع وبحثا في مستجدات الأوضاع المتوترة في المنطقة

جراء الأعمال القمعية التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

ونكرت وكالة الانباء السورية (سانا) أن الشرع حمل خلال الاتصال الهاتفي اسرائيل «مسؤولية هذا التوتر والتصفية التي تشهدها المنطقة»، وطالب «الولايات المتحدة بممارسة نفوذها على اسرائيل لوقف عنونها وتهديداتها»، مؤكداً «أن تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ هو هذه الكفيل باستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة».

كما تلقى الشرع اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك، وقالت «ساء» «أن للوزيرين استمكرا ما تقسم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال قمعية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين وتصميمها للاستمرار في المنطقة»، ورفضاً «تهديدات الحكومة الإسرائيلية الموجهة ضد سورية ولبنان والفلسطينيين»، وعبر الشيخ مبارك عن تضامن بلاده القام مع سورية في صمودها المشرف ودعائها المتواصل عن الحق العربي».

وكان الأسد تسلم رسالة من الماهل الأردني الملك عبدالله مساء أول من أمس نقلهها وزير الخارجية عبد الله الخطيب.

كذلك بحث الماهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس الجهود المبذولة لوضع حد لامتداد التوتر والعنف في التصانين هاتفين مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والرئيس حسني مبارك. وفي ختامه (أ ب) - السيد مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس بيل كلينتون اتصل هاتفياً مساء أول من أمس بعرفات وبحث معه في الوضع في الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن عرفات بحث أيضاً في اتصال هاتفي مع الرئيس حسني مبارك تطورات الوضع.

أى ذلك، نكر دبلوماسياً أوروبياً أن رئيس المفوضية الأوروبية خافيير سولانا سيصل إلى دمشق اليوم في إطار جولة في الشرق الأوسط تهدف إلى تهدئة الأوضاع المتوترة في هذه المنطقة. وأضاف أن الحطة السورية ستكون الثالثة بعد اسرائيل والأراضي الفلسطينية التي وصل إليها أمس، وسيرافقه في هذه الجولة ممثل الاتحاد الأوروبي لعملية السلام ميغيل أنجيل مورالينوس.

وأعلنت الأمم المتحدة في جنيف أمس أن المقرر الخاص للأمم المتحدة حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية جورجيو جاكوميلي سيقوم اليوم إلى المنطقة في زيارة تستمر خمسة أيام يزور خلالها اسرائيل والضفة الغربية وأجزاء غزة لتحقيق في انتهاكات محتملة.

للإسرائيليّين: إضافة إلى العلاقات الثنائية وكان للرئيس اليمني وصل إلى تونس أمس في زيارة رسمية هي الأولى منذ استقلال البلدين.

الأخوان في سورية: الجهاد لتحرير الأرض والمقدسات

● لندن - «الحياة» - أعلنت حركة «الأخوان المسلمين» في سورية وقفها «بكل قوة إلى جانب شعبنا وجهننا للدفاع عن بلدنا سورية في مواجهة التهديدات الصهيونية»، وأعلنت عن تقديمها «اتفاضة الأقصى المباركة والمعلبات البطولية في جنوب لبنان».

وكان المراقب العام لـ «الأخوان المسلمين» في سورية مصدر الدين الببائري أصدر بياناً أمس أعلن فيه تأييده الكامل لـ «محار الجهاد والقارمة لتحرير الأرض والمقدسات» في فلسطين، وطالب بـ «دعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني وانتفاضه»، وحث من «التهديدات الصهيونية لسورية ولبنان»، ودعا إلى تعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة هذه التهديدات والسعي إلى معالجة وطنية شاملة تتبّع لكل أبناء الوطن القيام بأجهم في الدفاع عنه»، مشافداً الرئيس بشار الأسد «فتح صفحة جديدة في تاريخ الوطن».

السلطة ترسل إلى 'حزب الله' قائمة بـ ١٦٠ معتقل

● غزة - أ ب - أعلن وزير شؤون الاسرى الفلسطيني هشام عبد الرازق أمس إرسال قوائم بأسماء ١٦٠ معتقل فلسطيني إلى 'حزب الله' ليكوّنوا ضمن عملية تبادل محتملة بالجنود الاسرائيليين الاسرى. وقال: «قوائم بأسماء ١٦٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية من كالة التقيعات، أرسلت الاثنين إلى حركة فتح في لبنان التي سلمتها إلى حزب الله كي يكونوا ضمن أي عملية تبادل للأسرى». وكانت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الإنسان مقرها في لبنان، سلّمت الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله لائحة بأسماء ١٢٠ معتقلاً في اسرائيل لاضافتهم في عملية تبادل محتملة حسب ما أعلن رئيسها عبد السلام عل.

رسالة نائب مقدسي إلى نصرالله

● القدس المحتلة - «الحياة» - في ما يأتي نص الرسالة التي وجهها النائب المقدسي حاتم عبدالقادر إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله: «تحية القدس والأقصى».

بمزيد من الفخر والاعتزاز تابع الفلسطينيون في مدينة القدس تصاميمكم مع أبناء شعبنا المسلم وهو يدافع عن مقدساته. ثم ترجمة هذا التضامن إلى واقع عملي تجسّد الانحياز الكبير لقائتي حزب الله في اسر ثلاثة جنود اسرائيليين. وما تركه على ذلك من تأثير ايجابي على معنويات أبناء شعبنا. اننا اذ نشيد بجهادكم الاكبر ومعركتكم الصلبة وإيمانكم العميق في الدفاع عن أبناء امتكم، فإننا نود ان ننقل لكم تحيات أبناء شعبكم في مدينة

عرفات يتوه بدعم السعودية

● الرياض - «الحياة» - تلقى ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعرب خلاله عن شكره وتقديره لمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تجاه الشعب الفلسطيني ومنازلة له، منوهاً بالتبرعات الكريمة التي أعلن عنها في الرياض أول من أمس لصالح «إبطال الانتفاضة» في الأراضي المحتلة. وأشاد الرئيس الفلسطيني بمبادرة الملك فهد المتمثلة في استقبال أعداد من المصابين والجرحى الفلسطينيين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية ومعالجتهم في المستشفيات السعودية وشعهم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثالثة.

تبرعات في الامارات وعمان

● أبو ظبي، مسقط، لندن - «الحياة» أ ب - تبرع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمبلغ ٢٠ مليون درهم لصالح أسر شهداء انتفاضة الأقصى. وبدأت جمعية الهلال الأحمر الاماراتي حملة تبرعات واسعة دعماً للشعب الفلسطيني. وكان مجلس الوزراء الاماراتي قرر استقطاع راتب يوم واحد من موظفي الحكومة الاتحادية (أكثر من ٦٠ ألف موظف) لدعم صمود الشعب الفلسطيني. وفي مسقط أمر سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد بارسال مساعدته طبية عاجلة إلى الأراضي الفلسطينية وجمع تبرعات لدعم الفلسطينيين في تصنيهم لاسرائيل.

حملة تبرعات في 'أم بي سي' وأبو ظبي والامارات

● لندن - «الحياة» - ينظم مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) الخميس المقبل حملة تبرعات لإبطال الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية بعنوان «القدس تتألم» بالتعاون مع التلفزيون السعودي الذي بدأ هذه الحملة أمس. وأعلن علي الحديفي المشرّف العام أن ريع الحملة سيذهب مباشرة إلى رقم المصاب الوحيد. لحملة التبرعات لإبطال انتفاضة فلسطين «انتفاضة القدس» في السعودية. وكانت قناة أبو ظبي والامارات أعلنت حملة تبرعات مماثلة.

صالح وبن علي يبحشان المستجدات الفلسطينية

● تونس - «الحياة» - أجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح محادثات مع نظيره التونسي زين العابدين بن علي تركّزت على الوضع المتجدد في الأراضي الفلسطينية وأشكال الدعم التي يمكن أن يقدمها العرب

المصدر			
التاريخ			

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون : ٢٠٢ ٥٧٥٦٥٠٠
E-mail : merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

القدس الشريف ومناشدتهم لكم بأن توابوا عنايتكم بالمعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في أي اتفاق للتبادل الأسرى مع العدو الإسرائيلي إلى جانب المعتقلين اللبنانيين الأبطال . والله نسأل أن يمد في صبركم ويحفظكم ذخراً ويسدأ لامتكم العظيمة.

«إن يصركم الله فلا غالب لكم» صدق الله العظيم.

٢٢٠ ألف جنيه من لندن إلى أطفال الحجارة

● لندن - «الحياة» - اشاعت «جمعية المرأة العربية» في لندن حفلتها السنوية في فندق إنتركونتيننتال بحضور ضيفه الشرف السيدة شيرين بويرت، عتيقة رئيس الوزراء طوني بليزر وعدد من الدبلوماسيين، وأبناء الجالية العربية وتولت تقديم البرنامج المنوعة البريطانية المعروفة أنا فورد التي افتتحت الحفلة بكلمة عن سفانة الأطفال في الحراسات وضرورة الإسراع بدعم مشاريع الخير. ويسبب اضطراب النائية الفلسطينية حثان عشراوي إلى التعيب نظراً للظروف الداخلية القاهرة، طلبت الجمعية من السيد عفيف صامية، المفوض الفلسطيني لدى المملكة المتحدة، لقاء الكلمة وفي نهاية الحفلة طرح سزاد جمع تبرعات سخية من الحاضرين وأعلنت رئيسة الجمعية السيدة سلوى عباسي جمع مبلغ ٢٢٠ ألف جنيه استرليني سيقدم إلى المستوصفات والمستشفيات الفلسطينية.

«العمو» تطلب تحقيقاً دولياً مستقلاً

● لندن - اب ب - طالبت منظمة «العمو الدولية» أمس فتح تحقيق دولي مستقل وعاجل» من جانب الأمم المتحدة في شأن «الذين الذين قتلوا في إسرائيل والأراضي المحتلة وجنوب لبنان» في الأحداث الأخيرة. وطالبت في بيان أن تضم هذه اللجنة «مفراء في القانون الجزائري مبرولين بصنفيتم وعدم انحيازهم».

توجان الفصيل تطلب باستقالة وزير الداخلية الأردني

● لندن - «الحياة» - طالبت الداعية الأردنية السابقة السيدة توجان الفصيل باستقالة وزير الداخلية الدكتور عوض حليقات واستنكرت موقف الحكومة الأردنية من التظاهرات التي خرجت لدعم الفلسطينيين. واعتبرت أن ما حصل «مع غير مبرر لأي من مظاهر التأييد للشعب الفلسطيني أو الاحتجاج على الجازر الإسرائيلية» وأوضحت في رسالة وجهتها إلى وزير الداخلية أن اللقم مستمر سواء اتخذ صورة تظاهرة سلمية أو حاضرة أو كان اعتصاماً محدداً في مكان واحد، ما جعل الأردنيين يبدون متحاملين ومتخلفين عن العرب كافة، في حين نحن الأقربين في الحقيقة.

حتى لا يذهب العقل مع العاصفة

العرب غير قادرين على إدارة مستشفياتهم أو تنظيم مرورهم فكيف يتحدثون عن حرب مصيرية مع إسرائيل؟

أحمد بشارة

والدول الغربية على حد سواء إلى عواقب تجاهل حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة بخاصتها القدس الشريف. التحدي الذي يواجهه الفلسطينيون اليوم هو كيف للمفاوض الفلسطيني أن يترجم الأحداث اليومية ومظاهر التعاطف العربي والدولي الأخيرة إلى مكتسبات سياسية على الأرض. ففي نهاية المطاف عندما تنفض مظاهرات التعاطف الفلسطينيون وحدهم الذين سيفرض عليهم دفع الثمن.

بل لو تمتدت قوى التطرف سواء الفلسطينية او العربية او الإسلامية فسيستبعد الدعم الاسرائيلي والتعاطف الاعلامي الذي تجلبه به قضية الفلسطينيين في الاوساط الغربية والدولية. وأن تدفع الفلسطينيين عندئذ شعارات ترفعها مظاهرات يمنية في بعض العواصم العربية. قلتي يعني انها اصلا من العجز والقرصم والظلم والاستبداد. فعندما تهدأ اصوات المخطاهرين.. سيعود كل منهم إلى شقاء عيشه. وسيبقى الفلسطينيون وحدهم في شنائهم يعانون ما عانوه خلال نصف القرن الفائت. لقد اختارت القيادة الفلسطينية ومؤتمرات القمة العربية مسار المفاوضات السلمية كوسيلة وأداة لحل الصراع العربي الاسرائيلي. وهو قرار استراتيجي عاقل وحكيم. ويعكس طبيعة الواقع العربي والفلسطيني.. وحاجة المنطقة إلى الاستقرار والفرغ لل تنمية. وبرهنت تجربة السنوات الأخيرة كيف أن مسار المفاوضات يحد ذاته شاق وشائك ومعقد.. لكن إن عاقل بملك بديلا له.. إلا الوشى والخسارة وهو ما لا يقبله لهم أو لنا

• الأمين العام للتحص الوطني الديمقراطي د الكويث

في خضم أحداث متتالية وملتزمة ملتقا تشهدهم الساحة العربية في الأيام الأخيرة على خلفية أحداث فلسطين عادة ما يغيب العقل وتطفح العاطفة. ويتور الخضب وتعلو الاصوات. وهي حالة أزمات العرب، مثلما تشهد الآن من مظاهرات استنكار وخطب وشعارات. البعض خاصة في الليارات الإسلامية، وجد ضالته في تلميس الأحداث أكثر مما تتحمل وأخذ يفرع طبول الحرب وكان الحروب حطفا اصوات، الغلبة فيها أن يهتف بمررة أعلى أو يسيطر الكلمات على الورق. وما هو الرئيس حسني مبارك يذكر من خائفة الذاكرة بمعنى الحروب، وهو الذي شهدنا طوال حياته في القوات المسلحة المصرية. وكان آخرها قلدا للقوات الجوية ايان حرب أكتوبر عام 1973 ففتكرو له حين دعا إلى الحكمة والتخلف. والمعالجة المتروية امام التصعيد الاعلامي والعربي والتمت والوحشية الاسرائيلية.

فليس من مصلحة العرب ولا بمقهورهم التصعيد والحرب. فقول غير قادرة على إدارة مستشفياتها أو تنظيم المرور في شوارعها. ولا تتردد في مد اليد طلبا للمساعدة ولقمة العيش.. يجب أن تكف عما ليس بمقهورها أو مصلحةها. بل مضحة العرب تكس في السلام والاستقرار والبناء الداخلي.. وتوجيه الطاقات للتنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. لقد نجح الفلسطينيون عبر انتفاضتهم في توجيه أنظار العالم إلى مستنزعات السلام الحقيقي، ونهبوا الاسرائيليين

إرهاصات الأمن والعسكر في الصراع مع إسرائيل

على القيادة الفلسطينية أن تنتقل إلى استراتيجية العمل بالممكن

❖ **وفيق السامرائي**

مرة أخرى حدثت انتفاضة مدوية في الأراضي الفلسطينية وبعض المناطق الواقعة ضمن حدود إسرائيل، وعلقت الدعوة إلى مزيد من العنف في ما عرّفها من قبل خطاب يهود منذ أربع سنوات وكنيتها في الملا الذي شوّقت عنده كل الخيارات وأفاق العمل العربي لخطاب لصورته الفلسطينية، المدعو كانت تنظيم بار غريني وإل إل متضادين، واحدة تطرح موضوع حضور النظام العراقي القمعة المنظر، وأخرى أن تزدن أن ترى من القمعة بما إلاعاة تاهيل صدام حسين، وذلك لأن استحقاقات التنازل عن كل عهد مؤلم.

الفسلطينيون يربون قعة عسي ان تسهم بقارالها في مسانفتهم، امع ان الدلائل تشير الى ان زمن القرارات الفاعلة لم يحد ممكنة، ودل اخرى تزيدها لتعزيم تحركاتها الجارية باتجاه صدام حسين، والنفط والعراق يريد القعة لغرض الحضور وتوجيه رسالة، مضاهيا انه عائد الى الاسرة العربية، بصرف النظر عن مدى دقة الصدام مقارنة بالناذع. في جميع الاحوال فان من غير النقول ان يحضر صدام القعة في حالة عافية، عه ان اعاد علم اتخاذ خطوات فاعلة.

سکونت الجنبات

إن الصراع العربي - الإسرائيلي تحول من الناحية العملية الفاعلة إلى صراع إسرائيل - فلسطين، فاحتلها وجهات العسكرية والأمنية كلها، سكنت، وبألقا أو من دون ألقا، وتحتك السلطة الفلسطينية به. وعليها أقبلت إسرائيل على تشاغلها في الأرض الفلسطينية مباشرة، وعليها فرضت أمام القادة الفلسطينيين، والمزاولة للحدود، وتحتك السلطة في تسليط الضوء الإعلامي أثرته على مرحلة حساسة من مراحل الصراع. وانتقلت من حالة كانت مهمتها ببساطة إسرائيلية إلى وضع القضية برعاية الدولة الأولى في العالم وصانحة الإتهام. وما حقيقت منظمة التحرير الفلسطينية من أوسلو بعد عملا كبيرا كل ما بقيت من كل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني كان أكبر من أوسلو بكثير، وسيمضي كذلك. وفي الحسابات الأمنية والعسكرية على كل المستويات، وهذا نظر من القادة الإسرائيلي يعتقد توجهاتها

وبدأت الطروحات الإسرائيلية تتحدث عن حرج الوضع الأمني الإسرائيلي على المدى المتوسط أمام عاملين إسماعيليين، هما: التزايد السكاني غير العادي للفلسطينيين مقابل زيادة محدودة في النفوس الإسرائيلية، والوضع الجغرافي الحرج الناتج عن ضيق المساحات والداخل في المواقع.

لقد أخذ الإسرائيليون يظهرون بأنهم في حلقة في إوسلو بعد فترة طويلة من عدم العمل. الفلسطينيون، إلى يداي في الحصة إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، يمكنهم التمسك على كل الشروط الجديدة التي تفرضها إسرائيل على التوسع في القدس المحتلة والأبنية وهو ما جعل الوضع الإسرائيلي قلقا على المدى الطويل وطويلا على المدى البعيد (وفقا لنظر المؤسسات الإسرائيلية)، وفي ذلك تركت هذا الشخص من إوسلو من خلال إعلان الالتزام بنهج السلام فيما يخص تعرضه على تعديلات ففورا حساسة من وجهة النظر الفلسطينية ولا يمثل التحلي عنها.

مازق الأمن الإسرائيلي

لا يشكل الوضع الحالي عموماً معضلة جوهرية وحطيرة فلسطيناً على الدين المتوسط والعجيد، بقدر ما يشكل مأزقاً إسرائيلياً خطيراً يمكن أن يهدد مستقبل الدولة اليهودية تهديداً جديداً. وهذا ناتج عن تعاملين الجغرافيين المخوفين؛ وهما المساحة والنقوس. وتزداد الحال تعقيداً كلما جرى الشخص في الخرائط الإدارية التي تظهر وضعاً مشابكاً خطيراً، يجعل مهمة الأمن أكثر حساسية وتعقيداً. وإن القدرة النووية الإسرائيلية، مصدر الردع الإسرائيلي تجاه العرب، لا تشكل تهديداً حقيقياً لتلويح الوجود الفلسطيني، وذلك لقرب المسافات بين المدن الإسرائيلية والفلسطينية، ويصعب تصديق التلويح إلى استخدام هذا السلاح، لأن المناطق الإسرائيلية ستصاب في حالة الاستخدام بضرر

دمر نتيجة الإشعاع ومخلفات الضربات النووية مهما كانت محدودة. وهكذا تزداد تعقيدات الأمن، ويمرور الزمن يكون من المستحيل على إسرائيل فرض عدم حصول دولة فلسطين على صواريخ لمقاومة الديابات، وصواريخ أرض جو قصيرة المدى، لاستخدامها ضد الطائرات المروحية المسلحة. ولما كان الإسرائيليون أقل قدرة على تحمل الخسائر البشرية، فإن المحاولة ستكون لصالح الفلسطينيين في مثل تلك الحال. وأثبتت الانتفاضة الحالية أن فلسطيني 1948 لم يتخلوا عن ارتباطهم الفلسطيني. مقابل الجنسية الإسرائيلية، وجسدت هذه الحقيقة درساً قاسماً بالنسبة لإسرائيل وفلسفتها الأمنية، وباتت ملزمة بمراجعة أوضاعها الداخلية تجاه كتلة بشرية تناهز المليون، يمكن أن تقوم بزعزعة الوضع الأمني الداخلي، وإدارة عمليات خلف الخطوط على قصرها. تساعد تحركات الاضطراب في الضفة الغربية والقطاع أن حصول الفلسطينيين على أسلحة خفيفة من بنادق ورشاشات راتوات وأسلحة مقاومة ديابات سيؤدي إلى تعقيد حركة القوات الإسرائيلية وتكبيدها خسائر كبيرة، مما يدفع الإسرائيليين إلى تجنب المواجهة التي ستكون نتائجها لصالح الفلسطينيين، ويحفز القوات الإسرائيلية إلى استخدام النيران الثقيلة لدك المدن الرئيسية بدل دحرجة... وبالتالي الدفع باتجاه نزوح جماعي نحو الأردن ودول أخرى. الوضع إلى الحال التي كانت قائمة عليه بعد عام 1948. تتمتع القوات الإسرائيلية بكفاءة تارئة شديدة، وقدره عالية على الحركة، ومستوى من الإداة المجداني التبت التجارب أنه متقدم، حيث

ظهرت المازق القتالية الإسرائيلية خلال انتفاضة رجب بوضع تدريجي متعين، وتماسك قتالي، وتجهيز متكامل، وحركات منسقة وسريعة، لكن هذا كله يمكن أن يواجه عقبات كبيرة في حرب من اثبت الفلسطينيون أنهم قادرون على خوضها بمعنويات عالية، إلا أن القدرات العسكرية الإسرائيلية تمثّر عنصر تفوق مستمراً إذا ما استخدمت المدرعات والمروحيات على نطاق واسع حيث لا يمكن وفق الحسابات المنطقية أن تقوم البندقية بمواجهة الديابة، وبإمكان قوة المدرعات استخدام نيرانها عن بعد إذا ما تقرر اعتبار المدن أهدافاً مضمومة.

الموقف العربي

اثبتت انتفاضة رجب أن المواقف العربية المقابلة قدت زخمها. وبات العرب غير مدعفين لاتخاذ قرارات لنصرة الفلسطينيين، أو غير مهتمين بالتعاطف مع مشكلة طالت أكثر مما يجب، وكل له أسبابه. فحتى بعدد لم تبادر بأية خطوات عملية وتلويحية لمساندة الانتفاضة، على الرغم من الوقوف الفلسطيني المعروف إلى جانب النظام في بغداد، الذي خسر بسببه الفلسطينيون نسبة عالية من مصادر الإنسان الضوي الإسرائيلي السابق. كما أن الدول العربية المجاورة لم تعد مستعدة لخوض حروب جديدة من أجل القضية الفلسطينية، وبالفعل، فلا أحد يريد أن يضرب طقعة هجومية واحدة، كما عبر عنه عبد الرحمن الرائد، ولم يكن هناك من هو مستعد لإطلاق تحذير عملي، لأن التحذير ينبغي

أن يستند إلى قاعدة من الاستعداد لوضعه موضع التنفيذ إذا ما تطلب الأمر الجرح، وهي حالة لم تعد موجودة، وعلى الفلسطينيين إدراك هذه الحقيقة، فلا أخبار عن منطوعين عرب، ولا جيوش تحشد، ولا لاءات رافضة، ولا مددا مائيا خليجيا كما كان قبل عام 1990، ولا حدود مجاورة تعجح لعمليات قتالية خاصة، ولا تدريبات لاسلحة من دول عربية، والأكثر إثارة، أن لا ضغوط شعبية بمستوى الأحداث. وهذا كله يفرض على الفلسطينيين ظروفا قاهرة، ويجعلهم وحدهم في الميدان في فترة انحسار المد القومي والشعارات الثورية.

كما أن الدول الإسلامية لم تحرك ساكنا وكأنها ليست معنية بكل ما يحصل، وأظهرت عدم مبالاة بيت المقدس الذي توقفت زيارات المسلمين إليه منذ ثلاثة وثلاثين عاما. وهذه حقائق باتت مسروفة لدى الأسرائيليين ويتصرفون بموجبها في حالة من التراجع عما اعتقوا عليه، ومعروفة لدى الفلسطينيين الذين يشتبهون بقشة المخاوف السابقة، وسط طوفان يمكن أن تلوح إليه الأحداث في يوم ما.

إن مسألة التوازن الاستراتيجي لم تعد عنصرا مهما في مناقشة وتحليل احتمالات المستقبل طالما غابت الإرادة العربية بقبول المحاباة، فالحكام العرب اليوم يفترون في بناء بلدانهم، كحتمية طبيعية لجهة، من العوامل الأساسية، فضلا عن أن حركة التاريخ لم تعد تسمح للحكومات للبقاء المستقر في حالة توقف حركة التنمية السياسية. وسواء عقلت القمة أو لم تفعل، فإن الوضع العربي سيبقى على ما هو عليه لأنه فقد ارادة العمل الموحد على حساب المنطلقات القطرية.

تغيير الخيارات

لم تعد حادثة استشهاد الصبي الفلسطيني محمد جمال الدرة خافية عن احد، فقد انتشرت صورها في كل اسماء العالم، وغير كثير من القادة عن مشاعر الاسى، لكن لا شيء غير التمسحير عن مشاعر الألم والحرز. وينبغي أن تخرج القيادة الفلسطينية بدروس قاسية عن حقيقة الوضع وحيلته المخاوف التي فرضتها أحداث الثاني من أغسطس (آب) 1990، وما تلتها من مواقف وأحداث، وإن تنتقل إلى استراتيجية العمل بالممكن وإن لا تنسحب الأمور طبقا للواضاح التي كانت قائمة في المراحل الأولى للثورة الفلسطينية، حيث لم تكن للقيادة الفلسطينية احتكاكات سلمية مع دول عربية، ولم يكن للعرب من تدخل شاغل غير المسألة الفلسطينية التي خلفت بريقها مع ضلوع التطلعات القومية الثورية. وتشابك الأزمة الخليجية.

شمان المستقبل لا يمكن أن يتم من دون مراعاة للحساسيات المنطقية لتوازن القوى، ومن المستبعد أن تقبل إسرائيل حتى بالإوضاع القائمة حاليا، حيث ستفرض التطورات الديموغرافية نفسها على الأقليات، والمحافظة على الوجود الفلسطيني في منطقة الضفة الغربية وضمن حدود 1948 يشكل وحده هدفا استراتيجيا قد تصعب المحافظة عليه في حالة تصاعد الأحداث وحالات الاضطراب، وإذا ما وصل الصراع إلى مصادات حادة من منطلقات تهديد الوجود المبكر، فإن المرشحين للخسارة هم الذين لا يمتلكون الوسائل القتالية الكافية. إن هناك خطرا جديا يتمثل في تعرض الفلسطينيين في حالة تطور العمليات، إلى حرب واسعة في مرحلة ما ليست بعيدة، تنسحب في نزوح شامل يفود إلى فتح ملفات الوطن الدليل، مقابل تعويضات مالية بخسة، في وقت التمزق العربي. وعندئذ تصبح إسرائيل من النهر إلى البحر. وهذا هو ما نريد بعد أن قلنت فترة تنفيذ شعار (من الغرات إلى النهر) مقابل التحديد.

صورة داكنة، لكنها ليست بعيدة عن الفكر الإسرائيلي الذي يظهر رفضا لما جرى توقيعه وترآجح الاتزامات العربية منذ تأميم ديفيد، وما عززها من المراتب الثاني من أغسطس. إنه زمن القوم، وياتي الموازنة في إتخاذ القرارات بعد الفلسطينيين مد رعاها شعار استقلالية القرار الذي قادهم إلى أوسلو. فهل يتبنون استراتيجية (طويلة الأمد) للبقاء على الأرض كسبا للمستقبل؟

* أراء ركن ومدير سابق للاستخبارات العسكرية في العراق

وزير الداخلية اليمني: تطمينات للسياح البريطانيين وحل قضية مسجونين عدن مع لندن قريبا

لندن: الشرق الأوسط

اليمني علي عبد الله صالح، وفي ضوء ذلك سيجري التخلّص لمرأى سواء بإطلاق سراحهم نهائيا أو قضاء الخيرة في السجون البريطانية تنفيذا للاحكام الصادرة بحقهم.
وقال إن أهم شيء في القضية هو ان محاكمتهم جرت وصدرت احكام.
ويصعد طمأنة السياح البريطانيين قال ان جملة اجراءات اتخذت في الجانب الامني شملت اعتقال 120 شخصا من العناصر المعروفة بمعاودة الاجانب ولهم علاقة بعمليات الاختطاف وسياليدمون الى المحاكمة.

توقع وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب استئناف السياحة البريطانية الى اليمن قريبا، مشيرا الى تطمينات وتسيق امني يجري حاليا بين صنعاء ولندن.
وقال لـ الشرق الأوسط ان قضية البريطانيين المسجونين في عدن بعد ادانتهم في قضية التخطيط لتفجير سفح لرويا.
واوضح في هذا الصدد انه من المنتظر تقديم رسالة التماس من عائلات المختهمين الى الرئيس

باجمال لـ الشرق الأوسط : لا توجد أزمة بين مصر واليمن ولن تقوم حرب

د. ميسال أبو نجم

الجامع لا يستطيع المقاومة. المقاومة بحاجة إلى سند مادي. للقوة اليهودية في العالم تق خلف إسرائيل هل المقاومة العربية والإسلامية في العالم تقف خلف فلسطين؟

● عندما يقول الرئيس اليمني بضرورة فتح الحدود ومساعدة الفلسطينيين بالسلاح، ويست هذه الدعوة مشروع حرب جديدة؟

لا. هذه الدعوة ليست مشروع حرب إنما مشروع مقاومة، هل يفهم أنني إذا كنت أقدم من أجل حضوري ويقاني أنني أعطي الحرب؟

عندما نقول أن من واجبنا أن نوفر للفلسطينيين الفرصة حتى يقاتلوا، فذلك ليس فقط مسألة سلاح، فمن لم تمل: أرسلوا للفلسطينيين السلاح والتمريض والنفقات، مع مستشفياتهم لتدبير ذلك بأنفسهم رغم يافلون ذلك منذ خمسين سنة. فمن أسوأ دعاة حرب اليمن لا يريد حرباً، ولكن لغة ظاهرياً غربية في الإعلام العربي: عندما نتحدث عن المقاومة، فيهم كلاماً على أنه دعوة للحرب.

● يعني إن الكلام الذي قيل عن مد الفلسطينيين بالسلاح فهم خطأ؟

نعم، هذا الكلام فهم خطأ. وعندما نتحدث عن السلاح، فالسلاح متنوع، نحن نعرف النوع الفلسطيني وأما غائبين عن صورة الوضع (العربي) واليمن يحول صدور أمنيته.

والرئيس اليمني قال بصريح العبارة إن كلامه مسموع بشكل خاطئ ولكن على الأقل أريد أن يشعر الفلسطيني أنه مثل اليهودي، العائد دعم يهود أميركا والعالم، معصوم من قبل العرب والمسلمين.

صمو مبادرة اليمن وعلى ضوء ما قرره وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم السابق، تكون قد خرجنا بنقطة موحدة للعمل العربي المشترك. وأضيف أننا نريد من هذه القمة أن تخرج أسئلة أساسية مثلاً: هل لدينا مفهوم موحد للسلام؟ هل لدينا مفهوم موحد للتضامن؟ هل ما زال العمل القوي في ظل العولة أفضل الطرق؟

● ولكن لسهولة الصيغة، هناك الوضع في الأراضي الفلسطينية وهناك إمكانية أن تكون المنطقة كلها على شاطئ حرب؟

أريد أن أقول أولاً إن هناك أجواء حرب ولكن أن تكون هناك حرب في المنطقة. الحرب تحتاج إلى طرفين. في الحالة التي نتحدث عنها، ليس ثمة الأطراف واحد. إسرائيل جازمة للحرب ولكن هل العرب جازمون؟

أعتقد أن العرب لا تتوافق لديهم أية رغبة في الحرب لأنهم يعرفون سلفاً نتائجها. ولكن إذا كنا لا نستطيع القتال، فمن الواجب علينا أن نوفر للفلسطينيين ما يحتاجونه حتى يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم بشكل مقبول. والدفاع عن النفس لا يعني أن نهزم جيوشنا للحرب. وإذا كان الفلسطينيون محاصرين من جانب إسرائيل، فهل يجب أن يكونوا محاصرين من قبل العرب كذلك؟

● عملياً ماذا تقترحون؟

كل طرف يعرف طبيعة العدو الذي يستطيع أن يلبس أو هو قادر على الاضطلاع به. ولأنك لك تستطيع أن تقوم بذلك إذا تجاوزنا بعض الشيء وبصراحة ثمة أسئلة: من يملك المال باستعانة أن يقدم المال للفلسطيني الذي يقاتل في الشارع. الفلسطيني

حرس نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد القادر باجمال، في مقابلة خاصة مع الشرق الأوسط على اتصال ملف السجل والحداد العثني مع مصر ودعا الوزير اليمني الفلسطينيين للقول صراحة وبكل حرية ماذا يريدون من العرب، مؤكداً أن اليمن «يعرف حدود قدرته وإمكاناته». وأعان الوزير باجمال أن لا حرب قائمة في الشرق الأوسط لأن العرب يعملون سلفاً نتائجها، وإنه إذا كانت إسرائيل جازمة للحرب، فإن العرب، من جهتهم غير جازمين. وفي ما يلي نص المقابلة التي أجرتها الشرق الأوسط مع الوزير اليمني في باريس امس، على هامش زيارة الرئيس علي عبدالله صالح إلى العاصمة الفرنسية.

● اليمن كان من أوائل الدول العربية المطالبة بعقد قمة عربية، ما الذي تنتظرونه من هذه القمة؟

منذ أربعة أعوام أطلقنا دعوة لإرساء مبدأ هذه قمة عربية منتظمة. وكان في تقديرنا أن مثل هذا الانتظام سيتيح للعرب معالجة المساجدات أولاً بأول بحيث يعملون بعيداً عن ضغط الظروف الخارجية. وللأسف طالت فترة الانتظار. ولكن أخيراً قررنا علينا الظروف هذه القمة. والمؤسف أن الزمن يسبقنا وتخرجنا الأحداث. وهذا يعني أننا عندما نكون معرضين لهذا الكم من المعوقات السياسية والفنية، فإن طريقة معالجة الأحداث ليست مما تترجح إليه النفس.

● هل يعني هذا الكلام أن لليمن تحفظات على القمة؟

كلا نحن غير متحمسين لا بل نحن مرتاحين لهذه القمة. ولتقني أن نخرج بقرار يؤسس لهذا اللقمة العادية والمنظمة وأدأ خرجنا بقرار كهذا على

● هل انتهت أزمة مصر؟
- نحن نسينا هذه المسألة ولا أزمة

بيننا وبين مصر وإن نخوض في هذا الموضوع مجدداً إذ لا مصلحة لنا به.

● هل سيتقدم اليمن بمشروع قرار معين في هذه القمة؟

في هذا مستبصر. لدولات وزراء الخارجية العربية في الأساس لدينا مشروع مقدم حول ملحق بميثاق الجامعة العربية بشأن الآلية المنتظمة لاتخاذ مؤتمرات القمة العربية

ولكن إلى جانب ذلك، نحن مصرون على طلب محدد. أن يقول لنا الفلسطينيون ما يريدونه بصراحة وجرأة وأن يقولوا ذلك لوزراء الخارجية والقمة. هذه مطالبنا من العرب وللأسف هناك صيب عند الفلسطينيين، فبدلاً أن يملأوا بصراحة وقوة ماذا يريدون من العرب فإنهم يبدلون برقبة ماذا يريد العرب ثم

يراقبون عليه. الفلسطيني هو الذي يكلف وانتظاره أن يقول: أريد كذا وكذا، وبعد ذلك لا يستطيع أن يولمنا لأنني سأقول عنده أنني أبيت للشعب الفلسطيني ما يريد.

● إذا طلب الفلسطيني وقف التطبيع مع إسرائيل أو التراجع عن خطوات تطبيعية حصلت، فهل تعتقد أن ثمة من سيتجاوب معه؟

- من حقهم أن يتألموا ومن حق الآخرين أن يصيبوا حسابهم. هناك سيادة وطنية لكل دولة، ولكن لويد أن القول أن أبسط الخطوات في الأمور الدبلوماسية هو وقف التطبيع للاحتجاج على ما تقوم به إسرائيل

● هل تعتقد أن الرئيس العراقي سيجتر كلمة القاهرة؟

- أنا لست متحمداً باسم "عراق". ولكن تصورت أنه لن يحضر.

● سيبر اليمن أخيراً، وحلقة استثنائية إلى العراق، هل أنتم مستعدون لفتح خط جوي منتظم مع العراق؟

- لا نستطيع أن نقوم بذلك بصورة مفترقة، فمن جهة لا حدود مباشرة مع العراق، ومن جهة أخرى لا استطع أن اتحمل بحدي عقوبات العالم وعذابات الدنيا. وفي الرحلة التي اخترت إليها، نحن لم نتجاوز القرارات الدولية، بل أبلغنا لجنة العقوبات الدولية بتفاصيل الرحلة ولجينا على الاستفسارات التي طالت منا. وبأي حال، نحن نعتبر أن تخفيف العقوبات عن العراق أمر جيد ويمكن البدء بمسألة الرحلات الجوية الإنسانية والمنتظمة. وهذه الرحلات مرتبطة بقرارات مجلس الأمن ومرلجة القضاء الخامسة بها ليست أمراً

مستحيلاً.

● هل اليمن مستعد لتلقيام بمبادرة ما في هذا المعنى؟

- أنا أعتقد العرب والمسلمون بشروط هذا التعديل، يمكنهم التقدم بمشروع بهذا المعنى إلى مجلس الأمن. لكن اليمن لن يقدم اقتراحاً كهذا في اجتماع القمة العربية. وبأي حال، ربما أن تكون هناك ضرورة لأشخاص هذا الموضوع في مناقشات القمة حتى لا نهرب من قضية إلى قضية أخرى، ونحن مع ضمان ما لم ننتقل عليه نستبعد حتى تتضح طرق

● ثم في الفترة الأخيرة تداول أخبار عن توسط اليمن لأبصال استقصة إلى المسودات من بلدان أوروبا الشرقية وعلى الأخص من بولندا. ما هي حقيقة هذه الأخبار؟

- نحن لسنا وكلاء لأحد في بيع أو شراء السلاح. وهذه الأخبار رجيت في بولندا لأهداف سياسية ونظمية.

● تحمل الكثير عن تاجيسر جزيرة سقطرى إلى الأميركيين؟

- هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق. فلا الأميركيين طلبوا ولا نحن مستعدون. وإذا كان لا اتفاق دناعيها بيننا وبين الأميركيين واليمن غير محتاج لهذا النوع من الاتفاقيات. وجل ما هو قائم، أن ثمة عقوبات تجارية بين البحرية الأميركية مع شركات خاصة لتزويد السفن الأميركية بالبحريات، والياه والأغذية وخلافها. ولكن هذه محض عقود تجارية. وإن كان أن مجلس الدفاع الوطني اليمني اقترح قراراً يؤكد استبعاد اليمن للتعاون دفاعياً مع جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الأميركية من أجل عمليات حفظ السلام والاستقرار في البحر الأحمر والحالات الطارئة. وهذه للسلسلة تمتد طابعها الإيديولوجي ولم تعد تلهم أنها موجهة ضد أحد.



«حزب الله» يحصر بأمنيته العام التعاطي الإعلامي بقضية خطف الجنود الإسرائيليين

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن «حزب الله» أنه يحصر بأمنيته العام الشيعي حسن نصر الله موضوع التعاطي الإعلامي بالقضية تبادل الجثود الإسرائيلية الثلاثة الذين أسرفهم مقاتلوهم في منطقة مزراع شعبا المحتلة السبت الماضي وأنه قرر «اتباع سياسة التشديد الإعلامي حرصاً على عملية تبادل سليمة وناجحة».

وجاء في بيان لـ «حزب الله» بهذا الخصوص: «حرصاً على إنجاز عملية تبادل سليمة وناجحة، قررت قيادة حزب الله اتباع سياسة التشديد الإعلامي حول هذه العملية وحصر مسؤولية التصدي الإعلامي لهذا الملف بشخص الأمين العام السيد حسن نصر الله. وتعتبر قيادة حزب الله أن كل ما ينتشر كتداولات أو كتابات أو تصريحات تحت عنوان مضارب أو أو إس أو مراجع أو غيرها لا تفرز حزب الله ولا تعني له شيئاً لذلك نأمل من وسائل الإعلام توقيف النقطة ومن الرأي العام الالتفات إلى هذا الأمر».

من جهة أخرى، وصف الوزير السابق للخارجية اللبنانية النائب فارس بوزي عملية أسر الجنود الإسرائيليين الثلاثة على أيدي مقاتلي «حزب الله» بأنها «قمة الإنجازات التقنية العسكرية والسياسية» وأنها سحرت بذلك رسالة واضحة جداً ورسالة للفلسطينيين بأنهم لن تقبل بأن تفلت الأمور من بين يديهم وأن تعود إلى يد شواقة التي كانت سائدة في الجنوب. وقال: «إن العلاج الأساسي يكمن في أن يتم التعاطي مع عمق وبك المشكلة وليس فقط مع مظاهرها» معتبراً أن عملية السلام في خطر تراجع كبير.

لجود اتصل بالأمير عبد الله شاكرًا موقفه الداعم للبنان

بيروت: والشرق الأوسط

اليوم، الاثنين العام للامم المتحدة كوفي أنان الذي وصل أول من أمس إلى المنطقة في مهمة صعبة وغير مضمونة النتائج، لاستيعاب الوضع الخطير، كما سبق وأعلن الناطق الرسمي باسم أنان في نيويورك كما يلتقي الرئيس لجود القوض الأوربي للشؤون الخارجية خافيير سولانا الذي يزور المنطقة في إطار المساعي الجارية لتطوير التصعيد الإسرائيلي.

إلى ذلك، أعرب سفير بريطانيا في بيروت ديفيد ساكلين، إلى لقائه رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص، أمس، عن اهتمام بلاده بعملية السلام. وقال إنه ناقش والرئيس «التطورات الأخيرة التي نعيشها كثيرًا. وأتينا مهتمون بتأثير الأحداث الأخيرة في المنطقة وفي لبنان على مسار السلام».

وتوقع ساكلين «أن يعلن مجلس الأمن موقفًا في شأن الوضع (في المنطقة) نهاية الأسبوع الجاري، مشيرًا إلى موقف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذين وصفوا الوضع في الشرق الأوسط بأنه «في غاية الخطورة». وأمل ساكلين أن تؤدي الحركة الدبلوماسية المكثفة إلى حل للمشاكل بأسرع وقت ممكن، داعيًا الجميع إلى ضبط النفس وتفاذي أي تصعيد، وسئل ساكلين إذا كانت حكومة بلاده ستقوم بأي دور في قضية تبادل الجثود الإسرائيليين بالأسرى اللبنانيين والعرب في سجون الدولة العبرية، فأجاب: «نريد أن نرى حلًا متكرًا لهذه المسألة. وهناك من يهتم بذلك، ولا يستطيع التخليق أكثر».

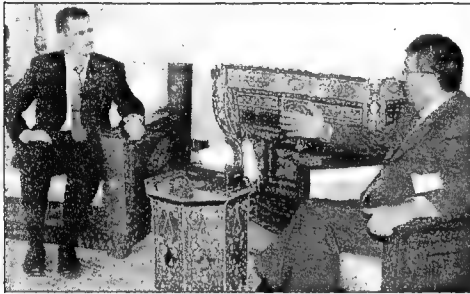
وسيط تسارع الاتصالات والمساعي الإقليمية والدولية لاستيعاب الوضع الخطير في الشرق الأوسط. أجرى الرئيس اللبناني العماد أميل لحود، أمس، اتصالًا هاتفياً بولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وشكره على الموقف الداعم الذي أعلنه (أول من أمس) في مواجهة الشهداء الأسرائيلية ضد بيروت ودمشق. وقد تداول معه في التطورات.

من جهة أخرى، تسلم الرئيس لجود رسالة خطية من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي نقلها إليه قبل ظهر أمس أمين مكتب الأخوة الليبي في بيروت السفير علي محمود ماريّا، تناولت الدعوة التي وجهها الرئيس المصري حسني مبارك لعقد القمة غير العادية في القاهرة في 21 و22 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري وأكد القذافي في رسالته أنه لن يحضر شخصاً القمة وأنه يقترح أن يكتفى بإجتماع طوارئ لوزراء الخارجية العرب يوصي بقمة بعد شهر أو شهرين أو ثلاثة، لاتخاذ مواقف عربية شاملة بعد أن يكون الموقف قد انضح تماماً ليتمكن القادة العرب من تقرير ما يلزم وفي وقت يسمح بذلك، واعتبر أن «القمة يجب أن يتم التحضير لها مثلما اتفقنا سابقاً حتى نعرف مسبقاً على ماذا سنجتمع وعلى ماذا سنوقع».

ومن المنتظر أن يلتقي الرئيس لحود، بعد ظهر

رسالة من مبارك إلى الأسد نقلها موسى محورها التنسيق العربي

دمشق: زياد الخواوي



الرئيس بشار الأسد أثناء اجتماعه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى في دمشق أمس (أ.ف.ب)

لا تزال الخصاصة السورية ساحة لتحرك سياسي وديبلوماسي عربي وإقليمي جراء المستجدات التي طرأت على الأوضاع في المنطقة نتيجة ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة والجنوب اللبناني، حيث يتفرض الفلسطينيون لعمليات قمع مبروة على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، وفي أعقاب التهديدات التي تطلقها إسرائيل ضد سورية وليمان والفلسطينيين.

وأعلن الناطق البرلماني السوري جبران كورية أن الرئيس بشار الأسد بحث أمس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى المواضيع الراهنة والاتصالات الخارجية بشأنها على مختلف الأصعدة.

وعقب لقائه الرئيس الأسد وقيل مغادرته دمشق قال موسى أنه تلقى رسالة إلى الرئيس السوري من نظيره الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بأسس التنسيق العربي في هذه اللحظات الحرجة وجوانب التطورات الجارية وعلى رأسها موضوع للغة العربية والتحضيرات الجارية لها والموضوعات المطروحة عليها والعمل العربي المشترك الآن، وفي المستقبل بما في ذلك المستقبل القريب لمواجهة التحديات الخطيرة على الساحة الحالية، وأضاف أن هناك اللقاءات والاتصالات عربية مختلفة تجري في الوقت الحاضر لأن الدول العربية كلها والديبلوماسية العربية كلها في حالة استنفار لخطوة الموقف وخطورة التطورات والتحذيرات العشرة المائلة الآن على الساحة ازده الحرب وحقوقهم وبإذات في إطار عملية السلام.

وردا على سؤال عن المستجدات التي دفعته لزيارة دمشق مجددا خلال 48 ساعة، قال موسى، رئيس

السلام دفاعا عن كرامتهم ووطنهم، وردا على سؤال عن التحرك الدولي، قال الشيخ: «التحرك الدولي هام ونحن نقدر هذا التحرك ونريد تحويل الاقوال التي نسمعها على الهاتك إلى الفعل. نريد موقفا من الولايات المتحدة يحتمل إسرائيل تبعات ما جرى ونريد موقفا أوربيا واضحا يشرح على الأقل أن إسرائيل هي المسؤولة عن كل هذه التطورات السلبية والخطيرة في المنطقة وما ترتب عليها من سقوط ضحايا وشهداء».

وحول ما تردد عن عقد قمة في شرم الشيخ الفاد وزير الخارجية السوري، نحن بحسبنا في هذا الموضوع، ولا نعتقد أن هناك معطيات لتعدها في شرم الشيخ.

وعلى الوزير موسى قائلا: «لا توجد قمة الحدث القادم المهم والرئيسي والإستراتيجي هو القمة العربية».

على الصعيد ذاته، تلقى

تخفيف حدة التوتر في المنطقة، موضوعيا والديبلوماسية إسرائيل لتتحمل مسؤولية التضييق في المنطقة مسوا في الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في جنوب لبنان أو في عموم المنطقة، فلم نسمع أي طرف عربي يهدد، والتهديد الوحيد هو الصادر عن الحكومة الإسرائيلية وهذا التهديد مرفوض جملة وتفصيلا وإن يزيد الشعب العربي من التحيط إلى الخلق إلا تصميما على الصمود ورفض مثل هذه التهديدات.

وأضاف: نحن نشفق مع بعضنا البعض ونبحث عن الخيارات الأفضل لتفعيل التضامن العربي ولتجديد وترسيخ ذلك في القمة العربية القادمة بعد عشرة أيام، وباعتقادنا أننا أمام مرحلة جديدة ومنفتح هام مستدفع إسرائيل ثمتا بانها لكل ما الحقته من ضحايا من الشعب الفلسطيني ومن شهداء سقطوا وهم عزل من

من الضروري أن نضعها في إطار المستجدات إنما يمكن وضعها في إطار الضرورات الخاصة بالمنطقة المباشرة والتفاهم والتوصل إلى تفاهات، وحول التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان وتأثير ذلك على عملية السلام قال موسى: «إن عملية السلام في مازق وفي حالة الانهيار، وإن الأمر لا يتعلق بوضع عملية السلام في مازق إضافي، للموضوع كله مازق كبير جدا، أما موضوع التهديدات فلا أرى أن هناك أي انزعاج في دمشق، وأعلم أنه لا يوجد أي انزعاج في بيروت لأن انزعاج في أي عاصمة عربية لأن المصالحات قائمة، وكما قلت وأكرر واجب أن تؤكد أن كل فعل له رد فعل، وبالتالي فإن التهديدات لا تخيف الدول العربية.

من جهة قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ردا على سؤال عما إذا كانت الاتصالات الكثيفة مع سورية ستساهم في

الرئيس - الاسد اتصالا هاتفيا امس
من رئيس السلطة الفلسطينية
ياسر عرفات ودار الحديث خلاله
جسور الاوضاع في فلسطين
والجرائم التي ترتكبها القوات
الاسرائيلية ضد الشعب العربي
الفلسطيني والتصعيد المستمر
لهذه الجرائم.

وقال الناطق الرسمي السوري
ان الرئيس الاسد استنكر الاعمال
العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب
العربي الفلسطيني والمؤسسات
الدينية في فلسطين وحمل اسرائيل
المسؤولية الكاملة عن الوضع
المستجد الخطير في فلسطين وعلى
الحدود مع لبنان، مؤكدا ان سورية
وقفت وتقف مع الحقوق الوطنية
لشعب العربي الفلسطيني.
واضاف الناطق ان عرفات اعرب
لرئيس الاسد عن الشكر لموقف
سورية المؤيد والمتضامن مع نضال
الشعب العربي الفلسطيني من اجل
حقوله الوطنية.

كما تلقى الرئيس بشار الاسد
امس اتصالا هاتفيا من رئيس
وزراء بريطانيا توني بليز جرى
الحديث خلاله عن التوتر والوضع
الخطير في المنطقة اللذين اوجدتهما
اعمال العنف الاسرائيلية.

ونكر الناطق الرسمي السوري
ان رئيس الوزراء البريطاني اعلم
الرئيس الاسد انه سيجتمع بغوفد
بريطاني خاص الى دمشق هو
رؤس كوك وزير الخارجية.

في الساعات ذاته تلقى وزير
الخارجية السوري فاروق الشرع
اتصالا هاتفيا من وزير خارجية
البحرين الشيخ محمد بن مبارك، تم
خلاله عرض التطورات التي
تشهدها المنطقة والاحداث الدامية
في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
وقد استنكر الوزيران ما تقوم
به قوات الاحتلال الاسرائيلي من
اعمال قمعية ضد المواطنين العرب
الفلسطينيين وتصعيدها لاوضاع
في المنطقة. كما رفضا تهديدات
الحكومة الاسرائيلية الموجهة ضد
سورية ولبنان والفلسطينيين.

التي تمثلها هذه الدولة المعادية للعقل والتاريخ والإنسان.

معركة حضارة العصر. لا معركة أمة

صوتك لا يسمع صوتي
صوتك لا يسمع صوتي
صوتك لا يسمع صوتي



بقلج:

محمود أمين العالم *

بين الحجر الفلسطيني والرياضية الإسرائيلية الأمريكية، بين كراسية طالب مصري صغير في مدرسة بصر البقر والطائرات الإسرائيلية، بين محمد الطفل الفلسطيني الشهيد في حضن أميه والجندى الإسرائيلي المدجج بالسلاح، بين مسيرة تاريخ عربي قويم عريق، وحائط ميني ملطخ بالأدعاء والدماء، بين تصاعده الحق وشرقه،

وبها رائحة الثروة والذهب والنفط والسيطرة وإرادة الهيمنة على موقع هو ملتقى الحضارات والقارات والتكنون الأرضية والتاريخية والبشرية. ولهذا فإنها معركة العصر كله، العصر الذي استطاع بتضحياته في الحرب العالمية الثانية، أن يقضي على استعمار شافة النازية والفاشية، والذي عليه اليوم أن يحقق كذلك للقضاء على شافة النازية والفاشية الجديدة التي تتخفى في الدولة الصهيونية المفروضة بحد التماس والسلاح.

إنها «المسألة اليهودية»، التي تنناها وجعلها واحد من كبار المفكرين الثوريين في القرن التاسع عشر، والتي سائر

ونعامة الباطل وخسته، تستخدم في ركن عزيم من بلدنا العربية، ركن يتجسد فيه كل تاريخ الشرف العرني: الماضي والحاضر والمستقبل هو فلسطين في هذا الركن تتقدم معركة فاصلة، أقول في غير محال، إنها معركة حضارة العصر الراهن كله، لا معركة الأمة العربية وحدها.

ذلك أنها ليست كما يزعمون زوراً، معركة بين مسلمين ومسيحيين من جانب، ويهود من جانب آخر، وإنما هي معركة شعب مستأصل في أرضه التاريخية، وطوائف شتى مسلحة مستجيلة ومنازل تسليح وتشتعل، بأوهام وأساطير دينية صهيونية ملقاة، لخدمة مصالح ومناقم قوى عالمية عدوانية استغلالية جشعة، جاءت

مستشرية في هذا القرن الجديد
تتوأك، وتتعاظم وتتضخم مع
استشراء الرأسمالية في مرحلتها
المعولة الشرسية الرأفة.

هذه هي السلولة الضاربة
التي تتصلها أمناً العربية إذا
أرادت أن توصل تاريخها بل
وجوبها، وتتصلها معها كل
قوى التقدم والديمقراطية
والتحضر والسلام في العالم
وهذا هو الإطار المؤسسي
والتاريخي والتنصالي الذي
ينبغي أن نتفهم به حقيقة
ما يسمى بالصراع العربي
الصهيوني، وأن نخطط بمقتضاه

أسس هذا الصراع، ونحدد
مبادئه، ومعاركه، وتفاصيله
حتى في تفاصيله المحددة والأبنة
كذلك التي تواجه شراسيتها
وتباعدتها هذه الأيام، لأنها جزء
من كل لحظة في مخطط شامل.
وهنا أتسائل ونتسائل: ليس
من الغفلة إن أن نخوض هذه
الحركة والتي هي معركة الأمة
العربية كلها وجوداً وتاريخاً، بل
معركة العصر كله، دون أن تكون
لذا استراتيجيات فكرية وعملية
موحدة، متناحية مع خطواتها

الرجلية المتصاعدة المختلفة وأن
ترتبط بعدد قومي شامل تلزم به
كل القوى الشعبية والأنظمة
الرسمية، وأن نخطط بمقتضاه
المشروعات والسياسات الداخلية
والخارجية على تنوعها بدلاً من
أن نسطع ونتمرق ونتمرق بين
خطوط جزئية متفرقة، أو
مسامات وتسميات متفرقة، أو
ردود فعل أدبية متفرقة مع كل
حدث عواني جديد.

واليس من الغفلة إن تواجه
الدول العربية هذه المسؤولية ذات
الحق التاريخي المستقبلي
المصري، بهذا الشئنا القومي
بأن أدنى حد من وحدة تجارية -

أو الاقتصادية أو عسكرية ولا
أقول وحدة سياسية، بل على
القيض من ذلك، يبدأ التسلسل
والزحف على بطون المصالح
الذاتية الخاصة لتسويق
الاعتبارات وتنمية العلاقات
العربية والسرية، والأفانلات
الجانبية والتسميات الهشة
الهيبة مع هذه الدولة العدوانية
التوسعية التي تستهدف
وجودها نفسه، تفتت الجهود
والمحاولات الرامية لتحقيق أي
وحدة عربية على أي مستوى من
المستويات.

واليس من الغفلة وإكاد القول
من التواطؤ أن يكون تصالفنا
الاستراتيجي العربي الأساسي
في مواجهة هذا المشروع
الصهيوني الاستعماري العالمي،
مع الولايات المتحدة الأمريكية،
رأس المعولة الرأسمالية،
والظهير المتواطئ عسكرياً
والقنصياً وسياسياً مع هذا
المشروع الصهيوني، بعد أن
انسحبوا بإرانتنا من مظلة هيبة
الأمم المتحدة.

واليس من الغفلة كذلك أن
تقوم مواجهتنا لهذا المشروع
الصهيوني المسلح عسكرياً
والقنصياً وتفننياً على بلاغة
الحوار والتخندق اللغوي أو
القانوني بالحق، لا على بلاغة
علاقات القوى العسكرية
والإنشائية والصنعية
والاستراتيجية الموحدة أو
المنسقة على الأقل.

واليس من الغفلة بل ما يشبه
التواطؤ، أن تقوم كذلك مواجهة
النظم العربية لهذا المشروع
الصهيوني العدواني المتحتم
والموحد الإرادة والهدف والفعل
شعباً ودولة رغم تنوع واختلاف

أساليبه وتكتيكاته وبعض زوايا
رؤيته، تواجه هذا المشروع
العدواني بمجتمعنا وشعبنا
العربية المقيدة الحركة، المقومة
الفعل، المهذبة الصوت الجماعي،
الرافض للمشروع الصهيوني
اللملم إلا داخل أسوار مغلقة وفي
المدارس والجامعات وبعض
مواقع الأنشطة الثقافية والمنازل
الإسلامية وكردود فعل في أغلب
الأحيان مع إن مظاهر شعبية
تتحرك في كل بلد عربي، على
رأسها القيادات الشعبية
والرسمية، في تواتت مع
مظاهرات مثالية في كل البلاد
العربية، حتى لو كانت صامتة
إلا من لافتاتها، لتفيل بأن توط
ضمان شعوب العالم، وأن تلغ
المحتلن الصهيونية والقوى
المتواطئة معها رسالة حاسمة
بليغة لإدراكها ولا يشعرون
بها أو لا يابهون بها في
حوارات الموائد الباردة غير
الموازنة بين المخاوف العرب
والمخاوف الصهيونية
والأمريكان.

● إن قيام الدول العربية
المعترفة بإسرائيل باتخاذ مواقف
عملية حاسمة، كسحب سفرائها،

جديدة فيما نرجو من الوعي والفاعلية القومية على المستوى الرسمي والشعبي والعالمي. ولهذا نطالع كذلك أن يكون لقائنا الليلة نقطة انطلاق متصلة مثابرة لجهة شعبية مصرية شاملة تشكل من كل القوى والأحزاب والجماعات المدنية ومختلف القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية والدينية ومختلف قوى العمل والإنتاج والإبداع، وإن تكون مبادرة لتشكيل جهات شعبية أخرى في مختلف البلاد العربية، لمساندة الشعب الفلسطيني بمساندة عملية ومادية وفكرية من أجل وقف العدوان الصهيوني والتواطؤ الأمريكي معها، والتعجيل بإقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة، ودعم العمل النضالي العربي العقلاني الديمقراطي المنتج في مواجهة الضغوط والتحديات الرامية التي تفرضها العوالة بهيمتها الأمريكية. ونطالع في النهاية أن تكون مرحلة الانتصارات التي تمر بها بلادنا هذه الأيام، مساحة خصبة ونشطة للمزيد من التوعية الشعبية بتعقيد القضية الفلسطينية وحقيقة العدوان الصهيوني المتواصل والتواطؤ الأمريكي معه، وتنمية المشاركة الشعبية الفاعلة في مختلف قضايا السياسة والاقتصادية والاجتماعية والقومية عامة. وتحمية نضال أمنا العربية في طريق وحدتها ونهضتها وتحمية للنضال المطوّل الرابع للشعب الفلسطيني العظيم.

وتحية أعزاز وإكبار لشهدائه..
شهداؤنا الأبرار
وتحية خاصة لوالد محمد الصغير الذي أصبح استشهاده رمزاً تاريخياً صارخاً للبربرية الصهيونية.

كثير رمت

والغناء القطيع أو على الأقل الاحتفاء بوقت لحاصلاتها التجارية والسياسية لكفيلة تلك بالارتقاء بالصراع أو بالحوار إلى مستوى أكثر جدية وفاعلية. ● وإن وحده كل قوى الشعب الفلسطيني وقضاياها المناهضة للداخل والخارج، والتعصب العربي الشامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تحرير الأرض العربية المحتلة منذ ١٩٤٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كاملة السيادة بالقدس العربية عاصمة لها، وعودة اللاجئين وتعويمهم، وإن التمسك بضرورة تشكيل لجنة دولية لتحقيق في جرائم إسرائيل سواء ضد الشعب الفلسطيني عاصمة وفي الأونة الأخيرة ضد قتل أسرى الحرب من المصريين، وإن الإدانة الواضحة الصارخة للتواطؤ الأمريكي مع العدوانية والتوسعية الإسرائيلية وإن الاتصال والتنسيق النضالي مع كل القوى الإسلامية والمسيحية في العالم فضلاً عن القوى الشعبية العالمية التي تقاوم اليوم الهيمنة الأمريكية والسياسات الاستغلالية البقعة للعوالة. وإن تضاد القبة العربية المزمع عكسها في نهاية هذا الشهر فيما نأمل قرارات عملية حاسمة في مختلف هذه المهام وغيرها، وإن القيام بهذه الفعاليات وغيرها كتشكيل بان يرتفع بمستوى هذا الصراع العربي الإسرائيلي بل الواقع العربي نفسه في مجتمعاته وقضاياها المختلفة إلى مرحلة

نرجوكم.. لا تجهضوا قمتكم

د. رفعت السعيد

جهد طاقاتها حاولت أمريكا مع انحقاد القلعة العربية. ولعل مجرد هذه الممانعة الأمريكية المكثفة يمكن أن تتخذ بذاتها دليلاً على أهمية وضرورة انعقادها. أمريكا لا تريد للحرب أن يجتمعوها.. مجرد أن يجتمعوها.. لمجرد اجتماعهم دليل على حيوية واهتمام غير مسموح بهما.

وأخيراً، نجح باراك برعونته وإندفاعه في أن يجعل الاجتماع المفترض مفروضاً.. جعله مفروضاً إذ أعد له طريقاً ممهداً بالدماء والقتل والشهداء، فاملج الشوارع العربي انفجاراً غير مسبوق. ومن ثم تسارع الحكام نحو القلعة تسارعاً غير مسبوق.

ولأن أمريكا لم تزل على حالها.. تريد لنفسها كل شيء في هذه المنطقة وفي كل المناطق.. ولأنها لا تريد للحكام أن يلتفتوا حتى ولو لحجرجة للحيوية والسلام وإطلاق بضعة شعارات.. ولأن الضغط الشعبي العربي قد يفرض قرارات لا تريدها، فقد بدأت مناورة جديدة، اعتقد أنها مكتنفة.

تريد قلعة رباعية تضم الديناصور الأمريكي والمجرم الإسرائيلي ومعهما مصر وفلسطين.

وإذا كانت مصر، وإذا كان رئيسها قد اكتسب شرف الدعوة الملحة إلى عقد القلعة العربية، وشرف اكتساب تأييد شبه إجماعي من الحكام العرب.. وإذا كانت مجرد الدعوة.. والاستجابة لها قد استعادت لمصر كلالاً لا ترضيه أمريكا لها، ومكانة تتأذى أمريكا وإسرائيل من تعزيزها، فإن استدراج مصر إلى مثل هذا اللقاء الرباعي قبل انعقاد القلعة العربية سيكون إجحاضاً مكرراً للقلعة العربية.

بل سيجعل مجمل الدبلوماسية المصرية في موضع غير لائق..
ويخصص من رصيدها التاريخي مساحة ومكانة ومهابة.
فمن غير اللائق أن تدعو الحكام العرب إلى قمة عاجلة ومتعجلة
ليبحث اتخاذ قرارات حاسمة إزاء هذه الجرائم الصهيونية المأزنية.
ولنمنا الجميع يستعدون: نتركهم لتجلس مع المعتدي فترتب معه
ما قد يترتب عليه إما إفسال القمة العربية، أو الإبقاء للنزاع
سيحضرهم إنشائها إنما قد أعددتنا «الطبخة» بنوتهم، ويدون
حضورهم، وأن حضورهم أو عدم حضورهم سواء.. فالأمور يمكن
ترتيبها مع الديناصور والمجرم النازي ولا حاجة للآخرين.
من هنا، ومن منطلق الحرص على المكانة المصرية.. والاحترام
للدبلوماسية المصرية، والاهتمام بالثقل المصري العربي
والإقليمي والعالمي، فإننا نتوجه بهذا النداء:
نرجوكم.. لا تجهضوا قمتكم.. فهي الأبقى.. وهي الأهم.. وهي
الأجدر بالاهتمام.
وليجتمع للقادة العرب أولا، ليعقدوا رأيهم ورؤيتهم، وما
تركت فيه شعوبهم وضمايرهم وعروبتهم.. ثم لتعقد بعدها أي
اجتماعات أو لقاءات أو قمم.
نرجوكم.. ارفضوا هذا الفخ الأمريكي الضيق.. الذي يريد أن
يقول للعرب: إذا كانت مصر تدعوكم لمتنحيين، فما نحن
نستعصمها لمتنحيين وتأتي إلينا.
إنه فخ ضيق لا تنحصر آذانه على ما هو كائن.. بل نعتقد أنه
سيؤثر على كل مستقبل الثقل المصري، والمكانة المصرية.
وعلى دور مصر العربي.. الذي نرجو له أن يكون دوماً فاعلاً
وإيجابياً ولصالح التوحد العربي في اتجاه يخدم قضايانا وليس
سياسة الديناصور الأمريكي وبنية الإسرائيل.
ومرة أخرى...
نرجوكم.. لا تجهضوا قمتكم.. ورفضوا الفخ الأمريكي.

د. رفعت السعيد

المثقفون والضانون يطالبون بموقف عربي موحد

وبرينا في أكتوبر ١٩٧٣، بشجاعة وصمود، أمام القوة نفسها
فقدنا، وعلمنا دائماً، أن تذكر مقولة جمال عبد الناصر (ما
أخذ بالقوة لا بد وأن يسترد بالقوة)
فهذا هو الحل الوحيد لتوقيع الحل على
مطل: وصول إلى أمام صيدا ودياب محل: تقابل أمام مجاز
مسكين: منظر الرعب والخوف والفضيحة، بعد أن يقف العرب
أجمع، أمام هذه الممارسات الوحشية، وتكون لهم مواقف العرب
ويستقر الملاكي شدة، مفارقات السلام، التي تقوم على
تقسيم الأرض الفلسطينية للأرض كلها عربية.
ويؤكد على أن السلام الكاذب كبيراً، ويجب علينا طرد الكيان
الصهيوني من المنطقة بأكملها

سلام مرحلي.. ليس نهائياً

أما المعركة الإسلامية جمال الدين، فيقول إن قوة الشعب
الفلسطيني، تؤكد للعالم أجمع عقد مضاعفة نحن العرب، إزاء
القدس، ورغم أن هذه الأحداث لمسار، إلا أنها جاءت لهدف
جديداً على إصرار العرب على نيل حقوقهم في القدس العربية،
أصلاً وتاريخاً، ويجب أن يتأكد العرب أن أي سلام مع
إسرائيل هو مجرد سلام مرحلي وليس نهائياً.. وللأسف قضية
أجيال، إن تل بيجود، الاجتماعات والمباحثات
ويضيف الدين: أن الصمت العربي تجاه هذه الأحداث
الدمرية، يكشف الخلل في النظم العربية المأهولة
ويؤكد أن أقل ما يجب فعله، إنصاح الشهود للفلسطينيين،
هو طرد الصليبيين الإسرائيليين، من مصر فوراً، رداً على تلك
المجزرة الشمة

ظاهرة إيجابية

يقول الكاتب الكبير صلاح عيسى: إن هذه الانتفاضة،
ظاهرة إيجابية جداً فقد أثبت الشعب الفلسطيني للعالم كله، أنه
إن يتنازل عن أرضه أبداً، رغم أن المواطنين الفلسطينيين حبل
إلا أنهم والجهل الموقف بسالة ومصدر
لقد كشفت هذه المجزرة عن الفجوة العميقة وموسم
ويؤكد على ضرورة عقد قمة عربية سريعة وموسم
ويضيف رغم أن مشاعر الحزن عميقة جداً على هؤلاء
الشهداء، إلا أنه حزن إيجابي فقد خلق انتفاضة شعبية
داخلية، قد تمتد إلى أقطار الرافعي حيث إنها قد تحلق
مؤلفاً سياسياً قومياً وهذه ليست أول وآخر الهواج من
الشهداء الفلسطينيين رسوب لتلك تلك الانتفاضة الكثير من
الكاسب

ويؤكد صلاح عيسى، على ضرورة تشجيع هذه الانتفاضة
بكل ما تحتاج من أسلحة وقوة، حيث إننا لن نلجأ إلى سلام،
إلا إذا كان عادلاً شاملاً وحقاً

«شاهدت بعض الجنود يلقون القنبس على أطفال، ويترن
بهم صرخاً جنوباً، بعضهم يفرق الحياة جفاً، كان بيننا
جنود جنود، سلة، كانت هذه الكلمات، لتحدث إسرائيل
أولى بها كاعتزازات، لبعضهم من سلة «أوراق» الفرنسية
والتر فيها ونفسه بالفتاح التي يرتكها، الجنود الإسرائيليون
تجاه المدنيين العزل، ولم يرحموا منها حتى الأطفال
بشاعة أعتزل الجندي الإسرائيلي، لم تزد عنها بشاعة، إلا
صور الطفل الفلسطيني «محمد الدرة» ووالده الذي عجز عن
حمايته، من مصاصات الدرة، وبشاعة جنود وجها ومصاصاتهم،
إلى طفل صغير، لكن الاعتراف بالصور، سامعاً بشكل كبير،
في إثارة الرأي العام، وفي تقديم الصورة الحقيقية للسياسات
الإسرائيلية في التعامل مع المدنيين الفلسطينيين دون تعليق

ظاهرة إيجابية

الشعب المصري خرج مجيداً، عن رأي فيما يحدث في
الأراضي المحتلة، والنضال الممارسات الإسرائيلية، وجاءت
المظاهرات الطلابية بالبلد على أن ضمير الشعب المصري،
يسكن أهم الفلسطيني، موقف الثائنين والمثقفين المصريين،
جاء مبرراً عن الضمير الشعبي

ما هو السلام؟

يؤكد المؤلف والسيناريست «إسماعيل أنور كشكاش» أن ما
حدث من مجازر في فلسطين، هو إحدى نتائج فشل مباحثات
كمد يديدي الأخيرة
ويشامل بسخرية ما هو السلام الذي تدعوه إسرائيل،
وما هي حقيقة، هل هو قتل وإبادة العرب، والاستيلاء على
أرضهم بالقوة القاسية، إن السلام عند إسرائيل، يحوي معنى
آخر، وبالمعنى الذي نعرفه جميعاً!!
وبين كشكاش موقف العرب، ويقول إن الشعارات والفتنات،
والمظاهرات والاعتصامات كل هذا صراخ ليس له معنى،
فالعرب ليس لهم موقف جاد، منذ بدء هذه القضية، وسوف يظل
اضطهاد إسرائيل للعرب أجمع والانتهازة بروح ونماد، العرب
فأما لأن العرب يتركو يد العدو تميت بنا وسوف تنكر المذابح
والمحابر، مرات ومرات، إلى أن يقف العرب من غفوتهم، ويقام
حرب تدمر الصهيونية بأكملها

الحق والقوة

أما الفنان «عزت الملايكي» فيقول إن إسرائيل عدو ديم
ومسألة السلام هي، وهي، لذلك يجب على الدول التي تقوم
بالتصديق على إسرائيل أن تراجع نفسها ألف مرة، لأن أن تدعو
إسرائيل لغزاتها هذا بالإضافة إلى طرد الصليبيين الأديريين
والإسرائيلي، وهذا أقل ما يجب عمله، وكفانا خرباً، فقد انتصرتنا

منتدى الصحافة

حكاية شهيد

توجه محمد نبيل داود (١٤ سنة) إلى مفتتح طرق في رام الله لتقديم العزاء لأسرة الشهيد نزار عبيد (١٤ سنة أيضاً) الذي سقط في اليوم السابق وكأى صبي في مثل سنه ارتدى محمد نبيل داود له من شيرت، الأحمر المفضل لديه، والبنطالون الجينز، وأخذ في يده حقيبة ويدخلها نصف دينار كويتي فقد ولد الصبي في الكويت، غير أن عائلته هربت من هناك عقب الغزو العراقي وهي الحقيبة أيضاً . مجموعة من الصور، ولقصاصات من المجلات حول أنوار من السيارات، وملصق أصدرته حركة «السلام الآن» للسيارة الإسرائيلية وعشرت أسرة محمد نبيل داود على الحقيبة فوق جثمان بعد أن سقط شهيداً بطلقة في رأسه على يد جندي إسرائيلي.

استقبلت أسرة المميزين في حمية بلاستيك خسراء في فناء المنزل، وأخرج نبيل داود - والد الطفل - صدورة لأبنة يبدو فيها بعينيه القاسمتين وهو يضع يديه أسوداً على رأسه ويرثي ملابس الكشافة، ويأب حول رابته منتحلاً أصغر وعلمها يرى الدم المرقع الذي سقط فيه محمد نبيل داود شهيداً يصعب تصديق ما يقوله الإسرائيليون عندما يزعمون أنهم يطلقون النار عندما تكون حياتهم في خطر.

«صنداي فايمز»

الصادر									
٩	١	٠	١	١	١	١	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٠ ٤٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت



للتشرو المعلومات

فئات لا يمكن السكوت عليها

إن الفئات التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي لا يمكن السكوت عليها عربيا ولا دوليا، وأولا ما تلقاه الحكومة الإسرائيلية من تلبيد في الدول الغربية، أحدثت هذه الجرائم طريقا آخر بداية بإدانة مجلس الأمن الدولي لإسرائيل وحشاما في محكمة جرائم الحرب الدولية لتتم محاكمة مدعى هذه الجرائم
إن من حق الفلسطينيين الذين يعرضون صندورهم للدميات أن يشعروا بأن هناك من يشد أزرعهم، ويتضامن معهم، مثلما يرون أن إسرائيل تحظى بالتأييد العلى أو المدفوع من بعض الحكومات الغربية ومن وسائل الإعلام العالمية.
إن ما تحتاجه القضية الفلسطينية اليوم من قرارات في مجالات شتى تتخذ باتفاق بين كل الدول العربية أمر مهم ليكون دليلا على أن الشعب الفلسطيني لا يقف أمام فوهات البنادق والمدافع الإسرائيلية دون سند ودعم عربيين.
«الصباح التونسية»

للإعلام

قمة.. لمكافحة

إرهاب الدولة

في ١٢ مارس ١٩٩٦، وعقب العمليات الانتحارية التي نفذتها منظمة حماس الفلسطينية في القدس والبيت المقدس، أدت إلى مقتل ٦٨ إسرائيلي (٢٢ فلسطيني و٤٦ أمريكي) وجرى ٢٢٠ مليون، بارت (إرهابية) المصرية لعدة مؤتمرات في شرم الشيخ شارك فيه ٢٩ من رؤساء الدول والحكومات بمن فيهم الرئيس الأمريكي، كلينتون، ورئيس وزراء إسرائيل، بنيامين بيريز.

وإدخال هذا المؤتمر قبل انعقاده اسم طمة لمكافحة الإرهاب لم تحول إلى قمة صناعي السلام، دون أن يقدحها بعبارة كلمة عالمية عربية منها (الجنة حلف أممي أمريكي إسرائيلي عربي لمواجهة الإرهاب بالمشهور الأمريكي الإسرائيلي والذي يعتبر العمليات الانتحارية والمظاهرات وقتل الحجاجات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والفصل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية)، وأما المؤتمر الفلسطيني للقدس أو مؤتمر القادة وحرب الله تحديدًا ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل إرهابيًا كذلك.

وبصرف النظر عن اختلاف نود العمل ومواقف القوى السياسية المصرية من قمة شرم الشيخ مثل مؤلف حرب الخليج الذي أعلن أن هذا المؤتمر خطوة سلبية أخرى تعوق تحقيق هدف السلام الشامل والمعدل ولا تساعد في تقديم التسوية السياسية أو مواجهة الحقيقية للإرهاب بمفهومه الصحيح. وأن هذه القمة لم تكن خدمات وأصحة للسياسات الإسرائيلية الأمريكية في المنطقة. فهناك اتفاق بين الجميع أن الحكومة الإسرائيلية، بل والشعب عبر العصور بين يديك وإسرائيل، سارت إرهابيًا وحشيًا ضد الشعب الفلسطيني في غزة وأراضي الغربية وفي القرى العربية في إسرائيل، أدى إلى استشهاد أكثر من ٨٠ فلسطينيًا (بعض لحظة كعصابة هذا المعهود) وإصابة أكثر من ٢٠٠٠ مستخدمة للبيانات والمظاهرات المسمومة والاضطرابات وطقات الرصاص في مواجهة متعينين مثل شاركوا في مظاهرات ضد الاحتلال والإستنزاف الإسرائيلي في المسجد الأقصى وسلاحهم الهتافات والحقار.

وهذا الإرهاب الإسرائيلي لم يمارسه أفراد أو جماعات وتطبيقات إسرائيلية ولكنه إرهاب دولة أدركت به حكومة إسرائيلية ومرسه جيشها،

وهو أشنع أنواع الإرهاب التي عرفته البشرية.

الآن يستحق هذا الإرهاب من الذين التزمهم عمليات المقاومة الفلسطينية في القدس وقتل أدب وعسقلان عام ١٩٩٦، أن يشاروا بالخدمة لمؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب الحقيقي إرهاب الدولة الإسرائيلي.

والقطع أن لغير الإرهاب الأمريكية، التي شاركت في الثورة المصرية في الدعوة لقمة شرم الشيخ عام ٢٠٠٠ المشاركة في قمة شرم الشيخ ٢٠٠٠ باراك أوباما وعد من الدول المشاركة إسرائيل وحلفاء هذا المؤتمر. وأن مبادرة الإرهاب المصرية مباشرة أو من خلال القمة العربية المزمع عقدها خلال هذا الشهر الدعوة لهذه القمة العالمية لمكافحة الإرهاب، وخاصة إرهاب دولة إسرائيل، (سر حيوي) تأكيد موقف المعلوماتية المصرية المناهض للإرهاب وتصحيح خطتها السابق عام ١٩٩٦، ولوضع جميع الدول والحكومات التي شاركت في قمة شرم الشيخ ضد المقاومة الفلسطينية وللمناخية أمام مسئولياتها. واعتمد أن هناك عددًا من هذه الدول أن تستطيع للتحلف عن المشاركة في قمة شرم الشيخ ٢٠٠٠ لمكافحة الإرهاب.

إن هذا الإفراج ليس إلا جزءًا من تحرك مصري وعربي يسمى شامال ليد أن تنتهي إلى قمة عالمية عربية قائمة بدور على استخدام مصطلحات وسائل الاستخبارات لخدمة لغوية ضد إسرائيل وعلى منطقتها المقاومة بجميع أشكالها.

ويتم هذا التحرك وبمساهمة أن تمارس القوى الشعبية المصرية والعربية الدعوة لمطالبة شاملة للضلع الإسرائيلي الموجودة في الأسواق العربية، وأن تقاطع أيضا بعض المنتجات الأمريكية الدالة على مكتوبات وكوكولا. لفلسطينيون في حاجة اليوم إلى خطوات عملية أكثر من حاجتهم للسياسات والمظاهرات دون التفكير في أهميتها

حسين عبدالرازق



مجرمو حرب

□ باراك وموفاز وشاريون
مجرمو حرب. يجب تقديمهم
إلى محكمة دولية لتقديم
الحساب عن مجازيهم لأطفال
الشعب الفلسطيني الذين
يقاومون الطائرات والنبابات
والصواريخ.
هؤلاء القتل والسفاحون
والإرهابيون يجب أن يدفعوا
ثمن جرائمهم. مهما كان
تواطؤ الدول الكبرى معهم
للغطية على مجازيهم.

ولا يمكن تشويه الأمور عن طريق اتهام السيد جورج تبييت
مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بتروميم مصنع جهاز
الارتباط والتنسيق الأمني الشلالي (الفاستيني) - الإسرائيلي -
الأمريكي، أو تشكيل «فرقة عمليات ممتزجة فلسطينية - إسرائيلية»
أمريكية.
هل يمكن تشويه الأمور في ظل إنذار إسرائيلي بالحرب ضد
ثلاث دول عربية دفعة واحدة (لبنان وسوريا وللسطين)
وهل المشكلة هي مجرد اتصالات تم توقيفها ولم تفكها
إسرائيل؟
أم أن المشكلة هي انسحاب إسرائيل جزئي من بضعة
كيلومترات في الضفة الغربية
الأوضح أن المشكلة أكبر من ذلك بكثير.
لم بعد الوضع بحسب خطوات جزئية عسواء، أو
انصاف حلول أو سيادة مقنونة.. فقد انتظر الفلسطينيون طويلاً
(أكثر من نصف قرن)، بينما أمريكا وأوروبا تهاجم على أرضهم
وحقوقهم، وقدم الفلسطينيون تضحيات كبيرة، و حان الوقت
لتخفيف آلامهم وانصافهم ورد أراضيهم وحقوقهم المتحصنة إليهم.
مع توجيه التحية إلى تضائهم في سبيل الدفاع عن كرامة الإنسان
وحريته وحقوقه الأساسية.

الجامعات والمدارس تواصل مظاهرات الفضب ضد المجازر الإسرائيلية اعتصام طلاب عين شمس فى ميدان العباسية.. واشتباك فى جامعتى القاهرة والإسكندرية

شارك مشات الآلاف من المواطنين وطلاب الجامعات والمدارس مختلف المحافظات فى المظاهرات الضخمة التى تندد بالمسكت العرسى لجوء المجازر التى يرتكبها الجنود الإسرائيلىون ضد المدنيين الفلسطينيين الشربل من السلاح طوال الأيام الماضية. تابع المظاهرات

خرج أمس الآلاف من طلاب جامعة القومية مطالبين بطرد السفير الإسرائيلى من القاهرة، ووقف التحقيقات مع ٦٠ طالباً تم القبض عليهم أثناء المظاهرات. وفى جامعة عين شمس، استشهدت قوات الشرطة القاتل المسيلة للمزعج آلاف الطلاب من الخروج إلى الشارع. سقط عدد من طلاب جامعة القاهرة فى اشتباكات مع الأمن. يدد اعتصامهم حتى فهدر أمس داخل الحرم الجامعى، منعت قوات الشرطة طلاب الجامعة من التوجه إلى القسارة الإسرائيلى، وأصيب ٢٢ شخصاً فى المصامات. وألقت قوات الأمن القبض على ٢ طالب من بين المتظاهرين فى الجامعة العمالية. وتمتد المظاهرات إلى المعاهد الخاصة والمدارس. أحرق طلاب مدرسة السلام الإعدادية بميدان أثر التنبى فى جنوب القاهرة العلم الإسرائيلى فى مظاهرة صاخبة فى الشارع

الصف العربي، للوقوف أمام الفطرسية الإسرائيلية في المنطقة وكانت الفطرسية قد تصاعدت أيام السبت والأحد والاثني، وحتى أمس، في جميع الجامعات ومعظم المدارس الإعدادية والثانوية، وأحرقت مئات الآلاف من طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر الأعلام الإسرائيلية. مطالبين بطرد مسفير العنصرية الصهيونية من مصر كما أوق الطلاب للجامعة الأمريكية العلم الأمريكي ورفضوا العلم الفلسطيني، وتعدوا سياسة واتخذوا المنحارة لإسرائيل على حساب قتل الأطفال خرج الآلاف من طلاب جامعة عين شمس إلى شارع الحصر الجامعي للمرة الأولى في مظاهرة حاشدة يوم الأحد الماضي، وقرروا الاعتصام في

ميدان العباسية تحت حصار قوات الأمن التي منعهم من الانضمام إلى المظاهرات التي يقوم بها طلاب جامعة القاهرة. كما قام طلاب أكاديمية الفنون بمظاهرة احتجاجية وأحرقوا العلمين الإسرائيلي والأمريكي، وهو ما قام به الآلاف من طلاب جامعات الإسكندرية والمنوفية وبنى سويف وغيرها وفي جامعة القاهرة شارك عمداً وأساتذة الكليات في سوجبات الاحتجاج الشفعية الآلاف الطلاب الذين حاربوا الصوخرج إلى الشارع، استخدمت قوات الأمن العصي والقبائل المسيلة للمدح في إهيار الطلاب على عدم الخروج من الحرم الجامعي، مما أدى إلى استنكاف مسعود بين الطرفين.

إربال حركة المدح في الشوارع الممطرة أدى الطلاب صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين، وارتدت الطالبات الملايس السوداء حدادا على ضحايا المجازر الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. كما تظاهر آلاف الطلاب في الجامعات والكليات الفرعية بمحافظات الإسكندرية والقوية البحري والصعيد، وتظاهر ٧ آلاف طالب وطالبة في جامعة القاهرة (فرع بني سويف) ضد الانتهاكات الإسرائيلية لحرمات المسجد الأقصى مطالبين الدول العربية والإسلامية باتخاذ موقف محدد لمناصرة الشعب الفلسطيني ولأول مرة يطعم طلاب المدارس الثانوية والإعدادية مظاهرات ضد العدوان الإسرائيلي قذف عدد كبير

واعتقت طالبات مدرسة طلعت حرب الثانوية للبنات في قلب العاصمة، ورددن هتاف وإسرائيل عدو الله، كما خرج مسيرات الآلاف من طلاب المدارس الإعدادية أمس إلى الشوارع في محافظات الإسكندرية والصعيد والدلتا

توجه طلاب المدارس الثانوية بمحافظة مطروح إلى مبنى كلية التربية ومعهد التكنولوجيا للاشتراك في المظاهرات خرج الآلاف من طلاب الصعيد وطى الأمثال والعلم في الإسكندرية إلى الشارع في حشد تدد بالمندوبين الشار على المنئين المزل في الأراضي المحتلة ونظم

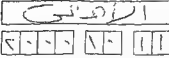
الطلاب مظاهرات داخل سور مجمع الكليات النظرية بالإسكندرية وأحرقت نقابة المحامين في أسوار الأعلام الأمريكية والإسرائيلية في مؤتمر التضامن، وشارك طلاب المدارس في مظاهرة تشيية النوية بأسوار في التمدد بالمندوبين الصهيونية وفي القاهرة، تظاهر طلاب مدرسة علمية الزيتون، والمعهد الأهرى الثانوي، وتصدت لهم قوات الأمن، وأصيب الطالب أحمد ماهر بكسر في يده مع عدد آخر من الطلاب ورجع المظاهرون بيانات تدد بالمجازر الإسرائيلية ضد المواطنين العرب في فلسطين أعلن الفنانين تشييعهم مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ومنهم نادبة لطفي وسراء، وكريمة مستشار، وهمايون، وعزت الملايلى، ويوسف

شعبان، نهيب المئين، وهيد المندوبين، وأشرف زكي وفي شبوة الضياء، تددت مظاهرة مسحت ١٠٠٠ شخص بالآزهاب الصهيونية، وتم القبض على عدد من المتظاهرين

وفي شوارع المنصورة، لتتشر الآلاف من طلاب المدارس بين المواطنين ورفضوا طيهم صورا من المتحازز الإسرائيلية وأحرقوا العلم الإسرائيلي

هاجم خطباء المساجد الممارسات التعسفية التي يقوم بها المدح الإسرائيلي ضد المقسمات الإسلامية، وخطباء القتل والإبادة للأطفال والنساء والشيوخ

دعا خطباء المساجد، قبل وبعد صلاة الجمعة للصامية، إلى توحيد



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

من الطلاب والتلاميذ محلات
«سنسيري» ، في منطقة المحادي
لاعتقادهم أن مالكها يهودى . عدد
طلاب المدرسة الصهيونية والألاف من
طالبات المدارس في الجيرة بالعميت
العرنى أمام عمليات القتل الجماعى
للפלستينيين تضمهر عدد كبير من
طلاب وتلاميذ المدارس في محافظة
بى سديف للتشهير عن رفضهم
للمهزلة التى يقوم بها العدو ضد
الأطفال الفلسطينيين

الطريق			
٨	٠	٠	٨
٨	٠	٠	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠٢٠٢ ٥٥١٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



هيلارى تنافق الجماعات اليهودية!

تحاول هيلارى كلينتون زوجة الرئيس الأمريكى بكل قواها نفاق اللوى اليهودى فى نيويورك حيث تخوض معركة انتخابات مجلس الشيوخ فى الولاية. انتقدت هيلارى امتناع الولايات المتحدة عن التصويت فى مجلس الأمن بالنسبة للقرار الذى يدين زيارة شارون للحرم الشريف، وإفراط إسرائيل فى استخدام القوة ضد الفلسطينيين.

وقالت هيلارى إن قرار مجلس الأمن لم يتعامل مع العنف الذى زعمت أن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يعتبر مسئولا عنه! وأشادت هيلارى بخطوات اتخذتها إسرائيل مثل الانسحاب من لبنان. وأعربت هيلارى عن شعورها بخيبة الأمل تجاه امتناع أمريكا عن التصويت

الألف									
٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٥٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

شرق وغرب

مصرع قريب ليبرمان في إسرائيل

عثر على الحاخام اليهودي هينيل ليبرمان، قتيلا في كهف في مدينة نابلس. والحاخام ليبرمان هو أحد اقرباء جوزيف ليبرمان المرشح لمنصب نائب الرئيس عن الحزب الليمبرالي في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة وكان قد هاجر إلى إسرائيل منذ ١٤ عاما.

الحاخام ليبرمان اختفى منذ يوم السبت الماضي بعد أن زار قبر يوسف في مدينة نابلس الذي تدعى إسرائيل أنه ضريح سيدنا يوسف وإبراهيم السبطية عليه بعد أن حولته إلى مواقع عسكرية. ويبلغ هينيل ليبرمان من العمر ٣٧ عاما.

عمرو موسى؛ العرب ليسوا خائفين

بمشق - أ.ش.؛ أكد عمرو موسى وزير الخارجية أنه لا يوجد أي التزام في سوريا أو لبنان نتيجة للتهديدات الإسرائيلية وقال إن الدول العربية غير خائفه، وهذه نقطة مهمة يجب أن يفهمها الآخرون. إننى الوزير بهذه التصريحات فى دمشق حيث وصل فى مهمة كلفه بها الرئيس حسنى مبارك لومرض على الرئيس السوري بشار الأسد عدداً من المستندات والمواقف العربية

قصة.. ماذا؟

تجربة إجلال وأمر لشهداء الشعب الفلسطيني الذين تكفوا منازلهم أرض وأنهم الجيب وأرفع رأس كل عربي بار. وكل مناضل مسافر من أجل حرية الإنسان وكرامته. وكل قصة تصير مما يستحق هذا الشعب المصير العمد. العظم الهمة الذي لا يظفره قراس أبدا رغم كل ما حل به في السنين حاسا للضحية إنه يصير في بصيرتنا صورة صلاح الدين ويكرتنا بمصير مملكة القدس التي اشعها الغزاة الأوروبيون وعاشت الحرية للآلة العام ثم لتحرير أمام الجيوش العربية فوصل عونا من ران ويوق شجاع الأهل في طاعة العرس. لقد نجحت بطلاة الشعب في الاستمرار جيدا بعد جيل بغيرار لا يمين رغم الضغوط الخارجية والعربية ويرسم الشلالات الداخلية التي تدفع بالعبء إلى الخشيط في اتقاء أو أش وماذا يقدم العرب إن تسيل منازلهم أجيال المساعدات الطيبة والتهوان مثنا تشعل مساهمة في الأمم المتحدة وبنافرض معضها مع الاتحاد الأوروبي وأسمها مجال واسع للتعاون مع الصين والهند (أكثر من مليار نسمة) وإن توفقت ناطف أكثر من مليار مسلم، ملايين منهم يعيشون في أوروبا والولايات المتحدة ولا تلك أن تغفل لمسألة المسلمين الأبرار لكثير من طهارات إسماعيل. إن الصراع الفلسطيني تكاد تنسني ما أعلم وسيد. إن أكت بالقول والكتابة للكتابة. إن أهم عناصر قوة إسرائيل هو ضعف العرب. لقد لاشي بعض الفرق الذين اعز بهم ويراهم حين كتبت ونشرت أن العرب بعد زيارة السادات للقدس وافر صدام. للكثير وسار من الهولي ما لم يعرفه في أي وقت مخفي في القلوب المشرين كله.

تجربونا وسائل الإعلام بأن السادة الحكام والمفرا بعد التنتي، ويعفر غير قابل من التسلل على عقد قمة عربية في القاهرة. ثم بدأ الانفرا حيل موهها. وأغرب ما سمعت هو الزبية في أن يكون بعد عهد أفتار. لا يعلم هؤلاء السادة أن الرمسول أباخ القتال في رمضان وإن المتدين قاتلا صائتي

وقربها ما وعاضد بالنسبة أن حرب أكتوبر بدأت في العاشر من رمضان وأن سيطرة الأبرار أباخت لغالبية الإشار في الجهاد ولكن معظمهم في وسام وقائل ونصره الله. والأهم من هذا كله ما ميسفر عنه الاجتياح. ليست ابري معرفة أكثر مما يدرب الحكام أو خبرة أهول أو إحق. ليست ألقبهم بشورة. ما أصلا أن القوة من الشعب وأوست من الحكم ولكنني أتمني ألا يسفر القاتل من شجب وإرادة وأندب كبير مع حذر على مشاعر الصديق الأكبر والعاسي الأول من غزوات الأندام. ليشفق القوم على لحوم محمودة بل ومتواضع على الالتزام بأفعال محددة في أوقات محددة. وقد يرضى الكثير بعد القابل على أمل أنه بداية نحو ما هو أكبر وأكثر وإعقد. لقد علمنا اشتغال بالسياسة (ياطي معانها) ضرورة الحفاظ على بصير أمل حتى في ألك الظروف بغير أمل لا محس للتصحيات وتصفب الاتصالات

إسماعيل صبري عبدالله

الانتفاضة تنتصر.. واسرائيل تتراجع قوى دولية تدبر خطة لإجهاض واحتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني محاولة أمريكية-إسرائيلية لنسف القيمة العربية

□ كتب المحرر السياسي:

انتهت انتفاضة الشعب الفلسطينية التي
تتلوق على العدو في اليوم الرابع عشر بشجاعة
رجالها وأطفالها ونسائها وتضحياتهم. عجزت
إسرائيل عن وقف الانتفاضة رغم مرور ١٣ يوماً على
بذلها. ابتلعت إسرائيل تهديداتها وإنذاراتها التي
وجهتها إلى كل من للشعب الفلسطيني ولبنان
وسوريا.

الطشيطى ينتهى بعد ٤٨ ساعة (وقد
انتهى مساء الاثنين)، ولكن مجلس
الوزراء الإسرائيلي عقد جلسة طارئة
استغرقت أكثر من خمس ساعات لكي
يقرر بعدها مد الهمة، الأيام أخرى،
وكانت إسرائيل قد أسهلت لبنان
بضغ ساعات الإفراج عن الأسرى
العسكريين الثلاثة الذين سقطوا في
كمين حزب الله اللبناني وهددت
بشنير البنية الأساسية اللبنانية بل
وضرب سوريا!

جاء التراجع الإسرائيلي في وقت
بلغ فيه عدد الشهداء الفلسطينيين
١٦٧ شهيداً وعدد الجرحى ٢٩٢٢

تجسرى في الوقت الحاضر
محاولات أمريكية - إسرائيلية لنسف
القيمة العربية. تردد فكرة عقد مؤتمر
في شرم الشيخ يسبق للقيمة العربية.
وفي الوقت نفسه تدبر قوى دولية
مخططاً لإجهاض واحتواء الانتفاضة.
مرة أخرى، نؤكد لدى كل عربي أن
«اليد الطويلة» والجهش الذي لا يقهر»
في مجرد خرافات وأوهام وإسرائيل
زائفة

تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي
إيهود باراك عن إنذاراته وتهديداته
بضرب بيروت ودمشق وإثاء عملية
السلامة وكان الإنذار للجهة الرئيس

لغات

انتفاضة الأقصى

أكثر من ثمانين قتلا وأكثر من ألفي جريح في ثمانية أسابيع الأول لانتفاضة الأقصى، حرب إبادة يبرية يتعرض لها شعب أهل من كل شيء، إلا الإغارة والكرامة في مواجهة عدو يملك كل شيء، إلا الشجاعة والشهامة والبطولة تذكره بصفة شعل وفن في أسلحته الأثري، لكنها مواجهة فاصلة فالشعب الفلسطيني البطل أراد أن يبين على الملأ أن صبره قد بد، وأن له في السلام العمل قد تبدد، وأن حلم المشروع بالنيل والحريه يجري امتياله بحضبة البارز على يد أتباع صهيون ومصاصات الأرحام وصباركة الأمريكان كذلك فلهذا الفلسطينيون يواصلون باني له وما يجري المسكونة لأن التصامح خلق الإنسان

معلوم أن سلاح صبرا وساتيل الصمد ليرسل الضاريون ضد الشعب الفلسطيني وبناياته القسرية القسوة الأقصى في استغلال صانع المصالح الفلسطينيين وسياتر العرب والمسلمين ومعلوم أنه قد نفذ جريمتهم بتدمير من كوبة إسرائيل ويهدم قوات الأمن الإسرائيلية في ترميل مخسوخ بين بارك وشارون لنيل عملية السلام وإلقاء مسؤولية فشل على العرب لقد احتار كل من شارون وبارك أن يجعل من السلام كيش فداء لإثبات مستقبله السياسي شخصيا بعد احتمالات عودة نشيواو إلى المسرح مرة أخرى فإن الإسرائيليين لأن يقنعون صفا مترصا ضد السلام ويبدو أن هذا هو حيرام الإسرائيلى واد القوا بالقتال في وجه العرب كل العرب وبالقيل قبل الشعب الفلسطيني القوي قبل قلب كل العرب

ولكن قبل مناقشة الموقف العربي، لابد من تشييد القوس على الموقف الأمريكي الخزي فأمريكا تشيخ إسرائيل حتى استكملت وتدمت القوات الإسرائيلية لانتصاب رغم أنها أراضى أراضى لعداية السلام وكان حاسمها عربوها لقد اتحدت أمريكا لإسرائيل في رفضها المطب الفلسطيني البطل بل يكن التحديق في ملامحات اتحدت العالم ولتفتيح تحقيقا دوليا وحصلت أمريكا أن يتم هذا التحقيق بوعايدته فكيف يكون الخصم هو الكوكب وصفت أمريكا جهودها دوليا بل صعدت قسروا من مجلس الأمن بإدانة إسرائيل لاستخدامها السلاح من طائرات ومخيمات ومخالفات ضد الفلسطينيين العرب وفقدت أمريكا باستخدام كورسائل وما في ذلك للتدبير لمنع سقوط قرارا بإدانة إسرائيل

متعلق بل من هذا القرار سيؤدي إلى مركة السلام في المعلوم لا يوشك أن

لا معنى واحد هو لسلام العرب وإذا فهد نعت العراق وسرت السويان وجرت العلم إلى مطاطة ليبيا، واتخذ كوينبرسيا قرارا بتكال السطرية الأمريكية إلى الشعب لقد حلت أمريكا بهذه المواقف كل الانتفاضة واستمرت عن وجهها الخفي وهو فيج تنق إلى رد الفعل العربي شعبيا مظالمات وحرق على إسرائيل وإسرائيل ومواجهات مع قوات الأمن لم تقل من بعض الضحايا يوسميا: احتواء وود فعل الصفاير وتضميمها بل وقدموا إذا تجاوزت حدود المصوح رغم أن الضغط الشعبي هو الذي يقاب الموارين كل الموارين وإلى هذا الأكتفاء بالقبض والإدانة والعودة لاعد دمة عربية وهذا لا يقاى إطلاقا المواجهة مؤلفا ويحرض فيه الشعب صير استجواب مؤلفا والتدبيرية ويجري لتضام أهل فلسطيني واثق العرب بين مطوب لتدعيم الدعم لساندي ومغربي ففشي الكسادني الشقي مطوب أيضا كلفة نوع من الصداقة لا مطلوب تصعيد العلاقات مع إسرائيل، أرحت لها بوقف التدبير مطوب انتفاذ إجراء مناسب وبفعل ضد مصالح أمريكا في المنطقة مطوب لعدا ما وازم مصالحة شارون وبارك كمحرم حرب ومطوب وقع يد النظم العربية عن الجماعير العربية، مطوب من أهدر أن يثبوا بالقرعة الصميمة لما يجري في المنطقة وهو يعبر أن السلام لا يمتح بل يتبرح، وأن الحرية الحرة، باليا بكل بد مشرقة ببق عتقد فقط يرفع العرب إلى مستوى الحدت قبل هم غاطرن

د. جودة عبد الخالق

الجماهير.. في مقر التجمع للتضامن مع انتفاضة الأقصى

رفعت السعيد:
الرهان الآن على إرادة الشعوب العربية
بركات الفراء:
عرف الإسرائيليون الآن رد الشعب الفلسطيني
متابعة :

عماد فواد

والإذاعة وخلص المشاركون إلى
ضرورة استثمار رد الفعل الشعبي
العربي كوسيلة ضغط مهمة لدفع
الأنظمة العربية لاتخاذ مواقف أكثر
جدية في ظل الظروف الراهنة
شريك في العدوان
الفتح الدكتور رفعت السعيد
الأمين العام للتجمع المؤتمر بكلمة
أكد فيها ضرورة عدم الوقوع في
خطا الاعتقاد بأن الإجماعي «مشاورين»
هو المسؤول عن تلجيز الأوضاع في
القدس، وكذلك عدم الاعتقاد بجدوى
عقد مؤتمر القمة العربية ما لم يسفر
عن قرارات عملية جاسمة كوقف
التطبيع، وسحب السفراء وحصر

بعثاً حزب التجمع ولدى النداء
العديد، من القوى السياسية
للمشاركة في المؤتمر الجماهيري
العاقد لتصرة الشعب الفلسطيني
ودعم انتفاضه القصوى. تنوعت
الرؤى وجهات النظر، وبالهتافات
بعضاً عن الوسائل والطرق المثلى
لمساندة الفلسطينيين في مسيرتهم
النضالية، نحو التحرير من الاحتلال
الإسرائيلي الجاثم على أرض
فلسطين منذ أكثر من خمسين عاماً
شهد المؤتمر غلبة نداء العقل على
هوى المصالح، في البحث عن
المواقف العملية الداعمة للحق
الفلسطيني بعيداً عن بيانات الشجب



تجاه معارسات إسرائيل، برفض الموافقة على مجرد الاستنكار، ورمع هذا نجد من يتأذى بضرورة مراعاة مصالح أمريكا صديقة العرب^١ ناشد القفا الرئيس مبارك ضرورة الإصرار على عقد مؤتمر القمة العربي، على أن تصدر عنه قرارات عملية تحمي الشعب الفلسطيني، والمقدسات المسيحية والإسلامية

السلام المزعوم

وفي كلمته قال د «سمير فياض» أمين التجمع بالقاهرة إن السلام المزعوم عندما اصطلح بلخنية القدس، كشف عن ضرورة أن نعد لنفسمنا تماما لمصر قائمة مع إسرائيل وعرض فياض عددا من الخصائص المطلوبة في الوقت الراهن، ومنها ضرورة عقد اجتماعات جامعة الدول العربية

المخصصة لمناقشة الأوضاع في فلسطين المحتلة بشكل علني، مع ضرورة مشاركة مندوب لكل دولة إسلامية كمرافق، فضلا عن مشاركة ممثلين لكل الدول المناصرة للدولة الفلسطينية وعلى الشعب المصري أن يقدم الدعم للثورة الفلسطينية بكل الوسائل وعلى قمتها العمل الفدائي بتقديم المتطوعين لخدمة إحواسا الفلسطينيين

السلام المستحيل

وقال «سيد شعبان» عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي العربي الناصري إن العدوان الإسرائيلي الأخير لم يشكل مفاجأة، وكذلك انتفاضة الأقصى لم تكن مفاجأة هي الأخرى، وكلها دلائل على استمرار وجود الخطر الصهيوني الذي يلوح دائما باستلاكة لألسنة اللسان الشامل الأمر الذي يؤكد استحالة إقامة السلام في المنطقة مع العدو الإسرائيلي وكذلك عدم الاعتماد على الولايات المتحدة للوقوف إلى جانب الحق العربي.

وأعرب «شعبان» عن ثقة الحزب الناصري في قدرة الشعب المصري على نيل الحرية والديمقراطية، وممارسة الضغوط على الأنظمة الحاكمة من أجل تقديم الدعم السياسي والمادي والمعنوي للانتفاضة الفلسطينية.

«السعيد» من الاعتماد على «الشريك» الأمريكي لحل القضية الفلسطينية، فهو «شريك» فقط في دعم إسرائيل لاستمرار سياساتها العدوانية، كما أنه «شريك» فقط في صياح الحق العربي.

قال السعيد إن على «جنرالات» العقاه، أن يكونوا أكثر حذرا وهم يصنعون أحكاما «مطلبة» على القيادة الفلسطينية في ظل أوضاع «متهمة» وأوضاع الآن هو الزعان على إرادة الشعب العربية، وطالب بضرورة الاتجاه لمواقف أكثر عملية، وأكثر نفعاً وقائمة لأبطال الانتفاضة، تتجاوز فقط مجرد إصدار بيانات الشعب والإدانة بل أن تساهم جميعها بالتجرب بالمال والدم، والمعنويات الذاتية والمالية لأهلنا في الأرض المحتلة

أختتم السعيد كلمته بتوجيه التحية لشهداء وأبطال الانتفاضة الفلسطينية، وقيادة الشعب الفلسطيني

قرارات عملية

في بداية كلمته وجه د «بركات» الفراء نائب السفير الفلسطيني بالقاهرة، التحية لحزب التجمع بقيادة خالد محيي الدين على موقفه الداعم للقضية الفلسطينية أكد القفا أن الشعب الفلسطيني لن يكف عن مصاله دفاعا عن المقدسات المسيحية والإسلامية، ويقدم روحه فداه للشرف العربي

أضاف أن جريمة شارون الأخيرة في حق المسجد الأقصى، تمت بتعميق كامل مع «باراك» لمحاولة تكريس زعمهم بأن القدس عاصمة لدولة إسرائيل، لكن باراك وتابعه عرفوا جيدا رد الفعل الفلسطيني تجاه هذه القضية، وأكد أن الانتفاضة الفلسطينية الحالية ستستمر، وإن تهدأ حتى تحرير القدس

وطالب «الفراء» بأن يكون الرد العربي الرسمي على مستوى الرد الشعبي، وأعرب عن أمله في أن يتم هذا في مؤتمر القمة العربي المنتظر عقده في القاهرة خلال هذا الشهر

انتقد القفا رد الفعل الأمريكي

وتنفيذ اتفاقية الدفاع الحربي المستشرق، وطرد السفراء الإسرائيليين بالدول العربية، وسحب السفراء العرب، وإعلان المقاطعة الكاملة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا

مع الولايات المتحدة الأمريكية

إسقاط «كامب ديفيد»

بعد الكاثبة «تخدية للمسال» مرشحة التجمع في دائرة قصر النيل إلى استخدام جميع أشكال الضغط الشعبي لإسقاط اتفاقية كامب ديفيد مع العدو الصهيوني وبالت بضرورة العمل على إسقاط كل القوانين المقيدة للحريات لتأخذ الفرصة لحرر الشعب المصري لنصرة إخوانهم الفلسطينيين

رؤية مشتركة

أشار «محمد عبدالعزيز شعبان» نائب حزب التجمع وعضوه إلى ضرورة استغلال رد الفعل الشعبي في الشارع العربي لصالح القضية الفلسطينية طالب شعبان بضرورة الوصول لحيدة مشتركة لكل القوى الوطنية حول رؤية للصراع مع العدو الإسرائيلي، وأكد أن الحوار الهادئ في ظل هذه الأوضاع هو السبيل الوحيد للوصول لمواقف عملية لنصرة الشعب الفلسطيني.

لقطات

● قام شباب للتجمع خلال المؤتمر بمسح العلمين الأمريكي والإسرائيلي تعبيراً عن الغضب الشعبي المصري تجاه الممارسات الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني

● قامت طلة من طلائع حزب التجمع بفناء «عربية يا أرض فلسطين»

● شاركات فرقة «القدس» في المؤتمر بعرض أوبريت تعرب فيه عن التضامن مع شهداء الانتفاضة الفلسطينية

● عرض «محمد فرج» عضو الأمانة المركزية للتجمع للمواقف العملية التي قام بها مرشحو التجمع

في الانتخابات تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني، ومنها قيام «عادل أبو طريلة» مرشح الحزب في إمارة بقيادة مسيرة شعبية تم فيها حرق العلم الإسرائيلي والمطالبة بسحب السفير المصري وكذلك قيام «زهدي الشامي» بقيادة مسيرة أخرى في دمنهور للمطالبة بوقف جميع أشكال التطبيع. ويقام «أبو العز الحوري» بإطلاق اسم «مؤتمر الشهداء» على المؤتمر الجماهيري الحاشد الذي عقده بالإسكندرية

مبادئنا الخارجية

الأعداد للقيمة

الأول مرة منذ عشر سنوات توالتت آراء الحكام العرب حول ضرورة عقد قمة تضم كل الدول العربية، بما فيها ليبيا، وبإحدى الأسماء طرح كعقد القمة في يناير القادم يدعوي أن القمة ينبغي أن يكون لها إعداد، ثم بعد رفض براك الممجي إلى إشم الشيخ، قدم موعد عقد القمة إلى ٢١ أكتوبر المقبل، مما يعني أن الإعداد للقمة ليس بالمتعسر الفاصل في تقرير موعد انعقادها، وكما قال الرئيس مباركة من الممكن تسوية خلافاتها بكفة يد الرجل العربي.

في جلسات حائضه

ومع ذلك فإن القمة بحاجة إلى إعداد، ليس فقط فيما يتعلق بالخلافات بين الدول العربية، وإنما قبل ذلك. فيما يتعلق بكيفية استثمار القمة إلى أبعد حد ممكن، وبالأذات في دعم الموقف العربي بشأن قضية القدس.

فإن قضية القدس ليست قضية تخص الفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم، وإنما تخص كل العرب، وكل المسلمين، وكل المسيحيين، وليس فقط اليهود. ومن هنا فلا بد أن يكون هناك مواقف موحدة للدول

موقف لا فيه تنازلات ولا فيه مزایدات.. موقف لا يفرط قط في

والحقوق العربية والإسلامية،
وأيضا لا يتعارض مع حقيقة أن
هدفها الاستراتيجي، إن إبعاد

يكتب للقمة النجاح.

ثم لابد من جهد يبذل لتقريب موقف المسيحيين من موقف المسلمين في هذا الصدد... وأن تكون هناك حيال القدس جبهة مشتركة إسلامية مسيحية تتسع لمختلف المذاهب في الدينين... ويأجبنا لو وجدنا انصارا لهذه الجبهة المشتركة بين اليهود.

ثم ينبغي أن يكون لنا جهد في تقريب المواقف العربية حيال العراق، حتى لا تكون العقوبات المفروضة على العراق ثغرة في العلاقات العربية. العربية بوسع إسرائيل وأمريكا التناد منها لضرب التضامن العربي ونسك القمة.

ظل العراقي في نخل دول عربية عديدة، وبالأذات اسول الخليجية العربية، بيطر الى صلبته القمو، والاول اسول الماضى منذ قرأ العراق لتكوين وهذا بلد قاعا، ولما قبله منذ ان اصاب الصخر المضروب على العراق الى تعرض الشعب العراقي لتعليمة اباداة بطنة، من طريق الجوع والعرض والوغل، وها نحن نشهد الان لبطنة ايجابية في هذا الصعد، لا من قبل أعضاء داعمين يعجز الال لحسب، وإنما ايضا من قبل دول خليجية عربية، عانت بشكل مباشر او غير مباشر من

إن القدس لا العراق أصبحت القضية التي ينبغي أن نحسم الموقف العربي. ونجاح القمة ينبغي أن يكون رمزا لإحلال القدس محل العراق

إجماع القصة ينبغي أن يكون مجرد حدث عرضي، مجرد عودة إلى
الإنقاذ بعد انقطاع عن عقدا من الزمان. وإنما ينبغي أن يكون نقطة
بداية لقصة دورية كل عام، ونقلة في السلوك العربي يضع حداً لتنهائيا
خاطرة طالما بقيت، واستمدت بمعدرات الأمة العربية. ظاهراً أن تكون
المنقذات العربية، العريضة أكثر جد من تنقذات العرب من أسر أهل.



بقلم:

محمد سید احمد

مستول إسرائيلي يعترف: قوة إسرائيل ليست بلا حدود

أحمد عبد الغنى

المدن الفلسطينية وبينها الخليل لأول مرة، ولحقت بمشود كثيفة إلى المناطق الشمالية المتاخمة للبان. وربما تصورت إسرائيل بتعديلاتها وتصرفاتها أنها ستفرغ الجانب الفلسطيني على العودة للتعايش بالشروط الإسرائيلية، وترفع الجانب الليبي على إطلاق سراح الجنود الثلاثة الأسرى، وذلك تحرج رابعة من حربين لكفها أخفك الضباب.

فالسطة الفلسطينية ردت على التهديدات الإسرائيلية بإعلان حالة الاستنفار والشاب القصوى في صفوف أجهزة الأمن الفلسطينية، وإلقاء إشارات جمع الرفاء. وعلى الجانب الثاني، أعلن الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله أن أي هجوم عسكري إسرائيلي على لبنان سينزى إلى به فعل عيب من جانب العرب، ضد أهداف إسرائيلية. وقال الشيخ نصر الله إنه سيمسحهم الجنود الإسرائيليين الأسرى لضمان الإخراج من السجون العربية في السجون الإسرائيلية. ويؤمن اللبنانيون وفلسطينيون

خياران لإسرائيل

وهكذا أصبحت إسرائيل تواجه خيارين لا ثالث لهما الأول أن تواصل تهديداتها وجنودها وأمنائها الجوية ضد الفلسطينيين والبناني، وأضعف بذلك المنطقة إلى الانهيار الثاني أن تتراجع عن موقفها متوقف همتاتها على الفلسطينيين وتزيد قواتها إلى مواقعها الأصلية في الضفة الغربية وعرة، وتسمح جنودها من منطقة الحدود الشمالية ويصوم من طواف الأمور إلى إسرائيل

ستلجأ إلى الخيار الأول إذا وجدت أنها عاجزة عن فرض شروطها. فقد اشارت هيئة الإذاعة البريطانية إلى الهجوم المتواصل الجوية التي تبذل لاستمرار المواجهات وقالت إنه إذا لم تحقق هذه الجهود نتائج إيجابية، فستضمد إسرائيل فإن احتلال إقليمي، فالمتمسكة بين إسرائيل ولبنان بعد حرب جديدة. أما شكة من قبلها، جوا الجوية، فقد تعهدت من الحشود العسكرية الإسرائيلية الكثيفة على حدود لبنان بعدد أسير ثلاثة من الجنود الإسرائيليين على أيدي رجال حرب الله. وقالت الشكة في أسير هؤلاء الجنود بعد أسوأ كساد للحدود الإسرائيلية في

ومن الخلق الأول، كما يرد البعض، إن باراك يريد إضلال المنطقة للعرب من مشكلة وإيمان الدخيلة جميع أن باراك في وضع صعب. فمركز حكومتهم موزق وموقف حزب إسرائيل واحدة، والأحزاب المتحالفة معه في الكنيست ضعيف. وهناك من يتوقع سقوطها قريباً. والبعض يتوقع عودة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء السابق إلى زعامة حزب الليكود، وفوزه في أية انتخابات قادمة.

لكن كل ذلك ليس السبب الحقيقي في إقدام باراك، بجوار السطاح شارون وجمع الليكود المقتل، على إضعاف الموقف صواء في الأراضي الفلسطينية، أو مع إنسان بعد أن أسرت المقاومة اللبنانية ٢ جنود إسرائيليين. السبب الحقيقي هو أن باراك يسعى إلى جر المنطقة إلى حرب جديدة.

لأنه، مع انهيار عملية التسوية من مراحلها شدة الهزيمة، يريد أن يتوهم من تعذيب الحطرات التي يتعمق على إسرائيل تنهدها، وهي مقفمتها الانهيار من الأراضي المصرية التي لا تزال تحت الاحتلال والإقرار بالحقائق الدولية المشروعة للشعب الفلسطيني.

سلام إسرائيلي

فباراك شته شأن كل رهما، إسرائيل يريد سلاماً إسرائيلياً. سلاماً يقوم على هيمنة إسرائيل على المنطقة. واستلحاح أجزاء من الأراضي العربية، وتبين السيادة العربية، ولأنه يأمل فضاء عربياً أشمل هذا السلام، فإنه يريد خلق الأرق، وصرف الأنظار عن الفلسطينيين للسلام، إلى قضايا أخرى، فربية. ومن هنا يريد جر المنطقة إلى الحرب.

وأيضاً من قبل التفتين، فالإضافة إلى التهديدات التي وجهها إيهود باراك إلى سوريا وإيران والسطة الفلسطينية، فقد أعلن شامون من عامي وزير الداخلية ووزير الخارجية بالوكالة أن أية حرب يمكن أن تعد إلى هيل العربية المجاورة. وبالإضافة إلى هذه التهديدات والتعهدات، لكانت إسرائيل إلى العديد من التصرفات المهيمنة لزيادة الأوضاع تدهورا. فقد أفلتت المدة الغربية وطاق غرة وأطلق غرة في وجه الطيران المدني وطلعت التيارات الكهربائية من مسلماتي طوكيو ورويسا وأطلقت المستوطنين المسجونين للاعتداء على الفلسطينيين، وكثفت من استخدام الروبوتات لضرب المباني السكنية في



المعزوم مع لبنان وثقلت الصحافة عن
مساءمين لباراك أنه يبدو أن كل الطرق
تؤدي إلى حكومة طوارئ في ضوء إمكانية
تصويب الحرب في الأراضي الفلسطينية
ولقدلاع مواجهة عسكرية مع لبنان.
وليس هناك شك في أن الولايات
المتحدة سوفتحققا لغاياته، وحياتها
لإسرائيل من الإزالة الدولية، إنما تضعها
على تصعيد دعواتها على الشعب
الفلسطيني وعلى لبنان، ويغلق المنطقة تلك
إلى النهاية.
وفي مجلس الأمن وبينما المذابح
تدعى على الأراضي الفلسطينية، وتتشارك
بها عصابات المستوطنين الذين سلمتهم
الحكومة، جبا إلى جنب مع قوات الجيش
الإسرائيلي، غطت الولايات المتحدة لعدة
ثلاثة أيام، صدور قرار عن مجلس الأمن
يدين هذه المذابح ويطلب بوقفها
وعلمنا ثم اتوصل إلى صحيفة مفضفة
لمشروع قرار يستنكر زيارة شارون
الاستغرافية للحرم الشريف، ويدين الإغراق
في استخدام الدواب في الضفة الفلسطينية،
لتحاكيم الدواب في الضفة الفلسطينية،
للسكان الفلسطينيين للاحتلال. ورفضت
الولايات المتحدة أيضا القرار. ورفضت
من التصويت، رغم أن بقية الدول الأعضاء
في المجلس وافقوا على القرار للاستفتاء
أي أن الولايات المتحدة كانت الدولة
الوحيدة التي اعترضت، بالفضة إدارة
إسرائيل رغم المذابح الوحشية التي
ارتكبتها.
كان الموقف الأمريكي استغرافيا،
ويضع الولايات المتحدة في موقف
القسوة لإسرائيل في الممرات التي
ترتكبها، حتى أن خبراء أمريكا في شئون
الشرق الأوسط في سايكل فيدر استنشد
الموقف الأمريكي، وقال إنه كان من
الافضل أن توافق الولايات المتحدة على
قرار إدارة إسرائيل، وأشار العمير إلى أن
ميلاري كليتيدن روجة الرئيس الأمريكي
تخصص استخبارات مجلس الشيوخ عن ولاية
نيويورك، وهي تحتاج إلى تأكيد القوي
اليهودي في المدينة.
ولم يكن رفض إدارة الجيسرانت
الإسرائيلية في الموقف الاستغرافي
الوحيد الذي استنشدت أمريكا. فقد أملت
ماداي إسرائيت ويرة الخارجية الأمريكية
بتصريح لا يقل استغرافيا، إذ أضافت فيه
بإرثها، وقالت إنه مثل أكثر من أي مسئول
إسرائيلي أمر جهودا من أجل السلام،
وبعد عرقبات إلى وقف أعمال العنف في
الأراضي الفلسطينية، وكان عزرا، وليس
باراك، هو الذي حرك الدباب التي يرتكبها
العير، الإسرائيلي والمستوطنين

المسقطه الصهيونية مع لبنان، حيث لم
يتصرف أي جدي إسرائيلي لسانك
لأحتفال من هذا منذ ١٤ عاما، وأضافت
الشبكة أن الجنود الإسرائيليين في
المسقطه الصهيونية في حالة تجهيز كما تنظر
إسرائيل كلها للصادق بين الفلسطينيين
ويشوق الإسرائيليين أن تقدم حكومتهم
على نوع من التصرف من أجل إنهاء
الجنود الثلاثة
تحريض على العنف
يؤمن هذا الرأي أن بعض الصحف
الإسرائيلية بدأت تنشر مواد ترويضية
تدعى إلى مزيد من العنف الذي لابد أن
يؤدي إلى انهيار واسع لشدة نشرة
صحيفة ديموريسايم بوسعة مثلا نتاج ما
وصفته بأنه استغلال للرأي العام، وجاء
فيها أن ٨٧٪ من الإسرائيليين يؤيدون
استخدام الرصاص الحي ضد
الفلسطينيين في حالة حدوث شغب
ولألمة كانت عدة مقالات التي
تنشرها هذه الأيام الصحف الإسرائيلية،
لأشخاص منطريين مثل تقياف وشارين،
وهي مقالات ترفض السلام الكامل
وتحرض على العنف.
شارون مثلا كتب في صحيفة ديمور
امريكونه يقول إن السلام يمكن أن يصل
حين يشوق الفلسطينيين عن العنف
والإرهاب ويمتلون بالحقوق التاريخية
والدعوية لليهود في بلادهم، وعلمنا
القوى الموحدة، ومنطقة الأقصى التي في
أساس وجود الشعب اليهودي التي في
التوصل إلى سلام، ولكن ليس بلحن
الانتصار للصهي.
واسأل إنسان رئيس الأركان السابق
كتب في الصحيفة نفسها يقول إن الأمور
يمكن أن تصل إلى العتبة إذا أديا عمفا
وهذا، لذلك سيوتي بمثابة الرقود الذي
سيخرج صف الفلسطينيين، ليست رارة
شايون للأقصى هي التي سببت
الأحداث، إن العرب منذ عشرين عاما لم
يعتصروا أي اتفاق، لقد انتهكوا كل
وعدهم لنا
أما نتنياهو، فقد وصف الدول العربية
بأنها دكتورية، وقال إن السلام مع الدول
الدكتورية ممكن فقط إذا امتدت إلى قوة
دع خارجية
استعدادات للحرب
كل هذا يشير إلى وجود حملة تمهيدية
وتدريسي في إسرائيل استعدادا للحرب
التي قد يفسطها باراك، وقد بدأ باراك
والعزل محاولة لتشكيل حكومة طوارئ
لمواجهة التطورات المتلاحمة، وقالت
صحيفة «هآرتز» الإسرائيلية إن باراك
لهوى معالقات مع شارون، وأطمع على
الوضع في الأراضي الفلسطينية وعلى

المرسل

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 01020 01020 01020

E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



لكن رغم العنف المبرور والمذابح
الإجرامية التي ترتكبها إسرائيل ضد
الشعب الفلسطيني، ورغم المساعدة
الأمريكية لإسرائيل، فإن صمود الشعب
الفلسطيني، وتضامن جميع العرب معه،
سيجعل إسرائيل، في النهاية على الأثر
بالعقوب للعربية. وهذا هو يوسي ساروف
وزير للتعليم الإسرائيلي السابق يؤكد أن
القوة لا تهبط على كل شيء، ولا تهل كل
شيء، إن سلطة القوة محدودة دائماً
وأذا كان باراك، الذي تقص شخصيته
الزخم المادي، يظهر، يتصور أن أسلوب
المذابح سيهمل الفلسطينيين يصنعون
إرثاته، فهو راح. فمصدر كل خطر الذي
لا يمر منه هو استقطب والزوال



قمة عربية لرد الاعتبار!

سيقول لك «حكام السلام» ودعاة الطغيان، إن «إسرائيل» ما زالت رغم كل شيء، ساعية للاستسلام و«الغلبة» في التسوية، لا تستفزها برمي الحجارة وإشغال إطارات السيارات وإطلاق الغنات للعنف، أعطوا الفرصة لإبراهيم، نخب السلام، ليروا على العيون المخطوف في «إسرائيل» لكي يفرغوا لتوقيع اتفاقيات السلام مع العرب!

وتظن أن أحدًا، لم يعد رغبًا في سماع هذه الأسطوانة المشروخة، الجامعة على وجه تهافت الدعوة للتسوية للخلافة، وعلى وجه آخر التودد الرخيص لإبراهيم وتكتيته العدوانية.. ولذلك انفجر الشارع العربي بالبغضب والعنف، الذي يعرف أنه أضاع الأيمان، لمساعدة انتفاضة الأقصى، التي أصبحت بركًا للكرامة ورد الأيمان.

لذلك أيضًا، لم تستطع الحكومات العربية الرشيدة، أن تغفل على صمتها حادثة دونهما لأيسة فتنازع التسوية المتهافئة، فلبت دواء الرئيس حسني مبارك، للتحجيل بعقد القمة العربية، بعد عشرة أيام من اليوم، بدلاً من يناير المقبل.

ورغم ترحيبنا بالتمجيل بهذه القمة التي طال انتظارها، إلا أننا كنا نفضل أن تكون أسرع، ليس لاحتواء الغضب الشعبي للشارع، الذي يسود العواصم العربية، بل لوضع القادة أمام مسؤولياتهم الشارعية، لمواجهة المفجار الأوضاع بهذا الشكل الحاد والدموي.

لهم الآن.. ماذا تريد من القمة العربية؟ المؤكد أننا لا نريد منها «بياناً تاريخياً» في لحظة تاريخية، نعرف مقدماً مبرراته وعباراته وصيغاته، فقد خربناها طويلاً من قبل، وعلمتنا الحكمة أنها «بيانات شفوية»، لا تحمل مضموناً عملياً على الأرجح، مهما علمنا تراكم الشريرة وطول التجربة، إنها بيانات لا تخفي عدواً ولا تخفي صديقاً، بل هي ترضي وتريح «إسرائيل» أولاً وأخيراً، وتخطئها الجبر السياسي والقانوني والأخلاق العسكري والأمني، لكي تصعد من عدوانها، وتستمر في سياساتها الشرسة تجاه مفاوضات التسوية إن أرادت، وتجاه قمع الشعب الفلسطيني وتدمير لبنان وتهديد سوريا وتحذير مصر إن شاءت.

ها نحن في هذا الوضع الآن، الذي نشغل أن الفنتة، لم تعرف له مثيلاً منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ الجيدة!

لذلك فإن الحد الأدنى المطلوب من القمة العربية،



صلاح الدين حافظ

الحد الأدنى المطلوب، هو
أشعار أمريكا، المتحاربة بعنف
الحد الأدنى، أن انفجارتها
الأقصى، هو الذي شجع بإبراهيم
وقبله تكتائيه وغيرهما، على
ممارسة العنف والعدو
الحرب، وقتل الأطفال
بالرصاصة والسيوريج

هكذا وضعت «إسرائيل»، عمليات التسوية ومشروعات السلام، تحت جازير الديابات، وأطلقت الحنان لوجوهها القاتلة، لا تقتل الجنين الأبرياء والأطفال الصغار فقط، ولكن تقتل في الأساس حلم السلام، الذي راود البعض..

فإن كانت هذه هي خلاصة البداية والنهاية، فإن المطلوب عربيًا هو تحديد مواقف مقابيل لما فعلته «إسرائيل»، ولما ترتكبه من مذابح تطابق تماماً مع المذابح النازية، المحفورة في ذاكرة العالم.

وللمرة الأولى نطرح «إسرائيل» على العرب، السؤال.. في الحروب العديدة السابقة فرضت هي قرارها، وفي مسيرات التسوية الطويلة والمتعثرة، فرضت هي قرارها.

الآن.. هل جاء الوقت ليخرج العرب عن عادتهم، فيفرضون هم قراراتهم المبادئ، في وجه العدوان «الإسرائيلي» (الشارع)؟

بالطبع، سوف تخرج أصوات عربية احترفت التخاذل، ترد علينا بل ترد على كل الشعوب العربية قائلية: ها.. هل تريدون الحرب من جديد بعد أن تعنتا بالسلام مع «إسرائيل» المسألة!

ونجيب باختصار: نحن لا نريد الحرب ولا نسعى لها، لأننا نرى أن كل موازين القوى السياسية والعسكرية والدولية، تميل لصالح «إسرائيل»، وقد العرب مجتمعين، ليس بسبب نفوذ «إسرائيل» الاستطوري، ولكن بسبب نهب العرب الاستطوري.

إن، نحن نسعى لتجنب الحرب، ولكن بآلية عليكم ماذا يمكن أن نفعل والعدوان «الإسرائيلي» النازي، يقصف بيتك بالصواريخ، ويقتصر فريقك بالديابات وقتل أطفالك عداً متعمداً بالرصاصة المنجرح دولياً؟ هل تمتنع عن مجرد الدفاع عن نفسك والذود عن أرضك وعرضك، وتدفن أطفالك القتل في صمت، من دون حتى أن تصرخ بالبغضب وتثور بالرفض والمقاومة؟



والخلاصة، إن قرار القمة العربية ١٩٩٦، بالخيار الاستراتيجي للسلام، لم يجد طريقه للتطبيق الفعلي، لأن إسرائيل، وأمريكا، لا تريدان ذلك السلام، الذي يعيد للحرب حقوقهم المبررة، وإنما تريدان السلام الذي يحمي أمن إسرائيل، ويطلق يدها في الهيمنة على المنطقة كلها، أخضاعاً وإدلاً وسيطرة وقيادة.

وفي حين أخذت إسرائيل، بدعم أمريكي، هذا الخيار الاستراتيجي الصادر عن القمة العربية عام ١٩٩٦، مفتاحاً لإحكام قبضتها على القدس وأهم المناطق الاستراتيجية بالضفة الغربية وغزة، واحتواء السلطة الفلسطينية داخل معتقل محكم الأسوار، تفرض عليها ما تريد هي من اتفاقات مستحالة، فإن العرب ركضوا إلى وهم أن إعلانهم الاختيار الاستراتيجي للسلام، كاف، لتحقيق السلام الذي يتوهمونه، وتركوا في الأغلب الأعم، كل عناصر قوتهم تنهائياً واحداً بعد الآخر، فبدأ جميعاً نصحوا على ما يجري الآن في القدس وفلسطين، امتداداً إلى حدود الدول المجاورة، بما يهدد بانقراض شامل.

في ضوء ذلك، فإننا لا نطلب من القمة العربية الجديدة إلا مراجعة موضوعية، لقرارات قمته السابقة، هل نفذت؟ هل أضرمتها طرف وانتهكتها الطرف الآخر؟ هل ما زالت صالحة بشكلها ووضعتها الراهن، لمجابهة التطور الصاد الجديد؟ هل احترمت حكوماتها العربية، قرارها الفرعي التوجيهي بعد الاستراتيجي، وربط التطبيع بتقديم عملية السلام الشامل، أم أن هذه الحكومات، كنات، إسرائيل، تطبيع على أحيائها وسري غائباً، لم تكن لهم به لا تطلب من القمة العربية المقبلة، أكثر من مراجعة عمليات التسوية ومناوراتها المعقدة، التي يمارسها نبي السلام «الإسرائيلي»، إيهود باراك منذ مجيئه إلى الحكم حتى الآن، وهو الذي هدد له المهلكون العرب إياهم، بأنه جاء برغبة أكيدة في السلام ويصر صريحاً على توقيع اتفاقيات شاملة تحسم الصراع نهائياً.

نظراً ونسمع، البعض، يردد أنه مندهش من الوجه المدون الشرس لباراك في الفترة الأخيرة، ولجونه اللعنف الأعمى في قمع الشعب الفلسطيني، وتهدية السافر لسوريا وقصفه العنيف للبنان، بعد أقل من خمسة شهور على إضراره للانسحاب، بعد الحزب اللبناني تحت ضربات المقاومة الوطنية البطولية، وتحميله للجيش الإسرائيلي، وحشده ليس فقط في فلسطين، بل على حدود مصر وسوريا ولبنان.

وإذا على المندميين، ومعهم على التطبيعيين العرب مروجي باراك نبي السلام، أن الرجل أعلن عن

أن تضع استراتيجية جديدة لرد الاعتبار للمكرامة العربية والدعم المهدد والشهداء القدامى والجند... فإن كانت إسرائيل، تسعى لمواجهة وتصعيد العنف والتوتر، فلتكن استراتيجية مواجهة واستعداد وعمل

حاسم، وإن كانت إسرائيل، تسعى للتسوية وفق أسس محددة وخطوات فعلية تحقق السلام العادل الشامل وتعيد كل الحقوق المختصة، فلتكن استراتيجية سلام...

أما أن تجتمع القمة العربية، وتنفض «ببيان تاريخي»، بمراف سلفاً لمبادئه وصياغته من نون حتى أن تتفق على الحد الأدنى من العمل العربي الموحد، لمواجهة العدوان الإسرائيلي، الخطير الحادث الآن، فهذا ما لا نريده، لأنه أولاً وأخيراً ليس في مصلحة الأوطان ولا للشعوب ولا حتى الحكام أنفسهم أعضاء القمة.

ولكي نتذكر، علينا أن نعود إلى آخر قمة عربية اجتمعت عام ١٩٩٦ في مصر، ونذكر أهم قراراتها، لم نحكم لها أو عليها، مقارنة بالأوضاع الراهنة، التي تنعكس القمة الجديدة في ليعيها!

لقد اتخذت قمة ١٩٩٦، أخيراً قرار في مسيرة الصراع العربي - الصهيوني، حين أقرت مبدأ «السلام خيار العرب الاستراتيجي»، في ظل المواقفة العربية السابقة على مبادئ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

فإن كانت المواقفة العربية على مبادئ مدريد، قد فتحت الباب على مصراعها، أمام التسوية السياسية للصراع العربي - الصهيوني، برعاية، علواً - يضغط أمريكي متحزناً سلفاً لإسرائيل، وقد أذنت وقائع السنوات العشر الأخيرة ذلك. كما أدت إلى توقيع الفلسطينيين اتفاقاً أوسلو الأول عام ١٩٩٣ وأوسلو الثاني عام ١٩٩٥، وبمقتضاها توقيع الأردن اتفاقية الصلح مع إسرائيل، عام ١٩٩٤.

فإن قرار القمة العربية عام ١٩٩٦، «السلام خيار استراتيجي»، قد أطلق العنان من الناحية العملية، لسلسلة من الاتفاقات المقلوبة، خصوصاً على المسار الفلسطيني، انتهت بفضل القمة الأخيرة في باريس، ومقاطعة باراك لقمة شرم الشيخ الأسبوع الماضي، وصولاً لحزام الدم الدائر في الضفة وغزة وعلى الحدود مع لبنان، بعد انتفاضة الأقصى.

ورغم أن القمة الماضية، قد حاولت تصحيح الهزلة في التعامل العربي مع إسرائيل، بإقرارها، ربط التطبيع ووقف للمقاطعة العربية لها، بمدى تقدمها في عملية السلام، إلا أن الجميع يعلم أن هذا القرار كان استهلاكاً قصص، وبالتالي لم يطبق على الواقع المعاش، بل إن هذا الواقع يشهد أن عمليات التطبيع العربي مع إسرائيل، على مستوى الحكومات والأفراد والنظميات إياها، قد زالت وبنيتها خلال السنوات الأربع الماضية.

لكن هذا العنف العدواني الذي، له أهداف أعمق وأبعد، أسقطها لتدمير البنية الأساسية للدولة الفلسطينية الوليدة، على نحو ما فعلته الدبابات والطائرات والصواريخ، الإسرائيلية طوال الأيام الماضية، وأخطرها، إغلاق ملف التسوية وتدمير عملية السلام من جذورها، بعدما وصلت مفاوضاتها إلى مرحلة جسم القضايا الجوهرية الملحة، القدس وعودة اللاجئين واستقلال الدولة الفلسطينية ذات السيادة، وفيما بين الأسطى والأخطى، كان هدف الهجمة العدوانية الإسرائيلية، اقتراس، أمانة العرب جميعاً وانتهاك كرامتهم.. وقد حدث، وما هو يستعد للحرب الشاملة ضد العرب جميعاً، بعدما شنّ الحرب المحدودة، ضد الشعب الفلسطيني طوال انقضاضة القدس.

لكن كيف ستواجه القمة العربية الوشكة، هذا الموقف الخطير؟
صعقوني، لن يقبل الشارع العربي الشائر، مبادرات التشنج والتخديد، أبداً لهذه، لن يستكين الخشب نلماً في القلوب إلى الأبد، بعدما انشجر في كل مكان.

فإن كان إعلان الحرب من جانب القمة العربية، مستبعداً بطبيع لأسباب كثيرة، أهمها الخلل الحقيقي في موازين القوى لخصلة «إسرائيل»، فإن الحد الأدنى المطلوب من القمة، أن تفعل ما يردع العدوان الإسرائيلي، ويقول للعالم، خصوصاً لأمريكا الحليف الأسترليني، أن القادة العرب لن يستعروا سلبين صامتين راضين عما يجري، على الأقل رداً للاعتبار.

الحد الأدنى المطلوب هو تجميد العلاقات الرسمية القائمة ووقف كل عمليات التطبيع، وإعادة فرض المقاطعة العربية، بعدما أخفناها مكافأة لـ «إسرائيل»، وتقديم المساعدة القوية لوقف الغد الفلسطينية في أراضي السلطة الوطنية.

الحد الأدنى المطلوب، هو إشعار أمريكا، المخازة بعنف لـ «إسرائيل»، أن انتحازها الأعمى، هو الذي شجع باراك وفيه نتجهاه وغيرهما، على ممارسة العنف والعودة للحرب، وقتل الأطفال بالرمصاص الحي والصواريخ، وأن انتحازها هذا سلبانه العرب جميعاً بموقف عربي حازم من الآن فصاعداً.

هل هذا كثير علينا؟ هل كثير علينا أن نقف مرفوعي الرأس قبل أن نمت كعداء؟

خير الكلام: من التشديد الطفل محمد الدرة إلى الرئيس كيتوتون:
سلامات يا خال، كيف الحال!

نفسه مبكر، وخلال حملته الانتخابية في العام الماضي، حين أعلن لاهاته الأربع، لا للمفاوضة على القدس، لا لإزالة أو وقف نمو المستوطنات، لا لعودة اللاجئين الفلسطينيين، لا لأي جيش غير «إسرائيل» غربي نهر الأردن.

وقتل الرجل شخصاً بهذه الالاءات، طوال مفاوضاته التفاوضية مع ياسر عرفات، بل أنه هذا هو سلفه تختياها، في التهرب من التزاماته وانتار تعهدها ورفضه حتى الإلتاف التي ولعها.. حتى جاءت لحظة الانفجار السياسي، التي فتحت بوابة الجحيم الحالي، ونعني حين وضعت القضايا الجوهرية في الصراع، والمؤجلة إلى مفاوضات مستقبل القدس، وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين، فبدأ عن حدود الدولة الفلسطينية لاسئلة وسيانها على شعبها وأرضها ومائها وسماها!

لقد توهم الواقعون، أن باراك قد نسي أو تجاهل تعهده الانتخابية ولاءاته الأربع الشهيرة، بعدما صار رجل دولة، وأصبح رئيس وزراء، وبما هو فيقبل ويرفض ويكسب وإكسبر، طبقاً لمفهوم وأسلوب التفاوض السياسي.. لكن هؤلاء نسوا أن باراك هو رجل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وتلميذها «النقيب»، الذي تشجع بالتطرف أكثر مما تشجع به أي سياسي آخر، وما هو يهمل عن نفسه في اللحظة الحرجة، جنراً لأبزي مني، يهمل قاعة المفاوضات ركباً دبابة، في يده اليمنى قبلة، وفي يده اليسرى صاروخ، وفوق رأسه قبة من أنطارات المحلة.

وبينما طبق استلاده ومنهجه وقائده السياسي والعسكري، أصبح راين، رئيس وزراء «إسرائيل» الأسبق، أساليب تكسير صفاء أطفال انتفاضات الحجارة، قبل عدة سنوات، تفوق هو عليه اليوم، بمواجهة أطفال الانتفاضة الأقصى بالبنبيات والطائرات والصواريخ، فإذا بشهداء ومصابي انتفاضة الأقصى، يمدون بالآلاف، خلال عشرة أيام فقط، في واحدة من أشرس المذابح الإنسانية، التي لا يضاهيها إلا مذابح النازية ضد المدنيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ومن باب التبسيط الخلل والسناج، أن يتصور البعض، أن العنف العدواني الذي يقوده باراك وجنرائه، هو لوجود قمع انتفاضة الأقصى، وزجر السلطة الوطنية لكي توقع على ما يريد من اتفاقات هزيلة، وتحذير الدول العربية، بضرورة ضلعتها على عرفات لكي يقبل ويركع فيوقع.



أمريكا غائبة.. شياطينها حاضرة!

يؤشر ازدياد حركة الموفدين الدوليين في المنطقة الى نقطة اساسية هي الغياب الأمريكي عنها. فواشنطن التي اقلت سفاراتها في ١٣ دولة عربية، وتضحت رعاياها في العالم كله بموجب تنوخي الحذر، تخوفاً من ردود الأفعال التي يمكن ان تنشأ، شعبياً، انعكاساً لانحيازها الكامل للكيان الصهيوني ومذابحه في فلسطين، لم تجرئ على إرسال موفد أو موفدين لها، على أي مستوى، لأنها تعرف مسبقاً انها مدانة، وأن أوراق الثبوت التي كانت تستر بها عوراتها سقطت من خلال تبنيها لواقف الجنرال ايهود باراك ومجازره المستمرة. وواشنطن، التي هيمنت على كل ما يتعلق بالتسوية منذ مؤتمر مدريد حتى الآن، وأبعدت الراعي الآخر (روسيا) وكذلك الأمم المتحدة أم التشريعية الدولية، أو هكذا يفترض على الأقل، أخذت للساحة الآن للروس والاتحاد الأوروبي ولكوفي إشان الأمين العام للمنظمة الدولية، فيما بقيت هي تمارس دورها من بعيد عبر الاتصالات والرسائل السرية، ولكن من دون التدخل عن الاعيها السابقة الرامية إلى حماية «إسرائيل» ومحاولة تبرئتها من جرائمها وكل الآثام التي ارتكبتها إيهود باراك وجنرالاته وقطعان مستوطنيه، على مدى أيام انتفاضة الأقصى المباركة.

لكن، مع هذا الغياب «الجسدي» الأمريكي عن المنطقة، لابد من الحذر من الأشارات أو التفسيرات المباشرة من واشنطن، وكذلك من الرسائل اللغوية التي يحملها بعض الموفدين الذين يسرحون في المنطقة الآن، ومصدرها إدارة بيل كلينتون ومالين أولبرايت، والتي ترمي إلى إيهاض أي موقف عربي واضح، أو أية خطوة عربية نوعية، تضع حداً لما يقوم به الكيان الصهيوني، بأسلحة أمريكية، على أرض فلسطين، وهو نفسه ما يهدد به سوريا ولبنان، وعبرهما العرب أجمعين. لقد سعى الأمريكيون، إلى إيهاض الانتفاضة، ميدانياً من خلال المذابح التي ارتكبتها باراك، ودبلوماسياً من خلال لقاء باريس، الذي لم تنجح مالين أولبرايت في أن تحصل منه على ما يرضي خاطرها ويحقق أطماع الكيان الصهيوني في أن، وكذلك عبر الضغوط التي مورست مباشرة على غير عاصمة عربية لتسويق ما يحقق المصالح «الإسرائيلية» فقط.

والواضح أن واشنطن سارلت تسخى، من بعيد، الى استباق القمة العربية بما يمنع تفاعلها مع حالة الوحدة التي جسدتها الشارع العربي تضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني. الأمريكيون غائبون عن حركة الموفدين، لكن أشياخهم وشياطينهم حاضرون، وليس ثمة شك في أن بعض الموفدين يمثلونهم خير تمثيل.. فاحذروهم.

٢٠٠٠ / ١١ / ١١



الشرق الأوسط

بوصلة للعرب القادمين!

يسند العرب كثيرا إذا لم يعضوا بالناجذ على هذه الخططة من أجل إقامتها وهي لا تسير كمنطلقاتها السابقة من بين الأصابع، فأبى حدود اللقاء تعذر خلال الأعوام الأخيرة التي ساعدت بين العواصم، وأوشكت أن تساعد بين ساكنيها أيضا، فولا ذلك السائض السحري من ثراث عريق ولبنة واحدة، ووجدان يترغم منه لادم ذاته بالرغم من تعدد الحروب ومواقع الجراح.

والقدس هي الجامعة التي لا تدلها أية صيغة انشائية، فالعميون جميعها تروا إليها، لأن كما في كل أوان.

إن إبهى وأجمل ما يمكن تقديمه لهذا الدم الذي يقدي القدس والأقصى هو التماسك القومي وترميم ما تصرع وعشتت فيه الأنفاقي والغرياني. للعرب جميعهم مسلمون، وإن كانت الأوقات والنااسبات متفاوتة، ومن يظن منهم أن الفاسانة والمعارضة نحو من سوف من كانوا يجرسونهم، يكون قد قرأ التاريخ بين واحدة.. كلمة.. فلم تكن للسلطين لخاصات تلك النقية الكارثية قبل نصف قرن لو كان العرب على قيد تاريخهم وتراثهم، لكنهم خسروا إرادي، واستلقد بهم غزائهم من كل الجهات حتى باتوا شبه جزيرة محتلة، فولا الملاء الذي لم يجرسوا وراهم سلفهم، لعلناشوا، وربما نجوا بلحمهم، لكن الوياء تطفئ في النسيج، فمن الأحياء من يموتون وهم آخر من يخلع، لأن الحياة ليست المينى في شروعة الضرورة والبقاء على سطح هذه الأرض.

إن أكثر ما يثير الذعر في العقل الصهيوني، لأنه بلا قلب، هو أي نأيا من الخلاف القومي، حتى لو كان في نطاق الرمزية، وفي حدود التعبير الوجداني. ولم يكن الكيان الصهيوني لتبدد هذه الجمية السوية إلا خوفاً من لحظة يصر فيها العرب غرياً، ويجازرون العصاب اللاعلمي والفرجية وينتفون في كيان امبراطوري.

وعلما ما يسبب جبرأت الاحتلال من نزق، وروعة الآن، هو ما يسمونه في هذه العواصم، حتى أبعد البنى وأطراف البدويي. إنهم يسمعون عرباً حرموا من جوار القدس وهم يفتقون ويحسرون على حدود مياضيه مع فلسطين لينشئوا ولفقوا، وذلك معادلة الحق الخفافة حيث لا الجناح ينتفون ولا الماومون ينتفون أيضاً، هكذا يحق لأكثر الناس مساعدة أن يقول منهم الطغلي، «الغرة» وهو يولد بربط أبيه، ييري فيه شيئا صغيراً معاصراً يولد بخاصرة أمة ووطن كبير، ويرى فيه استغاثة لم تصل، ولم يلقها أحد.

إن ما يسمه الآن ويخشي وراء لخاصات للكبرى والمتاورين العانة تفاصيل لن يلقى غير المؤرخين على رصدها في الخليل من أيامنا.

لألام التي تورع شهيدها، ولقد يكون وحيدها، مازغاريد لا يطم سوى الله والصالحي في اللذان عم من أسراب الحمام الدوج نوح في قبتها، لكن أولوية الوطى والكرباء التاريخي هي ما جذبت من الجوايا الأعمد إنساناً، ذا دافرة وصغير وتاريخ حصص، أحترم أن كل أب عربي شاعر «الندى» وهي تطفئ على جدار اسمعني، سرت القشعريرة في جسده كله، وتذلل معه ذلك الأب الذي عجز عن حماية ظله، فكل أطفالنا مهذون بالناصير ذاته، إزاء اشترعت أبواب هذا الوطن أن ينزيمون به، وبرجاله ونسائه وأطفاله وحتى ثراه ورمائه.

أعرف أن التحليل مدعاة البار والدقيق لا يجد له متسعاً في مجزرة، أو تحت غارة حوية، أو في خنازة شهيد، فالتركيب أوبى وأجدر من التحليل في أبحاث كهذه، تحشد الزمن كله في نهاري، وقد تحشد النهار أيضاً في ومضة.

التركيب كتقليد للتحليل، هو سعي يؤوب لبحث عن الشريان الحي في السميح الملهي، وتحفص الأنسان التي لا تذل بعد في جسد عمالي، فتصل حتى قلته الأعداء ميلاً، فأحزوا عليه بمخفف أنواع السلاج.

الرؤية التركيبية لا تبتسر من المشهد القومي تبدأ من قرارة المكشآت التي يجري إجهادها في الهند وأحياناً في الرحم.

للمعالجة الصعبة والعصية على كل رياضيات السياسة والخضارة والعروب، هي متون غريباً مقابل يهودي واحد، لكنهم ستون متصامعون، وستناحرون، ولهمهم من الوعى الزائف، وأساب ما شكل لديهم قناعات وهمية بأنهم أشقاء لدون، وأن لهم نوي القرى منهم أشد مضاهية من ظم الأعداء. استنوت عربياً مقابل كل يهودي لئلا أرياهم معطلون، ومثلون مع شروط بالغة الشني بقبائس القوي.

كما الذي جرى لعرب إيامنا» وكيف تحاولوا من للة تقتصر على الأكثرية إلى أكثريات تفرم أمام القبة» لأفمن أن المعلن الإنساني قد أصابه الخلق، لأنه باستعراق حصنى المضموم حصين، وموصل في مرجعيات وتراث لا يكونان ما يولد من مكشاة.

وتشخيص الأسباب للظارة، لا الأبدية، في تعميل هذا الحرس، وإزاحته عن الخبار الدافق في التاريخ ليس مستعذراً، والمشاركة أنه يتناول كل كره متدا، خنداه في جلساتها وحواراتها وهمساتها، لكن تعليق الحرس في عشق السلط الذي تحول إلى قطيع نمر، باقي موجدلاً.

لا منذ احتلال فلسطين فلسطين، وإنما منذ حشر العربي قامت بين طائفتيه (أو كوفيتيه وحداثه، فأصغى صغيراً، ولبنياً ومطموعاً به، ولم يغفل الماكرون واليهوديون العرب منذ قرنين على الأقل، قرع العنول لإيضاح التناغم من مبادئه السياسية، لكن أسباباً موضوعية كثيرة أصابت في العجز الذاتي فأضحت إلى ما أضحت إليه من بخالة تاريخية، واستغلة في دور البطل إلى نور الكوميدياس، فهل لن للمضموع أن الذين أضحى أولهم حتى الزعام زعيم للضباب، أن شترطم جياهم بسلف المغارة، فيكفون عن مثابة الصبح.. أبي».

لقد ارتطم الرأس مراراً عدة سلق، لكن الصوحة بليتي في عالم السيف، لأن رأساً هائلاً من الرية، والشكوك بالأقرب، والاشجاب إلى الأبعد حالت دون تلك الصوحة

العدد			
٩٠٠٠	٨٠	١١	التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تايان / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

من هو العربي الذي يستطيع الزعم بأن حصته من
الخصارة والهزيمة كانت أقل من حصّة أخيه أو ابن
عنه؟

إن وجد مثل هذا العربي فهو إما جاهل بالمصالح
أو جاهل بمساهمة بلاده، فالأولان لا تقبل الخلف
والثانيان لأنها ليست كحيوان الهيرتا أو الزواحف
التي تستغيث عما تفقد بمرور الوقت، فالنمر الرابع
أبرمته، لأن هذا النمر هو خدق وسرير وقبر وعهد،
وقد غاب عن عرب ساكنس، بيكو، والبيات الاستقلال
الوهمي عن الشقيق أن عنة من دم كائن ما تحمل كل
خصائص هذا الدم، ولا يمكن ليسد واحد أن يحمل
العالية والنسل في أن ولد.

إننا أحياناً نتقدم بالشكر السري لأعدائنا لأنهم
يتجرون رغمًا عن نوابهم وأفعالهم شهواتنا للبحث عن
مخبرنا مجدداً.

وحيث نحاول أن ننسى، ينكرنا هؤلاء الأعداء بأن
لهمنا شيء لأنناهم.

لكن أعوام الفيلة، وحملات أبرهة وسلالته من
الشتر، عصفت بالكثير من ثقة العربي بذاته. لكن
لحسن الحظ لم يلقدها، وما هو يتمثل في المقام
الذي حشر فيه قروناً طويلة.

ويخرج أعداء بهذا التمسك، أو مجرد أن للنفس
يصدع ويهبط تحت أغشيتة اللحية:

نعم هي لحظة مأساوية لكنها فاعلة، وقادرة على
الاحتاج الإبداع، وتحفيز من توهم أنه فشل، على
النهوض.

وسيفسر الحرب البرامتون كثيراً إذا لم يعضوا
بأفواههم على هذه اللحظة.

لذلك لأنهم حسب ما توحى القرائن جميعها للامون
وقد يمتزجون بأبواب قوية كل المصالح التي أعلنت
تعيهم.

الطلوب منهم قبل أي شيء آخر هو عدم تصديق
التقارير الطبية والسياسية التي أعدها عنهم أطباء
أماجورون، ومتفقون زائفون، تكفوا باسم أبواقراط
وسراط معاً!

خيرى منصور



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



باراك يتوعد وأنان يعتبر العملية «انتهاكاً»!

حزب الله يسلم ملف الجنود الأسرى إلى أمينه العام ويكشف عن تعرض أحدهم «لإصابة حقيقية»

بيروت - «الخليج»، والوكالات:

لا يزال الغموض يحيط بالتنسيق والاتصالات الدولية مع الحكومة اللبنانية وحزب الله، لتتوصل إلى اتفاق حول تبادل الجنود الصهاينة الموجودين لدى الحزب، بإسراييل، الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال، في حين طالبت «إسراييل» بإفراج «غير مشروط» عن جنودها المخطوفين، وقال رئيس وزرائها يهود باراك «نستهدف أنفسنا بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين، وبالطريقة التي نراها ملائمة».

وفي هذا السياق، جلق الطيران «الإسرائيلي» في الأجواء اللبنانية المستعدة من الجنود إلى الشمال، وخرق جدار الصوت فوق عدد من المدن، فيما خيم الهلع على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، خوفاً القاء قنصلتين يديوتين على الجنود «الإسرائيليين».

ونفى «حزب الله» نفياً قاطعاً المعلومات الصحافية، التي تحدثت عن شروط معينة وضعتها لعملية مبادلة الجنود «الإسرائيليين» الثلاثة، الذين أسرههم السميت. وقال ناطق باسم الحزب إن المعلومات التي تحدثت عن طلب الإفراج عن المعتقلين اللبنانيين الـ ١٩ لدى «إسرائيل»، مقابل معلومات طلبت منها حول وضع الجنود

«الإسرائيليين» الصحي، ثم الإفراج عن عدد غير محدد من المعتقلين العرب في «إسرائيل» مقابل أولئك الجنود، لا يعكس موقف «حزب الله».

وأضاف الناطق إن «حزبنا لم يبت في كل هذه النقاط، وإزاء ما يسمى بتسريب المعلومات، هذا فإن الأمين العام للحزب الشيخ حسن نصر الله وحده مخول من الآن فصاعداً بالإدلاء بتصريحات ومعالجة هذا الملف علناً».

وأكد الحزب في بيان له أنه قرر «حصار مسؤولية التصدي الإعلامي لهذا الملف بشخص الأمين العام الشيخ حسن نصر الله»، وذلك «حرصاً على استئجاز عملية تبادل سليمة وناجحة». وأضاف «تعتبر قيادة حزب الله، إن كل ما ينتشر كتجاذبات أو كتابات أو تصريحات تمت غشوان مصادر أو أوساط أو مراجع أو غيره لا تلتزم بحزب الله»، ولا تخفي له شيئاً. وتابع بذلك تأمل من وسائل الإعلام توقيف الدقة ومن الرأي العام الالتفات إلى هذا الأمر، وكان مسؤول الإعلام المركزي في الحزب موفق الجمال قال إن «الجواب على الأسئلة التي ستطرح أو طرحت، ضمنه الأسرى اللبنانيون في سجون الاحتلال، إنما إطلاق الأسرى فقد يكون له نفع آخر».

وحول حالة الأسرى، أفاد المتحدث عسكري «إسرائيلي» أن الجنود أصبحوا الآن أعفالفهم، وأضاف

وقال صالح العجلوني الناطق الاعلامي باسم لجنة أهالي المعتقلين الاربيين في السجون «الاسرائيلية» انه تم توجيه رسالة إلى قيادة حزب الله، تتضمن المطالبة بأن تكون قضية المعتقلين الاربيين حاضرة في المفاوضات الجارية حالياً لتبادل الاسرى، وأن يتم العمل على اطلاق جميع المعتقلين الاربيين خصوصاً المحكوم عليهم بالمؤبد، والذين يعانون من أمراض مزمنة ويبلغ عددهم ١٤ شخصاً.

من جهته، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان الجنود «الاسرائيليين» بصفة جيدة ويلقون معاملة حميدة، وزعم أنان، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ياراك، بأن عملية الخطف «انتهت» وأصبح لقرار مجلس الأمن «٤٢٥» (١) بدوره، أكد ياراك ان «اسرائيل» تحتفظ لنفسها بحق «الرد في الزمان والمكان المناسبين، على خطف الجنود»، وطالب بالافراج الفوري عنهم، لأن اختطافهم شكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، حسب زعمه.

كما أعلن وزير الخارجية «الاسرائيلي» يائير لبيد ان «اسرائيل» تطلب الافراج «غير مشروط» عن جنودها، زاعماً انهم «مخطفوا بطريقة غير مشروعة، ويجب ان يتم الافراج عنهم».

وعلى الصعيد الميداني، شهدت الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، هدوءاً، لم يدخل من بعض الغزوات،

المتحدث، ان آثار الدماء التي وجدت في المكان هي للعسكريين الثلاثة الذين اصبوا خلال اعتقالهم، وأهابت مصادر عسكرية ان عبوة واحدة أو عبوتين ناسفتين انفجرتا لدى مرور الجيب الذي كان يقلنهم قبل ان يتم اسرهم.

من جهته، قال «حزب الله» ان واحداً من الاسرى مصاب «إصابة حقيعية، جراء عملية الاسر أو النقل وهو الدرزي عمر سويد.

وتوالى الطلبات على «حزب الله» من منظمات فلسطينية وأجنبية، لإفراج أسماء اسراهم في المفاوضات لإطلاق الجنود «الاسرائيليين»، وأعلن هشام عبد السراي وزير شؤون الاسرى الفلسطيني في السلطة الفلسطينية انه «تم ارسال قوائم بأسماء ١٦٠٠ معتقل فلسطيني إلى الحزب، لكي يكونوا ضمن عملية تبادل محتملة بالجنود «الاسرائيليين».

وأضاف ان الاسرى من كلاسة التنظيمات الفلسطينية.

وتكثرت منظمة فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها في لبنان سلحت الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله لائحة بأسماء ١٣٠ معتقلاً في «اسرائيل»، لإضافتهم في عملية تبادل محتملة، حسب ما أعلن رئيسها عبدالسلام عل.

ومساند أهالي المعتقلين الاربيين في السجون «الاسرائيلية» الأمين العام لحزب الله، العمل لتفراج عن ابنائهم.

١٠١٠	١٠١٠	١٠١٠
١٠١٠	١٠١٠	١٠١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٥٠١٥٠٠ (٠٢٠٢)

E-mail: merli58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



إن أقصى فلسطينيون كانوا يتظاهرون في رامية في الجانب اللبناني قبالة مستوطنة زرعيت «الإسرائيلية» قنبلتين يدويتين على الجنود «الإسرائيليين»، من دون أن يوقعوا أصابات وأفاد شهود عيان، أن نحو خمسين لاجئاً فلسطينياً، جاؤوا من مخيم عين الحلوة قرب صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ووصلوا إلى قرب الأسلاك الشائكة، وألقوا حجارة ثم قنبلتين يدويتين انفجرتا على بعد متر واحد من مواقع «إسرائيليين»، لكنهما لم توقعوا أصابات. وأضافوا أن الجنود «الإسرائيليين» احتضوا بالسواتر لكنهم لم يطلقوا النار.

وقسام الأسطيران الحرسى «الإسرائيلي» بالتخليق في الأجواء المضادة من جنوب لبنان إلى شماله، وخرق جدار الصوت فوق مدن صور وصيدا في جنوب لبنان، ومطرابلس عاصمة شمال لبنان.

إلى ذلك، اتخذت وحدات الجيش اللبناني المتمركزة في الجنوب إجراءات احترازية، تحسباً لأي عدوان «إسرائيلي».

وأفادت معلومات أمنية إن القوات «الإسرائيلية» استقدمت تعزيزات عسكرية مدعمة، ولم تتركها في مواقعها الأساسية في الساقية ورويسة العلم عند بوابة رامية الحدودية، حيث شوهدت تحركات مكثفة للأليات والمعدات على الطرق الرئيسية، التي تربط هذه المواقع من داخل فلسطين المحتلة.



صفقة تبادل الاسرى «الاسرائيليين» تراعى متطلبات المسارات التفاوضية

بيروت ، الخليج:

كان الموضوع في الجنوب محكوماً بتوازن الرعب، على حد قول الأمين العام لمحزب الله السيد حسن نصر الله، لكن بعد العملية التوعية التي نفذها الحزب في مزارع ضيعها، واحتجازها لثلاثة جنود «اسرائيليين»، تحولت المعادلة إلى «توازن الرهائن»، إلا إذا أضحت «اسرائيل» خياراً تصعيدية لدفع

الأمر إلى طيف الهاوية. ويجمع لمرافقين الدبلوماسيون في بيروت على القول أن «الحزب» تمكن من تحقيق قوامة التوعية في الشرق الأوسط، ومن تمهيد سبل الأملويات، حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية ترفض على وقف العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووضع حد لانتفاضة الفلسطينيين ولجميع الجهات الدائمة، إلا أنها في حفاة أمام وضع جديد. وإذا موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون «الاسرائيلية» يعود إلى وجهة الاهتمامات، وكانت الولايات المتحدة ترفض على عودة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس وزراء «اسرائيل» إيهود باراك إلى طاولة المفاوضات من واشنطن هذا الأسبوع، إلا أنها تحتاجاً بتصعيد من نوع جديد على طول الحدود اللبنانية - «الاسرائيلية»، وبحلول إيران وسوريا بقوة على خط التصعيد المتواصل في الشرق الأوسط، لذلك وجدت أنه من المناسب العمل سريعاً لتهدئة الوضع وإعادة الأمور إلى نصابها على هذه «الجهة»، لأن نصر الله بعد ذلك إلى «الجهة الفلسطينية»، الأمر الجديد، بهدف ترتيب أوضاعها.

أما الحكومة «الاسرائيلية»، فقد كانت مهمة في

فتح الانتفاضة الفلسطينية، وفي فرض معادلة القوة والرهبة، وتمهيد نصر سمحوي وإذا بها تحتاجاً بمحزب الله، الذي غير قوامة المعية ونسب موازين القوى، يسجل نصراً عسكرياً ومعنوياً على «اسرائيل»، ويهدد الاعتذار إلى الانتفاضة الفلسطينية من خلاله لتأكيد على دخوله مجدداً على خط المواجهة.

بعد مرور أربعة أيام على عملية الأسر، كيف تبدو الأمور؟ الولايات المتحدة الأمريكية جثت دبلوماسيتها مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، من خلال إيفاد الأمين العام كوفي أنان إلى المنطقة لتحقيق «صفقة» متكاملة من معالها:

أ. إخلاء سبيل المعتقلين اللبنانيين في السجون «الاسرائيلية» من دون استثناء، مقابل الإفراج عن

الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة.

ب. حمل الدولة اللبنانية على نشر الجيش على طول الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، مع ما يتبعه ذلك من:

١. إصفاة سبيل الأمور على الأرض ويشترك

جيد.

٢. صياغة سلاح المقاومة، وإخلاء مواقع محزب

الله وحركة «أمل».

٣. منح الفلسطينيين من التوجه إلى الحدود

والقيام بتظاهرات على الحدود، أو إلغاء الحجزة على الجنود «الاسرائيليين».

٤. ضبط الوضع على بوابات الحدود، خصوصاً

بوابة طابقة، وجاء رد الجانب اللبناني على هذه

الانحرافات بالاتي:

١. إطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون

الليمانية المحتلة على طريق الساحل بين بيروت وطرابلس، إيداع قيادة إيفي ختيقة القوات، والذي أعلن في ما بعد أنهم مسلمو، أي، إسرائيل، إضافة إلى إطلاق المشتات من المحتلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ولا سيما عناصر حركتي «حماس» و«الجهاز الإسلامي».

كيف السبيل للخروج من التصفيد الحالي، تجنب للصغار المخطعة بأن تورثه العمل، تسير على هجاء دلالة:

١. محور أمريكي لتهدئة الانتفاضة والعودة بالفلسطينيين والأسرائيليين، إلى طاولة الحوار والمفاوضات.

٢. محور دولي (الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان ومن صها)، يعمل على استئجاب الوضع على الحدود اللبنانية، الإسرائيلية، قبل أن تفسد القوات الدولية نفسها بمطعم ولا تستجاب إذا لم تجاب الحكومة اللبنانية مع الشروط والمطلب التي تنادي بها والمنشأ.

٣. محور توسعي، ويقوم به أنان، والصليب الأحمر الدولي ومباروني كثر لإيجاد حل لقضية الأسرى والمحتلين، إلا أن هذا الحل لن يتم إلا إذا ظهر توافق إيراني، سوري، لبناني، حزب الله، على صفقة، متشابهة لماضد بين الاعتجار مستطبات المرات التفاوضية العربية من القدس ومصرها إلى الدولة الفلسطينية، إلى مبدأ الأرض مقابل السلام، ويقرر ما تنشط الجهود لترجيح كفة الحلول السلمية على كفة التصفيد، بقدر ما تفي كفة التصعيد قابلة لمريضان إذا ما استمرت لتساعي المتسلطة في إطار الحلقة المفرقة

والأسرائيلية.

٤. انسحاب إسرائيل، من مزارع شعبة، ومن جميع المواقع داخل الأراضي اللبنانية

٥. التخلي عن «الخط الأزرق» الذي رسمه نيري لارسن وتأكيد خط ١٩٦٣ الحدودي أي خط الحدود المعترف بها دولياً.

٦. وقف سرقة المياه اللبنانية من قبل إسرائيل، خصوصاً مياه الوزاتي والحاصيات.

٧. التفاوض عن الأسرار التي أنقذتها إسرائيل، بلفينان بعد ٢٢ عاماً من احتلالها الجنوب، وبعد الاعتداءات المتكررة عليه.

أما حزب الله، فقد اتخذ سياسة برجماتية فبدأ موقف أمينه العام السيد محمد نمر الله موقفاً في غاية اللزومية، ويخلص في الأتي، استعداده لاستقبال كل المؤامرات والوسطاء من دون استثناء، والطب أن كل منهم أن يتقدم بعرضه أو بالخطة التي يريد أن يعالج من خلالها وضع الأسرى، على أن يعود للحزب درس كل هذه العروض والخطط، ويختار ما يتلاءم ومصالحه منها، مع الإشارة إلى أن أفضل العروض التي قدمت حتى الآن، هي من قبل رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولية في بيروت هنري فويدينه.

وتقول مصادر مطلعة أن «الحزب» على تمسيق تام وتكامل مع رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، حيث يصدر إلى أطلاعه تيساً ما من أنصر المستحبات، وكذلك الأمر مع مشفق وطهران. وفي تدريبات بعض المصادر فإن طهران تفتت على خط المفاوضات الجارية لترتيب صفقة تبادل للأسرى بين حزب الله وإسرائيل، لتتضمن هذه الصفقة إطلاق أربعة دبلوماسيين إيرانيين، كانت قد خطفهم القوات

شارون يطلب إطلاق يد الشرطة رئيس الكنيسة يدعو لحظر استخدام الذخيرة الحية ضد فلسطيني ٤٨

الناصرة - الخليج:

طالب رئيس الكنيسة «الإسرائيلي» أبراهام بورج إمام بحل عمل شرطة الاحتلال الذخيرة الحية وذلك بسبب تمييزهم العنصري في إطلاقه ضد المتظاهرين. وقال «لا يمكن القول بوضع تفتيح فيه الشرطة «الإسرائيلية» النار على مواطني من صنف معي وتمتدح عن إطلاق النار على مواطنين من صنف آخر» في إشارة إلى فلسطيني الـ ٤٨ والمستوطنين اليهود. وأضاف رئيس الكنيسة «لدى الشرطة وسائل عدة لتفريق المتظاهرات مثل الهراوة وخراطيم المياه، ولا يمكن بأي حال إطلاق النار على مدنيين» على حد تعبيره.

من جهة أخرى رفض رئيس حزب «ليكود» الإسرائيلي إريكل شارون انتقاد استخدام الذخيرة الحية ضد فلسطيني الـ ٤٨. وقال يجب أن يترك للشرطة إدارة شؤونها بنفسها، داعياً إلى حظر نشاطات جهات تحرض على استمرار المواجهات. وأكد الوزير أمتون ليفكين نجاحه أن «الشرطة تلقت توجيهات لاستخدام كل القوة الضرورية للحفاظ على القانون والنظام دون تمييز من متظاهرين يهود وعراب». وزعم أن رجال الشرطة يعملون على فرض النظام دون استخدام الذخيرة الحية غير أنهم سيحاولون عن أنفسهم في حالة تعرض حياتهم للخطر بجميع الوسائل المتوافرة لديهم.

الانتفاضة توحد اليمينيين وتستنفدهم استعدادا للجهاد مع «أول إشارة»

صنعاء . صادق ناشر

أمام الشعب العربي للانفصال إلى جانب الفلسطينيين، في أراضيهم المحتلة، خصوصاً وأن اليمينيين يؤكدون كل يوم استعدادهم للذهاب إلى فلسطين عبر أمة دولة عربية للانفصال إلى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر تحت رخصة الآلة العسكرية الصهيونية.

وبدأت القوى سياسية من مختلف التوجهات في اليمين فعلاً بتشكيل فرق للجهاد تكون مسندة للتحرك مع أول إشارة لها من السلطات اليمينية للذهاب إلى الأراضي المحتلة، إذا ما وجد تفسيق مع بعض الدول العربية المواجهة لـ «إسرائيل».

فتشير مراقبون إلى أن الصراع العربي الإسرائيلي في اللحظة الراهنة قد يفتي بظلاله على علاقة اليمين بالولايات المتحدة، ويخشون أن تؤدي تراكبات الانتفاضة والغضب العربي الجارف إلى عمليات انتقام ضد المصالح الأمريكية في اليمن وغيرها من الدول العربية، لهذا تحيط اليمن كغيرها من الدول العربية الجبائي الخاصة بالمصالح الأمريكية، ومنها بالطبع السفارة الواقعة في الأمريكية، (شيرتون) والمحصنة تحصيناً شديداً، بإجراءات أمنية مشددة، خصوصاً وأن منظمات إسلامية في اليمن همدت بضرب المصالح الأمريكية، وبأخذ الإسرائيليين هذه القضية محض الجهد، حيث يخشون من عمليات خلف قد يقوم بها رجال القبائل الخوذة النقطيين العاملين لدى الشركات الأمريكية في اليمن منذ الثمانينات.

يبدو أن اليمينيين في السلطة والمعارضة يجدون أنفسهم في خندق واحد في موازاة الشعب العربي الفلسطيني، الذي تحاصره الدبابات «الإسرائيلية»، وهم على استعداد ليحل الغلاي والرخيص من أجل القدس، متعلماً عبر عنه الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام يحيى الخوكل في المهرجان الجماهيري الكبير الذي نظمته الحكومة والمعارضة قبل أيام.

وبدت مظاهر التضامن، ولو كانت رمزية مع نضال الشعب للفلسطين واضحة لدى عامة المواطنين، إذ بدأت حملة تبرعات مالية في عموم اليمن، وتحول الإعلام الرسمي والحزبي والمستقل في البلاد إلى صوت واحد يدعو إلى نصرة انتفاضة الأقصى، حيث حرك استهداف الطفل محمد الحرة في حضن أبيه برصاصات الاحتلال مشاعر اليمينيين جميعاً، وقد كان الدرة حاضراً في كل الفعاليات الجماهيرية في صنعاء ومختلف مناطق اليمن

فرغبت انتفاضة الأقصى الشريف، التي تعيشها الأراضي الفلسطينية لإفادت أوأولويات جديدة على الشارع العربي، وانشغلت المؤسسات السياسية، كما هو الحال في اليمن، بتطورات الانتفاضة وانكاسات على مستقبل الأمة العربية، بعد ما أجلت هذه المؤسسات، في السلطة والمعارضة خلافاتها، وتوحدت لأول مرة في مواقف متضامنة مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي يتعرض لاعتداءات وحشية على أيدي الجنود «الإسرائيليين» وعائل اليمينيين - ولايزالون - أيام الغضب، التي اجتاحت الدول العربية من المحيط إلى الخليج فحسباً مع كفاح الفلسطينيين ضد الهجمة «الإسرائيلية» حيث جابت شوارع صنعاء وبقيّة المناطق اليمينية مسيرات ونظماهرات، تنادي للمشاركة فيها مئات الآلاف من مختلف الشرائح الاجتماعية، وسار فيها السياسيون في السلطة والمعارضة، وإسلاميون ويساريون جنباً إلى جنب في صورة لا تتكرر كثيراً في العمل السياسي في اليمن، الذي تميزه الصراعات والخلافات العادة بين أطرافه المتعددة.

بدأ الشارع اليمني يفتي بسبب استعوار الوضع الحالي، وطالب المتظاهرون الذين صار خروجهم إلى الشارع بشكل يومي منفرداً ماوياً، بفتح باب الجهاد أمام الشباب العربي لتصرة إشتوتهم داخل الأراضي المحتلة.

لم تقتصر الدعوة إلى فتح باب الجهاد على المتظاهرين والقوى السياسية فحسب، بل وعلى القيادة السياسية في اليمن، حيث طالب الرئيس علي عبدالله صالح الدول العربية بمد المجاهدين في فلسطين بالمال والسلاح لإنهاء سطوة «إسرائيل».

ومع أن اليمينيين، في السلطة أو المعارضة لا يؤمنون كثيراً على النتائج التي يمكن أن تحصلها البقعة العربية المحررة انعكاسها في القاهرة في الحادي والعشرين والثنائي والعشرين من الشهر الحالي، إلا أنهم يرون في اجتماع القادة العرب لأول مرة منذ سنوات إنجازاً مهماً في طريق توحيد كلمة العرب تجاه واحدة من أهم القضايا المصرية في تاريخ العرب وهي القضية الفلسطينية.

وكان الاستياء اليمني واضحاً أمس من تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بشأن دعوة الرئيس صالح إلى فتح الحدود

تقارير في الصحف «الاسرائيلية»^{٧٦}

لبنان وكوسوفو.. ودولة الأقرام

المبالغ فيها في المناطق هي عارية عن الصحة حتى يوم الجمعة كانت المبادرة بيد الفلسطينيين الثائرين، وعشية يوم الخميس اتخذ الجيش، للمرة الأولى، بأمر من ياراك، خطوتين متبادرتين، وكنتهما كلفتنا خطوتين دفاعيتين: تسف عمارتي الشوام قرب مواقع عسكري في سافري لتساريم كان الفلسطينيين يطلون النار منها على الدوام باتجاه الموقع، وولف الطيران من مطار النخسيف في غزة، عدا طائرة عرفات.

ولكن لو كان ياراك قد أمر في نهاية التحديد باتخاذ مبادرات هجومية فإن الصورة ستتغير، في هذه اللحظة ثمة شك في ما إذا كان عرفات يريد من ذلك، وهو يفترض أن أمم العالم أن تسمح لياراك بأن يذهب بعيدا في خطوته، في هذه المرحلة وقبل مؤتمر القمة العربية، فهو لا يشفي من الخسائر وسط الفلسطينيين، وإذا وقعت له قضية مثل قضية «قانا» فإنه سيستغلها جيدا.

دولة الأقرام

وفي مقال آخر في صحيفة «يديعوت» بعنوان «دولة الأقرام» تحدث ثانياً في زيارات الاستقالة في جامعة تل أبيب تقول:

«لحظة قبل الكارثة، قبل أن ننطلق في حرب قد نهزم فيها - فلنحاول التفكير كيف وصلنا إلى هذه النقطة».

المؤلفة الأولى، استغزاز من شارون أشهر العالم العربي بأسره ضدا.

ولكن لحظة العمل، تراقق مقصد شارون من زيارة الحرم مع مؤلفة

اجتماعية من الجدار إلى الجدار. ليس

شارون من يتحمل المسؤولية عن المذبحة التي اشتملت في المنطقة، بل ياراك وين

عامس وممسكر السلام، «الاسرائيلي» الذي أيد حكومة الجنرالات على طول

الخط. لقد دخل شارون إلى الحرم بموافقة ياراك والحكومة، وزيارته خطت لها

بحرص وحرسها مئات الجنود وأفراد الشرطة. ياراك هو الذي أمر بإطلاق النار

يهدف القتل، مع كل منظر من مظاهر الاحتجاج، وكان يمكن لذا أن تعرف أن هذا

سيستغلها.

خلت الصحف «الاسرائيلية» أمس من أي توقعات بأن تتمكن «إسرائيل» من الخروج بأي مكاسب من لمواجهة العنصرية مع الفلسطينيين، متوقعة على العكس من ذلك أن تؤدي الاشتباكات العنصرية إلى الاسراع الحديث بالتحركات الدولية للتوصل إلى حل فوري وإن كان من دون تسوية نهائية مسألة القدس المحتلة. هذا مقتطفات من تعليقات الصحف «الاسرائيلية» وفقا لترجمة لها بالعربية أصدرتها نشرة «المصدر» التي تصدر في القدس المحتلة.

نحو «اللبننة»

تحت عنوان «على وشك اللبننة» كتب الخبير الاستراتيجي شيف شيف في جريدة «هارتس» أنه ليس فقط «فخ» والمتظاهرون الفلسطينيون الذين يتسبون في لبننة الواجبات التي تجري الآن بين «إسرائيل» والفلسطينيين فقط، بل اليهود أيضا، جماعات أو الأفراد الذين يأخذون القانون بأيديهم بهدف لاس الفلسطينيين، ويساهمون في هذه العملية السلبية التي لا يستفيد منها سوى أعداء «إسرائيل». إن هذه الأعمال ليس تضعف «إسرائيل» فقط، بل من شأنها أن تسبب الفجوة بين «الاسرائيلي» وتقدم محاولة عرفات للبننة المناطق.. طقد نجح عرفات في أن يجلب إليه زعماء العالم، ومن بينهم أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان وريما رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون من أجل أن يوافق على وقف الاضطرابات في المناطق واستئناف المفاوضات مع «إسرائيل».. في هذه اللحظة يقود عرفات أحداث الشرق الأوسط أكثر من الرئيس المصري أو أي زعيم عربي آخر، ولقد أدى إلى أن توافق الدول العربية على عقد قمة عربية، تغيير الحفديرات إلى أن قراراتها ستكون مستحقة، ومن شأن عرفات أن يؤدي بتصريحاته إلى التفاوض بين «إسرائيل» ومصر وتقويض الوضع في الأردن.. وعلى الرئيس مبارك والملك عبدالله أن يعرفا ذلك. ويتقدم أخرى، في هذه الأوضاع وصل عرفات إلى مرحلة يشكل فيها خطرا على الاستقرار في المنطقة.

«يستخدم مبارك خطا حتميا جدا، لاثتهامات بأن «إسرائيل» تستخدم القوة

1.57

ووصفت مصادر فلسطينية استخدام الطائرات وقصف المستشفى عند منتصف ليل الاثنين بأنه «عمل مبريري وهمجي، يستهدف الحاق الأضرار بالمستشفى وتعطيله من أجل عدم

مشارك مخيم العرب بإطلاق الرصاص باتجاهه أثناء مرور سيارته من الشارع المذكور. في غضون ذلك شهدت العديد من المناطق موجات استمرت حتى ساعات فجر أمس، حيث بقيت الموجات مستمرة وطوال ساعات الليل عند مفرد بيت أمر وكذلك موجات عند مدخل قرية بني شعيم أتت إلى وقوع المزيد من الإصابات وفي منطقة الجسر بلدة جحول الكي لسمان الحجازة باتجاه دوريات عسكرية الحيلة الماضية وحذرو الجنود بإطلاق العيارات النارية بكثافة، إلا أنه لم يبلغ عن إصابات.

وصباح أمس نارت موجات عنيفة بين الخا من الثيان من جهة وجماعة المستوطنين من جهة ثانية، حينما حاول العشرات من المستوطنين بالتصدام قرية صوريك قضاء الخليل، وحينما تصادى الشبان وخرجوا إلى الشوارع لصد هجمة المستوطنين، ودارت اشتباكات عنيفة قام خلالها الشبان برجم الحجارة والزجاجات الحارقة، وانضم إلى المستوطنين جنود الاحتلال، وبدأ الجانبان بإطلاق العيارات النارية والمظالم والقنابل الغاز المسيلة للدموع، وأدى ذلك إلى إصابة ستة شبان سراج ثم نقلهم إلى مستشفى عالية الحكومي لتلقي العلاج.

وقال المقدم سليم ابو صفيية مدير المعابر في الأمن الوقائي ان عطرات المستوطنين قاموا وبمراقبة جنود «إسرائيليين» بأحراق عشرين شاحنة عند معبر صوفي (قرب خان يونس) وحطمو نحو ٧٠ شاحنة أخرى كانت تملك عند معبري كاري و إسرهن. وأضاف ان عددا من الجنود الذين قاموا بحماية المستوطنين عملا أيضا على مساعدتهم في إزاح الشاحنات وتحطيمها. وكانت الشاحنات تملك عند الجهة «الإسرائيلية» من هذه المعابر ويجري استخدامها لنقل البضائع ومواد البناء من شاحنات «إسرائيلية». ونسف جيش الاحتلال بالصواريخ فجر أمس البناية العسكرية الثانية عند مفرد لشهود المدي إلى مستعمرة تشاليم جنوب مدينة غزة. ودمرت البناية بالكامل وتضم ٢٠ قلعة سكنية المواطنين وجنود فلسطينيين من قوات الأمن الوطني الفلسطيني. وسبق أن دمر الجيش «الإسرائيلي» بالصواريخ بناية أخرى بجوارها تضم ٢٠ شقة.

وقالت الإذاعة «الإسرائيلية» في وقت سابق أن توجعات صدرت إلى قوات الاحتلال للرد على الفلسطينيين بمسيرة بصورة أكثر حرسا وصرامة، ونقلت عن مصادر عسكرية

«إسرائيلية» قولها أن الأوامر صدرت باستخدام المروحيات الهجومية والديابات في حال عدم التزام الفلسطينيين بوقف الانتفاضة. وقالت الإذاعة في الاطار ذاته ان قيودا ستفرض على تحركات مسؤولين فلسطينيين وعلى دخول مواطنين وشاحنات فلسطينية إلى «إسرائيل» وأن مطار غزة الذي قرو باراك إغلالة سيظل مغلقا في وجه الملاحه الجوية كما سيتم إغلاق البحر الأمن الذي يربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

وأضافت أنه سيتم تشديد الطوق الأمني المفروض على مدينة نابلس فيما سيبقى الجيش الإسرائيلي على أهبة الاستعداد الكاملة في الأراضي الفلسطينية وطلب إليه تعزيز قواته فيها نظرا للتطبيقات الحادة التي تثير إلى نية الفلسطينيين مواصلة المواجهات.

وتنصت الإذاعة إلى مصادر أمنية «إسرائيلية» قولها أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يعمل شيئا حتى الآن لوقف أعمال العنف وأعربت عن خشيتهما من وقوع عمليات لمقاومة الفلسطينية.

داخل «إسرائيل» لا سيما في ضوء اقدام السلطة الفلسطينية على الإفراج عن ناشطين من حركة حماس كانوا في سجونها - وأشارت إلى

أن نطاق أعمال العنف في المناطق الفلسطينية وخاصة في

قطاع غزة قلصت مقارنة بالأيام السابقة إلا أن حوات إطلاق نار عديدة وقعت أمس الأول أسفرت عن إصابة سبعة جنود بجروح.

غير أن مروان البرغوثي أمين سر حركة في الضفة الغربية قال لوكالة الأنباء الألمانية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر قوات الأمن التابعة للسلطة بمنح موجات المسلحة مع «الإسرائيليين». وقال: أن عرفات يرغب في تهدئة الأوضاع لتوضو «غير أن البرغوثي اتهم إسرائيل بعدم خلق الجو المناسب لإعادة المنطقة إلى وضعها الطبيعي» مشيرا بذلك إلى الشواجد العسكري الكثيف حول المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان والأعداء «ات اليومية التي يرتكبها المستوطنون اليهود ضد سكان الضفة الغربية»

واتهم مسؤولون فلسطينيون «إسرائيل» والولايات المتحدة بشن حرب ضد الفلسطينيين.

وقال حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي لإذاعة صوت فلسطين، أن «إسرائيل» هي الطرف الذي يجب أن يوقف إطلاق النار وقتل المدنيين الفلسطينيين وليس العكس.

وكان عصفور يرد بذلك على سؤال حول
المهلة الجديدة التي منحتها إسرائيل إلى
الفاصلين بين انتهاء العنف أو مواجهة الرد
الانتقامي، الذي ستقوم به القوة العسكرية
الإسرائيلية، القوية.

وقال عصفور، الذي يعرف عنه انتقاداته
الشديدة لسياسات إسرائيل، والألمانية، والأمريكية في
المنطقة، أن إسرائيل، هي التي تنش حرباً ضد
الفاصلين وترهبهم بكصف المناطق السكنية
وإطلاق المستوطنين المتطرفين اليهود المسجونين
بشكل جيد، ضد السكان المدنيين العزل في الضفة
الغربية.

وأتهم عصفور الولايات المتحدة وخاصة
وزارة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت،
بمساعدة إسرائيل، في ما وصفه بحربها، ضد
الفاصلين لأنها تحمل عرقات والشعب
الفاصلين مسؤولية العنف الدائر. وتابع
المسؤول الفاصلين قائلاً أن إسرائيل،
والولايات المتحدة لا يرغبان في أن يرفع
الفاصلين عن أنفسهم ضد هجمة جيش
الاحتلال والمستوطنين.

وأشادت مادلين أولبرايت، وزيرة
الخارجية الفاصلين بإسرائيل، بأنه لن يخل المنطقة
بكاملاً إلى حالة الهدوء، وأصبح رغبة لخطابه
المتشدد بالتهديد والوعيد ووضع نفسه في مأزق،
وطالب بإجراء تغيير جوهري وجري في
الحملات، الإسرائيلية، وفي طريقة التعامل
الإسرائيلي، وأنه قيل ذلك لأن تكون هناك أية
احتمالات للوصول إلى اتفاقيات بفض الخطر عن
كونها انتقامية أو نهائية.

وقالت أن لغة التهديد لن تؤدي إلى الوصول
إلى نتائج بل على العكس ستؤدي إلى اشتعال
الأمور وتصعيدها وأنه من هنا أراد باراك إيجاد
طريقة للخروج من هذا المأزق عن طريق إعطاء
وقت أطول للفاصلين. وأكدت أن الشعب
الفاصلين لا يقبل بهذه التهديدات التي
استخدمت من قبل إسرائيل، لسنوات عديدة
خلال الاحتلال والانتفاضة وأثبتت فشلها.

روسيا تبحث عملية التبادل مع حزب الله واسرائيل تتوعد بالرد «في الوقت المناسب»

واشنطن تطلب تدخل طهران للأفراج عن الجنود الاسرائيليين المخطوفين في لبنان

وتابع المسؤول علاقاتنا جيدة جدا مع حزب الله الذي تقدم له ايران الدعم السياسي والمعنوي في معركته مع الصهاينة الذين احتلوا جنوب لبنان». وقال هذا الطلب يؤكد ان الادارة الامريكية مستعدة لتقديم باي شيء من اجل الكيان الصهيوني». وكانت وزارة الخارجية الاسبانية اعلنت الاحد الماضي ان واشنطن طلبت من كل من مدريد وبريس التدخل لدى ايران للأفراج عن الجنود الاسرائيليين الاسرى.

وقال وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيجيه انه تمادت هاتفا مع وزيرة الخارجية الامريكية ساندن اولبرايت التي اعربت عن الامل في ان تعمل العاصمتان الاسبانية والفرنسية

معاً حتى تتدخل ايران من اجل الافراج عن الجنود الاسرائيليين. الى ذلك أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الروسية أمس الاثنين انه يتبادل افكارة مع الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله حول موضوع تبادل اسرى مع اسرائيل مقابل الافراج عن الجنود الثلاثة.

وقال الكسندر سلطانوف مدير دائرة الشرق الاوسط، أفريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الروسية في ختام لقائه مع الشيخ نصر الله في صامية بيروت الجنوبية بلق تبادلنا افكارا لكن ليس بوسعي اعطاء تفاصيل».

وقد نشر حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين السبت في مزارع شبعا التي احتلتها اسرائيل من سورية ويطلب بها لبنان.

وقد وصل سلطانوف الى بيروت أمس الاثنين مع الوفد المرافق لوزير الخارجية الروسي ايفغور يافانوف الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط لنزع فتيل الازمة الاسرائيلية-العربية.

وبخصوص الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم حزب الله قال وزير الخارجية الروسي لدى وصوله

«القدس» بهيروت-طهران- «بالقدس العربي»- وكالات: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بين عامي أمس الثلاثاء ان اسرائيل -تطالب بأفراج غير مشروط عن جنودها الثلاثة الذين خطفهم حزب الله السبت الماضي».

فيما أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس الثلاثاء ان اسرائيل -تحتفظ لنفسها بحق الرد في الزمان- والكان المناسبين- على قيام حزب الله بخطف الجنود.

وقال باراك في مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان في ختام لقاء بينهما استغرق ساعة «لنا طلب الافراج الفوري عنهم، لان اختطافهم شكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي بعد انصاب اسرائيل مع جنوب لبنان».

واضاف مكرراً انه تعتبر سورية، مثل لبنان وحزب الله (...) مسؤولين عن ايجاد حل لسألة الخطف هذه. ومنى باراك يقول بحفظ لانفسنا بحق الرد في الزمان والكان المناسبين وبالطريقة التي نراها ملائمة.

وفي طهران ذكرت مصادر اعلامية ان الولايات المتحدة ابدت رغبةا بمراسلة ايران نفوذها على حزب الله لمل ازمة الاسرى. وقالت صحيفة «طهران تايمز» أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة طلبت من اسبانيا السعي لدى ايران من اجل الافراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة.

ونقلت الصحيفة الناطقة بالانكليزية عن مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الايرانية طلب عدم الكشف عن اسمه بان الادارة الامريكية طلبت من اسبانيا السعي لدى الحكومة الايرانية لكي تتوسط في قضية الجنود الاسرائيليين الاسرى».

واوضح المسؤول نفسه ان الطلب الأمريكي من اسبانيا جاء بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ساريا اثنار المقررة الى ايران في 2٤ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

أسس الإثنى إلى دمشق أنه من السابق
لأوانه الآن التحدث عن إجراءات
ملموسة.

والشرح الشيخ حسن نصر الله
السبت مساءة الجنود الثلاثة مع
المعتقلين في إسرائيل لا سيما الأسرى
الذين تم اعتقالهم في 19 وبيتهم
الذين تم اعتقالهم في 19 وبيتهم
ومصطفى الديواني.
وكان الشيخ نصر الله يتحدث مسألة

الأسرى وتبادلهم المحتجزين الإثنى مع
الممثل الشخصي للأمين العام للأمم
المتحدة في لبنان رولف كوتشون.
وأعلن نادي الأسير الفلسطيني في
بيان له في بيت لحم في الضفة الغربية
أنه تم إرسال لائحة بأسماء حوالي
1600 فلسطيني معتقلين لدى إسرائيل
إلى حزب الله للمطالبة بالإفراج عنهم
في إطار تبادل الأسرى مع الدولة
العبرية.

وسلمت منظمة فلسطينية للدفاع عن
حقوق الإنسان تشدد من لبنان مقراً لها
للشيخ نصر الله الإثنى لائحة بأسماء
130 أسيراً لدى إسرائيل. فلسطينيون
وسوريون ومصريون وإردنيون.
بينهم خمس نساء للمطالبة أيضاً
بالإفراج عنهم في إطار أي صفقة مع
إسرائيل.

وأعلن وزير الخارجية الروسي في
ختام لقاءه مع الرئيس لحدود أن روسيا
مبصفتها مشاركة في رعاية عملية
السلام كبديل جهوداً لنزع فتيل التوتر
وأعادة الأطراف إلى الحوار بموجب
القرار الأخير الصادر عن مجلس
الأمم.

قوة الطوارئ ليست شرطة حدود في جنوب لبنان

■ بيروت. اف ب: أعلن الناطق باسم قوة الطوارئ الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان تيمور فوكسيل أمس الثلاثاء لوكالة «فرانس برس» أن دور هذه القوة ليس القيام بأعمال شرطة على الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وقال فوكسيل إن «مهمتنا كما هي محددة بقراري مجلس الأمن 425 و 426 ليست القيام بأعمال شرطة لوضعنا على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، بل مساعدة السلطات اللبنانية على إعادة بسط سلطتها حتى الحدود الدولية». وأضاف «نحن قادرون بالتنسيق مع قوى الأمن اللبنانية على فرض احترام النظام لكن ليس لوحدها. لسنا أكياس ومل ونحن نرفض أن نكون هدفاً».

وتابع «أسنا نخولن مع المظاهرات الفلسطينية على الحدود وإذا قمنا بذلك سنتهم حينئذ بحماية إسرائيل».

وكانت المظاهرة الأخيرة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية اوقعت السبت قتلين و 17 جريحاً برصاص الجنود الإسرائيليين الذين أطلقوا النار على مشاة المتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وطالب الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في جنوب لبنان رولف كوتسون مجدداً الاثنين من الرئيس اللبناني أميل لحود بأن تقوم القوات الانشوعية اللبنانية بفرض سلطتها على الحدود مع إسرائيل.

وأشار إلى أن الرئيس لحود لم يقطع أي تعهد للقيام بعمل محدد. ولوسل لبنان ألف رجل إلى جنوب البلاد، 500 جندي و 500 رجل مرك إلى المنطقة الحدودية التي انسحبت منها إسرائيل في 24 أيار (مايو) لكنهم لم ينتصروا مباشرة على الحدود.

لبنان يحتج لدى الأمم المتحدة على «خروقات» إسرائيلية

على مدنيين لبنانيين وفلسطينيين
عزل وإطلاق النار عليهم من دون
الذاري.
واعتبر الرئيس اللبناني، أن هذه
الاعتداءات تشكل انتهاكا لمواثيق
السيادة اللبنانية وخرقا لقرار مجلس
الامن رقم 425.
ويخص قرار مجلس الامن الأخير على
انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان
وإقرار السلام والامن الدوليين.
وكانت إسرائيل انسحبت من
الشريط الحدودي الذي كانت تحتله في
الربيع والمسلمين من ابناء (مهاجر)
الماضي بعد احتلاله طيلة 22 عاما.

■ بيروت - أ ف ب: ابلغ رئيس
الجمهورية اللبنانية اميل لحود أمس
اللائق الامم للتحدة احتجاج لبنان
على ارتكاب إسرائيل خروقات عدة
لقرار مجلس الامن رقم 425 تشمل
«تصف قري والاعتداء على مدنيين»
والهجمات «الوكالة الوطنية للانباء»
اللبنانية الرسمية أن الرئيس لحود
أبلغ ممثل الامن العام للأمم المتحدة في
لبنان رولف كنوتسن «احتجاج لبنان
على تصف إسرائيل القري اللبنانية
الامنة على الحدود اللبنانية واصمات
مواطنين بهجوع وخرق الطهران
الإسرائيلي لاجواء اللبنانية والاعتداء

فلسطينيون بجنوب لبنان القوا قنبلتين على الجنود الاسرائيليين

لم توقعوا اصابات.
واضاف المصور ان الجنود الاسرائيليين احتموا بالسواتر لكنهم لم يطلقوا النار.
وكان متظاهرون فلسطينيون ايضا القوا امس الاول قنبلة يدوية على الجنود الاسرائيليين في الموقع نفسه دون ان يوقعوا ضحايا.
واستشهد فلسطينيان الاثنان وجرح 17 آخرون برصاص الجنود الاسرائيليين بعدما رشق مشاة المتظاهرين الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود الاسرائيليين.

■ رامسية (لبنان) - اف ب: القى اسلاميون فلسطينيون كانوا بظواهرون امس الثلاثاء في رامية في الجانب اللبناني من الحدود قبالة مستوطنة زرعيت الاسرائيلية قنبلتين يدويتين على الجنود الاسرائيليين من دون ان يوقعوا اصابات.
وقال مصور وكالة فرانس برس، ان حوالي خمسين لاجئا فلسطينيا جاؤوا من مخيم عين الحلوة قرب صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ووصلوا الى قرب الاسلاك الشائكة والقوا حجارة ثم قنبلتين يدويتين انفجرتا على بعد متر واحد من موقع اسرائيلي لكنهما



انان: الجنود الاسرائيليون بصحة جيدة

وأضاف: «لكننا لا نستطيع تأكيد ذلك حتى الآن، ونعمل على تحقيق ذلك». ووصف انان عملية خطف الجنود الثلاثة بأنها «انتهاك واضح لقرار (مجلس الأمن الدولي) رقم 425». ويتص القرار الصادر في 1978 إثر عملية عسكرية اسرائيلية واسعة في جنوب لبنان على انسحاب اسرائيل وعلى بسط سلطة الحكومة اللبنانية في جنوب البلاد.

■ القدس - اف ب، أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان أمس الثلاثاء أن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين خطفهم حزب الله السبت الماضي «بصحة جيدة ويلقون معاملة حسنة». وقال انان في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك إثر لقاء بينهما استمر ساعة، وحسب المعلومات التي تلقيناها اعتقد انهم بصحة جيدة ويلقون معاملة حسنة.

حزب الله يرفض الادلاء بمعلومات «مجانا» بشأن اسرى الاحتلال الطائرات الحربية الاسرائيلية تجدد التحليق فوق بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

انحصرت الاتصالات الدبلوماسية في العاصمة اللبنانية بيروت بانتظار وصول أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان، ولا يستبعد أن يلتقي أنان في بيروت أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في مهمة وساطة بهدف التوصل لعملية تبادل الأسرى بين الحزب

وإسرائيل. وأكدت مصادر مطلعة في بيروت لـ «القدس العربي» أن حزب الله ينتظر اجوبة على الفكار التي تقدمها إلى الموفدين الدوليين الذين التفتوا أول من أمس ولا سيما منهم مساعد أنان ونائب وزير الخارجية الروسي والصليب الأحمر الدولي، وحتى الآن لم يعلن حزب الله رسمياً شروطه لتسليم الأسرى الثلاثة أو أية معلومات عنهم، هل هم أحياء أم لا وهل هم جرحى ومسا في خطورة أصابهم.

ووسط ازدياد الأسئلة التي أبلغت إلى حزب الله أعلن الحزب أنه قرر إشباع سياسة التشدد الإعلامي حول عملية تبادل الأسرى، وقد جاء ببيان

حزب الله بعد أن تسببت وكالة «رويترز» بسؤال الإعلام المركزي في الحزب موقف الجمال كلاماً اعتبر الأوساط منذ إسر الجنود الإسرائيليين قال فيه أن الجواب على الأسئلة التي طرحت عن مصيرهم وأوضاع الجنود الإسرائيليين الثلاثة لثمة المعتقدات اللبنانية في المسجونين الإسرائيليين، أما إطلاق سلاح الجنود فقد يكون له ثمن آخر غير المظلم الآن، لأن حزب الله في مرحلة دراسة الاقتراحات لتحديد المطالب.

ولم ينف البيان اللاحق لهذا

التصريح مفهوماً التصريح، إلا أنه قال أن مسؤولية التصدي الإعلامي لمسألة التبادل محصورة بالأمين العام للحزب حسن نصرالله، ونقلت وسائل الأنباء أيضاً عن أوساط دبلوماسية قولها أن الأمين العام لحزب الله رفض الكشف عن معلومات بخصوص الأسرى الإسرائيليين إلا إذا قدمت إسرائيل معلومات عن اللبنانيين والعرب في مسجونهم.

وقد رفض حزب الله في وقت سابق أمس الثلاثة التحليق على المعلومات التي أعلنها أمس الأول ناطق عسكري

إسرائيلي ومسئولها أن الجنود الإسرائيليين الذين أسرهم الحزب قد يكونون مصابين بجروح.

وقال ناطق باسم الحزب أن ليس لدى التنظيم أي شيء لإعلانه حول هذا الموضوع.

وكان الشيخ حسن نصرالله قال عند سؤاله حول الوضع الصحي للجنود الإسرائيليين أن «أي معلومة لن تقدم مجاناً لا اليوم ولا غداً وهل هم أحياء أو مصابون». كذلك رفضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التحليق على الأمر. وقال مندوب اللجنة في لبنان هنري فورنيسيه لوكالة أن «نيس» لديه أي تعليق، للدلاء به حول هذا الموضوع.

ومعلوم أن مصادر مطلعة كانت قد كشفت لـ «القدس العربي» في معلومات نشرت أمس أن حزب الله يطالب بمعلومات حول مساوين لبنانيين مفلوطين في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، ويطالب أيضاً بتأكيدات من إسرائيل ومعلومات حول الدبلوماسيين الأربعة. وتكررت المصادر أن نصرالله نقل هذه الرسالة إلى الوسطاء وهم وزير الخارجية الروسي وممثل الأمين العام للأمم المتحدة رولف كوتسن ورئيس بعثة الصليب الأحمر

الدرس العود

المصدر

٩٠٠٠ ٩٠ ٩٩

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



في لبنان هنري هورثيه خلال لقائه
بهـ:

ووسط ما بدأ من حالة ترقب وانتظار
بعد الخطوة الأولى للمتحملة بنقل الفكر
حزب الله إلى إسرائيل، سجلت عودة
تحليل الطائرات الحربية الإسرائيلية
في السماء اللبنانية حيث شرفت
الطائرات المصرية الإسرائيلية
جدار الصوت في أكثر من منطقة لبنانية
ولقد الطيران المصري الإسرائيلي
طلعات على علو منخفض في الهواء
الجنوبي.

فشل الآلة الاعلامية الاسرائيلية اسهم بترجيح الكفة العالية للفلسطينيين التدخل الدولي في الضفة الغربية سيساعد عرفات على اعلان الدولة دون خوف من اسرائيل

هذه الخبة، وعلى الصعيد السياسي اوضح
اسرائيل امس لامين العام للأمم المتحدة ولوزير
الخارجية الروسي ولأوروبيين انها لن توافق
على أي تدخل في المناطق.

وعلى الصعيد الأمني فإن الفوف الأني هو من
الصوتات النافذة وأطلق النار من قبل حماس

داخل اسرائيل ومناطق الاحتكاك المركزية في
المناطق والطرق الرئيسية. وقد أعلنت المنظمة انها
مستعدة لتنفيذ هذه العمليات. والخطر من هذه
العمليات لا يكمن فقط في حياة الإنسان داخل
اسرائيل بل في الجيش، حيث سيفطر في أعقاب
ذلك إلى استخدام كامل قوته وحيتها سيفسط عدد
كبير من الضحايا وسط الفلسطينيين مما يمكن
عرفات من المطالبة بتدخل دولي.

لذلك سيتواصل الطوق على الضفة الغربية،
وستتجدد حركة الفلسطينيين والأسرائيليين على
المحاور الرئيسية، وسيبدأ الجيش بإعمال مبادرة
في المناطق تحيق الفلسطينيين من الدخول إلى
اسرائيل وتنظيم مسيرات جماهيرية.

بالمقابل تعزز اسرائيل اتخاذ عدة خطوات من
شأنها ان تترك الفلسطينيين الاقتصادي وإن تلتق
على حياتهم اليومية: سيفلق المعبر الآمن، ولن
تحول اسرائيل أموالا إلى السلطة الفلسطينية
وستمنع الاستيراد والتصدير منها. وقد افلق مطار
الهدنة وسيتم التشديد في المعابر الأخرى. وهذه
التخططات ستجري ترويضها من أجل منع خلاف
فرصة لهبة الوضع.

والجمال الآخر الذي على اسرائيل أن تعمل به
وبمساعدة هو العلاقات العربية- اليهودية داخل
اسرائيل. لقد توجه النائب عزمي بشارة أمس إلى
الأمم المتحدة يطلب التدخل للدفاع عن
فلسطينيين ٩٨. وإذا زادت المطالبات بذلك ولم تنجح
الشرطة في إحلال النظام فإن الأمر سيفرض مكانة
عرفات.

على حكومة اسرائيل أن تعمل بسرعة من أجل
تحسين دعايتها الاعلامية في العلبة الدولية. إن
فشل الدعاية ساهم بصورة كبيرة في حقيقة أن
الرأي العام العالمي يسيل الآن إلى الجانب
الفلسطيني.

دون بن يشاي
(بجموت احرونوت) - 2000/10/10

■ في الأيام والأسابيع القليلة القادمة نتظننا
مرحلة غير سهلة، حيث ستتصاعد لمواجهة،
وسجاول الفلسطينيون اسقاط ضحايا يهود
ودفع اسرائيل إلى أعمال مروعة ومذابح فيما
ستفطر اسرائيل إلى توخي الحذر والدقة من أجل
الحيلة دون ذلك.

إن الانجاز الذي يتطلع إليه عرفات الآن، هو
التدخل الدولي للتوسط في الضفة الغربية بشكل
يقيد سيادة اسرائيل وحرية الجيش في العمل،
والصعيد العنيف يشهد هذا الهدف، لذلك فإن
عرفات إن يحاول فقط تهدئة الأيضا بل سيضج
حماسا وأوساطا عسكرية أخرى وسط
الفلسطينيين بالدخول إلى العمل.

تستعد اسرائيل لانشال ثوابا عرفات من خلال
الاجاز خطوات تمنع وقوع ضحايا أكثر وسط
الطرفين وخطوات أخرى ترويق الفلسطينيين
وحافزتهم لإواصلة العنف، وكذلك تعمل اسرائيل
على كبح جماح للمستوطنين الذين من شأن
نشاطاتهم العنيفة أن تمنع عرفات التبر للمطالبة
بإرسال قوة دولية للمناطق، وهذه الذريعة، التي
تلقو إلى العنف، من الممكن قلبها فقط بواسطة
خطوة سياسية كبيرة، مثل القصة التي يحاول
كلينتون ترتيبها، والأكثر من كل شيء يريد عرفات
قوة شرطية دولية أو على الأقل قوة مراقبين
تنشر على طول خط التماس بين الفلسطينيين
واليهود. في المناطق وحدود الخط الأخضر،
وتحت رعاية هذه القوة فإنه يستطيع الاعلان عن
الدولة وربما تحديد حدودها بصورة إضادية
الجانب، بدون أن يخشى من خطوات ضد الجيش
واختناق اقتصادي من جانب حكومة اسرائيل.

ويرى عرفات نصب عينيه نماذج كوسوفو
واليوغوسلافية وجزر تيمور ويريد نقلها في الضفة
الغربية، لذلك فإنه لم يخش من تحذير باراك ومن
إمكانية قلب الميزان السياسية. يعتقد عرفات أنه
استند كل ما يستطيع أحرازه من اسرائيل ومن
الوسط الأمريكي وإن فهو يحاول انخراط
الأوروبيين والروس والدول العربية إلى العمل
بصورة فاعلة، وهو يأمل أن يحصل بواسطتهم
على كامل مطالبه والاعتراف بالدولة الفلسطينية
التي سيسعلن عنها في الأيام الغربية حتى بدون
موافقة اسرائيل.

تستعد اسرائيل، بدءا من اليوم من أجل احتياط

اليهود افرادا وجماعات يساهمون في عملية « لبننة المواجهات » عرفات لا يخشى من الخسائر الفلسطينية واصبح خطرا على الاستقرار في المنطقة

ليس فقط « فتح » والمجاهدون الفلسطينيين هم الذين يتحسبون في لبننة المواجهات التي تجري الآن بين اسرائيل والفلسطينيين، بل اليهود ايضا جماعات او افراد الذين يأخذون الحسبانون بايديهم بهدف المس بالفلسطينيين، ويساهمون في هذه العملية السلبية التي لا يستفيد منها سوى اعداء اسرائيل.

ان هذه الاعمال لا تضعف اسرائيل في حروبها وحسب، بل من شأنها ان تقلص المجتمع الاسرائيلي. يحاول عرفات لبننة الشاطئ بواسطة التنظيم الذي هو ميليشيا مسلحة جاءت للاقتحام مع اسرائيل، واذا صحت التقديرات بأنه حتى لو وقف عرفات الآن على وقف اطلاق النار فإنه سيسعى الى ان تبقى ثيران المواجهات كمرضى مزمن. فإنه لا يجب ان نساعد، وهذا سبب آخر تمنع الاعمال الانتقامية الاسرائيلية التي تهدف الى الانتقام.

لقد نجح ياسر عرفات في ان يجلب اليه زعماء العالم، ومن بينهم امين عام الامم المتحدة كوفي انا وريما رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون من اجل ان يوافق على وقف الاضطرابات في الشاطئ واستئناف المفاوضات مع اسرائيل، ولكن عرفات يطالب بالكثير مقابل اتفاقية، بدون الالتزام بأن لا يستخدم القوة في المستقبل. مقابل ذلك، فإن اسرائيل حذرة الآن في ردها وترفض على الدوام والطالبة بوقف اطلاق النار كشرط لاستئناف المفاوضات وفهم ان لا يبادر عرفات الى اضطرابات جديدة. في هذه اللحظة يقود عرفات أحداث

الشرق الاوسط اكثروا من الرئيس المصري او أي زعيم عربي آخر، وقد أدى الى ان توافق الدول العربية على عقد قمة عربية، تشير التقديرات الى ان تكون قراراتها خطيرة، ومن شأن عرفات ان يؤدي بتصرفاته الى التدهور بين اسرائيل ومصر وتقويض الوضع في الارض، وعلى الرئيس مبارك والملك عبد الله ان يعرفا ذلك، وبكلمات أخرى، في هذه الاوضاع وصل عرفات الى مرحلة يشكل فيها خطرا على الاستقرار في المنطقة. لقد رفض عرفات عملها

تصدير باراك الذي هد به عدم اعتباره شريكا في المفاوضات السلمية وكان رده هو أنه اذا اراد باراك ان يكون شريكا في المفاوضات فليعه هو ورئيس الولايات المتحدة والرسة الدولية ان يعرضه قبل كل شيء.

ومن الممكن ان نلهم الرد السلمي لعرفات من خلال التعليمات التي تلقاها رجاء « فتح » بمواصلة اعمال العنف وقتل المستوطنين والجنود. ويقول نيل شعت وزير التخطيط الفلسطيني، انه من الممكن اجراء مفاوضات، وفي نفس الوقت مواصلة القتال، وان ثمة نماذج في التاريخ بهذا الصدد. ولكن حتى لو أعلن عرفات عن رغباته في استئناف المفاوضات مع اسرائيل فإن السياسة التي عرضها مؤخرا من شأنها ان تمنع حتى الاوساط المعتدلة في اسرائيل من قبول سلام عرفات.

يشدد باراك ميلا هذا جدا. ان الاتهامات بأن اسرائيل تستخدم القوة لتهالغ فيها في الشاطئ هي عارية عن الصحة، حتى يوم الجمعة كانت للبارزة جدد الفلسطينيين الثائرين، وعضية يوم

الغمران الشد الجيش والاول مرة بأمر من باراك خطوطين بعيسادة منه. ولصها كانتا خطوتين دفاعين: نصف عمارتي التوام قرب موقع عسكري في مفرق تنساريم، كان الفلسطينيين يطلقون النار منها على الدوام باتجاه الموقع ووقف الطيران من مطار الدنينة في غزة ما عا طائرة عرفات، ولكن لو أمر باراك في نهاية التحذير، باتخاذ مبادرات هجومية فإن الصورة ستتغير. في هذه اللحظة ثمة شك ما اذا

الفرس العربي

المصدر

٢٠٠٠

١٠

١٨

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٠٢ ٥٧٥١٥١٠

E-mail: meril56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات



كان عروضا يرتدع من ذلك، وهو
يفترض أن أهم المسائل لن تسمح
ليأرك بأن يذهب بعيدا في خطواته في
هذه المرحلة وقبل مؤتمر القمة العربية،
فهو لا يخطئ من الضمائر وسط
اللسطينيين، وإذا وقعت له قضية
مثل قضية عفر قانا فإنه سيستغلها
جيدا.

زئيف شيف

٢٠٠٠/١٠/١٨ (هآرتس)

باراك الشاب ناشد شارون لتوسيع رقعة الحرب في لبنان ضد سورية حتى امريكا لن تنقذنا عندما ينفجر الحقد الذي زرعناه ولا تعود الدول العربية قادرة على كبح شعوبها



يهود باراك

باراك، الرجل الذي عندما كان لواء شابا ناشد شارون، عشية حرب لبنان، بأن يوسع الحرب إلى «ضربة شاملة لسورية»، في ظل تجاوز القيادة السياسية وإخلاء الضفة عن الامريكيين. وربما بعد أن يكون الامر متأخرا للضحية، سنكتشف فجأة أننا لسنا في امريكا بل في دولة الالتزام، حيث الجيوش بلايس البسزات وينطلق إلى الصرب، وعلى رأس الفرق تسير اصابع القاذف.

تابيارينهارت
(بدمعوت احرونوت)، 10/10/2000

من اصل مئة ألف مستوطن في حيفا، سجنوا لدى حجابي ميوم كعمنين بالجلاء مقابل التحويل، ولكن رابين رفض، اما اليوم فقد بات مسلما به بأن لا تمل أي مستوطنة (كما يرد في وثيقة بيلين - ابو مازن) وممسكر السلام يواصل الانعزال من عمق تنازلاتنا.

حتى اوسلو، عندما كان يدور الحديث عن تقسيم القدس كان الجدل عن شرقي القدس، هل سيحصل للفلسطينيين على السيطرة على احيائهم في شرقي المدينة، هل سيكون «الاورينت هاوس» مثلا تحت السيادة الفلسطينية، اما اليوم فقد اتفق على ان يتنازل الفلسطينيون عن كل شرقي القدس ويكتفوا بايوديس التي سندهي «القدس»، وباراك يطالبهم اليوم بأن يتنازلوا عن المسجد الأقصى، والسلام الآن، تدعو الفلسطينيين إلى ايداء المرونة.

كم نحن والهنون عن انفسنا، كم نحن محقون ومثبورون ومختلفون عن اليمين الحاقد على العرب، وإذا لم يسهلهم الفلسطينيون ذلك، فسان الجيش الاسرائيلي مستعد ومدعو وليس اقل من البيدقية للوجهة بدقية إلى ما بين الصينين كي تعيدهم إلى سبيل السلام.

لم نتعلم شيئا هنا من حرب يوم الغفران، عندما ايضا اعتقد الجنرالات اننا الاقوى في العالم، وان بالقوة يمكن الانتصار دوما. لسنوات، منذ اوسلو، بدا ان هذا ممكنا بالفعل، ذلك ان الولايات المتحدة كانت تساند كل بذلة اسرائيلية تقريبا، وكم كان سهلا علينا ان ننسى خمسة ملايين يهودي مقابل مئتي مليون عربي، وحتى الولايات المتحدة نفسها لن تتمكن من القاذفنا عندما في يوم ما، يتفجر الحقد الذي زرعناه ولا تعود الانظمة العربية قادرة على كبح جماع غضب شعوبها.

وهكذا فان مستقبلنا منوط اليوم بتعرجات دماغ

■ لحظة قبل الكارثة، قبل ان نطلق في حرب قد نهزم فيها، فلنحاول التفكير كيف وصلنا إلى هذا المكان، اللحظة الاولى استغرازا من شارون أشعل العالم العربي بأسره ضدنا، ولكن لحظة الفعل، ترافق معصود شارون من زيارة الحرم مع موفقة اجماعية من الجدار إلى الجدار، وكى تلقى بصديق رغبة الفلسطينيين في السلام، هكذا انشدت الجوفه فانهم مغمومون بأن يعرفوا ايضا يعلنا في الاقصى، ذلك انه لا يمكن لأي أسرة ان تتنازل عن السدس القادساها، كما شرح وزير الخارجية في كل محفل ممكن.

ليس شارون يتحمل المسؤولية على المذبحة التي اشتملت في لحظة بل باراك وبين عامي وممسكر السلامه الاسرائيلي الذي ايد حكومة الجنرالات على طول الطريق، لقد دخل شارون إلى الاقصى، بموافقة باراك والحكومة، وزيارته خطط لها بحرص وحرسها مشات الجنود والفراد الشرطة، وباراك هو الذي أمر بإطلاق النار لغرض القتل مع كل مظهر من مظاهر الاحتجاج، وكان يمكن لنا ان نعرف ان هذا سيوشل الضفة الغربية.

قبل عدة سنوات فقط كان الجانيون المسيحيون فقط هم الذين يطالبون بالسيطرة الاسرائيلية على الاقصى، اما اليوم فان حكومة اسرائيل العمالية التي تكونت نحو الحرب المقدسة على خرائب الهيكل، وحكومة اسرائيل في التي تقلد متفرجة حين يبادر الآخرون إلى اوراق المساجد. عشية اوسلو مد لنا الشعب الفلسطيني يده للسلام بامل وحماسة، وكان السلام في متناول اليد، ولكننا تلقينا اليد الممدودة باستخفاف للتصنير الذين نسوا الانتفاضة، وكلما تنازل الفلسطينيون أكثر فأنظر طالوبهم بالخير.

حتى اوسلو كان واضحا انه لن يكون سلام دون إخلاء المستوطنات وكان يمكن اخلاها، خمسون

الانتفاضة ستفضي لاستئناف المفاوضات والفلسطينيون لن يعودوا إليها بسبب تهديدات باراك كلينتون يحتفظ في جيبه بدعوات القمة لمناقشة الوثيقة الأمريكية بشأن القدس والأجئين

شلومو بن عامي، مدير مكتب باراك كلينتون في واشنطن، أعلن أن باراك كلينتون لن يوافق على أي قرار يهدد بالحد من العلاقات مع إسرائيل، وأن كلينتون سيحافظ على علاقاته مع إسرائيل كما هي.

وقد وقع على الطاولة، بين عامي، المصلح مع وزير الخارجية الفرنسي، ماثيو فيرين، ونائبه، جان بيار زيلر، رئيسه من قضية لجنة التحقيق الدولية. وقال الوزير الفرنسي أنه إذا لم تعزل فرنسا الأمر فإن التحقيق لا يتواصل. ظهرين على الأقل، وإلى أن تشر نتائجها، ليست هناك فرصة بأن يبدى عرفات الرونة.

حتى عندما قام بن عامي وسفير واشنطن في الأمم المتحدة، ريتشارد هولبروك، بمناقشة العرب والأوروبيين بالثأر عن الاقتراح، شجب إسرائيل في مجلس الأمن أو على الأقل الأعضاء الاحتدال على نصه كانوا يهفون بالوقفة الأمريكية، للفترة المقدسية من الوثيقة الأمريكية تقول بأن مجلس الأمن سيهيكل على السيادة على باهات الحرم كودية، المسجد تنقل للسيادة الفلسطينية وحائط البراق يبقى تحت السيادة الإسرائيلية. مجلس الأمن هو الذي سيحدد الصلاحيات والمصالحات القانونية التي ستعطى للفلسطين وتلك التي ستبقى بيد إسرائيل. الوثيقة تخصص لنام المتحدة دوراً أيضاً في القضاء الخاص الذي سيضع في الحوض القدس.

الذي يعتبر خلاصة خلاصة للجسور والرهبة الإسرائيلية قلبت الطاولة رأساً على عقب.

فونداك هو أحد الأسرائيليين القلائل الذين يحافظون قيادة الفلسطينيين حتى اليوم على علاقة متواصلة مستمرة معهم، على قناعة بأن عرفات معني اليوم أيضاً بالتوصل إلى التسوية. الأندار النهائي الذي وضعه يهود باراك لا يسهل الأمر عليه. هذه اللغة مثل قضية التهديد بحرم القدس من بطاقات الشخصيات الهامة جدا واختلاف عوائد السلطة من الفسارثب تمسدهم إلى أيام الانتفاضة. عشرات من أبناء شعبه دعوا حينئذ لمنا لاستعادة الكرامة للفلسطينيين والأثبات لباراك أنه ليس رئيسهم.

من لهم لعرفات أن يعرف كل العالم أنه يعود لمفاوضات في النوع والشروط التي يختارها. إذا جاء عرفات للغة فإن يكون ذلك بفضل الأندار النهائي الذي أطلقه له باراك. وفي أحسن الأحوال سيطلب دعمه المصري حسني مبارك وأوس سيزل عند دعوة الوسيط الأمريكي بيل كلينتون.

الدعوة للقاء موجودة منذ أيام في جيب بيل كلينتون إلى جانب وثيقة الجسر الأمريكية. الوثيقة اختطفت خطفاً بشكل نهائي في ذروة الأحداث الدموية وأثر مارلون المصادات التي أجراها الأمريكيون على أفراد مع طواقم المفاوضات الإسرائيلية والفلسطينية، القائد بأعمال وزير الخارجية

■ اسم أرئيل شارون أرثبط بالاسم العريب الذي اعطى للعرب مصرب سلامة الجليل. إذا أدى وقف إطلاق النار الذي تم الشوص إليه في غزة إلى شق الطريق من زيارة شارون للأقصى، حتى قمة رئاسية ناجحة بين الزعماء فمن الأجدر أن تتوج الانتفاضة الحالية باسم «مرب عملية السلام».

في مقابلة مع الوزير نيل شعث، يوم السبت قال بأنه إذا نجحت الانتفاضة فحجب عليها أن تفضي إلى المفاوضات، شعث فصل قوله: «الشعب الفلسطيني يشاغل بواسطة السلاح وبواسطة الشهداء والانتفاضة والعمليات الانتحارية وقد قدر له دائماً أن يقاتل وأن يخوض المفاوضات في آن واحد». الدكتورون فونداك من رواد أوسلو يقول في الوقت الذي يوجد فيه لاسرائيل استثمار تهجئة ولكن بدون هدف يوجد للفلسطينيين هدف ولكن بدون استراتيجية. ياسر عرفات يعرف أنه يريد دولة وأن يعجب المستوطنون من أبصاره، ولكنه لا يعرف كيف يفعل ذلك. ولو كان الأمر منوطا بعرفات لكان يفضل أن تدلج الاضطرابات في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الذي حده في الحلويم السنوي كسموعد للاعلان عن الدولة الفلسطينية.

زيارة شارون لموقع الجوارقصة صبرا وشاتيلا في الحرم الشريف بعد أيام قليلة من ذكرى هذا الحدث (محار صبرا وشاتيلا)

يملك نهائيا التنازل عن 5 في المئة تقريبا من الضفة الغربية وأن يقبل دوريات جيش الدفاع في غور الاردن ومحطات انذار على ظهر الجبل، اما باراك فسيضطر لإبلاغ ضم ارض اسرائيلية صغيرة (في حلوتصا وجبل الخليل او في شمالي الضفة) للفلسطين. الورقة الامريكية تشير عن اعتراف معين بمسؤولية اسرائيل عن مشكلة اللاجئين وعن حلها، ولكنها تحفيا من الناحية الاخرى عن الاعتراف بحق العودة لهؤلاء اللاجئين. عندما سيشرح هذا الاتفاق على التسمويت ستوضح للمصادقات مع السكان العرب. في الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر. المسألة التالية: هل يفضل اليهود أن تكون اسرائيل اكبر مع عدد اكبر من الفلسطينيين أم أنهم يريدون اسرائيل اصغر مع عدد أقل من الفلسطينيين. ضم أكثر من 200 كيلومتر مربع بقليل - 5 في المئة تقريبا - سينقل لاسرائيل 150 ألف مستوطن يهودي، وأقل من 5000 لفلسطيني (الاقترح الامريكي)، وضم 500 كيلومتر مربع - 10 في المئة من الضفة تقريبا - سينقل لاسرائيل 170 ألف مستوطن يهودي و100 ألف فلسطيني (خارطة باراك الأخيرة غير نهائية). قرار كنيستون بعقد طائفة والاستئناج عن استخدام الخينو في مجلس الأمن يشير الى أنه القنع بأن الوضع في الشرق الاوسط يتدهور حقا وأن وضع هيلاري كنيستون في

صحيح أن الحديث يدور عن دور رمزي، ولكن الرموز في هذه الحالة هي اسم اللعبة. الخينو الامريكي كان سيعتبر إشارة للعرب على أن الولايات المتحدة قد اقتلعت أسنان مجلس الأمن من قبل أن يفتح فمه في القدس. اخراج اسم «اسرائيل» المصري من بيان مجلس الأمن سمح لهوايروك في آخر المطاف بأن لا يستخدم الفهسو وأن يمتنع عن التسمويت. حتى انصار عرفات يشكون أن السجاء الاحمر المطروخ أمامه في عواصم العالم يجتذب قلبه أكثر من العمل غير الواضح في مكاتب حكومة فلسطين. والاصرار على السيادة الفلسطينية - الاسلامية الكاملة في الأماكن المقدسة في القدس سيضمن له المزيد من نقاط السفر. في هذه الحالة أعد الامريكيون القراءها بدلا منلحوض المقدس: ترهيبات خاصة لادارة الحياه على الأرض وبالمسيادة المطلقة التي ستؤجل حل مشكلة السيادة الى ظروف أكثر ملائمة. في الجانب الثاني من المعادلة سيضطر باراك للتنازل عن حلم نهائية النزاع. وسيكون عليه أن يكتفي بـ «نهاية المطالب المتبادلة» في كل المسائل الاخرى ما عدا السيادة في الأماكن المقدسة. الورقة الامريكية تذكر في المسائل الاخرى بدرجة كبيرة بمبادئ وثيقة بيان - ابو مازن - يوجد فيها حرص كبير على التقسيم العادل للضفائر. وسيكون على عرفات أن

لاجراء مؤتمر صمصامي وشجبت خلاله المنشورات الدعاشية التحريضية الفلسطينية ولم تكفل بذلك وإنما طرحت مولفها معاكسا لولف مبادلين اوابرايت التي تمسكت من زيارة شارون للحرم.

السيدة هيلاري كلينتون عبرت عن أسفها من الرد الفلسطيني على زيارة مشروعة كهذه لكأس مقدس، نفس هيلاري التي أبدت بهرارة قبل مدة من الزمن القامة الدولة الفلسطينية قتالت مصري الاسبوعسية اليهودية النيويوركية بانها لرحب بقرار الكونغرس ولقب المساعدة للفلسطينيين اذا اعلنوا عن دولتهم من طرف واحد.

قرار كلينتون بالقفز الى المياه والمخاطرة ريمبا باغراق زوجها حديث رغم ان لهدا من كبار الدبلوماسيين الاسرائيليين في نيويورك وواشنطن لم يلق له بسجل انقاذ واحد، السطور الفيد عمري لم ينجح في اقامة علاقة وثيقة مع الاغلبية اليهودية التي تؤيد عملية السلام. القتل الصام في نيويورك باليد سيمسوخ مشغول في هراعه القانوني ضد باراك الذي رفض تعديد لفترة منصبه. وفي ديوان باراك وفي وزارة الخارجية لا خلاف على انه اذا كان هناك مكان لاسامة لجنة تحقيق في هذه الازمة فيجب ان تفتل في نيويورك.

عكبا الدار
(مترس) 10/10/2009

نيويورك يتحسّن فعلا، من المحتمل ان يكون ايضا قد توصل الى استنتاج بان انهيار عملية السلام التي ترتبط باسم كلينتون الى حد كبير سيمسك الفشل ايضا بزوجته ونائبه.

وهناك امكانية اخرى: ربما نجح احد ما اخبروا في القناع كلينتون بان الغلبة يهود الولايات المتحدة لم يسمعوا ابدا باسم مالكولم هوبلاين وان دعوته لرئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية) شاهضة تقديم التنازلات في القدس لم تصل الى القدس الاصلحية والمحافظة اليهودية في الولايات المتحدة حيث تصلي الغلبة الجالية اليهودية، وان القبة هاشمية تعرف بوجود منظمة اصدقاء هابوسه التي جمعت في الاسبوع الماضي التبرعات لشراء المسترات الواقية والنظارات واجهزة الاتصال لسلاميد محمد قبر يوسف الديني.

على كل الاحوال يمكن الاستراض بان الكلينتونين قد اخذوا بالحصبان ان مناس هيلاري الجمهوري على مقعد نيويورك في مجلس الشيوخ ريك لازيو سيمسك بشكل جيد باللغة الرقيقة التي تستخدمها الادارة الامريكية تجاه الفلسطينيين.

لازيو اتهم خلال زيارته للمواقع الخاصة باليهود في شمالي الولاية الامارة الامريكية بـ المصمت المطبق حبال الاضطرابات في المناطق وازاء سلوك عرفات. في صبيحة اليوم التالي دعت هيلاري كلينتون ابني فيزل اليها

أن الاوان لتعيين سفراء وموظفين كبار من فلسطيني 48 لتحقيق السلام في داخل الدولة



زكي بشارة

■ في هذه الايام الدامية من الصعب الدفاع عن السلام. ولكن تحديدًا في هذه الايام يعتبر السلام أكثر حيوية مما هو الحال في الايام العصيبة وفي ايام الوضع الراهن، ان الذي تمنع قراراته من التقدير العميق لتلويح القاتم وتحليل الوضع المتوقع، يسهم بالضغط على خلفية الاضطرابات الحفلية البسيطة التالية: «لا الوضع الراهن، ولا المسيرة السلمية للتواصل الى ما لا نهاية، ولا استخدام القوة، ولا تبادل اطلاق النار، ولا الاهانة والذل والقمع، كل هذه ليست بدائل عن السلام، البديل للسلام هو الحروب، ولكنها لا تستطيع ان تحلّق اهدائها، ذلك لانه بعد الدم والنار، سيكون هنا فلسطينيو 48 و يهود، اسرائيليون وفلسطينيون ولا يستطيع احدهما، حتى لو شاء ان يعطيه الاخر.

في هذه الايام العصيبة يجب استعادة خبرة من تاريخنا للعاصم بتقويم ذاتي، من خلال خطوة للتصديق نظريًا من فوق الى الحروب بعد حرب الايام الستة، وتجاهلنا مشاكلهم وصمودياتهم وتركناهم يهرفون في حالة الدل الوطني والشخصي الى ان اصبح استمرار الوضع الراهن غير محتمل بالنسبة لهم. ان العملية تكرر نفسها من حيث المبدأ ولكنها تختلف من حيث النطاق والقوة، بسبب ميزان القوى المختلف الذي جرى ايام الانتفاضة.

انها لم تتدلى بسبب حادثة طرق في غزة مثلاً لم تكتفب الحرب العالمية الاولى بسبب مقتل ولي العهد برانيس فريدنند في سراييفو ومثلاً لم تتدلى الاضطرابات في رأس السنة العبرية بسبب زيارة شاوون الى الأقصى. كل هذه كانت اسباباً شكلية للاضطرابات ولكنها ليست الاسباب العميقة. ان السبب الاعمق هو الاحساس بالقمع والعالم والاهانة والذل، حتى لو لم يكن هذا الوعي قويا من الناحية الموضوعية فان الطريق الوحيد لمواجهة المشكلة الناجمة منه هي تغيير الظروف التي ولدته. وهنا يجب التمييز بين الاعراب عن الاحتجاج من قبل فلسطينيو 48 وسكان الضفة الغربية. ان الهميجان في الشارع الفلسطيني هو الياة السياسية والدعائية لصرافات من اجل دفع اهداف الاستراتيجية في المرحلة العاشرة عشية القرار الثاني. وهو يستخدم أحداث هذا الاسبوع من اجل الابهاد عن فكرة التسوية الدائمة وانهاء الصراع وهو يستخدم هذه الأحداث من اجل ان يثبت لشعبه لحظة النصر قد حانت ويجب استغلالها قبل قوات الفرصة.

وهكذا من شأن الاضطرابات ان تخدم بصورة جدلية احرار التسوية على غرار دور حرب النطران في العلاقات بين اسرائيل ومصر والانتفاضة في العلاقات بين اسرائيل

والفلسطينيين. ولكن الوضع يختلف بالنسبة لفلسطينيو 48، ثمة مهلان وسطهم: النيل بالاندماج في حياة الدولة والذلل الى مواطنة صالحة وكاملة، وميل الانفصال من اجل تعزيز الحق الاول واضعاف لنيل الثاني يجب العمل وفق مبدأ المساواة: اسواء في الحقوق للجميع، ويجب ان يضمن مبدأ المساواة بتفصيل معدلة سواء من ناحية اليزانجات او في تمثيل الوسط الفلسطيني في مؤسسات الدولة المختلفة.

لقد ان الاوان لان يعين في حكومة اسرائيل وزير يهودي، وأن الاوان لأن يتم تعيين موظفين كبار، مدراء عامين وسفراء ورؤساء مجلس ادارة من بين فلسطينيو 48. ان تفصيلهم ليس فقط مسألة عدالة بل مسألة نجاح، لانه لا بدل للسلام، حتى داخل الدولة.

آية نازور
(معايير) 2000/10/10

رحبت بالجهود المبذولة عربيا ودوليا لتطوير العنف القيادة الفلسطينية تدين قرارات الحكومة الاسرائيلية وتحملها مسؤولية تصعيد العنف

لندن - القدس العربي:

صدرت القيادة الفلسطينية بياناً دانت فيه قرارات الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماعها الـ١٢١ الذي عقد مساء الاثنين ومددت فيه مدة تجديدها للفلسطينيين بـ١٠٠ يومين أو ثلاثة ايام لانتهاء العنف.

وقال البيان ان القيادة الفلسطينية درست القرارات والخطوات التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية ليلة امس، وقرى القيادة ان هذه القرارات تؤكد رغبة تلك الحكومة في استمرار تصعيد العنف والارهاب ضد الشعب الفلسطيني من خلال اجهزة استخدام الطائرات والأسلحة الثقيلة واليهوء الى اسلوب الحصار والتطويق والاغلاق للمرافق الحيوية ومنها مطار غزة وتطوير لندن بالبنابات، وأضاف البيان ان القرارات لا تعكس نهجها السياسي المتطرفه العنوانية لحكومة باراك، بل ان اطلاقها للقطار المستوطنين تحت حماية جيش الاحتلال لارتكاب اعمال الخطف والقتل والاعتداءات العنصرية على الاحياء العربية في القدس وعلى القرى ولندن والبلديات في جميع ارجاء فلسطين، تؤكد مواصلة خطتها المديدة التي تستهدف اغتيال عملية السلام واحلال للواجهة والعدوان والفكر الاحتلالي مكانها.

ودعت القيادة الفلسطينية جميع القوى العربية والعالمية الحريصة على وقف سباق الدم الفلسطيني الى يد جيش الاحتلال وقطعانه، والرغبة في حماية عملية السلام، الى التحرك الشامل والمعاجل لطايرة حكومة اسرائيل بانتهاج طريق التحلل والاقبال عن سياسة الارهاب التي تمارسها، وأضاف البيان ندعو السلطة الى التحقيق الفوري

التطرف في اسرائيل، وتصديدهم لعصابات المستوطنين، كل ذلك قاد الى اطلاق لوسع حملة عدوان عنصرية ضد الشعب العربي الفلسطيني واعتدت هذه الصفة بنهرالها الى داخل اسرائيل نفسها مما يندد بمواقف وخيمة على جميع الاطراف دون استثناء، وهو الأمر الذي يدل مرة اخرى على استهتار الحكومة الاسرائيلية، ولعبها بالنار الذي يهدد بجر المنطقة نحو الانفجار الشامل.

ورحبت القيادة الفلسطينية بكل الجهود المبذولة عربيا ودوليا وسوف تعمل على توفير جميع الفرص لنجاحها، وخاصة جهود الرئيس حسني مبارك ورئيس الولايات المتحدة والامين العام للأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوربي.

لقرار مجلس الامن الأخير وخاصة تشكيل لجنة تحقيق دولية لحاسبة مرتكبي الجازر والاعتداء على المدنيين الفلسطينيين المزل مذقاربة التي مضى يوما حتى الآن». ورفضت القيادة الفلسطينية الاتهامات الجزائية التي تطلقها اوساط حكومة باراك ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها الاخ الرئيس ياسر عرفات، وتعتبر ان هذه الاتهامات ليست الا وسيلة لار الرماذ في الصيون من اجل التغطية على انتهاكات الحكومة الاسرائيلية وتخطيطها المسبق لفتح النار ومواسلة حربها القذالة ضد شعبنا الفلسطيني. ورات القيادة الفلسطينية ان حملة التحريض العنصري التي قامت بها حكومة باراك وجميع قوى

أكد لشخصيات عربية ودولية سيطرته تماما على الاوضاع داخل فلسطين عرفات سيضطر للقتال المسلح اذا واصل الاسرائيليون عمليات القتل

إ. ع. ع. «القدس العربي»:

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أنه سيعتبر تماما على الأوضاع والقوات الفلسطينية داخل فلسطين في ظل الأوضاع المتوترة في الداخل. وأبلغ عرفات شخصيات عربية وأوروبية التقاه مؤخرًا في تونس وأسيادها أن المبادرة لهما يتعلق بالسيطرة على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية ما زالت بين يديه، لكنه لا يترك أي شيء يستمر ذلك، مؤكدا أن أكثر التجهيز على الأرض الآن هو طيبت الانزلاق نحو مواجهة عسكرية شديدة مع الاسرائيليين، قال أنهم يخططون لها لانحياز انطباع بوجود هؤلاء مسلح يواجهونه.

لكن عرفات الذي بدأ متعيا للغاية في المدين للشار اليهما ابلغ ايضا بأنه سيضطر للقتال في نهاية الامر اذا أجبره الاسرائيليون على ذلك وإذا استمرت عمليات القتل بعد حد معين لم يتحدث عنه وأذا تعرض للمزيد من

التفوق الداخلي التي تطالبه باصدار نواصر لاطلاق النار لرجاله ولتجنب حركة فتح العسكرية باساحتها الشواضعة، مشيرا الى ان رجاله قاعدون على التعامل مع ظروف صعبة.

ولا هلت الشخصيات العربية التي التفت عرفات بأنه يأمل لتحقيق نصر سياسي كبير يناسب حجم الشخصيات الاخيرة بعد التوتر الأخير في المنطقة لكنه لم يعد يملك الضمانات الكاملة بأن الفلسطينيين في الشارع سيستمرون في الاستجابة للتكتيك الذي تعتمده السلطة في إدارة الأمور.

وأكد أن عرفات أشار إلى أنه فلاحهم مع قادة الفصائل المسلحة في فلسطين وتمديد الاسلحة مثل الجهاد الاسلامي وحركة حماس على ارجاء أي عمليات عسكرية وعدم تنفيذ أي عمليات الا في إطار التقاهم مع السلطة وذلك لتجنب فتح اسرائيل نارها تسخطها لضرب المدن الفلسطينية. وباقبال اعطى عرفات موقفه لهذه

الاجحة على التصرف من لقاء نفسه اذا وصل الفلسطينيون في النهاية لخيار القتال.

ونقل عن عرفات قوله انه لا يفضل القتال بجميع الأحوال، لكنه لا يستطيع في الوقت ذاته الاستمرار في التكتيك السياسي على حساب الدم الفلسطيني في حالة عدم تراجع الاسرائيليين، مشيرا الى ان الدولة العبرية تخطط لاجبار على مواجهات عسكرية حتى تنتج مبررات اضافية لعملها العسكرية والقائبة ومؤذات ان مستوى ضغط الأمور بالنسبة اليه سيصل في النهاية الى سقف لا يمكن معه الاستمرار في الفيارات السياسية فقط.

ورغم دخول اللوجيات الدسوية اسوفا للثاني لا يزال الرئيس عرفات يمنع رجاله من اطلاق النار على الهنود الاسرائيليين الا في حالة الدفاع عن النفس ولا يزال يسيّر الدوريات المضتركة مع الاسرائيليين، لكنه في اسبانيا اشار الى انه قد لا يستطيع الاستمرار في سياسة من هذا النوع الى

الابد، خصوصا في ظل المؤشرات التي تؤيد احتمالية دخول المستوطنين على الخط باستهداف المواطنين، وهو ما حصل خلال الايام الاربعة الماضية. الى ذلك بدأ وانحسب على هامش الاتصالات العربية-العربية الاخيرة ان المصور الأكثر نشاطا في المنطقة هو محور وزير خارجية سورية ومصر فاروق الشرع وعمرو موسى الذي يؤيد بشدة اظهار قدر من الحزم، ازاء سياسات القتل والشهيد الاسرائيلية، وقالت المصادر ان وزير الخارجية في كل من القاهرة ودمشق استطاعا القناع القيادة السياسية في المدين برقع منسوب الحزم العربي مع الاسرائيليين دون تمكيلهم من الحصول على بيانات عربية تصعيدية، يمكن استخدامها من جانب اسرائيل في الاعلام الدولي. وأشارت المصادر ايضا الى ان محور الاتهام المبعود الذي يعمل بدوره «ملتذدة» وتجنب خيارات التصعيد مع الاسرائيليين.

الف مثقف ومشرع فلسطيني يدعون لتجميد محادثات السلام

القدس - القدس العربي:

قدم أكثر من ألف مثقف ومشرع فلسطيني مناشدة نشرت أمس الثلاثاء دعوا فيها الى وقف محادثات السلام مع إسرائيل احتجاجا على قتل عشرات الفلسطينيين. وأهاب بيان المناشدة أنه «لم يعد مجال بعد المجازر الوحشية التي ارتكبتها الجيش والحكومة الاسرائيلية للعودة الى نفس إطار المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي». ومطالب البيان ومكاتب التمثيل الاسرائيلية في دول الخليج ودا على «الاعتداء الاسرائيلي». كما دعا المثقفون والمشرعون في المناشدة إسرائيل الى الانسحاب التام من الضفة الغربية وقطاع غزة وقالوا ان على الفلسطينيين مقاطعة البضائع الاسرائيلية ودعا البيان ايضا الى «انهاء كل اشكال التنسيق الامني مع إسرائيل واستكمال الافراج عن باقي المعتقلين السياسيين»

فلسطين ليست جغرافيا فحسب بقدر ما هي تراجيديا وبطولة الانتفاضة الفلسطينية: درس البديهيّات العسير!

محمود درويش *

من تاريخه الخاص
ومن التاريخ العام،
لم تتحد فلسطين
عن حقيقتها، قبل هذا
الانفجار، فقد كانت دائما ما هي،
الضباب الذي غطى البصر لم يحجب الرؤية عن
البصيرة. أن لم تسفر الانعطافات التجريبية في
السياسة، بعد، عما يبرر انكفاء أحد إلى خيمته
الاقليمية، فن يصل العرب إلى غدهم فرادى،
وإن يصل الفلسطينيون إلى القدس وحدهم،
وإن كان لدمهم دور الشرارة والقربان.
انتفاضة جديدة لتعليمنا درس البديهيّات
العسير. فلم يكف الاسرائيليون عن شرح
مفهومهم لسلام يريدونه مفروضا بالقوة، خاليا
من الأرض ومن العدالة، وهو سلام السادة
والعبيد، الذي لا يعدنا بأكثر من حق الإقامة في
ضواحي المستوطنات، وعلى أطراف الخراب.
لقد استنفذ الفلسطينيون كل رصيدهم في
البرونة والتنازل، لاتحاج عملية السلام الدائرة
حول نفسها، ونفسوا لثما أعلى وأعلى مما
تستحله تسوية لا تتجاوز الاعتراف بحقنا في
اقامة دولة مستقلة على عشرين بالمئة من أرض
وطننا التاريخي، دون أن يبدي الجانب
الاسرائيلي أي استعداد للانسحاب من متر
واحد من مساحة أسطوره عن ذاته وعن
التاريخ، التي تعتبر وجودنا التاريخي في بلادنا

كلما خيل لنا أن صورة فلسطين انتقلت من
مكانتها المقدسة.. إلى سياق العادي، فاجأتنا
بقدرتها المذهلة على ايقاظ معناها الخالد، ببعديه
الروحي والزمني، من نعاس تاريخي عابر..
من دمها يشرق اسمها من جديد، مرجعية
ويوصله.. فلا ماغي للقلب إلا على أسوار
القدس. ولا طريق إلى القد إلا عبر أزقتها
الضيقة، ولا أفق للسلام، على أرض الغداة،
والسلام، إلا بانجاز مشروع الحرية.
سيسهل علينا القول أن الروح قد عادت للمرة
الآلاف، إلى جسد لا يدل عليه سوى دمه المسفوك،
لأن التاريخ لا يلقن العمل بادوات ظاهرة فقط،
بل لأن الحرية ذئبة جائعة أيضا،
وهكذا حين يخرج المقدس بالدم، تبدو عودة
الروح طقسية واحتفالية، على الرغم من أنها لم
تذهب تماما، لكن تجليها كان في حاجة إلى
تطابق الوعي مع الإرادة.

* * *

انتفاضة جديدة لتعليمنا درس البديهيّات
العسير، فليست فلسطين جغرافيا فحسب، بقدر
ما هي أيضا تراجيديا وبطولة. ولا هي
فلسطينية فقط، بقدر ما هي إخصاب للفكرة
العربي عن نفسه، ومعنى أصالي لعنى وجوده،
في صراع مع خارجه ومع داخله، ليكون جزءا

يوفر لها القدرة على أن تنجز، في مناخ السلام
الغائب، ما لم تنجزه في مناخ الحرب من هيمنة
القيمية ومن راحة استقرار الشعب الفلسطيني
الحاضر.

* * *

لا سلام مع الاحتلال ولا جدول أعمال للتسوية
الأبعد جلاء الاحتلال - هذا ما يقول الشارع
الفلسطيني والعربي الغاضب، بهفوية بلهفة،
وبوعي عميق وبارادة فولاذية، وبوحدة
شعبوية وفكرية شاملة، لا يستطيع النظام
العربي تجاهلها، متابعه دوره في الوساطة. فإن
خيار السلام لم يكن يعني أبداً انحدار روح
المقاومة والتخفي عن ثقافة المقاومة، والشروع
السريع في تطبيع العلاقة غير الطبيعية مع
الاحتلال.

والأ، فكيف نقرأ الجنون الحربي الاسرائيلي
العام؟ وكيف نقرأ مثاهم: الموت للعرب؟
أما نحن، فلا نملك غير جنون الدفاع عن
القدس، وعن السلام، إذا كان السلام هو الابن
الشراعي للحرية. ولا نملك إلا جنون الدفاع عن
أخوة الطفل محمد، الجالس في حضن أبيه، مثل
يسوع صغير في قلب ابنة.

* شاعر فلسطيني

وجود احتلاليا غريبا
على «أرض اليهود
الأزليّة - الأبدية»،
الخصائية منا ومن

التاريخ معا.. لا نشيء إلا لا ابتكار علاج ما لعقدة
شرعيته التاريخية.

* * *

هذا هو المفهوم الصهيوني للتطبيع الذي
«انطلى» حتى على بعض حكومات الاطراف
العربية البعيدة، التي لم تكن لها ناقة في
الصراع، لكنها حملت جعلها رسائل حب الى
اسرائيل، باب واشنطن العالي، منذ اتخذ
الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني اشكالا جديدة،
فهبت الى القامة علاقات «متوازنة» بين اسرائيل
وفلسطين، ليكون لها دور الوسيط المزايد في
الصراع على القدس بين الحقيقة الفلسطينية
وبين الخرافة الاسرائيلية، بين الضحية والجلاد،
الم تكن فلسطين أكثر من ذريعة.. وأكثر من جسر
للمبور الى ضدها؟

لكن الشارع العربي المطرود من السياسة يعود
اليوم الى السياسة من باب القدس المخبأ
بالدم، لمعبس عن تراكم المصنوع، وعن مدى
التطبيع مع النظام، الذي تمادى في الحياض وفي
التطبيع مع دولة، لم تلبس من التسوية غير ما

النفط العربي سلاح مشروع فلماذا لا يستفاد منه؟

د. سعيد الشهابي *

■ الخشب يعم نفوس العرب والمسلمين بسبب ما يرونه من شهاب الدعم الرسمي للنفوس للشعب الفلسطيني، والتساؤلات تطرح حول ما يمكن عمله على مستوى الحكومات في وضع ملازم لا ترى له نهاية سريعة في الأفق القريب. الدعاء الفلسطينية تترافق بدون توقف والاستفسارات لا تجد لها صدق في زوايا العالم العربي للترامي الأطراف سوى في نفوس المواطنين الذين لا يملكون من الأمر شيئاً. يشعر الجميع بالخشب وهم يشاهدون التعتل الصهيوني في أجلى صورة، والتراجع العربي في أعلى ثراء. التهديدات الإسرائيلية بالانتقام والحرب تقابل بالصمت واللامبالاة، ويهجر النظام الرسمي العربي حتى عن عقد اجتماع سريع على مستوى وزراء الخارجية للتحاول في موقف عربي موحد إزاء الصلابة الإسرائيلية التي لم يردعها قرار مجلس الأمن الدولي الذي شجب ممارساتها بحق المدنيين الفلسطينيين. ولولا الخشب الضخم في كافة أطراف العالم العربي لتشرعت والوطن على استعمال حق النقض لفشل مشروع تلك القرار. ومع ذلك فالقرار لم يدع إلى تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في ما يتعلق بقتل أكثر من تسعين من الفلسطينيين. وقد جاء الله أن تلتقط عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية اللحظات الأخيرة من حياة الطفل محمد جمال الدرة ليجرح مفارغ العالم وليكتشف بوضوح ليس فيه ليس مدى القسوة واللامنانية في الجانب الإسرائيلي.

في هذه الظروف تطرح التساؤلات كثيرة حول ما يمكن عمله. فلو خرج العرب في كل مكان والحق شعارات التضامن مع شهداء فلسطين، ومصد قرار دولي بإدانة القمع الإسرائيلي، فيما استمر أبناء الأرض المحتلة يعضون الملاحم ويواجهون الأسلحة الإسرائيلية الفتاكة بالصجارة والأبدي، لقدى كل منهم نفس كبيرة بغير هذه الأمة. لا تخشى الموت ولا ترضى الهزيمة. فهي لا ترى النصر إلا من خلال الموقف البطولي الصامد، ولا تفهم الهزيمة إلا انسداد هزلاً من وجه العدو.

فما الذي يمكن عمله؟ وهل ثمة بدائل سهلة يمكن اللجوء إليها لإداء الإمانة، أم أن الوضع يتطلب مواقف تاريخية شجاعة تلجأ الطاوله على رؤوس المعتدين؟ ويبدو الصراع محتملاً بين من يعتبر الانتفاضة الجارية خطوة ضرورية لتقوية الموقف النضالي مع قوات الاحتلال، ومن يعتبرها استمراً للانتفاضة الأولى التي سبقت لهاقات مذبذب وأوسلو، وخطة على طريق التحرير الكامل للأراضي الفلسطينية المحتلة. أوصاب هذا الرأي لا يلبثون بأن تكون دعاء الشهداء مجرد عامل مساعد لعملية تفاوضية غير متكافئة الأطراف. لا تهدف سوى لتسوية ملغومة على الأمة تكسر الاحتلال غير المشروع لأرض فلسطين. لكن ما هي الامكانات المتوفرة لدى الأمة التي تحتلها من خوض الحركة بأحتمالات

معلولة لتحقيق قدر من النصر؟

هناك ما يشبه الإجماع على أن عدم استعمال

الولايات المتحدة حق الفيتو لافشل القرار الدولي 1322 الذي يشجب الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية إنما جاء بسبب الخشب الضخم العربي الذي لم يرمط له منذ فترة طويلة. وهذا يعني أن وحدة الموقف العربي ضرورة لتعزيز الموقف الفلسطيني ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وإذا كانت قضية فلسطين على مدى نصف القرن الماضي هي القضية المحورية التي ألق حولها العرب والمسلمون، فلماذا ستبقى كذلك طالما بقيت قوات الاحتلال تصعد المشاعر وتستهدف الأبرياء. لقد كان الموقف الضمني موحد من المحيط إلى الخليج، لكن الموقف الرسمي هو جوار الأزمة ونقطة الضعف في القضية كلها. وثمة عوامل عديدة لهذا الضعف من بينه الانصياع للضغط الأمريكية، والخشية من العرب، والهزيمة النفسية وطبيعة الاستبداد التي تحكم مائتا والتي تجعل الصامد صاحب القول الفصل في غسل قضية. ولا يمكن فهم لداعي الموقف الرسمي إلى الحد الذي يقف فيه الحماس حتى لعقد مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية بينما يتم تجاهل عقد قمة عربية أمامهم حتى تلحق بريقها. هذا مع أن تطورات السنوات الأخيرة كشفت لخبرات كبيرة في النضال الإسرائيلي، حيث استطاعت مجموعة صغيرة ممثلة بحزب الله اللبناني من هزيمة قوات الاحتلال وطردوا من لبنان قبل أقل من أربعة شهور فقط. وجاء موقف حزب الله مرة أخرى في الأيام القليلة الماضية ليؤكد قدرته على مواجهة (إسرائيل) بعدة قليلة وامكانات محدودة.

وأعتبر أسراً ثلاثة جنود إسرائيليين على يدي حزب الله الموقف العربي الوحيد الذي عملوا لانتفاضة، وهذه العملية البطولية كانت كافية لتحريك الوضع على المستوى الدولي فوراً. فقد توجه السيد كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة إلى المنطقة في محاولة لنزع فتيل الصراع، بينما توسط الإنان في القضية بهدف مبادلة الأسرى بين الطرفين. وتدخلت اللجنة أوصاب للصليب الأحمر في القضية، بينما تعالت الأصوات داخل حاسرائيل، تعلوها نغمة بخنية الأمل ولقدان الأمن. كيف يمكن أن تترك القضية لصالح الموقف الفلسطيني والعربي؟ مع الأخذ بعين الاعتبار حالة البقع والذعر التي تسيطر على الإسرائيليين عندما تغدو المقامات الإسلامية اللبنانية عملية نوعية كذاه؟ ماذا تم التحليل

الضغط الدولي على قوات الاحتلال لتمتحن عن استعمال القوة في مواجهة المظاهرات الفلسطينية، وتوجيه انتقاد العالم بشكل أكثر تركيزاً لما يجري في الأراضي المحتلة من قمع جماعي وحرب ضد الهوية، وتحسين أسعار النفط ليعمل على المستوى المناسب له.

ويكفي ذلك إنتاج النفط وتصديره إلى الدول الغربية استعمل ما لديها من وسائل القوة والضغط، ولم تتردد في استعمال كل ذلك لتحقيق أهدافها وإيلاء ميثاقها في نفوس الحكام العرب، فقد مارست العدوان بقدر من العواصم العربية في غير أنحاء الحرب للفتان الفلسطينيين في لبنان وتونس والأردن، وتعرض الواقع الذي تريده بقوة السلاح وممارسة الأرباح.

وما هي الآن تهدد بضرب بيروت ودمشق إذا لم تتركف الانتفاضة، ويرغم استشهاد أكثر من تسعين فلسطينياً على أيدي قواتها، لم تحرك الولايات المتحدة ساكناً ولم تشجب الممارسات الإسرائيلية، لكنها تحركت بغضب عندما نجح حزب الله في أسر ثلاثة جنود إسرائيليين، وقامت بنقل التهديدات الإسرائيلية إلى لبنان وسورية في محاولة باشية للإلحاح عليهم.

لقد خرجت المسيرات الطبيعية في كل الدول العربية، ولعلنا المرة الأولى منذ حرب 67 التي يتفاعل فيها الشارع العربي بهذا الحجم، وقد أظهرت شعوب الخليج دعماً واضحاً لشعب فلسطين برغم تردد الحكومات وحرصها أمام الولايات المتحدة الأمريكية، فإذا كان هناك من يريد تحقيق أهداف هذه الأمة في النصر والاستقلال واستعادة الواقع المناسب، فيستغل من هذه الظاهرة بشكل إيجابي، ولذلك باعتبارها رأس مال كبيراً في الصراع المتواصل مع قوات الاحتلال.

إن الانتفاضة في الأراضي المحتلة وجهاً حرباً إلى لبنان كسر لحالة التراجع والهوان التي خيمت على الأمة منذ عقود، ولأنها أمة معطاة لها فإنها لن تقبل بالظلم والقمع، وإن تقبل الهزيمة.

إن الهزيمة العسكرية خطيرة لكن الهزيمة النفسية أخطر وأشد إيلاماً، وإذا كان الحكام يشعرون بالهجوم من سواجبه المصلدين فيتركوا أبناء الأمة يواهبون استطلاقات الحركة، إذ لا يجوز لهم توقيع صوك الهزيمة نهاية عنان. إن هذه الأمة لا تحب أن تبدأ الحرب ولكنها مستعدة للدفاع عن نفسها بما أوتيت من قوة، والأما معنى ترسانات الأسلحة التي تقدم أكثر من ربع مؤنذات بعض الدول العربية؟ فإذا لم يكن الهدف من هذا الدفاع عن النفس فلا خير فيها.

ولكن للخطب دور هذه المرة، فهي ذلك خير لئلاسة كلها.

• كاتبة وصحافية بحرينية يقيم في لندن

عن خيار الحرب تماماً من الجوانب العربية، بينما استمرت إسرائيل في تطوير ترسانتها

العسكرية ويضمنها أسلحة الدمار الشامل؟ هل من الحكمة أن يعلن العرب تفهيمهم الكامل عن الخيار العسكري أمام عدو لم يعترف حتى الآن سوى بقوة الحرب؟ وماذا تعني العلاقة غير المتوازنة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي تقف معنا مع قوات الاحتلال وضد المصالح الفلسطينية والعربية؟ هذه التساؤلات تضايق بال مواطن العربي الذي تتناوبه ثوابت اليأس والأمل، فيبعد كل جرعة تشدير من جانب الحكومات، بلوح بصيص الأمل أمامه عندما تنطلق الانتفاضة في فلسطين أو عملية ناجحة في جنوب لبنان، لكن السيل بلغ الزبى هذه المرة بالصعقت المطبق الذي يزيد الشعور بالمرارة والاسى والعجز.

في حرب 1973 كان الإداء العسكري للجيش المصري مصدر فخر للأمة، وكان يكفي أن يكون بداية لانصراف أكثر لكن انقلابات كاسب يهدد أجهضتها وانضحت القضية مرحلة التضييع الرسمي مع إسرائيل، وكان للتضييع لاستعمال النفط سلاح في المعركة توره في إعادة الحرب للفرجة السياسية الدولية، فقد نجح من ذلك شعور لدى العالمين بما يستطيع العرب القيام به إذا اتحدت كلمتهم. غير أن المصاعف المتواصل أدى في نهاية المطاف إلى هزيمة نفسية بلغت النظام الرسمي العربي للانسمام من العرب تماماً والاعتساف بالهزيمة.

واليوم ما يزال النفط عنصراً أساسياً في المعركة التي لم تنته بعد مع قوات الاحتلال، وهو سلاح مشروخ، فالولايات المتحدة وبريطانيا تارضان طلبات المصنعية على العراق وتستعملان ذلك للمساومة من أجل إضعافه وإيلائه خارج للواجهة مع إسرائيل، وبعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلية في استعمال القوة الزائدة من الساحة للتصاطي مع انتفازيين الفلسطينيين العزل، وفي ذلك انتهاك للقرار الذي لم يرض على صدوره سوى بضعة أيام، فعمل أن الولايات المتحدة وبريطانيا مستعدتان لفرض عقوبات اقتصادية على إسرائيل، كما تفعلن على العراق وتشترطان التزام إسرائيل بهذا القرار والقرارات الدولية التي سبقته كعشر لرفع تلك العقوبات؟

إن استعمال النفط للضغط السياسي أمر مشرووع ضد الدول التي تساند إسرائيل التي لا تلتزم بالقرارات الدولية، وسوف يحقق ذلك نتائج عديدة من بينها تكثيف



ثورة القدس أنهت عقدا من الهوان

عزت القمحاي

■ بعد أيام قليلة من تفجر ثورة القدس بات واضحا أن الوضع العربي دخل مرحلة جديدة انتهت عصر سنوات من التخايل والاضطراب القوي الذي بلغ ذروته في الأيام القليلة السابقة على تفجر الأوضاع عندما لم تجد الإرادة الدولية لرفع الحظر عن العراق العربي المساند لمرضها على الأمريكيين.

هذا الانسحاق في إدارة أزمة الشعب العراقي التي أثقلت ضمير شعوب العالم والإحساس الشعبي بالهانة من جراء ما يحدث على طاولات المرافعة في قضية العرب المركزية شكلا مما مضون الشعب الفلسطيني وجهات زيارة السفاح شارون للقصى بمثابة ضغطة ألز التي أطلقت الحجارة المباركة.

وأمام الإجماع الذي تصامم ويتعامل به الصهاينة مع الغضب الفلسطيني للشروع ثنائي الطابع العربي والغضب حتى انطلقت المظاهرات في بلاد لا تعترف بوجود الإنسان ناهيك عن حقوقه!

وكما هي الحركة الشعبية تسافر عن قمة تصدع عقدا طوال السنوات الماضية وقد جاء الإعلان الأول من القمة بالعاجلة في يناير - متناسبا مع التقدير المبني لأبعاد انتفاضة الأقصى والذي أثبتت الأيام خطاه مع ارتفاع أعداد الشهداء والناسخ تخاف المواجهة غير المتكافئة بين الصخر وآلة عسكرية فظة لا تسليح من كاسهرات البعث التي ولقت أبشع وأخطر سلوكه لجيش في التاريخ.

ولذلك فإن تغير اللهجة العربية الرسمية والتعجيل بالمقابلة جاء استجابة للغضب الجماهيري أكثر منه ردا على غياب باراك عن لقاء شرم الشيخ كما نخب أكثر الملحن وقد تزامن هذا للتصميم مع تصعيد الخطاب الإعلامي ومداومة بث أغنيات القدس في سعي للتوازن على سطح الوجهة بدلا من للصدى لها، وأيا كان المسبب: الرد على باراك أو التناغم مع الجماهير المناهضة فإن الدعوة للقمة وإجراءات التحضير لها تنتمي إلى التفكير وهو ما لا يصلح للمتعامل مع فرصة غلت غير متاحة على مدى عقد كامل.

ولا تعرف ماذا تحمل الساعات القادمة المفتوحة على كالة الاحتمالات والمتطورات المتلاحقة التي يفرزها الإسرائيليون على مختلف الجبهات المفتوحة تدفع بالأمور كل لحظة من السنين إلى الأسوأ كلما أن العكس تماما يمكن أن يحدث بتوجهات أمريكية للشهدة لتقابل الضغط الشعبي على صناع القرار في القمة للكتابة بحيث تجد الأنظمة العربية ورقة توت تستر بها تهاوتها أو فضها في الاتفاق.

وأيا كان الأمر فالأكد أن الأوضاع لن تعود إلى ما كانت عليه قبل اقدام شارون للأقصى الخفيس قبل الماضي لا على مستوى مواجهة العدو ولا على مستوى علاقة الشعوب العربية بحكامها وهو ما يجعل من التفكير أسلوبا غير صالح إلا إذا كان هناك إصرار على الفشل.

وإذا كان خيار الطفل ضاراً في العادة فإنه خطر على من
يختاره هذه المرة والخمرة التي أسحق التلويح بها على مدى
سنوات كمطورة تكنولوجية لابد أن تصغر هذه المرة - حال
انعقادها - عن استراتيجيات، ونحن لا نعلم يا إعلان حرب
وأكلي سيب سيب و لا نعلم بجدول أعمال كبير لتطير بشأنه
الصمون على مواد الاجتماع فقط حد أدنى من النجاح يتمثل
في قرار من أربعة بنود:

❖ الدعم الذي لصمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال
بشكل يسمح لسكان الضفة باستمرار المقاومة والامتناع عن
العمل داخل الكيان الصهيوني.

❖ رفع الحظر عن العراق وتبني قراره بربط عملته بالعملة
الأوروبية بدلاً من الدولار.

❖ ربط جميع المسارات العربية في حالة أية دعوة
لإستئناف مفاوضات مع الإسرائيليين.

❖ إحياء لجنة المقاطعة أو على الأقل مساعدة الجهود
الشعبية لمقاطعة المنتجات الأمريكية.

ولا أظن أن لهذا يمكن أن يمنع العرب من مساعدة
الفلسطينيين اقتصادياً أو يمنهم من خيار الارتباط معاً في
التفاوض المستقبلي كما أن رفع الحظر عن العراق سيأتي
متأخراً بسببوة عن الرأي العام العالمي الذي بدأ يطوئه
الرمزية القليلة.

ولكن هذا الحد الأدنى لن يتحقق إلا إذا بدأت القمة بالقرار
مبدأ الأغلبية النسبية وإلغاء مبدأ الإجماع الفصم الذي بكل
مبدأ الجامعة العربية لأن الله جل في علاه لا يحظى بإجماع
من خلفهم ولا يصح أن نواصل تصميغ الفرص بطلب الإجماع
المستحيل لأنه في الخالب لن تكون هناك فرص جديدة ودعم
الشهداء التي جرت لن تلوح جدار الاحتلال وحده حتى لو
تمت تهيئة المسرح لهذه مفاوضات قبل عقد القمة.

أمة تأكل وتشرب وتسمن والأزعاج ممنوع

محمود بوناب

■ لغة السموات والأرض لغة الشياطين والملائكة نزلت على أمة العرب علينا جميعا، ولولا شباب فلسطين الذين أزعجوا سبابتنا وقضوا مضاجعنا ليقينا في أسطبلاتنا نجتو جيبنا ونستند بهزيمننا ونستقيم بذكري أمجادنا. فهذا ما أوانه معظم حكامنا لنا ولا نفهم وهذا ما قدره أسيدنا لنا ولحكمانا.

يجب ان تبقى الدول العربية عبارة عن أسطبلات تعيش فيها القطعان سميدة هائلة وخاصة يتوفر لها المأكول والمشرب والتطريف والهامبورغر ولا وقت لها للتفكير في الكرامة أو العزة أو النهوض. فهذه نقاهات لم تعد تواكب الديانة الجديدة، تحول إعلامنا إلى اوكزار للدعارة الفكرية والمقم الثقافي وأصبح ضجيجا وصراخا في تصعيد ثيران الأسطبل وأكباشه.

سامحك الله يا شباب فلسطين، ورحمك الله يا محمد البدة. رفعت من غطاء الهزيمة وكشفت قبحنا وعجزنا في وقت نحن في أمس الحاجة إلى الراحة والاسترخاء. سامح الله للملايين التي خرجت إلى الشوارع لتلوث سعادتنا وتقطع عما متابعة مسلسلنا للفصل. فلماذا كل هذا الضجيج وكل هذا العويل؟ ألم تخسر الاندلس قبل القدس ولم يحدث شيء وبقينا نجتو اننا خير أمة أخرجت للناس ونبتز أنفسنا برسالة خالدة؟ فهل يستحق الأقصى كل هذه التفشحات وهل تستحق فلسطين ان تقف إلى جانبها وقفة رجل واحد ومنع لها يدا واحدة؟

حقا لا، لأن نرفع أصواتنا فوق صوت الباطل فالباطل في أمنا لم يعد زهوقا. ولا لأن نستعيد الحد الأدنى من كرامتنا المسبوبة فلسنا في حاجة لها. فهل لامة ان تستعيد كرامتها وهي مخصية العقل ومكبلة الوجدان تتشخذ الصدقة وتتلقى الأوامر ممن جعلتهم أسيداء لها؟ ماذا ستفعل بالأقصى لو جردنا من الهمجية وهل ستكون القدس المحررة قبل الحرية والكرامة والهمة العالية؟ لقد اختاروا لنا واختار بعضهم ان تكون أمة مهزومة ذليلة وغير فاعلة. اننا اخترنا رد الفعل على الفعل، فلماذا انتفضتم يا شباب فلسطين؟

ما حذر أخوانكم العرب والمسلمين ان يحج السيد ارييل شارون إلى الأقصى؟

اليست ارضنا كلها منسنة من المحيط إلى الخليج؟ اليست أعراضنا منتهكة من المحيط إلى الخليج؟ فما ضرنا لو ندس شارون قصصنا؟ وما ضرنا ان بقيت قسنا عاصمة أبدية لهم؟ فهل نحن اهل لتحرير الأقصى واستعادة القدس؟ وهل نحن اهل لفرض الشرعية الدولية اذا كانت هناك شرعية؟ لقد خذلكم ذوو القربى يا شباب فلسطين. جاء اخدمهم ليضمن همتمكم ويهدد ازرهم قرد عليه أخسر دتمالي ورينا شطارتك.

هل بالضطارة ستعمر الأقصى ونستعيد القدس؟ سيجتمع أولياء امرك وامرنا قريبا في قاهرة المعز حول قلعة صلاح الدين ليتجادلوا حول التميع وحول التطبيع. انهم لجسوا إلى السلام كخيار استراتيجي على اساس الشرعية الدولية نهبوا إلى مستريد وإلى واشنطن وإلى شرم الشيخ وعانقوا راين وصافحوا ننتباهوا واختيارا في احضان كلفنسون وقبيلوا جيب اوبسرايت وباركوا باراك ولم ينجوا من كل هذا الا مزيدا من الاذانة ومزيدا من التعتن ومزيدا من الصفعات. السلام خيار استراتيجي انه

الهدى القدر

المصدر

٩٠٦٦ ١١

للخارج

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: 0101501202

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



خيرهم! خيار الاستسلام لا السلام.
فلا عليك يا شهاب فلسطين حردوا
فمنكم ولا تكثروا بقدمسهم
وخلصوا الأقصى من سلطان الهمج
همجنا وهمجهم ولا تبالي بما يقوله
تجار الشجاعة. أن هولتم عليهم فلن
تجنوا منهم إلا مسا لرادوه لكم
ولانفسهم، المهانة.

مهمة «مربية» لكوفي عنان

رأي القدس

الرئيس بيل كلينتون والسيدة أولبرايت، فالسيد عنان ينسى، أو بالأحرى يتناسى، أن مجلس الأمن الدولي أدار الدولة العبرية وحملها مسؤولية انفجار العنف، مثلما أدار استخدامها للفرط للقوة في قتل النصارى الفلسطينيين، ولكنه لا يتبنى مواقف مجلس الأمن، وإنما مواقف الإدارة الأمريكية وهي ليست المرة الأولى التي يفعل ذلك في أي حال من الأحوال.

إننا نأمل أن يعي المسؤولون العرب حقيقة الدور الذي يقوم به عنان هذه الأيام وأن يتعاملوا معه كعميل أمريكي وليس كعميل دولي، لأنه عندما يساوي بين الجهاد والضحية في تحمل مسؤولية العنف، فإنه يفقد دوره كوسيط محايد.

حزب الله قام بعملية بطولية واستطاع أن يأسر الجنود الثلاثة بطريقة كشفت هشاشة الجيش الذي لا يقهر، وانتهى محتويات جنوده وهي عملية أهم من خمس سنوات من التفاوض على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي.

شلفاوشون الفلسطينيون تفاوضوا خمس سنوات مع نظرائهم الاسرائيليين، ووقعوا اتفاقات في واشنطن وواي ريفر وشرم الشيخ ونصت جميعاً على الإفراج عن أسراهم في سجون الاحتلال ولكن لم تلزم الدولة العبرية بهذه الاتفاقات، ولم تفرج إلا عن أعداد محدودة جداً منهم.

الآن سيضطر باراك كرهها ومرغماً إلى الإفراج عن جميع اللبنانيين والفلسطينيين في سجون الاحتلال مقابل جندي واحد من الجنود المخطوفين، أما الاثنان الآخران، ومعهما الطيار أراذ فلعنهم سيكون باعاً.

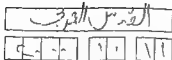
حزب الله، ومعه كل أبطال الانتفاضة في الأرض المحتلة، انشدهاء منهم والاحياء، هم الذين يعرفون كيف يتعاملون مع الفطرسه الاسرائيلية، ولذلك يواصلون انتصاراتهم على الأرض التي تنهي مفاوضات الادلال وترد للعرب وللمسلمين شيئاً من كرامتهم المسلوبه.

■ نشعر بالتساؤم في كل مرة يحط كوفي عنان آمين عام للأمم المتحدة وحاله في المنطقة العربية كداعية سلام، وكوسيط في النزاعات، لأن هذا الرجل رغم انتمائه إلى العالم الثالث وشعبه المسحوق، يمثل في اغلب الأحيان المصالح الأمريكية، ويقوم بدور غير أمين يتناقض مع موقعه الجهادي. السيد عنان لم يتحرك مطلقاً إلا بعد اكتمال اليوم الثاني عشر من عمر الانتفاضة في الأراضي المحتلة، وسقوط حوالي تسعين شهيداً وثلاثة آلاف جريح، وجاء تحريكه هذا ليس لوقف قتل الفلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي الحي، وإنما للإفراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين خطفهم رجال حزب الله من وسط دباباتهم في منطقة شبرا للبلدانية المحتلة.

فلا ملامن العام للأمم المتحدة لم ير في مقتل تسعين فلسطينياً أي خطر على الأمن والسلام العالميين، لأن الدم العربي لا يستحق للتدخل لوقف سفحه، ولكنه لم يستطع النوم ليلة واحدة في نيويورك عندما تناهت إليه أنباء أسر الجنود الاسرائيليين، فطار إلى غزة وتل أبيب ودمشق وبيروت باحثاً عن بيل لاطلاق سراهم.

■ المسألة وأخمسها للغان، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ادرك أن بلاده لم تعد وسيطاً مقبولاً بعد انجهاها المسافر للمعتدي الاسرائيلي، مثلما ادرك أن زوزيرة خارجيته مادلين أولبرايت لم يعد مرحباً بها في المنطقة العربية، ولهذا لجأ إلى كوفي عنان ليقيم بدورها، نيابة عنه ووزيرة خارجيته، تماماً مثلما فعل أثناء أزمة المقتضين في العراق في شباط (فبراير) عام 1998، وتبين أنه التقى أولبرايت أكثر من مرة قبل سفره إلى بغداد واتفق معها على كل تفاصيل مهمته.

ولذلك عندما يعلن عنان في القدس المحتلة أن الاسرائيليين والفلسطينيين يشتركون في مسؤولية الأحداث الجارية في الأراضي المحتلة، وأن عليهم العمل سوياً لوقف العنف، فإنه هنا يتحدث باللغة نفسها التي يتحدثها



المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
الطبعة: مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وزير الخارجية الإيراني إلى دمشق

■ دمشق - أف ب: صرح مصدر دبلوماسي إيراني في دمشق لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي سيصل اليوم الأربعاء إلى دمشق ناقلاً رسالة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي إلى نظيره السوري بشار الأسد.
وأضاف المصدر نفسه أن الرسالة تتعلق بالأوضاع في المنطقة وأعمال العنف الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والعلاقات الثنائية.



حملة تبرعات سعودية واسعة للفلسطينيين افتتحها الملك فهد والأمير عبد الله بأكثر من 10 ملايين دولار

الرياض - من ستيفان نحر:

بدأت في الرياض أمس الثلاثاء حملة واسعة لجمع التبرعات لدعم ومساندة «إبطال النكسة» القدس في فلسطين، افتتحها المعامل السعودي الملك فهد وولي العهد الأمير عبد الله بالتبرع بأكثر من عشرة ملايين دولار. وقد افتتح المعامل السعودي الاثنين هذه الحملة بإعلانه التبرع بثلاثين مليون ريال سعودي (ثمانية ملايين دولار) كما أعلن ولي العهد السعودي الأمير عبد الله تبرعه بعشرة ملايين ريال (حوالي 2,7 مليون دولار) في إطار هذه الحملة.

ودعا الأمير عبد الله السعوديين والمقيمين في المملكة أمس الأول إلى التبرع لمصالح الفلسطينيين.

وأشاد ولي العهد السعودي «الوطني وكل عربي ومسلم وكل مصاب للسلام محب» في المملكة إلى أن يجاهد بمساندة أشقاؤه في فلسطين المروية والاسلام من خلال التبرع «مادياً» محتجراً أن هذا هو أبسط ما يمكن أن يقدم عملاً لا قولاً أو شعاراً إنما لهم والمقيمين المشتركة».

وأمر المعامل السعودي باستقبال خمسين مصاباً فلسطينياً من جرحى التواجدات مع الجيش الإسرائيلي لعلاجهم في المستشفيات السعودية. وكان خمسة من هؤلاء الجرحى الفلسطينيين وصلوا الأحد الماضي إلى الرياض على متن طائرة سعودية لاسماف الطبي قامت بنقلهم من مطار عريش إلى مطار الرياض حيث أدخلوا مستشفى الملك فيصل التخصصي وجمع الرياض الطبي. وتكررت وكالة الأنباء السعودية أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عبر في اتصالين هاتفين أجراهما ليل

الاثنين الثلاثاء مع ولي العهد السعودي ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز، عن شكره للملك فهد طواقمه تجاه الشعب الفلسطيني وموازينه الدائمة والوقوف إلى جانبه في جميع الأحوال والظروف. وفور الدعوة إلى تقديم التبرعات التي وجهها ولي العهد السعودي، أعلن مكتب رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال عن تبرعه بخمسة ملايين ريال (2,4 مليون دولار) «لأشقاء والأخوة في فلسطين» من جهة أخرى، عاد ولي العهد

السعودي مساء الاثنين الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون في مستشفى الملك فيصل التخصصي في

الرياض، وقام نيابة عن الملك فهد، بتكريمهم موسماً للملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة» تقديراً «لادوارهم

الوطنية ونضالهم في سبيل الحقوق العربية والفلسطينية».

يذكر أن هذا الموسم يمنح عادة للذين يقدمون «مساهمة جليلة» للمملكة، وأكد الأمير عبد الله للجرحى الفلسطينيين أن «ما تحملونه من جراح لا يعد إصابة بل وساماً كريماً حصلتم عليه بشجاعتكم وتضائلكم وهذه الأوسمة التي أمر خادم الحرمين الشريفين بمنحها هي تقدير منه ومن أخوانكم الشعب السعودي للشعب الفلسطيني وإبطاله». كما أكد ولي العهد السعودي خلال زيارة الجرحى الفلسطينيين للتقريرون السعودي وقصصها أمس أن «العرب والمسلمين لن يتنازلوا عن حبة تراب من أرض القدس».

وأضرباً «أن الأوان لشطرف الإسرائيلي ولكل من تعنيه عملية



السلام ان يدرك ماذا يعني المسجد
الاقصى بالنسبة لنا عربيا ومسلمين
تاريخيا وانتماء ودلالة عقائدية لا
سوامة حولها او عليها».

وقال دبلوماسيون في الرياض ان
حملة التبرعات التي اطلقها المعامل
السعودي لصالح «الابطال انتفاضة
القدس» تفشل جديدا سعودي عليها
عن التظاهرات التي دعم العالم العربي
حاليا لايبدا للفلسطينيين ولعروبة
القدس».

يلكر ان السعودية هي احدى كبر
الدول التي تقدم الدعم لبادي
الفلسطينيين من خلال القنوات
الرسمية واللجنة الشعبية لاساعدة
مجاهدي فلسطين التي يرأسها امير
منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد
العزيز وتتولى جمع التبرعات
السعودية للفلسطينيين.

وقال رئيس مكاتب اللجنة عبد
الرحيم جاموس ان هذه اللجنة التي
شكلت في 1967 تتولى الاشراف على
حملة جمع التبرعات.

والصاف ان اللجنة حسمت منذ
تأسيسها وحتى منتصف العام الجاري
ملياراً و700 مليون ريال سعودي (450
مليون دولار).

وسيلوم التلفزيون السعودي امس
بتنظيم حملة لجمع التبرعات «الابطال
الانتفاضة» حيث سيتلقى على الهواء
مباشرة تبرعات المساهمين من داخل
وخارج المملكة. (ا ف ب)

السلطان قابوس يأمر بتقديم مساعدات عاجلة ويجمع التبرعات

بالإشراف على جمع التبرعات لدعم الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة. ويترج هذا الإجراء في إطار حملة التضامن الواسعة مع "انتفاضة الأقصى" التي لم تشهد الدول العربية الخليجية مثيلاً لها منذ حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973.

■ مسقط - أف ب: ذكرت الصحف العمانية أمس الثلاثاء أن سلطان عمان قابوس بن سعيد أمر بإرسال مساعدات طبية عاجلة إلى الأراضي الفلسطينية ويجمع تبرعات لدعم الفلسطينيين في تصديهم لإسرائيل. وقالت الصحف أن وزارة الصحة العمانية ستقوم بنقل المساعدات الطبية بينما كلفت جمعية خيرية

التقى عرفات مرتين وطرح على باراك أفكاراً لإنهاء الأزمة إنان متفائل بوقف العنف بالشرق الأوسط

غزة - القدس - من كريستين هاووز:

هذا العنف في الأراضي الفلسطينية. وقال إنان في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك في القدس بعد لقاء بينهما استغرق ساعة والتي راى فيها جدان لأن الحكومة (الإسرائيلية) قررت عدم التمسك بمهلة الشامي والأربعين ساعة.

وأوضح أن العديد من الزعماء الفلسطينيين يسعون لوقف أارقة الدماء التي مزقت آمال توصل الفلسطينيين وإسرائيل إلى تسوية قريبة لصراعهم المستمر منذ 52 عاماً.

وقال إنان الذي اجتمع مع عرفات للمرة الثانية خلال يومين، إن من الضروري أن تتوقف أارقة الدماء والتجديد للمادثات، ومضى يقول «إننا مصممون على بذل قصارى جهدنا لتهدئة للعنف وإنهاء العنف وإعادة المناقشة إلى المائدة». اعتقد أيه من الضروري أن لنجح.

وأوضح عرفات أن باراك يوجه انذاراً لـ «الأخر» ولم يجرى إلى أنه يعتزم الانسحاب في انذار. وأضاف بعد اجتماع مع وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوروف أن المواجهات ما زالت عنيفة للغاية مع استخدام إسرائيل لدبابات وصرار على مساهمة للدبابات وطائرات هليكوبتر مضطرباً إلى أن الإسرائيليون هجروا صباح أمس مبنى في غزة. وقال إن التسوطين الإسرائيليين يواصلون أيضا مهاجمة مدنهم.

وأوضح أنه ناقش مع إيلانوف أيضاً قضية السلام وعيشة حمايتها بالرغم من كل الأضرار التي يواجهونها. وقال إيلانوف أن روسيا شريك الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام التي بدأت عام 1991 ستبدل «بصاري جهودها لإنهاء العنف واستئناف المفاوضات السلام». وأعطت إسرائيل أوامرها القوات الأمن «لتصعيد وتوسيع نطاق انشطتها لحماية مواطني إسرائيل وجنودها باستخدام كافة الوسائل» المناسبة.

أعرب كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة عن تأسفه أسس الشلأء بتوقف موجة العنف الإسرائيلي الفلسطيني وأحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأظهر أنان الصحافيين بعد الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة «اعتقد أن يوسعنا السيطرة على الموقف. أمامنا ثلاثة لتحقيق ذلك».

واستطرد «الناقد أن نحل مفتوحة إلى الأبد. ولذلك أنا متفائل بإمكانية تحقيق ذلك. يجب أن نتمكن من ذلك».

ولم تظهر إشارات في الشوارع على انتهاء وشيك للشلأء عشر يوماً من الاشتباكات التي راح ضحيتها 90 شهيداً على الأقل من الفلسطينيين.

ولم يتكلم عرفات عن أفكاره لإنهاء دائرة العنف طرحها على رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس عند الاجتماع به كسلاً أن السوية أمر حتمي، واستطرد «علينا فهم أن جزءاً من العمل الذي يتعين على أن نقوم به هنا يجب أن يكون سريعاً ولا سانسف العملية قبل أن تبدأ».

وكان يفترض أن يتم اللقاء بين أنان وباراك مساء الاثنين بعيد وصول الأمين العام إلى كل أيبب لكن باراك طلب تأجيله بدون أن يقدم تفسيراً رسمياً.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن رئيس الحكومة أراد بذلك اظهار استعاضة من الحصص الذي جرى الشلأء الماضي في مجلس الأمن لصالح قراو يدين استخدام إسرائيل القوة للعنف ضد الفلسطينيين.

ورحب أنان أمين الشلأء بقرار الحكومة الإسرائيلية بتدبير مهلة الانذار إلى الفلسطينيين بخمسة أيام لكي يضعوا

العدد ١١٢٣									
٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٤١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



طائرة قطرية تنقل مساعدين الى الفلسطينيين الاربعاء

■ الدوحة - اف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الصحة القطرية امس الثلاثاء ان طائرة قطرية ستقوم بنقل مساعدات انسانية الى الفلسطينيين اليوم الاربعاء وستعقد في اليوم نفسه حوالي عشرة جرحى لمعالجتهم في الدوحة وكان يفترض ان تقلع الطائرة الاحد الماضي الى غزة وعلى متنها خمسة اطباء وممرضات وشحنة من الادوية. لكن الرحلة الفيت بسبب اغلاق مطار غزة الفلسطيني بامر من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بعد هجوم على حافلة قرب للطار. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة لوكالة فرانس برس ان الطائرة ستهبط في العريش في مصر قرب قطاع غزة، الذي ستنتقل منه الشحنة برا.

الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم	الرقم
٩	-	-	٩٠	١١	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر لؤلؤ

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merif56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الشيخ زايد يتبرع بأكثر من ثمانية ملايين دولار لضحايا «انتفاضة الأقصى»

■ أبو ظبي، ٦ شباط - وكالات الأنباء الإماراتية أن رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تبرع بثلاثين مليون درهم (حوال 8.2 مليون دولار) لضحايا «انتفاضة الأقصى».

وقالت الوكالة أن الشيخ زايد قرر التبرع بهذا المبلغ «دعماً لصمود الشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ 13 يوماً لاعتداءات إسرائيلية» أدت إلى مقتل نحو مئة فلسطيني حتى الآن. ويأتي قرار الشيخ زايد في إطار حملة التضامن الواسعة مع «انتفاضة الأقصى» التي لم تشهد الدول العربية الخليجية مثيلاً لها منذ حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973.

صحيفة مغربية تندد بـ «رقابة» مارسها التلفزيون الرسمي على مشاركة رئيس الوزراء في تظاهرة دعم للفلسطينيين

■ **الرباط** - أفتاب: نددت صحيفة (الاتحاد الاشتراكي) أمس الثلاثاء، بالرقابة التي مارسها التلفزيون الرسمي على مشاركة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في المسيرة التي جرت الأحد بدعم القسطنطينيين.

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية أن القناة الأولى العامة لم تعرض أي لقطات لليوسفي الذي كان أول رئيس حكومة في المغرب يشارك في مظاهرة شعبية.

وأعربت الصحيفة عن الأسف «لتجاهل» التلفزيون الرسمي لمشاركة اليوسفي في التظاهرة في نشرته الاخبارية للساعة 20.30 رغم وجود أربع فرق لهذه القناة في المنطقة صباحا لغطية الحدث.

وتساءل الاتحاد الاشتراكي عما إذا كانت وراء هذا التجاهل تعميمات من وزارة الداخلية المغربية.

وكان الآلاف من المغاربة شاركوا في الثامن من الشهر الجاري في تظاهرة ضخمة لدعم الفلسطينيين استجابة لدعوة الاتحاد المغربي لدعم النضال الفلسطيني.

وشارك في التظاهرة العديد من الشخصيات وزعماء جميع الأحزاب السياسية المغربية.

كليتوتون يتعهد بمواصلة مساعيه في الشرق الاوسط مصر تستبعد مشاركة الفلسطينيين واسرائيل في قمة رابعة وواشنطن تعتبرها ممكنة

لاعمال العنف،
واوضح المسؤول الامريكى ان
«الوضع خطير والانقسام شديد ليس
فقط في اسرائيل وفي الاراضي
الفلسطينية ولكن في كل المنطقة...»
وجدد المسؤول الامريكى التأكيد على
ان الولايات المتحدة «مازالت على القيام
بكل ما يمكنه القيام به من اجل
الهدنة ولكنه اشار الى انه من المرجح
جعل قمة ما «مفيدة يجب ان يعقدها
الاطراف استعدادا».
واوضح ان كليتون اعطى كل فترة
بعده ظهر الالسن (بالشوقيت
الخطي) في تقديم الوضع في الشرق
الايوسط من ابرز مستشاريه واجراء
اتصالات هاتفية مع زعماء المنطقة
موضحا ان اجتماع الازمة هذا استمر
حتى المساء.
وقال مسؤول امريكى اخر ان كبار
الدبلوماسيين الامريكيين في الشرق
الايوسط «اصلوا اعمالهم خلال المساء
بانتظار نتائج اجتماع الحكومة
الاسرائيلية».
واكد ايضا ان قمة «تتوقع على
«الارادة الحسنة للاطراف في اتخاذ
اجراءات ملموسة من اجل وضع حد
للعنف» و«اضاف ان الرئيس على
استعداد لتلجؤه الى المنطقة او ايفاء
(وزيرة الخارجية مادلين) اولبرايت اذا
راى ان من شأن هذا الامر ان يؤدي الى
نتائج» و«وضع مزيد من تظاهرات الاطراف
انها على استعداد للقيام بابتداء».

وقال تاندا تشيفتر للصحف باسم
البيت الابيض «سيستمر الرئيس في
التشاور مع فريقه للامن القومي...»
وتسوق ان يشارك في مزيد من
التحركات الدبلوماسية اليوم.
واضافت ان وزيرة الخارجية
الامريكية مادلين اولبرايت اجرت
اتصالا هاتفية قبل الماضية مع الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات لكنها لم تكن
تفاصيل. واجرى كليتون اتصالات
امس الاول مع عرفات ورئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك والرئيس
لنصرى حسنى مبارك وقم محاولة لعقد
قمة طارة لحالة وقف موجة العنف
المستمرة منذ 13 يوما في الضفة الغربية
وغزة والتي اسفرت عن مقتل 90
شخصا على الاقل معظمهم من
الفلسطينيين وعرب منطقة الضفة.
واضاف المسؤول الامريكى ان «اجدا
لم يقل لا (للقصة)» ولكننا لم نخلق
اشارات واضحة (...) ومن اجل تنظيم
قمة يجب ان تكون هناك آفاق معقولة
للتوصل الى نتائج مثمرة».
واعترض ان قمة في المنطقة هذا
الاسبوع تبقى ممكنة» وقال دم
نراجع من عقد قمة طالما لم ندعو ابدا
الى هذه القمة» مع عدم استجابه ان
يجري كليتون اتصالات هاتفية اخرى
خلال الليل مع باراك وعرفات.
ولم يستبعد مسؤولون الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك من جهته عقد
قمة مع ياسر عرفات من اجل وضع حد

■ دمشق-واشنطن-رويتز-ا
ب: أعلن عمرو موسى وزير الخارجية
المصري أمس الثلاثاء ان الزعماء
الفلسطينيين واسرائيليين لن يعقدوا
قمة طارة قريباً.
وصرح موسى بعد ان اجتمع مع
الرئيس السوري بشار الاسد بان القمة
العربية التي تعقد في العاصمة المصرية
القاهرة يوم 21 تشرين الاول (اكتوبر)
الحالي هي التحدى الرئيسى القادم
الذي يعهده الزعماء الخاضعة موجة
للعنف التي تعصف بالمنطقة.
وقال موسى للصحافيين «لن يعقد
اجتماع قمة في شرم الشيخ» و«ترددت
اخبار عن اطلاق المنتج المصري مقرا
لصادات فلسطينية اسرائيلية
معتلة».
واضاف موسى قائلا ان الحدث الهام
والضروري التالي هو القمة العربية
التي تعقد الشهر الحالي، وأضاف
الرئيس الامريكى بيل كليتون الاثنين
في الحصول على تأييد الاطراف المعنية
لعقد قمة طارة بعد ان جرى اتصالات
هاتفية مع زعماء فلسطين ومصر
واسرائيل، لكن مسؤولا امريكيا قال ان
قمة في نهاية المطاف.
وقال البيت الابيض ان الرئيس
الامريكى يعزم ان ياتي قدام في مساعيه
الدبلوماسية لتهدئة الموقف في الشرق
الايوسط رغم تحسرس حسابات وزير
الخارجية المصري.

عرفات يسخر من الانذار الاخير للحكومة الاسرائيلية باراك يشارك في القمة اذا ضمنت انتهاء العنف

اعتبارا من الثلاثاء، وكان وزير العمل والشؤون الاجتماعية
بالوكالة ريمان كوهين اعلن في وقت سابق للصحافيين: لقد
تقرر منح يوم او يومين بناء على طلب عدد كبير من زعماء
العالم وزيارات مسؤولين من مستوى رفيع الى المنطقة،
وفي بيان ثلاثة الامين العام للحكومة الاسرائيلية اسحق
هرتزوغ اعلنت الحكومة من جهة اخرى ان باراك اعطى ايضا
داوامر للجيش لتوسيع حقل عملياته من اجل حماية الجنود
والدنيين بكل الوسائل المناسبة،
ومضى باراك يقول: «اننا لم نوقوف العنف فان ذلك سيهدد
ان السلطة للفلسطينية وصرافات اختارا في حقيقة الامر وقت
للمفاوضات وستعلم كيف ستتصرف تجاه هذا الوقت»،
ويقول الفلسطينيون ان الامر يرجع الى اسرائيل لوقف
العنف الذي اسفر عن 91 شهيدا فلسطينيا،
وبنهاية الاجتماع الوزاري قال بيان رسمي ان قوات الامن
الاسرائيلية اعطت اوامرها بالتصعيد وتوسيع نطاق انشطتها
لحماية مواطني اسرائيل وجنودها باستخدام كافة الوسائل
المناسبة،
ومن جهة سفير الرئيس الفلسطيني امس الثلاثاء من
الانذار الجديد الذي وجهته الحكومة الاسرائيلية ليل الاثنين
الثلاثاء الى السلطة الفلسطينية بوقف اعمال العنف خلال
ثلاثة او اربعة ايام،
ورد عرفات ساخرًا ردا على سؤال صحافي حول الانذار
الاسرائيلي الاخير مانه انذار واد انذار واد انذار.

■ القدس - واشنطن - غزة - اف ب - رويترز: قال رئيس
الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الثلاثاء انه مستعد لنج
الوسطاء الدوليين المزيد من الوقت في محاولة لانهاء موجة
العنف الاسرائيلي الفلسطيني واحياء عملية السلام بالشرق
الوسط،
وبعد اجتماع وزاري دام خمس ساعات وانتهى قبيل الحجر
قال باراك انه مستعد لمضور قمة مع الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات بشرط ان تضمن انتهاء نحو اسبوعين من ازالة
الدماء، ومضى يقول لراديو الجيش الاسرائيلي بعد ان مدد
الهة التي منحها للفلسطينيين لوقف الاحتجاجات وادنا
وجدنا أنفسنا في مواجهة طويلة ومؤلة وصعبة فمن الممكن
ان نكسها لمدة 72 او 96 ساعة اخرى،
ومرح مكتبه في بيان ان النداءات التي وجهها زعماء
العالم حثت الحكومة على منح المزيد من الوقت لمحاولة انهاء
موجة العنف وسط شعور بان هذه هي في الواقع الفرصة
الاخيرة، ومضى يقول لراديو اسرائيل: «اننا عقيت قمة يجب
ان يكون هدفها انهاء العنف تماما... من غير التخلي الا تحضر
اسرائيل اذا كانت ستجرى مثل هذه المحاولة»،
واضاف دلي حال لم تتوقف اعمال العنف فان ذلك سيعني
ان السلطة الفلسطينية وياسر عرفات يريدان انهاء عملية
التسوية السلمية،
واوضحت المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي
ميراف بارسييل لوكالة فرانس برس ان الهة الجديدة بدأت

طوكيو تقترح مساعدتها لانقاذ عملية السلام
الصين تدعو الفلسطينيين والاسرائيليين الى ضبط النفس

إنّ الـ «إبانيان» مستعدة لتقديم أي مساعدة ضرورية إلى الألاف العنصرين لتلبية الوضع في الشرق الأوسط وتحقيق السلام بين المتنازعين.

وبعداً مجدداً لإسرائيليين والفلسطينيين في ضبط النفس في وقت ذات فيه المواجهات المتواصلة منذ 28 أيلول (سبتمبر) إلى سقوط أكثر من مئة قتيل.

وتابع كرون فيقول إنّ «إبانيان» تندد بأعمال استنزائي والجو شكل من أشكال العنف والسياسة المفرط إلى استخدام السلاح».

وأعلنت الجمعية مساعدة قيمتها 500 ألف دولار إلى الفلسطينيين رداً على طلبات للحصول على أدوية وأجهزة طبية.

الزاعات من خلال التفاوض والحوار، وأضاف أن أي مزاح هزيف لا يمكن أن ينجح مع سوى هدف متبادل بدون المساعدة في تسوية للمشكلة، مؤكداً بأن الصين تقسم العلاقات ودية مع الفلسطينيين وعلاقات طيبة مع إسرائيل، ولكن مسؤول صيني كبير دعا الاثنين إلى مزيد من صراحة في نظر عملية عقد مؤتمر تشاؤم وإذاري بين الصين والولايات المتحدة، في الشرق الأوسط، حيث دعا الفلسطينيين إلى احترام فعال لتدابير الوقاية بينهما، ومن جهة أخرى قال وزير الخارجية الياباني يوهي شيكو أن العلاقات ان طوكيو مستعدة لتقديم كل المساعدة الضرورية لانطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط، واضر كونه في بيان.

■ بكين - ملوكيو. أف: ١٤٠٠
الحكومة الصينية أمس أيدت
الإنسازياطين والعنصرية
ضبط الخس من الاضراب
نفسه عن قلها الشيد اراء
الصادقة موجة العنف في
الاسواق
وقال المناطق باسم وزارة
الخارجية الصينية زنا بانزاو
امن السلاواة زنا نطلن من
الطرفين ضبط النفس والتوقف
عن القيام باعمال او الاداء
بمصرفات تعارض مع عملية
السلام.
وجدو زنا تأكيد قلق الحكومة
الصينية الشيد اراء عودة التوتر
في الشرق الاوسط مؤكدا ان
بكين في استعداد للعودة
الى التدين. ز دعب الى ضد

زعماء عرب يتحسون الخطى وسط غضب شعبي عارم

القاهرة - من كارولين دريس:

بعضها، يقولون إن المعارضة السياسية سيضعها استغلال الفجوة بين غضب الجماهير والحتم ورد الفعل الرسمي الذي وصلته هذه الحركات إما بالليونة تجاه إسرائيل أو بالضعف في إعادة الهدوء إلى الشارع، والصراع أوضح ما يكون في الأرض حيث اضطرت الحكومة إلى نشر قوات مكافحة الشغب واستخدام القوة للسيطرة على الاضطرابات السكانية الفلسطينية مما أثار تكتلات بأن عمان أكثر حرصاً على علاقاتها الودية مع إسرائيل من تأييد الفلسطينيين.

وفي المغرب التي تتمتع بعلاقات طيبة مع الدولة اليهودية قد تشكلت مظاهرات الإسلاميين وضعا دقيقا لمعاملتها الضباب الملك محمد، وحتى الآن حرصت الحكومة المغربية على قيادة المظاهرات والسيطرة عليها، كما كشفت مواكب الغضب عن الهوة بين مختلف زعماء الدول العربية تجاه كيفية التعامل مع الأزمة، وبينما تدعو دول مثل مصر وسورية لعقد قمة عربية فإن الزعيم الليبي معمر القذافي قال إنها دعوة لاجتماع غير مجد.

وعندما قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إنه يتعنى لو أن بلاده لها حدود مع إسرائيل حتى يرسل جيشه ليجارها، سخر الرئيس المصري حسني مبارك من هذا التصريح وقال أن على من يتحدث عن الحرب أن يظهر «شمارته».

وقال مبارك الذي خاضت بلاده أربع حروب ضد إسرائيل وكانت أول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع دولة اليهودية أن حديث البعض عن الحرب للاستهلاك المحلي واستجداء التصفيق.

وقال قذافي سعيد رئيس قسم الدراسات العسكرية في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أن ملاحظات مبارك ساعدت على تهدئة الجو في الوقت الحاضر ولكنها سلطت الضوء على مدى حساسية الموقف، وأضاف أن الرئيس المصري ربما جازف بالادلاء بهذه التعليقات لأن البعض قد يتعامل بها لتكثيف مظاهرات ضد وضد حكومته، وقابع سعيد مولكني اعتقد أن تصريحاته أنهت تحركات في الاتجاه الخاطئ» (روترز).

أثار استشهاده عشرات الفلسطينيين في صدامات مع إسرائيل غضبا عربيا شعبيا عارما من المحيط إلى الخليج قال محللون أنه قد يشكل تحديا لحكوماتهم ذاتها.

ومنذ اندلاع المثلث قبل 12 يوما خرج مئات الآلاف من المتظاهرين العرب إلى الشوارع احتجاجا على مقتل 90 شخصا أغلبهم من الفلسطينيين وبينهم أطفال.

قال حسين أمين الكاتب للتخصص في الشؤون الإسلامية وسفير مصر السابق في الجزائر «الموقف يشوئ للقلق من أكثر من ناحية، وسيعود نقطة تحول بالنسبة للمنطقة».

والغضب يقول «قد يكون هذا بداية انتفاضة في هذا البلد (مصر) وأماكن أخرى في المنطقة».

ويتوقع محللون في أن المظاهرات غير العادية والواسعة المطاق تشكل تحديا نادرا لدول عربية متنوعة تتراوح بين السودان الكبير والمملكة العربية السعودية الفنية بالنظر.

كما تحتم مواكب الاحتجاج على الحكومات العربية أن تسير فوق حبل مشدود بالسماح لمواطنيها بالاعراب عن غضبهم العارم لمقتل الفلسطينيين وفي نفس الوقت المحاولة دون أن تتحول المظاهرات إلى تهديد لسلطاتها أو تكون وسيلة

للتعبير عن ثمر داخلي.

تندت الدول العربية بالعنف ودعت إلى قمة عربية عاجلة لمواجهة الأزمة، وسارع كثيرون بإرسال أموال وإمدادات طبية للأراضي الفلسطينية، ولكن محللين سياسيين يقولون أن

المسافة كبيرة بين رد الفعل الرسمي والغضب الجماهيري العارم.

وقال الحق السياسي حبيب يوسف الصايغ في صحيفة (الطريق) التي تصدر في دولة الإمارات إن نبض الشارع العربي في الأيام الأخيرة برز في صورة مظاهرات وإضراب وطنية وعشائيات تظهر فجوة واسعة بين الحكومات والشعوب، وتقول مصادر دبلوماسية عربية أنه بينما أغلب الحكومات العربية تتعاطف مع الفلسطينيين وتريد معارسة ضغوط على إسرائيل فإن المظاهرات ربما تثير هوليس

لإنصاف الطفل الفلسطيني الذي قلب بكفه الصغيرة موازين القوى: هل يكون الحكام العرب على مستوى المسؤولية؟

فرانسوا باسيلي *

المقابل الأكثر سطوعاً ونصاعة للسياسي العسكري الاسرائيلي الفتيح الشعلل في شارون الذي اختار الذكري الثلاثين لرحيل جمال عبد الناصر لكي يدخل في عطريته بذقنة وحوله عشرات الجنود الاسرائيليون المدججون ويدوس بقدميه الفلسطينيين ساحة المرح للمجدد الاقصي وقد كان قبح الصلف الشاروني وهزأ بمشاهير الفلسطينيين.. القوم الذين لا يرام ولا يسمعون ولا يعترف بوجودهم كما يفعل كل عنصري متعرف.. كان دخوله التهميم المتحصر هذا هو النقطة التي بدأت بشرائها نار انتفاضة الاقصي.. وهكذا يلف الطفل الفلسطيني الجميل في وجه العنصري الاسرائيلي الفتيح فتكون المفارقة بين الجمال والقيح، بين البراءة والبطش، بين الحلم والستقبل والردة السلفية.. تكون هذه المفارقة بالغة الحدة والقصد بما لا يسمح لأي ضمير.. مهما اقتلعت عطريته العولة والهيمنة الاحادية.. بأن يخلق عينيه مظهراً بدمع الرؤية.. لقد انطلقت من شاشات التلفاز في انحاء العالم حماية سلام صارخة هاربة ثامنة صمدت مع روح الطفل الفلسطيني الجميل راعي الدرة تشكو لرب السماء.. في عذاب بريء صامت.. عالماً بليد الحواس غليظة الروح.. لم يجد غضاضة في رؤية شعب كامل يعيش تحت مستوى الانسان في خيام لا أكثر من نصف قرن، في مواجهة قوة عسكرية لا تجد غضاضة في اطلاق الرصاص على المدنيين من الضباب والاطفال والنساء ليستقوا منهم عشرة شهداء كل يوم.. كل يوم..

وفي النهاية، تضطر الحكام العرب الى اللقطة على عذبة عربية.. فهل سينفض جبل هذه القصة العربية العظمى بيلق أثاراً أم سيحصر الحكام العرب على مستوى المسؤولية وعلى قدر الاحلام التي ملقتها عليهم شعوبهم؟ لا شك ان رد الفعل لدى الكثيرين لغير العزم على عذبة القصة العربية هذه كان متضارباً وصغوفاً بالأبل والرجاء من ناحية، والخوف والشك من ناحية اخرى.. فهذه القصة القادمة، في اعتقادي، تلقى على حافة تاريخية، إما ان تتركب فستسلط فيها سقوطاً مثلاً لا بد منقضي على النقيض الباقية لهذا الجيل الذي شيع انتصارات ومراوات حتى يضفى له وخذلته هذه القصة العربية ان تكون هذه هي النهاية المنوية المأساوية له

في زمن الحولة المدججة بالصلاخ والصلف وهيمنة الاقوى الأوحدة، استطاع طفل فلسطيني صغير لطف الناس اياهه اللوردية القليلة في صحن والده، برصاص البطش الاسرائيلي، استطاع هذا الطفل، باعتباره المثل الأكثر براءة ونصاعة وطهراً للمطارد من الشباب الذين استشهدوا في انتفاضة الاقصي، استطاع بكفه الصغير ان يقلب موازين القوى العالمية، ويغير حسابات ومسطحات رؤساء ومثوك قادة وثابمين، ويشد قلوب الملايين الذين حذوا في فرعه البريء وصراخه المكتوم بلوعة وبلا حيلة.. فاجبر ببراءة موته وعنف استشهاده وبهاء حياته القصيرة المتوارة.. اجبر أباطرة الأرض على الاجتماع في مجلس الأمن لاصدار بيان يؤنب العنف الاسرائيلي ببيان استنعت حكومة الولايات المتحدة من التصويت عليه، بعد ان كانت تهدد بنبضه بالفيجو، ولكن ملامح الاستنهاد الهائس على وجه الطفل الفلسطيني راعي الدرة، رغم غضبيها عن شاشات التلفزيون الامريكي، استطاعت ان تلاحق للضمير الانساني كلما حاول المروعة والفرار والاشغاف والغشاض الصينين من هول الرؤية، واستطاعت صور الشباب المنقش الذي وقف عارياً شامخاً امام رصاص للدرعات الاسرائيلية المدججة، وتهاوى عشرات مضرجين في دم اللقاة والممودية دفعا عن مقدسات الأرض والدين والعزة والحرية.. استطاعت هذه الصور التلهيائية القاسية الروعة ان تحرك الملايين في البلاد العربية والعالم.. مما اضطر اسامه الحكام العرب في النهاية.. من المتحورم الخويل للاجتماع في قمة عربية في الثلث الاخير من هذا الشهر بالقاهرة.

نعم قلت بد راعي الصغيرة موازين القوى العالمية، فإذا باسرائيل وفرنسا.. الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي.. تسبيلان الاتهامات واذا بالحكومة الاسرائيلية تهتز ناصية التغيير سريع او سقوط او انقراض واذا بالمرؤساء والملوك والامراء يوافقون على التحرك والاجتماع بعد تمنع ودلال طويلين.. ولقد قدم لنا الطفل الفلسطيني الجميل

ولارائه وإحلامه الى زمن طويل قادم،
وما اذا ارتفع الجمعون الى مستوى المسؤولية
ومستوى الاحلام -ينجحون في القفز فوق الهوة
فاغرة الفاء تحت اقدامهم فيعبرونها بنجاح،
ويقدمون لشعوبهم، ولعلماء وابائرتهم، الرؤية
الناصحة القوية بلا ليس ولا بهتان ولا نقصان،
رافعين الحق -مرة واحدة ونهائية- فوق القوة
ولوق الضعف معا.

ان الشارع العربي اليوم -من للحظ في الخليج،
ومن افرويا في امريكا الى استراليا حيث يتواجد
العرب يازيناد ويقوده مطردة، يهوج بمختلف
الانفعالات والآراء والمطالب المروجة على الحكام
المقيلين على القوة، وتغطي هذه الانفعالات والمطالب
مساحة الأفكار والخيارات كلها وتغض، من اول من
يقول -على استحياء- بضرورة للنفي في عملية
السلام رغم كل المصاعب، بل بسبب كل المصاعب، الى
طرف ما قبل يصل الى حد المطالبة بتحريره الجيوش
العربية نحو القدس (١) ومهمة القائد -اي قائد- في
النهاية هي ترشيدها شعار الشارع وتحويلها الى فعل
ممكن يحقق الغرض ما يمكن من النجاح، مع بقائه -
باطبع وبالاستطراد- مخلصا لآمال امته ورجائها
الاصيلة على المدى الطويل، هذا هو فن القيادة،

وخلاصة دورها ومسؤوليتها، وعليه فليس من
المطلوب من القادة العرب الانسياق وراء الانفصال
والانشطار والمناطفة القوية، التي ادنى الانسياق لها
في الماضي، الى تكتيات وانكسارات عربية كثيرة،
ولكن ان كان الانفصال ليس مطلوباً، فلا يجب ان
يتمتع العقل رخصة لأحد بالامتناع من الفعل، هناك
دور ضروري للفعل يجب التوصل اليه بعد الترفع
عن الانفصال، فليس من المقبول -ولا المأمول على
الذي الطويل- ان يخصص الحكام العرب، وكان لا
حول لهم ولا قوة، فلا شعوبهم ستخفف لهم هذا في
النهاية، لا العالم -بما فيه خصومهم- سيحجم لهم
اي قدر من الاحترام، ولعل الحل على ذلك لجهده
واضحاً من تاريخ العرب الحديث نفسه.. إذ ان
العالم كله ربما فيه اسرائيل وقادتها -قد هام تقديرا
واحتراما واعجابا بالرئيس المصري السادات، رغم
ان السادات هو الذي اتخذ قرار الحرب على اسرائيل
لتحرير الاراضي المصرية والعربية، لتسسيقا مع
سورية- معطيا لجيشه المصري اشارة التصرك
ليعبر القناة ومداومة حائط بارليف في عيد الفطران
اليهودي، مما اثارته معه اسرائيل وقتها العالم كله
بصرحات الاستنكار والانهاك والشكر والخيانة ان
قد تحرير ارضه في يوم غير ملائم لجند الاحتلال!

لقد اثار الرئيس المصري الذي حقق انتصارا عسكريا
على اسرائيل بدأ الحرب -واسرائل معه- ينظر
على احترام والتقدير -ارضهم في النهاية على
الانسحاب من كافة الاراضي المصرية في معاهد
السلام. المطلوب ان من المقيلين على القوة العربية
الارتفاع الى مستوى هذه اللحظة العربية الفاصلة،
بالارتفاع عن الانفصال والاقدام -بفعل استراتيجي
وارادة صلبة متماسكة- على الفعل، وعندهم قضاء
واسع من الخيارات الممكن استثمارها لخلق واقع
افضل بالشرق الأوسط.

ومن المهم هنا الالتفات الى ان قرار عقد القمة في

موعد عاجل هو في حد ذاته تعبير ايجابي عن قدر
من الارادة الذاتية الواعدة، فوجود رغبات لدول
اخرى ضد فترة القمة، ووجود خلافات في الرؤية
بين بعض الدول العربية، ليس -هذه ولا تلك- سببا
لنيل حركة القادة، ولذلك فان قرار الدعوة الى القمة
من الرئيس حسني مبارك، وقبلوها من الحكام
العرب، يمثل ذلك التعبير الايجابي عن درجة من
درجات اليقظة الوطنية المعبرة عن آمال الشعوب
التي يتكلم باسمها هؤلاء الحكام، ولكن هذا في حد
ذاته ليس كافيا بالطبع.

ان قضاء الخيارات المتاحة امام القادة العرب
واسع ورحب، وهو يتسع بقدر اتساع ادراكهم
لواقي القسار بما لديهم من امكانات و ثروات
وقدرات يمكن ان يطبقها ويقدرها ويحترمها العالم،
ويتسع هذا الفضاء ايضا بقدر حكتهم وتكاتفهم في
التصاخط بلغة العصر وليس بلغة الماضي، بلغة
الصلح وليس بغورة العاصفة، وبأسلوب القادة
الذاتية الهادئة المتكتمة وليس بأسلوب الفئدة
والوعد اللامع، الذي يلقى قدرته على الوفاء -ان
الآتي- في النهاية، هو من لا يقد اعصابه، وهو من
يلوح بشيات باسماء قوته فيلفت نظر الآخرين
ويعملون له حسابا.

وفي تقديري ان سلم الخيارات الفعلية الممكنة لا
وصف البشئ الاسرائيلي مثلاً اولاً في شخصية
شارون وما اقدم عليه بممارسة الجنود الاسرائيليين،
ذلك ان العالم كله يكاد يجمع على اذانة هذا الصلف
وهذا الحنث بالذات، فليس من المقبول ان لا ان
تدينه القمة العربية، وبشكل يوفض للجميع ان
الحكومات العربية ان تتشاور مع هذا الوجه
العنصري التهجسي الفجيع للفكر السلفي في
اسرائيل، وانها ستقاطعه كما قاطع الغرب
مليوسيفيتش المصري مما ادى الى عزله العنيفة ثم
انهياره في النهاية.. وبهذا الاعلان سيعلم كل متشدد
متطرف اسرائيلي ان لا مستقبلا له في الشرق
الاطوسط لانه لن يستطيع التعامل مع أية دولة
عربية.. ويكون في هذا حكم بالنهاية السياسية لهذا
المتطرف.. وغيره لتغيره.. اي يجب الا تلعب الغطرسة
والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني من قبل شارون
وامثاله بل عكسها، ويجب ان يكون العقاب هادلا
ونكيا وطويلا الامد.

ثم لا بد ان تكون الصلطة التالية في سلم الافعال
النافجة عن القمة هي اذانة اوسع والسبل للفكر
العسكري والعقلية العسكرية الاسرائيلية الباطنة
التي اذت الى المذاهب الجماعية الاخيرة التي راح فيها
الجنود اللدجون يحصلون العشرات من الشفيا
العزل برصاص ورشاشاتهم ومدافعهم من وراء
سيارات مصفحة مدججة وهم في غير خطر من أي
شيء، والدليل هو عسد الفسلى الهائل من الفلسطينيين
الذين يقارب المئة حتى الان..
مقابل جندي اسرائيلي قتل واحدا

ان الضجيج القوي لهذه العقلية العسكرية
الاسرائيلية المتكفئة على ذلها تجذر الخوف من

الاخير الفلسطيني وترتعد امامه رعبا يدفعها الى
التهور بالبطش في القتل العمد هو سلوك يقرب من
سلوك المعتق نفسيا الهزوز في نفسه وعقله وروحته،
والحقيقة الماثلة ان العالم لا يعرف حكومة اخرى
على الارض يقسم جنودها بعزل هذا القسطن
الاستعمالي الجاني الجنوبي الوحشي ضد المدنيين
بلا رادع ولا محاكمة داخلية فعلية او حتى معنوية
ضميرية.. حتى حركة السلام الان داخل اسرائيل لم
تنمى بشقة وهي تشاهد الضحايا من المدنيين
يتسلطون كالعصافير بالاعتصامات كل يوم برصاص
الجنود المسلحين ان الشجب الحنيف لهذه
للممارسات الوحشية وقصصها بالارقام والمطابق،
هو المقدمة الانسانية الضرورية لما تقرره القمة
العربية بعد ذلك من قرارات، ولا يجب الاستهانة بما
في هذه الصجج من قوة رمزية ومعنوية واخلاقية
كبيرة يجب ان تكون هي السند الاساسي والانساني
للتقرار السياسي العربي التالي لها.

اما القرار السياسي الاهم الذي نناول فكرته بعض
المفكرين العرب منذ اعلان قرار عقد القمة، وهو الذي
يدور حول اعلان التأييد العربي الشامل والتعامل
للسيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية بما
فيها القدس الشرقية، استنادا الى قرار مجلس الامن
رقم 242، فهو القرار الذي يمكن ان يقدم للنضال
الفلسطيني الحائي القوي سند، ويشكل لا يحتوي
على تحصيل او تطرف على ان يصاحب هذا برنامج
اعلامي عاني شامل تقوم به كافة الدول العربية،
مجتمعة وفرداء، لشرح منطق هذا القرار وقوة
هجته المؤسسة على شرعية قرار مجلس الامن
وهول الزمن الذي مضى عليه دون تنفيذ وتقبل
العالم كله لحق الدولة الفلسطينية في الوجود وعدم
مطابقة ولا انسانية الوضع الحالي الذي يترك
الشعب الفلسطيني في الخيام وشبابه عاريا امام
رماس جهش مدجج يهصد بلا رحمة ولا نورع.
مع هذه القرارات من الضروري ان تطن القمة
العربية ايمانها بضرورة السلام في المنطقة،
وبامكاناته العملية اذا ما قام على العدل والانصاف
وعدم الطمع في الاراضي المقدسات.. ولا بد من
مقاومة الانفعال - الجور - لدى الشارع العربي الذي
قد لا يريد سماع كلمة سلام في هذا الوقت للناجح،
ولكن اعلان الارتباط بالسلام، مع قرارات تدعم
الحق الفلسطيني المشروع وتقدم السند والمند
المطلوب، هو ضرورة لا بد ان يقوم بها القائد العربي
المسؤول، والا لصاع حقه واهمر موقفه ومواقفه
الاخلاقي العالي في نظر العالم فهل ستتحرك القمة
العربية من الانفعال الى الفعل؟

وهل سيجي الفعل على مستوى المسئولية؟
وله سينتكن الموك والرفساء العرب من تحريك
العالم كما حركته كف الطفل الفلسطيني الجميل
رامي الدرة؟

✻ كاتب وشاعر من مصر يقيم بنيويورك

الانتفاضة الفلسطينية ومشروعية النظام السياسي العربي

مبارك المبارك *

وهذا الموقف ترجمه الغضب العربي في الشارع والأعلام وفي المندييات والجالس الخاصة والعامة.

توحد الموقف الشعبي العربي خلف انتفاضة الغضب الفلسطيني وغالب الحكومات العربية بفتح الحدود وإعلان فتاوى الجهاد وتزوير الدماء والمادي والمسكري لمحاولة الشوفينية الصهيونية فيما كان القادة العرب مشغولين بالأسطورة القديمة حول عقد قمة عربية وبيان الشجب والاستنكار للنتن. وحق لكل المعارضين لهذه الفضة أن يطلوا القادة العرب بعدم الإقبال في التنازلي فالوصايات التي اختبرتها جسد محمد الدرة أصابت الضمير العربي في القتل ومشكلة الترجمة الحية لرسالة السلام البربري الصهيوني مع العرب.

ويمكن القول بأن العطب الذي أصاب الموقف العربي الرسمي في هذه الانتفاضة قد أتاح لمشروعية القسم الأعم من الحكومات العربية. إن هذا الشحن العاطفي الذي تشده الانتفاضة الفلسطينية للشارع العربي من شأنه أحداث تضررات شعبية قد تفضي إلى حركات عصيان جماعية في أشكال مختلفة عسكرية وثورية جهاسيمية أو حركات فضائية وانفجارية وربما تطيح بدول أو على الأقل تستحدث اضطرابات وأسمسة الخناق من الصعب احتوائها بوسائل تقليدية. فما جرى بعد نكسة حزيران (يونيو) 1967 من انقلابات في

كل المؤسسات العربية الرسمية والشعبية على حد سواء مالم يتم استبداله بغطاب مواز يندج في سياق الأهداف القومية الكبرى للصرب مثل القامة وحدة عربية وتعزيز التضامن العربي الاقتصادي وسياسيا وثقافيا يصب محصولة النهائي في مشروع التمزير.

مذ مؤتمر مدريد وحتى اليوم كان الانقسام الحاد بين الشعوب العربية وقادتها السياسيين شديد الوضوح فقد بات لمة خطايان، خطاب شعبي يعتصم بمبدأ تحرير فلسطين كاملة وإعادة الأرض لأصحابها الأصليين وطرد الناصب وخطاب رسمي يمثل لإرادة دولية تقودها الولايات المتحدة وأوروبا يكرس منطلق الاعتراف بالكيان الإسرائيلي.

وجاءت الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة لتكشف عن هذا الانقسام في صورة مواجهات وأشكال متعقدة من الغضب العربي من المحيط إلى الخليج ليس ضد جمعية السلام الإسرائيلي فحسب بل ضد الانعمة العربية. وليس غريبا أن تتجدد المظاهرات بدرجة أساسية في الدول التي تربطها علاقات من نوع ما مع الكيان الصهيوني وليس غريبا أيضا أن تلجأ هذه الأنظمة إلى استعمال القوة لقمع هذه المظاهرات الشعبية الغاضبة هذه الأنظمة تترك تماما بأن انفجار المظاهرات ليس موجها فقط لناصرته الحزب الفلسطيني والدم الفلسطيني بل هي احتجاج شعبي على مسخرة استعمارية تقودها هذه الأنظمة

يضع التنازل الفلسطيني مرة أخرى النظام السياسي العربي أمام مسؤوليته التاريخية في الدفاع عن مشروعيته التي كان يستخدمها طيلة العقود الستة الماضية. هذا الخطاب السياسي في شكله التفضالي قد تم استعمله لتبرير كثير من السياسات المتبعة لدى الكثير من الأنظمة السياسية العربية بدعوى تحرير فلسطين والدفاع عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وللامة العربية. وكان مسجود توحيد هذه الشعارات كخيلا بإضفاء مشروعية سياسية على هذه الأنظمة لا أقل على المستوى المحلي. بل كانت صورة الزعيم التاريخي في الوطن العربي ترسم بريشة مفهومة في تشكيلة الألوان الثورية الفلسطينية فقد كان تحرير القدس الطريق الأقصر * والأسرع نحو بناء الكايزما للحاكم العربي.

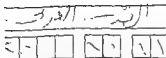
مذ مؤتمر مدريد في تشرين الأول (أكتوبر) 1991 شهد الخطاب السياسي العربي تحولاً دراماتيكياً وكان لا بد لأيدولوجية الشرعية أن تدرك مغزاتها عطفاً على المتغير السياسي الخطي منذ بدء عملية التسمية مع الكيان الإسرائيلي. وفي حقيقة الأمر فإن ما جرى في مدريد كان الحاجة بخطاب سياسي مليء بل يذكي الذاكرة الجماعية العربية على أمتداد عقود ولم يعد بالإمكان محو هذه الذاكرة التي كانت تغنيها

العراق وليبيا وسوريا وغيرها وتشكل حركات سياسية دينية وقومية كان رد فعل على الهزيمة الكاثية للعرب في مواجهة للعدو الاسرائيلي. وما يجري الآن على مرأى ومسمع المواطن العربي من المحيط الى الخليج من عمليات قتل ساحرة وهدم مهيئ للدم الفلسطيني من شأنه اشعال فتيل النار للكرامة المستباحة لكل العرب والمسلمين من قبل الجيش الغاصب.

قد يبدو ما سبق ضرباً من التشويق المشعور بالغضب للدم الفلسطيني.. وهو كذلك. ولكن الصحيح ايضاً أن منطق التاريخ السياسي الحديث يرشدنا ايضاً الى أن القضية الفلسطينية بمقدار ما زودت الحكومات العربية بالمشروعية هي ذاتها قصادة على تعزيق هذه المشروعية لكل الذين تاجروا بها أو ساءموا عليها

إن ثمة دوراً ما زال غائباً في ثورة الضمير العربي وهو دور النخب العربية التي ما زال الشارع العربي ينتظر منها الكثير كي تنخرط في حركة الغضب الشعبية والتظلي من منطق الانتظار لمرحلة تنشغل فيها بتعديل لدم الفلسطيني والتنصير لما جرى واستشراف مستقبل العرب. نقول إن هذه النخب تواجه امتحان الصم بين الاصطفاءات خلف الخيار الشعبي العربي أو الغناء في خيال الانظمة.

* باحث من الخليج



المصدر

التاريخ

٩ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: 0111 0000 7021

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو المعلومات

تشل ايدي القتلة

يواجهون رصاص ونيران الجنود الاسرائيليين ولتطرفين الصهاينة.

ان طريق الحق والسلام كما اثبتت مواقف اسرائيل في جميع المنااسبات هو طريق التضامن العربي الاسلامي.. طريق الاصرار على الحقوق والمبادئ.. ولا بد لحملة التضامن الحالية، ان تركز وفق منطق الهزيمة او الرضوخ للاملاءات الجعقة، التي يأمل الصهاينة برفضها على الفلسطينيين والعرب والمسلمين جميعا ممتددين على الجبروت وعلى ما يمتدونه من اختلال التوازن لصالحهم وصالح الولايات المتحدة حليفهم..

عاش نضال الشعب الفلسطيني الباسل
عاش التضامن العربي الاسلامي مع
الشعب الفلسطيني والاندجار لقوى القهر
والعدوان الصهيوني الامريكي..

عبد الامير الركابي
«الندوة الوطنية العراقية في السويد»

«القدس الشريف» الذي يريد الاسرائيليون انتزاعه هو بحق العودة والارض بالقوة، والمنتج، قد عاد فأحيا حقيقة الصراع وأصله وأبعج التوتر، وصار ينذر باحياء لغة الصدام والحرب، فما يجري اليوم هو جريمة نكراء ضد الإنسانية، وهدد القوانين والاعراف الدولية، وهو يأتي على خلفية التنكر لقرارات وإرادة المجتمع الدولي، مما يهدد نصف العملية السلمية وهو ما يجب أن يحفز الدول الكبرى، وكل دول العالم، القوى الخيرة، وكل المنظمات الإنسانية والهيئات الشعبية والقوى والأحزاب وقوى الثقافة في العالم اجمع لأدانة هذه الجريمة والتدخل السريع وبكل الوسائل من أجل إيقافها وشل يد القاتمين بها.

أن الشعوب والحكومات العربية والإسلامية، مدعوة للحركة، وللتعبير عن رفضها واستنكارها لهذه الجريمة وللإعلان من دعمها وتضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني البطل، ولا بد من حملة تضامن ماهرة تشد من عضد الشعب الفلسطيني، ومناضليه الهواسل الذين

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

تقوم المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وغلاة الصهاينة الاسرائيليين مرة أخرى بممارسة سياسة القتل والإرهاب، فلقط باندرت اسرائيل لاستخدام السلاح ضد أبناء الشعب الفلسطيني المطالبين بحقوقهم المشروعة، فكان حكام اسرائيل لم يهدوا أمامهم للخروج من المأزق الذي أوصلوا اليه المسيرة السلمية، والمفاوضات العربية الاسرائيلية سوى ااحلال لغة الدم والاكره، بهدف أن يخرسوا على الفلسطينيين والحرب والمسلمين جميعا، الاستسلام والاذعان لشروط مجعفة تجبرهم على التنازل حتى عن الحدود الدنيا من حقوقهم التي كفلها المجتمع الدولي والامم المتحدة، وتم تثبيتها في قرارات صريحة صادرة من المنظمة الدولية

هذا التعتن الاجرامي يأخذ اليوم شكل التعمدي على مصوم العرب والمسلمين فـ

لا تحاسبونا على ما تفعله الحكومة السعودية

شهيد يسقط بديكم وأننا نتمنى أن يفتح باب
الجهاد كي نكون أول المجاهدين في سبيل
الله وتحرير الأرض المقدسة من العدو
الصهيوني.

أتمنى من جميع إخواننا في الداخل
والخارج بأن يسموا التسميات بأسمائها وأن
يصدروا الأخبار كما هي حتى لا يقع الظلم فما
تفعله السعودية غير ما تفعله الحكومة أو
الحاكم السعودي. نحن نريد تحريرنا من هذا
القيود الذي اثر على علاقتنا بإخواننا العرب
في كل مكان وعلى أصحاب الأقلام والأدباء
والصحافيين بأن يوضحوا الأمر حتى لا تكون
فتنة. إن هذا الشتات الحاصل بين شعوبنا
العربية أصله ما يفعله الحكام وهو نتاج
سياساتهم.

محمد آل السعيد
الدمام

بكتير والدليل على هذا أن هنالك ما يقارب
110000 (985%) من خليجي الشاذية لم يقبلوا في
جامعة أو معهد أو حتى وظيفة شريفة. إن أقوم
بتعداد ما يحسدنا عليه الآخرون فليس لديهم
سلطان أو ملك يصيب بمال الأمة كما لا أنها
تساوي جناح بموضة.
الخلاصة هي: أنني آمل من جميع للكتاب
الأحرار اصحاب كلمة الحق و من لا تأخذهم بالله
لومة لائم بأن يفرقوا بين الشعب السعودي
والحكومة أو الأسرة المالكة. يجب أن يعلم الناس
أننا نبرئ أنفسنا مما تفعله الحكومة السعودية
ضرب المصالح العربية والإسلامية من أجل
أمريكا وهذا معلوم لدينا بأنه لحماية عرشها من
السيطرة. أنادي إخواننا في العراق بأن لا
يحكموا علينا كشعب كما يحكمون على سياسة
الحكومة السعودية فنحن قلبا وقالباً معكم
وننتظر بفارغ الصبر زوال المحنة. وإلى اخوتنا
في فلسطين أطمأنا يرحمكم الله أننا نقتل مع كل

الأستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

معلوم ان الحكومات لا تأخذ برأي الشعب
ولا حتى تستطلعهم كي تبني قراراتها
وسياساتها الداخلية والخارجية ففي المملكة
العربية السعودية نجد هذا الوضع مستفحلاً
لدرجة أن المواطن يشعني بأنه لم يولد في
الجزيرة العربية فكلمنا سافرت إلى بلد عربي
وجدت الكره لشخصي بسبب جنسيتي وربما
سعى البعض بكل العيل كي يعطى بما في
جيبتي. وليعلم الأخوة العرب والمسلمين
والعالم أجمع بأننا في بلد ظاهره الرحمة
وباطنه العذاب. سمر النفط تجاوزت الخلافة
أضعاف ولكن داخلها مستوى الدخل للفرد
الواحد يتناقص بالإضافة إلى الغلاء غير
المعقول في أسعار الخدمات. البطالة تقدر
رسمياً بـ 25% ولكن الحقيقة هي أكبر من ذلك

هل نحتاج لقمة؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

● انها صحيفة «القدس العربي» بحق.. صحيفة الشعوب العربية، ولكنها للأسف لا تصل اليهم، الاستاذ الفاضل عبد الباري عطوان يتكلم من القلب فتصل كلماته مباشرة الى القلوب.. صريح مباشر، موضوعي، جريء في الحق..
● أما مؤتمر القمة الذي طال انتظاره، لن يحقق شيئاً، لماذا سيحقق هذه المرة الامر شابة في البساطة ولا يحتاج لقمة، فهم لم يتفقوا على شيء ابداً، وإذا اتفقوا لم ينفذوا اتفقاتهم.. اذهني لامتنعاص غضب الشعوب، وأحتواء الانتفاضة، وتحتاجها في البلاد العربية.. اسرائيل لم ولن تشعر بالامن والامان رغم كل تفوقها العسكري والسفني، رغم السنوات الضوئية بينها وبين العرب.. لن تستمر بالامن لانها مفتصة، سارقة، اللص ان يشمر بالامان،

المفتصب لا يشعر بالامان والنظم العربية مفتصة للسلطة، هذا هو بيت القصيد، تخاف المظاهرات، رغم كل جيوشها وپوليسها ومخابراتها وسطوتها، المفتصب لا يشعر ابداً بالامان، يخاف حتى من الصوت المرفع، من كلمة في صحيفة..!

● هل نحتاج لقمة. ايذا.. نحتاج لتترك الشعوب تعبر عن رأيها، لان تعاصر السفارات الامريكية لان تطرد السفراء الاسرائيليين وكل اسراييلي يعمل في الدول العربية، هل يحتاج استدعاء سفير الدولة من اسرائيل لقمة عربية؟ هل يحتاج اغلاق مكتب اتصال او مكتب تجاري او قنصلي او اكاديمي (كما يدعون)، لقمة عربية؟

● هل نحتاج المقاطعة حتى لو بدأها دولة واحدة لقمة عربية؟

وماذا عن تدعيم الانتفاضة ماليا وماديا، اين النظام الليبي الذي يدفع مئات الملايين هنا وهناك (حتى للصرب) الصرب الذين امانوا وذبخوا واغتصبوا المسلمين والمسلمات في

البوسنة وفي كوسوفو.. هل بني هذا النظام مستشفى في القدس الشرقية او في شقة هل منح الجامعات الفلسطينية ومدارسها فلساً، هل بني مدرسة هل بني مشروعا لاستيعاب الفلسطينيين بدل عملهم في بناء المستعمرات؟ بل هل ارسل سدوتشا للاطفال؟ سيقول دفع الكثير.. دفع لقيضيات لتفنيذ مهماته، لا من اجل فلسطين (لم تسمع منه او عنه ايام محاصرة بيروت).. تريد منه ان لا يدفع ان يبني، ان يسمع دموع امهات الشهداء والجرحي، ان يترك شعبه يعبر عن غضبه.. الحكام العرب.. كل منهم الآن وقت الانتفاضة، احتواءها، اطفاء النار حتى لا تطولهم وحتى يرضى عنهم السيد الامريكي.

ولا حول ولا قوة الا بالله.

محمد اسلام جعدي
باريس

قمة عربية عاجلة بدون «اعداد جيد»؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

وتجاهل دورها الفاعل في تطوير المسير
السياسي لاجتمعاتها وذلك بإطلاق
بعض التسميات القومية والدينية التي
تصور حالة المواجهة مع إسرائيل حكما
والوضع الداخلي وتوجيه الانظار نحو العدو
المشترك.

عبدالله صالح
لندن

هدى بالقيادة المصرية على ما يبدو لتدارك
الوضع الخطير ومحاولة كبح جماح هذه الهبة
الجهادية بالدعوة لمسطة قمة عربية عاجلة
للنظر في الأوضاع والمستجدات الحالية التي
تمس بدرجة أو بأخرى كل الحكومات العربية
مستجابه بذلك مسألة الإعداد الجيد
ومستلزمات النجاح، إن هذه السقعة وكما هو
الحال في القمم السابقة لن يكون مصيرها سوى
الذلل وستكون من بين نتائجها الرئيسية نز
الرمال في صحنون الجصاصير وإبعاد

إن قضية فلسطين قضية تاريخية لها
جذورها بدرجة أصبحت جزء من الهموم
اليومية للناس في هذه الدول إلا أن دخولها
هذا المنطق التاريخي الجديد أوجد تيريرا
لهذه الجصاصير للانطلاق وتضجير بركان
ضخيبها لا على إسرائيل وأمريكا فحسب بل
وعلى حكامها أيضا وهذا هو السبب الذي

اللسطينيين الا الله الذي تلجىء اليه كلنا، وسؤالي هو:
هل بإمكان الشعب الفلسطيني صنع الرمح والنسج
والقوس؟ فهذه الأسلحة أقوى من الحجارة، والرسول
محمد قد استخدمها في كل معاركه. وانما النصر من عند
الله.

مرداد الرئيسي
سلطنة عمان

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

أشكركم على آرائكم وحماسكم وجراتكم،
وأريد هنا أن أبعث لكم اقتراحاتي لعله يصل إلى الجهة
المطلوبة؛
بما أن السلاح حرام على الشعب الفلسطيني وأنشال
السلاح ممنوع لأن الحدود كلها مغلقة، فلن يبقى مع

**السهام
بدل
الحجارة؟**



القدس

بريد

باراك وشارون العربيان!

واستصرخنا فيكم رجولتكم ونفوتكم.. ولا حيلة إن تنادي.. لقد علمتني أمي أن الرجولة موقف.. لا شاريا في الوجه، فإن في رجولتكم وماذا تبقى من عربيتكم؟ أليست القدس عروسها؟

لكنكم اموات... فهل يستيقظ الاموات؟ لذا استصرخ نساء الأرض معي.. ليقفن مع المرأة الفلسطينية.. أماء، وزوجاء، وأخفاء.. هي العربية التي عرفت كيف تنجب وأي حليب ترضع... وأنا يا اختاء لا أمك إلا ضمني أصبه في كلمات عاجزة.. لكنني أتمنى ألا تكون صرختي في واد ولا يكون صوتي وحيدا.

لوزية غزلان
سورية مقيمة في باريس

للسلمين.. وربما يتبقى لي واحد بعد ذلك.. فهل تستكثرون علي؟ وأساتكم وهل نطقت إلا صدقا؟ ليس لكل نظام عربي باراكه وشارونه وراييه؟ وهل عرفتم الآن لماذا يموت الفلسطيني وحيدا؟ ونكتفي نحن باليهانات والمظاهرات.. هذا إن صكنا من أقامة المظاهرات.. وهل عرفتم من هو الفلسطيني الذي يموت؟ أنه الصغير للمعدم ابن المقيم الذي يتساوى لديه الموت والحياء.. وهو بالضبط مثل الجنوبي الذي خرج جنوب لبنان.. ففراء لبنان ومعدسوه وليس زعماءه الممنوعون ولا قوات الردع العربية المقيمة هناك.. والتي يمتلك ضباطها الفيلات الفخمة في زحلة وعاليه وغيرها من بقاع وجبل.

نحن نساء العرب الثكالى منذ أمد بعيد، لا أمل لنا بكم، أمنا فاقط في أيننا.. فقد بحث أصواتنا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد

كلما التقيتها رأيتها حاملا، هي إحدى زميلات الدراسة تسكن مخيم البلمة التي أسكنها آنذاك في أرض الوطن، سألتها في آخر لقاء لنا.. ألا تتوقين قليلا يا صديقتي وتأخذين نفسا بين الحمل والآخر؟ ألا يكفي مريض المكناث وسكن الخيم الضيق؟ فأجابتنني بضحكتها المبهودة وفيهم الغرابة يا عزيزتي؟ انجب واحدا ليقتل في الأردن، كما حدث لنا في أيلول الأسود.. ولم يكن أيلول ببعيد آنذاك وواحدا في لبنان كما حدث لنا في تل الزعتر وواحدا في حصار المخيمات على أيدي قوات أمل وغيرها من الميليشيات وواحدا انفرد

تصاعد المظاهرات في الجامعات المصرية .. وعائلات الدبلوماسيين
الاسرائيليين تغادر القاهرة

اسرائيل تستخدم الطائرات والدبابات لضرب الفلسطينيين و«فتح» تشكل لجانا شعبية لمواجهة اعتداءات المستوطنين

القاهرة - القدس - القاهرة

«القدس العربي»:

وشاحات فلسطينية الى الدولة
العبرية، وسبيلى مظن غرة الدولي
مظلفا، وسيلقى ايضا المر الأمن الذي
يربط بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وتقرر أيضا تشديد الطوق الأمني
حول مدينة نابلس، حيث أن الجيش
الاسرائيلي سيبقى على أهمية الاستعداد
التعامل في المناطق الفلسطينية ويعزز
قواته فيها نظرا للتقريعات الحالية التي
تشير الى نية الفلسطينيين مواصلة
التواجهات.

من جهتها نقلت الإذاعة العبرية عن
مصادر أمنية اسرائيلية قولها ان رئيس
السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لم
يعمل شيئا حتى الآن لوقف «اعمال
العنف»، معربة عن خشيتها من وقوع
عمليات مسلحة داخل اسرائيل.

وقال مسؤولون فلسطينيون أمس
انه يجري تشكيل لجان شعبية للدفاع
في القرى الفلسطينية بالضفة الغربية
لمواجهة اعتداءات المستوطنين،
وقال الامين العام لحركة فتح في

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي
امس حصارا شاملا على الفلسطينيين
وتصرعاتهم، وقرر مجلس الوزراء
الاسرائيلي فجر امس الثلاثاء بعد
التشاور مع الجهات العسكرية والأمنية
المتخصصة اتخاذ سلسلة إجراءات ضد
الشعب الفلسطيني بسبب المواجهات
الدائمة بين الجانبين والتي دخلت يومها
الاربع عشر.

واصدرت الحكومة الاسرائيلية
توجيهات الى الجيش اللرد بصورة أكثر
حزما وصرامة على حوادث إطلاق النار
من جانب الفلسطينيين، بما في ذلك
استخدام اللوحيات الهجومية
والدبابات والرمصاص الحي.
وشملت الاجراءات قيودا على
تصرعات مسؤولين في السلطة
الفلسطينية، وعلى دخول مواطنين

الضفة الغربية مروان البرغوثي أن
العمل بدأ قبل يومين في تشكيل لجان
حراسة في كافة قرى ومخيمات الضفة
الغربية وطعنات الفلسطينيين من
اعتداءات المستوطنين للتواصلة.
واستضاف البرغوثي أن هذه
الاعتداءات تحتم علينا العمل لحماية
اهلنا واطفالنا.

وأوضح النائب الفلسطيني عبد
الفتاح حماد أن يراك سلم القرار إلى
الشارع الاسرائيلي وتمت تعبئة
المستوطنين بروحية عنصرية حادة.
وتواصلت المواجهات العنيفة بين
سكان القرى ومجموعات المستوطنين
اليهود أسس. وقام نحو 100 مستوطن
من مستوطني يهودا وبنيت
هجوم على قرية حوسان قضاء بيت
لحم وقاموا بإطلاق الرصاص باتجاه
عدد من المنازل وحطموا زجاجها بعد
رشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة.
وفي قرية الخضر أطلق نحو مئتي
مستوطن من مستوطنة «الرفات» النجارة
على أراضي القرية العشارات النارية
باتجاه المنازل. وتكررت أحداث مماثلة
في زعتر وجبع وبيت جالا.

وقالت مصادر عربية في فلسطين 48
أن مجموعات من اليهود المتطرفين
حاولت الليلة قبل الماضية اقتحام
مساجد حسن بيك وسيدنا علي
والحمودية في نابا بهدف حرقتها. حيث
شهدت المنطقة مواجهات عنيفة.

ودعا عضو الكنيست الاسرائيلي
رشيس كتلة القائمة العربية للوحدة
طلب المصانع إمس إلى عقد جلسة
طارئة لجامعة الدول العربية. بحيث
يشترك فيها وفد من فلسطينيين 48
في احتساب الأوسع للثورة في
الأراضي الفلسطينية لا سيما ما
يتعرض له الفلسطينيون داخل الخط
الأخضر من تهديد واعتداءات من قبل
المستوطنين اليهود بهجمات من الجيش
الاسرائيلي. فيما طالب نواب من حزب
«ليكود» اليميني المتطرف بفرض نظام
منع التسهول على البعثات العربية في
فلسطين المحتلة عام 48.

ويقيم مئات من المستوطنين اليهود
منذ أسس الأول بالاعتداء على المواطنين
الفلسطينيين وعلى ممتلكاتهم الخاصة
ومعالمهم التجارية في انتهاك مختلف من
الدولة العبرية.
على صعيد آخر تصاعدت المظاهرات
المناهضة لاسرائيل في الجامعات
المصرية. وخرج أسس أكثر من 20 ألف
مختفاه في القاهرة والإسكندرية.
وقعت صداعات بين المظاهرات

والشرطة داخل حرم جامعي في
العاصمة المصرية. ففي جامعة عين
شمس شمال القاهرة تجمع نحو خمسة
آلاف طالب في الحرم وحاولوا الخروج
للظهور في الشارع لكن قوات الأمن
منعتهم من ذلك. وجرت اشتباكات
سقط خلالها عدد من الجرحى وأعتقل
آخرون. وفرض طوق على العم الذي
تقع فيه الجامعة شمال القاهرة وأغلقت
أبوابها في حين كانت الصداعات

مستمرة في الداخل.
وأعلنت جامعة باسم السفارة
الاسرائيلية في مصر أسس الثلاثة أن
عائلات الدبلوماسيين العاملين في
سفارة القاهرة أرسلت إلى اسرائيل
لأسباب أمنية. فيما لوحق تعزيز
التدابير الأمنية في محيط مقر السفير
الاسرائيلي زفي سازل في المعادي
بضاحية القاهرة.

الرقم التسلسلي			
٩	٠	٠	٠
٨	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥١٥١٠٠ (٢-٣)
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

احراق مطاعم ماكدونالدز في بروكسل

■ وقعت مواجهات دامية بين الشرطة البلجيكية والمظاهرين المتظاهرين مع الثقافة الآتية وسط العاصمة الأوروبية، بروكسل، حين احرق المظاهرون محلات أمريكية تابعة لـ«مكدونالدز».

والى ذلك اجتماع جماهيري ضم آلاف من البلجيكيين وبناء الاقليات العربية والإسلامية الذين هتفوا ضد رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك والدولة العبرية، وأطلقت الباطشات الكبيرة لتهدد بتخايل الانظمة العربية.

باراك يستعين بخبرة
فتنياهو الاعلامية

■ صرح مسؤول كبير في جهاز الإعلام الإسرائيلي في الساعة 11:30 صباحاً من يوم الجمعة 15/10/2010، أن الحكومة الإسرائيلية قد تسعين بخبرة رئيس الوزراء الميهني السابق بنيامين نتنياهو في حملة العداية التي بدأتها حكومة يهود باراك في الساحة الدولية لشرح مواقفها حيال الأزمة المتفاقمة في المنطقة.

عدي أول المتطوعين للقتال إلى جانب الفلسطينيين

■ القابت لوائح نشرتها صحيفة
«بابل» التي يشرف عليها النجول الأكبر
للوثنيين العراقي صدام حسين أمس إن
عدي صدام حسين كان أول المتطوعين
للقتال إلى جانب الفلسطينيين ضد
إسرائيل.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤

المصدر

التاريخ

٩ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



التلفزيون المغربي يتجاهل مشاركة اليوسفي بالمظاهرات

تحدثت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أمس الثلاثاء بـ «الوقاية» التي مارسها التلفزيون الرسمي على مشاركة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في المسيرات إلى جرت الأحد في الرباط لدعم الفلسطيين. وتكررت الصحيفة أن القناة الأولى العامة لم تعرض أي لقطات لليوسفي الذي كان أول رئيس حكومة في المغرب يشارك في مظاهرة شعبية.

الرقم التسلسلي			
٢٠٠٧	١٠	١١	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٥٥٦٥٥٦ (٢٠٧)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



متظاهرواسرائيلي يعاول اقتحام اجتماع حكومة باراك

■ اشهر حراس امن اسرائيليون اسلحتهم وتصدوا لرجل قنصل مزاحمة يافارية الى منزل مبنى يفتتح لمراسلة مفسدة في مجمع وزارة الدفاع حيث كان مجلس الوزراء مجتمعاً في ساعة مبكرة من صباح امس، وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الرجل كان ضمن مجموعة من المتظاهرين ما بين مؤيد ومعارض لجهود التسام مع الفلسطينيين تظاهروا امام المجمع بينما كان مجلس الوزراء مجتمعاً لمناقشة تطورات الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

توقعات بغياب سلطان عمان ورئيس موريتانيا.. وعمرو موسى في زيارات مكوكية لدمشق

**القمة العربية: القذافي اول المقاطعين.. وصادم
ينتقد تأخرها
وعرفات وبشار يفتتحان «المصالحات الرئاسية»
على هامشها**

لندن - القاهرة - القدس العربي؛

الرئيس لحدود «برز فيها رفضه حضور القمة (...)
بالاستعداد غير العالي» والترح ان يحدد مكانها
اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وأكدت مصادر مطلعة في القاهرة أن القذافي يشعر بالاستياء من تصريحات الرئيس حسني مبارك التي سخر فيها من الداعين إلى إعلان الحرب على إسرائيل.

وكان القاضي قال في تصريحاته لثلاثة صحفيين: «إن اقتصاد القمة يهدف الى وقف الانكماش، وأنه من الأفضل ان يدع الزعماء يهرب الانكماش مستمر».

وقال فلنسلط الضحايا، نحن ثلاثمائة مليون،
حتى إذا مات مئة مليون في سجن داوية.

من جهته اعرب الرئيس العراقي هدام حسين عن اسفه للماور في عقد قمة عربية مخصصة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية.

وكتب الرئيس العراقي في رسالة بعث بها الى
ظهير المصري حسني مبارك رداً على الدعوة التي

فيما بدأ وكأنه سباق مع الوقت، تسارعت امس ونهرة الاتصالات العربية - العربية تحضيراً لانعقاد اول قمة عربية شاملة منذ اندلاع الازمة الخليجية عام 1990.

وقام وزير الخارجية المصري عمرو موسى
بثاني زيارة دمشق خلال يومين التقى خلالها
الرئيس بشار الأسد، وتركزت المباحثات على
جدول أعمال القمة.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي أول الزعماء العرب الذين أعلنوا مقاطعتهم لأعمال القذافي.

والفاد مصدر حكومي لبنتاني ان الزعيم الليبي
بلغ الرئيس اللبناني اميل لحود انه لن يشارك في

شريين الاول (اكتوير).

وأوضح المصدر أن القذافي وجه رسالة الى

وجهها إليه لحضور القمة متسائلاً عن اتصالاته
في تلك الأيام والأيام الرئيسة السوفياتي عن تأخير
الضمان العربي العربية التي في الشرق الأوسط
من امتنا العربية ومن شعب فلسطين عن تأخير
الجهود العربية.

أما ما رداهم سيكون علامة الاستفهام
التي يباينها أن لها ضباباً مثيراً للجدل
في فلسطين، وسكان حتى من يستوفون أن
يبنوا مثل ذلك البناء حتى من يوافقون على
الوقوف أمام جهود الفعل العربي الرسمي الذي
لا يضرر عن أن يكون أسوداً على ذلك المضي

21 و 22 تشرين الثاني (نوفمبر) في القاهرة.
والتي قد انتخب الرئيسان الفلسطيني ياسر
عرات والجنرال السوري الأسد بخصيصات
الرئيسية على أساس الأعداء العربية، حيث
لجريا من الخصا على ما في الأول من نوعه بين
القيادتين السورية والفلسطينية منذ سنوات.
وتوقع ما يسيرون أن تتفكك الاتصالات بين

الأسد تلقى اتصالا من عرفات.. ورسالة من مبارك نقلها موسى

استنفار سياسي تمهيدا للقمة العربية عنان: هناك نافذة للحل.. نسعى لاستثمارها

الشرع وموسى: الدول العربية
لا تخيفها التهديدات

دمشق: نقدر التحرك الدولي ونريد
تحويل «أقوال الهواتف» الى أفعال

خلال ١٨ ساعة ناقلا رسالة الى
الرئيس الأسد من الرئيس حسني
مبارك.

دمشق، القاهرة - القبس:
غزة، لندن - وكالات:

اسرائيل لا تخيف احدا

واوضح كسورية ان وزير
الخارجية فاروق الشرع حضر
المحادثات التي جرت بين الأسد
وموسى وأن الحديث تناول
المواضيع الثابتة المثلة على
الساحة، والاتصالات الجارية
بشأنها على مختلف الأصعدة،
وفي تصريحات مشتركة أكد موسى
والشرع «أن الدول العربية لا
تخيفها التهديدات الإسرائيلية، وأن
أي عمل عسكري إسرائيلي، سيجد
رد فعل مناسب».

وأكد الوزير السوري أن إسرائيل
«ستدفع ثمنيا باعفا لكل ما الحقته
من ضحايا وشهداء من الشعب
الفلسطيني سقطوا وخم عزّل من
السلاح دفنوا عن كرامتهم ووطنهم».
وطالب الشرع بموقف أميركي
«يحمل إسرائيل تبعات ما جرى»
ويؤكد أوروبي واضح يشرح على
الأقل أن «اسرائيل هي المسؤول عن

في أول اتصال مسوري -
فلسطيني من نوعه تلقى الرئيس
بشار الأسد اتصالا هاتفيا من
رئيس السلطة الفلسطينية ياسر
عريفات تناول خلاله التطورات
الراهنة والتحديات الجارية
لانفجار القمة العربية. وذكر
المحدث باسم الرئاسة السورية
جيرار كورية أن الأسد أكد لعريفات
دعم سوريا للشعب الفلسطيني،
واستنكر الأعمال العدوانية
الإسرائيلية. وحمل الأسد إسرائيل
المسؤولية الكاملة عن الوضع
المستجد الخطير في فلسطين وعلى
الحدود اللبنانية

وجاء هذا الاتصال في ذروة
اتصالات ومشاورات عربية ودولية،
بالإضافة الى حركة دبلوماسية
نشطة بين دمشق وبيروت والقاهرة
وغزة. فقد وصل وزير الخارجية
للمصرية عمرو موسى في ثاني
زيارة له الى العاصمة المصرية



الغوري للمفاوضات طريق الى السلام، واضاف الميار هانا، «هذه الفترة الحرجة ينبغي بدل كل الجهود للحبولة دون ان تكون للحدود والكراهية والعنف البند العليا».

عنان والفرصة الاخيرة

ومن دمشق الى غزة التي شهدت جولة ثالثة من المحادثات بين رئيس السلطة الفلسطينية وامين عام الامم المتحدة كوفي عنان، وشارك في جانب من هذه الجولة وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف قبل ان يعقد كل من عرفات وعنان اجتماعا منفردا، وقالت الادارة الفلسطينية انه جرى خلال الاجتماع مصادقة سبل انتهاء الازمة ووقف العدوان الاسرائيلي. انما المصادر السياسية في غزة فقد اشارت الى ان الجولة الثامنة عقدت في اطار ما وصف بمساعي الفرصة الاخيرة، لنفع عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وسخر عرفات عن «انذارات باراك» وقال بعد استمعاؤه وزير الخارجية الروسي ان باراك يوجه انذارا ثلث الاخر، ولم نشر الى انه يعززم الادعان لاي انذار. وادفع انه ناقش مع ايفانوف عملية السلام وكيفية حمايتها بالرغم من كل الاصرار التي يواجهونها فيما اكسد الوزير الروسي ان بلاده شريك الولايات المتحدة في رعاية السلام سمندر. عصارى جديشا لانتهاء العنف واستئناف المفاوضات

لعل امس الاول محادثات مع رئيس الميوان الملكي الاردني فسايز الطراونة الذي رافقه وزير خارجية الاردن عبد الله الخطيب تطرقت الى احسن تطورات الوضع في المنطقة. وفي هذا السياق تلقى الشرح امس اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت هو الثاني منذ السبت الماضي.

ويصل الى دمشق اليوم وزير الخارجية الايرانية علي خرازي حاملا رسالة الى الرئيس الاسد من الرئيس محمد خاتمي، تتعلق بالوضع في المنطقة، وخصوصا بعد نجاح حزب الله في اسر ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان كما توقع العاصمة السورية وصول وزير خارجية بريطانيا روبن كوك، بعد الاتصال الهاتفي الذي اجسره رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالرئيس السوري انتفا فيه على ايفاد كوك الى دمشق.

.. وايضا سولانا

واضافة الى كوك، قرر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذين دعوا الى انتهاء العنف في الشرق الاوسط ايفساد المسؤول عن السياسة الخارجية للاتحاد خاخير سولانا الى المنطقة للمساعدة على مزع قليل التوتر.

وقال الوزراء في بيان لهم في ختام اجتماعهم في لوكسمبورغ ان الاتحاد مقتنع بان الشعبين (الفلسطيني والاسرائيلي) اللذين يجب عليهما العيش معا ليس امامهما خيار اخر، غير الاستئناف

كل هذه التطورات السلبية والخطيرة في المنطقة. وقال «اننا نقدر التحرك الدولي.. لكن نريد تحويل الاقوال التي نسمعها من الهوافك الى افعال».

استئناف عربي

ولاحظ الوزير المصري انه من الطبيعي ان تجري لقاءات واتصالات عربية الآن، لذلك لان الدول العربية كلها في حالة استنفار، ويزاري الى دمشق تتم في اطار الضرورات الخاصة بالمناقشة المباشرة والتفاهم حول المواضيع المطروحة.

وحول التهديدات الاسرائيلية قال موسى: «لا ارى اي انزعاج في دمشق، ولا انزعاج في اي عاصمة عربية». بالعكس هناك مواقف عربي سليم للغاية، صامدة للغاية، فاهم لحدود قوته، وفاهم ايضا ان هناك حدودا لاستخدام القوة عند كل الاطراف بما في ذلك اسرائيل.

جولة خليجية - عربية

هذا ويقوم الوزير موسى خلال الايام القادمة بجولة عربية تشمل عددا من دول الخليج العربي ينقل خلالها رسائل من الرئيس مبارك الى قادة تلك الدول.

واشارت مصادر مطلعة لـ«القبس» الى ان موسى سيبحث خلال جولته المسمي الى وضع رؤية عربية خليجية موحدة تضمن نجاح القمة العربية من خلال التركيز على قضايا محدودة في جدول اعمال القمة. وعدم التطرق الى قضايا فرعية او خلافية.

كوك يتحرك

وكان الرئيس السوري قد اجرى

قمة شرم الشيخ لن تُعقد كليتون يؤجل.. ولا ياس واللوبي اليهودي يضغط ضد عرفات

أسقط في إسرائيل وفي الأراضي
للإسرائيلية ولكن في كل المنطقة.

ضغوط على كليتون!

هذا ويتعرض كليتون لضغوط من
عدة جهات داخل وخارج الولايات
المتحدة للخروج عن صفته والتخلي
عما يوصف بجياده في التعامل مع
الأزمة وبالتالي لتوجيه أصعب الاتهام
للإسرائيليين صراحة.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» إن
كليتون سعى منذ زمن طويل إلى
التأكيد على صورته كوسيط وبعاء
علاقات وشيقة مع الفلسطينيين
والإسرائيليين مما دفع عرفات وباراك
إلى التأييد به في محافل مختلفة.

في الأراضي المحتلة بدأ «الوجه
المهادن» للرئيس الإسرائيلي يتعرض
لانتقادات متزايدة. ففي إسرائيل وأيضا
بين أعضاء الجالية اليهودية الأمريكية
وبين صفوف الكونغرس كما تقول
«واشنطن بوست» ارتفعت أصوات
تقول إنه قد حان الوقت للرئيس
ومساعديه لتوجيه اللوم لعرفات بأنه
تعمد تشجيع أعمال العنف.

باراك: شخص إذا..

أما باراك فكان قد أعلن أمس
استعداده لحضور قمة الشرق الأوسط

واشنطن، القاهرة - القيس:

بات في حكم المؤكد أن قمة شرم
الشيخ الرباعية التي كان قد دعا إليها
الرئيس الإسرائيلي بيل كليتون
أصبحت متعذرة في الوقت الحاضر
على الأقل. وهذا ما يوضح من البيانات
الرسمية والمعلومات متعددة المصادر
في كل من القاهرة وواشنطن.

لقد أكد وزير الخارجية المصري
عمرو موسى أمس أنه «لا يمكن عقد
القمة الرباعية في ظل ظروف تشهدها
اعتمادا على الفلسطينيين» وفي ظل
التهديدات من الجانب الإسرائيلي.
وقال في تصريحات له بمقر وزارة
الخارجية عقب موعته أمس من سوريا،
إن كافة الاتصالات والتشركات
الدبلوماسية تصب كلها الآن في القمة
العريضة.

وأكد أن الخروج من الأزمة لا يمكن
أن يتحقق إلا إذا توافقت القوات
الإسرائيلية على سحب الجنود
الفلسطينيين وانسحبت من المواقع
التي احتلتها كذلك وقف عموان
المستوطنين والعودة إلى الوضع
الطبيعي الذي هو في حد ذاته وضع
غير طبيعي لأنه وضع استعمار
واحتلال. كما يجب التوقف عن توجيه
التهديدات.

واشنطن: لا اتفاق

وفي واشنطن قال مسؤول أمريكي
كبير أن الرئيس كليتون فشل في كسب
موافقة على قمة طارئة للشرق الأوسط
في أعقاب سلسلة اتصالات مع زعماء
إسرائيل ومصر والفلسطينيين.

وأوضح المسؤول أن أيًا من الأطراف
لم يستعد عقد قمة في مرحلة لاحقة
مضيئة، ولم يقل أحد لا.

وأوضح المسؤول الأمريكي أن
الوضع خطير والانتقال شبيه ليس

إذا ضمت إنهاء العنف
ومضى يقول لرايغو إسرائيل إذا
علقت قمة فيجب أن تكون جدليا إنهاء
كاملًا للعنف، من غير الخطأ إلا
تحضر إسرائيل.

وعرب باراك عز رغبتهم في منح
الوسطاء الدوليين المزيد من الوقت
لمحاولة إنهاء الانقسامات، ولتخسر
رايغو الجيش. إذا وجدنا انقسام في
مواجهة طويلة ومؤلة وصعبة نصح
المعنى أن نلجأ إلى ٧٢ أو ٩٦ ساعة
أخرى.

العدد									
٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٩ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٥١٥٠٠٠
E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



٣ نقاط على جدول الأعمال

١. الأحداث الأخيرة والتصعيد الإسرائيلي والعنف ضد الفلسطينيين وتأكيد دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه المتروكة وقضية القدس الشريف وذلك على أساس قرار مجلس الأمن ٤٧٨ الصادر عام ١٩٨٠ الخاصة بالقدس

٢. تقنين دورية القمة العربية بمبنى عقد قمة عربية سنوية بشكل دوري في ضوء الورقة التي اعتمدها مجلس وزراء الخارجية العرب مؤخرا

٣. عنوان عربي هو «ما يستجد من أعمال»

القاهرة، ١.١.٢٠٠١ بدأ التحضير لأعمال القمة العربية غير العادية، بالتنسيق بين وزارة الخارجية المصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية. وعقد الطرفان سلسلة من الاجتماعات ثم الاتفاق خلالها على ان تعقد القمة ومؤتمر وزراء الخارجية التحضيرية لها، في قاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى نصر في القاهرة

ويتضمن جدول الأعمال ٣ بنود رئيسية هي:

١. المستجدات على الساحة العربية في ضوء

العدد									
٢	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



القاهرة: طلاب عين شمس اصطدموا بالشرطة

القاهرة - القبس :

وتجع الطلاب في الخروج الى الشارع، ورفضوا قوات الأمن بالحجارة باستخدام القنابل المسيلة للدموع وأغار شهود عيان أن حوالي ٢٠ طالبا أصيبوا في المواجهات. إضافة الى ثلاثة من الجنود والضباط إلا أن رئيس للجاسفة د. حسن غلاب أكد لاحقا أن عدد المصابين خمسة فقط وأنهم نقلوا إلى مستشفى عين شمس التخصصي.

شهدت معظم الجامعات المصرية أمس تظاهرات سلمية تندد بالممارسات الإسرائيلية الدموية، إلا أن تظاهرات جاسفة عين شمس تحولت الى مواجهات عنيفة بين رجال الشرطة والطلاب داخل الحرم الجامعي في منطقة العباسية بالقاهرة.

حالة المصابين بين الفلسطينيين مطمئة البنوك السعودية تبدأ باستقبال التبرعات

الرياض - كونا - بدأت البنوك السعودية في استقبال التبرعات لانقاذ
القدس الشريف ومساندة الشعب الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية
السافرة.

ودعا امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز في نداء وجهه امس
للمواطنين والمقيمين الى التبرع لمصدق القدس لدعم الانتفاضة الفلسطينية
لردع الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على المقدسات الإسلامية والشعب
الفلسطيني.

من جهة ثانية، امداد الطاقم الطبي السعودي المعالج لثلاث حالات من
المصابين للفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الوحشي لانه رغم ان الحالة
المسجلة للمصابين تظهر خطورة وضعهم الصحي، الا ان الطاقم يتوقع
مقاومتهم على قيد الحياة، وأوضح افراد الطاقم ان المصابين الثلاثة تعرضوا
جميعهم لحملات نارية مما تسبب في اصابتهم جميعاً في الدماغ والاعضاء
واقلل النصفي لبعضهم منهم.

ميريت									
٩	٠	٠	٠	١	٠	١	١	١	١

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٠١١٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

٣٠ مليون درهم من زايد للانتفاضة

ابولفني - ا. ف. ب. - تبرع رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بثلاثين مليون درهم إماراتي (٢,٨ ملايين دولار) لشمحاء «انتفاضة الأقصى». وقالت وكالة انباء الإمارات ان الشيخ زايد قرر التبرع بهذا المبلغ «دعماً لصمود الشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ ١٣ يوماً لاعتداءات إسرائيل».

بطيريك القدس، الصواريخ لن تحل المشكلة

باريس، ١٠-١١-٢٠٠٤. أكد بطيريك اللاتين في القدس لـ"يونيبيور ميشال" صبحاح، أن "إسرائيل لا ترد على الوضع الراهن إلا بالعنف وإن ذلك لن يحل المشكلة بل يعقدها". وقال "على السلطات الإسرائيلية أن تعي ما يجري فهي تعتبر أن الأحداث في الأراضي الفلسطينية ليست سوى أعمال شغب. إن الصواريخ والمزعزعات لن تحل المشكلة ولن تعيد اليهود والضممات يجب أن يرى الأمر الخليليون السبب الحقيقي لما يجري: هناك شعب فلسطيني سلبت حقوقه وهو يطالب بحريته وكرامته" (-) هذا هو سبب الإحتفاد.

العدد									
٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

العدد

التاريخ

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين غادرت القاهرة

القاهرة - أُنشِب - أعلنت ناطقة
بفم السفارة الإسرائيلية في مصر
أمس أن عائلات الدبلوماسيين
للعاطلين في سفارة القاهرة، أرسلت
إلى إسرائيل لأسباب أمنية.
ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس
أن التدابير الأمنية عززت في محيط
مقر السفير الإسرائيلي وفي منازل في
المعادي بضاحية القاهرة.

المصدر: الكتاب

التاريخ: ٢٠٠١ / ١٠ / ١١

الاتفاق على لجنة التحقيق وخلاف حصول تشكيلها

غزة، تل أبيب - رويترز - د. ب. أ.
قال مسؤول فلسطيني أن ثيري رود
لارس مبعوث الأمم المتحدة الخاص
اجتمع مع الوزير نبيل شعث لإجراء
مباحثات حول «البيات وإمكانات»
تطبيق قرار مجلس الأمن الذي أدين
«الاستخدام القوي للقوة» ضد
الفلسطينيين، وضرورة تشكيل لجنة
تقصي الحقائق التي نص عليها قرار
مجلس الأمن.

وأكدت مصادر فلسطينية أن «هناك
التفاهة شبه ناجزة» بين الجانبين
الفلسطيني والإسرائيلي حول هذه
القضايا. غير أن «الخلاف يدور حاليًا
حول الدول التي ستشارك في هذه
اللجنة».

وعلم مراسل وكالة الأنباء الإثنية
(د. ب. أ.) أن إسرائيل توافق على لجنة
تضم كيان من الولايات المتحدة
والدرويش غير أن المصادر أكدت أن
«علاقات يويد تكبر عدد ممكن من الدول
الأوروبية والعربية».

إسرائيل تمدد إنذارها ٣ أيام.. وتفوض الجيش لتصفيد القمع والإجرام

المستوطنون يستشرون لاقتلاع عرب الـ ٤٨

شهيذان و ٦٠ جريحاً أمس وتفجير عمارتين

إلقدس - احمد عبد الفتاح
والوكالات
أثرت الحكومة الإسرائيلية
أصلاً، وللمرة الثانية، السلطة
الفلسطينية لوقف التفاهرات
والإنتفاضة، وأعطتها مهلة ثلاثة
أو أربعة أيام، واتخذت تدابير
مشددة في هذا المنحى
فقد أعطت الحكومة أوامرها
إلى قوات الأمن باستخدام
الأسلحة الثقيلة في الرد على
الفلسطينيين، وأعلنت أنها ستد
من الآن فصاعداً، بعددوية، في
حال تعرضت قواتها للتفجير،
وسوف تستخدم الدبابات
والمروحيات الهجومية
تجذلاً أبلت على الإغلاق الكامل
للأراضي الفلسطينية، وقررت
الحك من نقالات مسؤولي السلطة
الفلسطينية عبر أراضيها، وتمديد
الإغلاق مطار غزة حتى إشعار آخر.
كما أغلقت المعبر الخاص الذي
يربط غزة بجنوب الضفة الغربية،
وأبقت الحشيش في حالة تاديب
وأرسلت تعزيزات ضخمة
ووسط هذه التغطية، الرسمية،
واصل المستوطنون اليهود
المختطفون أعمال الإجرام والعنف
والتهريب داخل أراضي الـ ٤٨،
واستثمروا لليوم الثالث في
اعتداءاتهم على المواطنين العرب



(١ هـ. ب)

● سامي أبو جبر يرمي جنود الاحتلال بالحجارة في رفح

عمليات القصف مع قيام
مستوطنين بهجمات متلاحقة
على مناطق الكسارة ومسجد
خالد بن الوليد وحارة السيخ.

تهجير يثاينين

وفي قطاع غزة، عمد الجيش
الإسرائيلي إلى هدم عمارتين
للפלستينيين قرب مستعمرة
نلسارييم مستخدماً الدبابات
والمصواريخ والجرافات إلى أن

سوتهما بالأرض.. فاستشهد
مواطن من سكان إحدى البثاينين
وجرح آخرون.
وفي رام الله أصيب ٢٩
فلسطينياً بالرصاص الحي، حالة
أربعة منهم في خطر، فيما تعرض
سنة تسنان للاختناق نتيجة
استنشاق الغاز الذي أطلقه
الجنود

وفاة طفل سريريأ

وفي غزة، أعلن مستشفى
السفاء أن الطفل سامي أبو جبر
(٩ أعوام) الذي أصيب أمس
برصاص قناص في رفح، هو الآن
في حالة موت سريري.
وبذلك يصل عدد الشهداء
الفلسطينيين إلى ٩٥.

تعزيز الإنذار

ونحز أمس، قررت الحكومة
الإسرائيلية في جلسة طارئة
إرجاء مهلة الإنذار للفلسطينيين
لأنهاء أعمال العنف، ثلاثة أو
أربعة أيام تبدأ من يوم أمس.
وبرر مارك قرار التعهد بأنه
رشوخ لطلب عدد كبير من
القادة الدوليين.. مشيراً إلى أنه
أعطى في الوقت نفسه أوامر
لجيشه لالقت تأييد الحكومة
بالإجهاج) لتوسيع حقل عملياته
من أجل حماية الجنود والمدنيين
بكل الوسائل!

ووجه باراك اتهاماً مباشراً
لعرفات «بالخلفي عن عمد عن
عمليات السلام»، وأنه شخصياً
تتلاشى آماله في العملية السلمية
«على الأقل للمستقبل القريب»
وانتقد عرفات لعدم إصداره
أمراً واضحاً لوقف الاستنكسات.

مشيراً إلى أن ذلك علامة على قرار
متعمد للتخلي عن السلام!
وأضاف «إذا وجدنا أنفسنا في
مواجهة طويلة ومؤلمة وصعبة،
فمن الممكن أن نتعاضد لمدة ٧٢
إلى ٩٦ ساعة أخرى.. أما إذا لم
يتوقف العنف فسنعلم كيف
سننتصر».

إنه إفلاس وتخطيط

من جهته، سخر عرفات من
الإنذار الإسرائيلي الجديد بقوله
«إنه إنذار وراء إنذار وراء آخر..»
وصف وزير العدل فريح أبو مدين
قرار التعهد بأنه تعبير عن
«الإفلاس وتخطيط إسرائيل»
وقال إن «إسرائيل جريت
القبضة الحديدية، الآن لا
تخشى التهديدات ولا تكف
اليها» موضحاً أن التهديدات
الإسرائيلية الأخيرة يقصد بها
الانتقال إلى عقوبات جماعية ضد
الشعب الفلسطيني لتشمل رغبة
خزء وعمله اليومي.

بدوره، دعا رئيس الوزراء
السابق بنيامين نتنياهو
الحكومة إلى اتخاذ إجراءات
«صارمة جداً» معلقاً بالقول «إن
ما يجب عمله هو مؤازرة الحكومة
لمضرب بيد من حديد وصرامة
جدا وهي والقة أنها ستحصل
على الشايب المطلق من كل فرد
سهتم بوجود الدولة العبرية
ومستقبلها».

أما زعيم الليكود أرييل شارون
فقال «إننا نساعد الحكومة من
الخارج طالما أن موجة العنف
مستمرة، لكننا نعتبر أن كل
المدابير التي تفرض لإعادة
الهدوء لم تتخذ بعد»

رابع وموقف

شهداء الأرض المقدسة

«الخير فيّ وفي أمّتي إلى يوم القيامة»، حديث نبوي مروي بما معناه عن رسول الأمة صلى الله عليه وآله ويعني أن الروح الجهادية في المسلمين لن تموت أبداً، بل إن حب الشهادة سيجد دائماً من يتسابق إليه بين شباب هذه الأمة.

ومن يرّ الروح الجهادية التي نهضت في الأمة هذه الأيام وإقدام الشباب الفلسطيني الأعزل، إلا من الإيمان بربه، على الدفاع عن مقدرات الأمة، ومقاومة اليهود الذين دنسوا للمسجد الأقصى والأراضي المباركة حوله، يؤمن إيماناً قويا بأن شبابنا المسلم لن تنهيه الإصابات والخيانات التي يقوم بها البعض من خلال التفارص مع أعداء الله أو ضرب المسلمين والعرب بفتح مكاتب اليهود في أراضي المسلمين كي يوهنوا إيمان الأمة بحقها في أراضيها وحققها في الدفاع عن مقدساتها، وطرد الاسرائيليين من الأرض المقدسة التي باركها الله.

وحين تقدم الأمة عشرات الشهداء من شبابها وأطفالها في عدة أيام بروح الفرح والإباء، فإن هذه الأمة لن تموت ولقد توهجها محزب لله، حين رد على أرباب اليهود بلسر بعض جنوده، ليثبت للعرب أن هذا العدو جبان، فهو لا يقاتل إلا «من وراء جدر»، وهو يقاتل بكامل سلاحه وبناباته الشباب العربي الأعزل الذي يقاوم بالحجارة، فكيف إذا تسليح هذا الشباب بسلاح العدو نفسه؟

والثابت أبطال «حزب الله» أنهم خير عون لطلاب الشهادة إذا حان حينها.

فتحية أعزاز واكبار نهديها لكل من وقف داعماً للشباب المحب للشهادة والدافع عن المسجد الأقصى وتحية لابنائنا وأخواننا اللكويين الذين شاركوا الأمة استنكارها لما يحدث من مجازر بحق أخواننا الفلسطينيين ليثبت أهل الكويت أنهم دائماً يتحسمون الأم وأعمال الأمة ويدافعون عنها كما هو عهدهم دائماً.

ويبقى على المفاوض الفلسطيني - رغم عدم إيماننا بصديق العدو - أن لا يتنازل عن الأرض المباركة وأن لا يستسلم للمضغوطات مهما كانت، متمنين اليوم الذين تقطع فيه أسرائيل مقاضاتها مع الفلسطينيين، كما هدّد باراك، فهو ما يتغناه الأحرار.

عبد المحسن يوسف جمال



هدد باجراءات اشد ضراوة باراك يمدد الانذار

■ اراضي الـ ٤٨ تلتهب.. ومخطط لاقتلاع السكان العرب

في تشكيل لجان شعبية في اندفاع
عن القرى والبلدات.

وشهدت ساعات نهار ومساء
امس عبدا كبيرا من «القمم»
الشامية، من لقاءات مكثفة اجراها

كل من توفي عنان ووزير الخارجية
الروسي ايفانوف في دمشق
وبغروت والقدس والقاهرة.. ومن
مشاورات هاتفية كان اكثرها «بقاء»
امس اتصال باسم عربات بالرئيس
السوري بشار الأسد، الذي استقبل
وزير الخارجية المصري عمرو
موسى للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة
ويستقبل اليوم وزير الخارجية
الايرائي كمال خرازي (في مساع
حظية لحل قضية أسر «حزب الله»
للجود الاسرائيليين الثلاثة).

وانضم رئيس الوزراء البريطاني
طوني بلير إلى التصرعات المكثفة
للمرئيس بيل كلينتون ووزيرة
الخارجية مادلين أولبرايت والرئيس
الفرنسي جاك شيراك، فاتفق مساء
امس بالرئيس السوري، وسيصل
وزير الخارجية روبرت سركو إلى
الخطبة بين ساعة وأخرى.

وكررت مصادر فلسطينية
لـ«القدس» ان أمين عام الأمم المتحدة
سيحضر جل اهتمامه بقضية
الأسرى الاسرائيليين الثلاثة.

وفي بيروت حرصت قيادة «حزب
الله» على التكتف الشديد حول
الوساطة اللبنانية (وغيرها) مع
الجانب الاسرائيلي، وعلمت
«القدس» ان الخلاف قد عهده بكامله
إلى الشيخ حسن نصر الله.

القدس، القاهرة،

واشنطن، دمشق، بيروت،

باريس - القدس:

لم يؤد تصعيد الانتار الاسرائيلي
إلى السلطة الفلسطينية ثلاثة أيام
أو أربعة، إلى التخفيف من
الاحتقان السائد في المنطقة، خاصة
ان اليهود يبارك ارفع هذا التصعيد
بتعليمات صارمة إلى القيادات
العسكرية والأمنية باللجوء إلى
وسائل أكثر عنفا وتدميرا في حال
عدم انصياع الفلسطينيين، وعدم
وقف الانتفاضة. جاء ذلك فيما
فشلت محاولة عقد قمة رباعية
للمشرق الأوسط في شرم الشيخ.

واعلن البيت الأبيض ان الرئيس
بيل كلينتون لم يخذ أي قرار، يعد
بالعودة إلى عقد قمة مع باراك
وعمرات، أو التوجه إلى الشرق
الأوسط خلافا لما أعلنه التلفزيون
الاسرائيلي أمس.

وقد تصورات جميع اراضي
فلسطين الشاريفية (من البحر
المتوسط إلى وادي الأردن) إلى
ساحة للمواجهة المبررة، وعادت
المتطرفون اليهود اجراها وتهجيرا
وتهديدا لاصلاك المواطنين العرب في
حيفا ويافا وتل أبيب وغيرها،
ووصل عدد ضحايا المستوطنين
والجيش الاسرائيلي في الـ ٢٤ ساعة
الماضية إلى شهيدين و٦٠ جريحا،
وقدمت عمارتان وجرت محاولات
لتدنيس وتخريب مساجد ومرافق
أخرى، وباشتر الفلسطينيين امس

موسى في الكويت الجمعة

القمة: موضوع واحد

■ سالم الصباح: القدس عاصمة فلسطين

■ الشاهين يرأس وفد الكويت لاجتماعات وزراء الخارجية

كتب خضير العنزي:

قبل اغلب الدول العربية
لحصر جدول أعمال القمة
المقيلة بموضوع واحد هو
المستجدات في الأراضي
المحتلة ومواجهة التصعيد
الاسرائيلي.

وقال المصدر ان فتح جدول
أعمال القمة وإدراج قضايا
أخرى عليه سيؤثران سلباً
عليها.

وأوضح المصدر ان وزير
الدولة للشؤون الخارجية
سليمان صايج الشاهين
سيترأس وفد الكويت الى
اجتماعات وزراء الخارجية في
١٩ أكتوبر تمهيداً للقمة.

ولدى عودته الى البلاد
أمس، جدد نائب رئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع الشيخ
سالم الصباح الموقف
الكويتي الداعم لاتساع
الشعب الفلسطيني. وقال
لصحافيين «ان الكويت تدعم
تضامن الشعب الفلسطيني في
الساعة بولته المستعجلة»

وعاصمتها القدس الشريف..
وأوضح الشيخ سالم ان
«وزارة الدفاع ستترجم اعلان
الحكومة استعجالاتها لاستقبال
جرحى الانتفاضة الى النيات
عمل، فالمستشفى العسكري
مفتوح، وهذا اقل ما يمكن ان
تقدمه في علاج اخواننا
الجرحى».

علمت «القبس» ان وزير
الخارجية المصري عمرو
موسى سيصل الى البلاد بعد
غد (الجمعة) لإجراء محادثات
مع كبار المسؤولين حول
الأوضاع المتفجرة في الشرق
الوسط وخاصة القمة العربية
التي ستعقد في القاهرة في
الحادي والعشرين من أكتوبر
الجاري.

وسيزور موسى المملكة
العربية السعودية يوم
الخميس.

وفي إطار الاتصالات المكثفة
التي تشهدها الفواصم
العربية لمواجهة التهديدات
الاسرائيلية ضد الفلسطينيين
ولبنان وسوريا تلقى رئيس
مجلس الوزراء بالنيابة
ووزير الخارجية الشيخ
صباح الاحمد أمس رسالة من
النائب الثاني لرئيس مجلس
الوزراء ووزير الدفاع
والطيران السعودي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز حول
العلاقات الثنائية بين البلدين
والقضايا ذات الاهتمام
المشترك وأخر المستجدات
السياسية.

وأبلغ مصدر دبلوماسي
رفيع في القاهرة «القبس» ان
جهوداً مكثفة تبذل حالياً من

غرض الطرف!

بقلم : عماد السيف

تستوعب تشحياته
وطولاته ومطامته بياناته
الاستنكار والشجب التي
تعودت أن تصدرها القمم
العربية في مناسبات
تاريخية عديدة، فالزمن
غير الزمن والحركة غير
الحركة!!

فنحن في زمن غاب فيه
الرمز القائد الذي تلتف
وتلتحف بشعاراته ومبادئه
الشعب العربية، وأصبح
الرمز والقائد هو الشعب
العربي بنفسه ومطامته
قلم يعد اجتماع القمة
العربية إنجازا بحد ذاته،
كما كان في السابق،
فالقمة العربية تتعقد آخر
الشهر بقوة دفع الشعب
العربي وأرائه.

وعليه، فإن الاختيار
المبدئي لنوابي القمة
والأنظمة العربية المشاركة
سوف يتضح في اجتماع
وزراء الخارجية العرب
المزمع عقده قبل القمة
لاعداد جدول أعمال القمة
العربية، فإذا ما اتضح أن
الامور تسير على الطريقة
المعتادة لمسير القمم
العربية السابقة، وأن
فضوى مشاريع القرارات
المزمع إصدارها هي على
وذن نشوب ونستنكر
ونؤيد!! فإنه من الأفضل
أن يعود وزراء الخارجية
الى بلدانهم مع توصية
لقادة الدول العربية بعدم
جدوى عقد القمة، فالأكرم
لنا كعشوب أن لا تعقد قمة
تزيدنا ضعفا وتكسرنا
وتزيدنا وهما على وهن،
والأفضل أن تترك للشعب
العربية الحرية في التعبير
عن قراراتها!!
وما على القادة العرب
سوى غش الطرف!!.

لا أحد يدعوا الى
الانتقيا للمواطف
والمشاعر الجياشة، ولا
أحد يدعو لترك الحكمة،
وتنكب طريق العقل
والمنطق في وزن الأمور،
ولم يدع أحد القادة العرب
للانصياع لاتفعالات
وغضب وغليان الشارع
العربي على علاقاتها.

فالتجارب العربية في
نظر القادة العرب، هم
الغوغاء والدعواء التي لا
تعي مصلحتها ولا تفهم
في علاقات الدول
ومصالحها ورؤاها
الاستراتيجية!

سنبلع كل هذا على
مضغ ونسأل قادتنا: ما
الذي يمكن أن تتمخض
عنه قمتهم المزمع عقدها
في القاهرة في الشهر
الجاري؟ سؤال مشرور
من حق والد ووالدة
الشهيد محمد الدرة،
عنوان انتفاضة القدس
الشريف أن يطرحاه، ومن
حق جميع الشعوب العربية
الثائرة أن تطرحه بإلحاح
الأكيد أن الشعب
العربي، وبالتبعية الأنظمة
العربية، إذا كانت جزءاً
من هذه الشعوب! وهي
ووعت أن الشعب
الفلسطيني في نضاله ضد
المحتل قد حرق جميع
المراحل وقفز فوق كل
الحواجز، ولم تعد

٧ يا فاتح خير من للأقصى؟

بقلم : عبدالعزیز الهندال

تمر علينا اليوم ذكرى مولد الشريف يا مولاي يا أمير المؤمنين، ونحن في أسوأ حال، ملا يوجد على وجه الأرض من هو أسوأ حالاً منا، ولا أكثر ذلاً منا، نواقينا الدعوة فلا نجيب، وتكثينا الصرخة فلا نعين، حتى أصبحنا مذقة الشارب ونهزة الطامع وموطن الإقليم، وساحة لعب لأبناء أدنى خلق الله، وقد استسلمنا القتال، فاقربنا على قتلة، وتأخير محلة، حتى رويوا منا السيوف والكؤوس، فمشنا حياتنا مهقورين، ولم نعي في موتنا قاهرين

أف لكم كلمة منك استمعوها، واستمعوها، فلم يعد العتاب بجدي معنا، ومن حقد أن تتلف وتسلم منا، ومن عتابنا يا مولاي، فقد رضينا بالحمية الدنيا عن الآخرة عوضاً، وبكل عن العز خلافاً، ننقل من مدينة إلى مدينة، ومن مؤتمر إلى مؤتمر، ومن كاتب إلى كاتب نستعطف اليهود وأعوانهم، ننال عن مبادئنا ونخلع ثوب حياتنا ونحتلي عن كرامتنا، القينا السلاح وأخذنا سعي خلف المتاع، غرتنا الصفراء والبياض فيما مجدنا بطل الدنيا، تنفص أطرافنا فلا نمتص، ننام فريسي العينين وعيون العدو عنا لا تنام، نعيش في غفلة سامين والقيم لنا يكيون، فنحن كما انقسمت يا مولاي لبس، لعمرك الله، سمر نار الحرب نحن، فقد علينا والله لتخلفنا، فانصبنا وأسسنا كالصباغ تنام على طول الدم حتى يصل إليها طالبها ويختالها راصدها، فصوتنا عال وفعلنا رابع ورايتنا جفناها بأيدي الإلاد، منا يضيطن بنا خيط عشوا، وأفرنا من سيف المعالجة اعتقاداً منا بأن نسلم من سيف الآخرة، ولم نصبر على خفض الجراح، والتلفنا حول ناعق نمل فقلنا لغير رشداً وهذا لغير قصداً، ففترقنا عن حلقنا حين اجتمعوا على باطلهم فصرنا غرضاً يرمى، يفار علينا ولا يفير، نكش كشميش الضباب، ولا نخذ حقاً، ولا نمنع شيئاً فنحن اليوم ملل متفرقة، وإهواً متشجرة، وطرائق مشتتة، أبادنا مجتمعة وإهواؤنا متضامة وكلامنا يوهي الصم الحاصل، وفعلنا يطعم فيها الأعداء، ما عزت دعوة من دعائنا، فمن علم عزتنا وضعف ما ضمت عليه جرائع صنوبرنا تمكن عيوباً منا حتى لحد يحرق لحمنا ويغري جلدنا، ويهصي الله على مرأى ويسمع منا فترضى، حتى اغضينا الله تعالى فركبنا القل لللازم والعار الباقي، وكنا لم نسمع ننادي أن الجنة تحت أطراف العالم، وإن أكرم الموت الفتل، وتقسيم بالدي نفس ابن أبي طالب بيده آلاف ضربة بالسيف أهون علي من ميتة على الفرائس في غير طاعة الله

فيا فاتح خير ما هم لصفاد مرحب اليوم يصولون ويحولون حصونهم ضعتفاً وسلاحهم تفرقنا، سادوا العالم يوم تركنا طاعة من تجب علينا طاعتهم، وأخذنا نفيس الأمور والأحداث بفورنا وعلى حسب ما تقتضيه مصالحنا الضعيفة، فهتكنا استناراً بعد من يعلم أسرارنا، وإخلفنا الدنيا في قلوبنا، فالويل لنا من يوم تبلى فيه الأخبار.

يا مولاي يا أمير المؤمنين، أن امرنا اليوم صعب مستصعب، فصار لنا تقتل، وإعراض لنا توك، وفنفسنا لنا شمس، وسرى ابن عمك وأخيك يترقب دماً، وبين أبا، فمن أين لنا بفارس كرار غير فرار، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يجرى الله على يديه القدس، ويترى يظهر لنا رافعا راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقد سالت الدما، وأزغمت الأرواح وحسبنا الله ونعم الوكيل

حجارة الأقصى تعز أقواماً وتذل آخرين

بقلم: د. عجيل جاسم الفخيمى

المسجد الأقصى في قلوب المسلمين ما ارتبطت قلوبهم بالمسجد الحرام، وما بقي للقرآن - بحمد الله - ينسب إلى يوم الدين، سيظل الأقصى مرتبطاً بكنة، هذا حكم الله في كتابه العزيز المنزل على نبيه - صلى الله عليه وسلم - إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» (الأنعام رقم ١).

ولقد أذن الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمسلمين بقيادة المسجد الأقصى وبنيته منذ أسرى بنبيه إليه، فصلى بالأتيناء جميعاً، تسليماً وإقراراً بقيادته ومنذ تلك الليلة كان هم النبي - صلى الله عليه وسلم - وصحبه الكرام فتح بيت المقدس وما حوله، واستلام مفاتيحه، ولم يهدأ لهم بال حتى دخلها المسلمون، واستلم عمر بن الخطاب مفاتيح بيت المقدس، وحافظ المسلمون عليها في قلوبهم.

لقد حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على شد الرحال إلى المسجد الأقصى، وكلفنا الله - عز وجل - إعلاء

ذكره فقال تعالى «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه» (النور ٣٦). قال عكرمة رضي الله عنه: إنها المساجد الأربعة: الكعبة، ومسجد قباء، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس، ولا يكون شد الرحال وإعلاء الذكر إلا بأعزاز مدينته والبلاد المباركة من حوله.

لقد حافظ المسلمون على مفاتيح القدس منذ استلمها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حتى جاء من المسلمين من فرط فيها يضعف إيمان وخذلان، فذل اليهود واستسلم، وإن يكون التفريط حجة على المسلمين أبد الدهر، وإن يوقف العزائم ويسلبها الحق ما كان في المسلمين إيمان وإسلام، وهذه بشارة النبي - صلى الله عليه وسلم - لأهل الإيمان ظاهرة: «لا تزال عصاة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم

من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة فلن ينقطع الجهاد لاستلام منافع المقدس ثانية، ولذا فإن بيعة الجهاد - اليوم - تنعقد بنية الجهاد لتخليص الأقصى من أيدي يهود، فمن لم تمهته نفسه بفزوه فهذه فرصته فليحدث نفسه بفزوه يهود، صادقاً من قلبه، ليشهد بشارته النبي - صلى الله عليه وسلم - فيفوز بمنزلة الشهداء، وهو من تلك العصاة وإن مات على فراشه، قال - صلى الله عليه وسلم - ومن سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه.

والصدق في سؤال الشهادة. إن يجاهد بما يستطيع ما وسعه ذلك، فإن لم يستطع أن يكون من تلك العصاة المشهود لها بالإيمان فليجاهد بما يجرى من ماله، فهذا جهاده، يعدل به جهاد من بذل نفسه، فإن لم يستطع فيلسانه، فإن لم يستطع قلبه، وليس وراء ذلك من الأعداء حبة خردل. إن شأن بيت المقدس وميئته ودولته شأن المسلمين كله، لا شأن أهله فصعب بنص كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - فانهما قد جعلاً لكل مسلم حقاً بجزء من تلك الأرض المباركة يقابله واجب، هو واجب النصر بكل صوره، مهما تخالفت التضائلون، أو استسلم دونه للمستسلمين فالحجة تبقى قائمة مع الحق وأهله، وعلى الظلم وأهله إلى يوم الدين.

وليأتين وعد الله وعد الكثرة الأخيرة للمسلمين على اليهود بمن عزيز، ولن يخلف الله وعده قال تعالى: .. فإذا جاء وعد الأجرة ليسوزوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتهيرا (الأنعام: ٧). جعلنا الله من أهل تلك الكثرة، وإن تكون - ولا من بعدنا - أهلاً لذلك حتى تكون عباد الله حقاً، كالذين أخرجوهم أول مرة وهم نبي الله - صلى الله عليه وسلم - وصحب الأضياع قال تعالى: «فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً» (الأنعام: ٥).

وما يدريك لعل فيمن يرفعون الصجارة من عباد الله أهل تلك الكثرة، أن حجارة العزة ترفعها يد الطفل والشاب والشيخ والشيخة لترفع معها عزة المسلمين وكرامتهم، وتفضي بالذل هام المتنفذين الأماثين وراء موائد يهود سرا وعلائية، يبتغون منهم صلحاً وهم الغاصبون فلم ولن يجنوا غير ذلة، اللهم زد لهم ذلاً، وأعظم عزنا عزاً، ولاسر قيل لقد اعزنا الله بالاسلام فمن ابتغى العزة في غيره اتله الله.



الولايات المتحدة تبحث عن مبدأ دفاعي جديد

بقلم : امير طاهري

استمرت المناظرة التي جرت مؤخرا بين المرشحين لتولاي منصب الرئاسة في اميركا مدة تسعين دقيقة. وقد خصصت مدة تقل عن ثلاث دقائق فقط لتناول القضايا السياسية، والدفاعية ضمن فترة تلك المناظرة، بل ان ايا من المرشحين لم يقدم رؤية واضحة حول الدور الذي تؤولي اميركا لعبه في الساحة الدولية خلال السنوات الاربعة المقبلة.

فما هي الرسالة التي ابلفت لأولئك الذين يريدون ان ينتخباوا الرئاسة في اميركا، (القوة الكبرى) الوحيدة المتبقية في العالم، يجب ان تكون ماثرا اهتمام الجميع في كافة ارجاء العالم؟ النقطة الاولى التي تبرز في هذا الصدد هي ان الولايات المتحدة تتبع الآن نهجا انعزاليا، فالمرشحان: آل غور وجورج بوش، انما يحكسان دون شك مشاعر ناخبيهما، ولقد اوضحا بجلالة انه اذا ما تم انتخابهما، فانهما سوف يقيدان تورط الولايات المتحدة في مناطق النزاع كلما امكن ذلك وهذا لا يعني ان اميركا بدأت تبتني استراتيجية «الظلمة الاميركية» الحصرية، كذلك التي مارسها قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى. فالدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في مجال التجارة الدولية، واعتمادها الحالي على استيراد الطاقة، وتزايد عدد الاعداء المحتملين، يجعل من تبنيها لسياسة انعزالية كاملة امرا مستحيلا تقريبا. وبالرغم من ذلك فقد اوضح المرشحان ان استراتيجيتهما تقوم على نسخة معدلة مما يطلق عليه «ميذا مونرو». وهذا المبدأ الذي صاغه الرئيس الاميركي جيمس مونرو في القرن التاسع عشر، ينص على ان الولايات المتحدة تعتبر كافة النصف الغربي من الكرة الارضية انه مجالها الامني، وتعد اي تهديد خارجي يتعرض له اي جزء من الاميركتين على انه تهديد لمصالحها القومية الخاصة. وبعبارة اخرى: فان ميذا مونرو يقول للقوى الكبرى الاخرى. لا تنامروا بالدخول في منطقة نفوذنا!

تقليد استخدام القوة

ولقد قدم المرشح الجمهوري جورج بوش في تلك المناظرة رؤية لضيق لمبدأ مونرو، حيث قال انه قد يقرر استخدام القوة فقط اذا ما تعرضت الاراضي الاميركية للخطر. واضاف لاحقا، ولكنه يصحح ما ذكره، انه قد ينظر ايضا في امر استخدام التدخل العسكري اذا ما تعرضت المصالح القومية

195

تدريباً جيداً ومسلحين تسليحاً متطوراً في ظرف بضعة أسابيع. وبناءً على التقديرات الحالية، التي يدعمها ما نكره كل من غور ويوش، فإن الولايات المتحدة ستتمكن من حشد ما يزيد قليلاً عن ربع ذلك العدد بعد عشر سنوات من الآن.

مبدأ باول

والنقطة الرابعة التي برزت في المناظرة المذكورة هي أن المرشحين يبدوان الآن انهما يتبنيان ما يمكن وصفه بمبدأ باول. وقد أطلق هذا الاسم على المبدأ تيمناً برئيس هيئة أركان

الجيش الأمريكي السابق كولين باول المرشح لتولي منصب وزير الخارجية في إدارة جورج بوش. ويقوم المبدأ المذكور على اعتماد الخطر البالغ، وعلى تفادي استخدام القوة ما عدا في الحالات النادرة. ويرد باول، عن غير قصد منه، قول الامبراطور ماركوس أوريليوس أن القادة الناجحين لا يرسلون البتة جنودهم إلى ميدان الحرب.

وقد يكون لمبدأ باول معنى في عالم يتصرف فيه كافة القادة في العالم مثل لاعبي الشطرنج، أي أنهم يهفون كل حركة يقوم بها أي شخص مشارك في صراع القوى. بيد أن العالم الحالي يعج بلاعبين اللوكر المتأهبين لاقتناص الفرص لتحقيق الانتصارات. وللاعب للوكر هؤلاء أن ينسحبوا من اللعبة ما لم تتم مواجهتهم وكشف خداعهم. وهذا الأمر قد يعني اللجوء إلى تسخير ضربة لهم، فهم بكل بساطة غير قادرين على فهم قواعد مبدأ باول.

والمبدأ العسكري الجديد الذي بدأ تطويره في الولايات المتحدة قد يقود إلى وضع قد يأسف فيه حتى منتقدو ما يطلق عليه دور شرطي العالم، على عدم وجود أية آلية للدفاع عن القانون الدولي عن طريق استخدام القوة عند الحاجة لذلك. والاتحاد الأوروبي الذي يدرك دون شك نشوء ذلك المبدأ العسكري الأمريكي، يحاول تطوير قوة تدخل مستقلة خاصة به، متكاملة مع قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو). غير أن مثل هذه القوة قد يأخذ تشكيلها، وتطويرها، وأخبارها ميدانيا عقوداً من الزمان.

قوة مستقلة

وهناك سيناريو آخر يقوم على أساس تطوير قوة مستقلة تكون تحت إمرة الأمم المتحدة. ولقد اقترح رئيس الوزراء البريطاني طوني بليز إقامة مركز تدريب خاص لتلك القوة في بريطانيا. غير أن هذه اللقوة قد لا تكون قادرة هي أيضاً على الرد على أي تهديد خطير. فهي قد تكون مفيدة في بعض العمليات صغيرة الحجم، وبصفة خاصة في الدول الأفريقية الصغيرة التي تعاني من الحروب، بينما لن تكون قادرة على مواجهة الأعداء الأكبر في النزاعات الأوسع. وقد يقود ذلك إلى إحياء مبدأ نيكسون، وإن كان في شكل جديد. وكان مبدأ نيكسون قد طوّق في أوائل السبعينات، وهو يقوم على الافتراض القائل أن الولايات المتحدة، التي كانت تعاني حينها من تجريدها المبرية في فيتنام، ليست في وضع يمكنها من الدفاع عن جميع حلفائها في كافة أرجاء الكرة

العدد

المصدر

١١ ١٠ ٩٠٠٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الارضية، وقد تم الاقتراح عندها بإقامة تجمعات دفاعية القلبية
تقدم لها الولايات المتحدة الدعم السياسي، والدبلوماسي،
والاقتصادي، والتكنولوجي.
ومع بدء حدوث تغير في الميدان الدفاعي الأميركي، لا بد
لهؤلاء الولايات المتحدة في كل مكان من البدء في إعادة النظر
في مبادئهم العسكرية المختلفة على ضوء التغييرات المتسارعة
في النظام العالمي وهذه مهمة لا يمكن إيجازها بين ليلة
وضحاها. وبالتالي كلما تمت معالجتها في أسرع وقت كان
ذلك أفضل

المصدر			
الإصدار			
٩	٠	٠	٠
١	٥	١	٢
التاريخ			

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٠٠ (٥٧٦) ٢٠٢
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للشؤون والمعلومات

مباحثات مبارك والملك عبدالله في شرم الشيخ اليوم

يصل إلى شرم الشيخ اليوم العامل
الأرمني الملك عبدالله لاجراء مباحثات
مع الرئيس حسني مبارك . حول
تطورات الاحداث في الأراضي المحتلة
والاستعدادات الخاصة بمقد القمة
العربية

عرفات يامر بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي أبوردنية: الجهود الدولية فشلت في وقف العدوان

يوافق الانتفاضة مشيراً إلى أن الانتفاضة تستمر بكثافة سلمية. جاءت تصريحات البرفوتى في الوقت الذي أعلن فيه بيل أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات فشل الجهود الدبلوماسية التي بذلت حتى هذه اللحظة في وقف الاعتداءات الإسرائيلية. تأتي هذه التصريحات

التشجيعية في حتام الاجتماع الثلاث الذي عقده ظهر أمس كوفى عتات الأمين العام للأمم المتحدة مع عرفات وقائد عتات موقع الاجتماع دون أن يتحدث مع الفلسطينيين وأعلنت الأمم المتحدة أمس أن المبادئ الإسرائيلية والفلسطيني وافقاً على اجتماع أممي ثلاثي على مستوى رفيع برئاسة الولايات المتحدة من أجل إنهاء المواجهات الدامية.

وقد راصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي القائمة عدوانها الوحشي على الفلسطينيين العزل أمس مما أدى إلى استشهاده ٤ فلسطينيين أبرياء

ومن بين الشهداء الذين سقطوا في مواجهات أمس الفلسطيني محمد بوزيا ٣٩ سنة، الذي نممه مستوطن يهودي جبان بسيارته قرب بلدة كتل حارت في الغرب من نابلس. وتفاصيل أخرى من ٥ ص ١

عزرة، رام الله - وكالات الأنباء:

أكد قائد حركة فتح، في الضفة الغربية، مروان البرفوتى أنه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع الجيش الإسرائيلي إلا أن البرفوتى نفى أن يكون عرفات قد أمر

